

صَلَاتُكَ لِحَقِّكَ

تأليف

المرجع الديني الكبير العلامة المحجة
آية الله العظمى السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي
حفظه الله العزيم

الجزء الحادي والعشرون

باعتقادنا

السيد محمد باقر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستدرک

مصادر حديث «من كنت مولاة فعلي مولاة»

المروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قد تقدم نقل الأحاديث المأثورة في ذلك عن كتب علماء العامة في (ج ٢ ص ٤١٥ الى ص ٥٠١ وج ٣ ص ٣٢٠ الى ص ٣٣٥ وج ٦ ص ٢٢٥ الى ص ٣٦٨ وج ١٦ ص ٥٥٩ الى ص ٥٨٧) ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى ^(١) :

(١) اعلم أن حديث «من كنت مولاة فعلي مولاة» رواه محدثو الفريقين باسنادهم الكثيرة ، وبعضهم أفرد كتاباً مستقلاً في اسناد هذا الحديث الشريف، منهم الحافظ المحدث المطلع المتضلع أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة المتولد سنة ٢٥٠ والمتوفى سنة ٣٣٢ وغيره من كبار المحدثين .

قال الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل محمد صلى الله عليه وآله » ص ٤٤٩ : قال الحافظ ابن حجر : حديث « من كنت مولاه فعلى مولاه » أخرجه الترمذى والنسائى ، وهو كثير الطرق جداً وقد استوعبها ابن عقدة فى كتاب مفرد وكثير من أسانيدها [هـ] صحاح وحسان .

وقال فى ص ٤٥١ :

أخرج النسائى بسنده عن زيد بن يثىخ قال : سمعت علياً يقول على منبر الكوفة فقام سنة من جانب المنبر الآخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم . أخرجه الطبرانى بسنده عن ابن عمر . وابن أبى شيبه بسنده عن أبى هريرة وأثنى عشر من الصحابة . والامام أحمد بن حنبل والطبرانى وأبو حاتم هم جميعاً بالاسناد عن أبى أيوب . وجمع من الصحابة . والحاكم بالاسناد عن علي عليه السلام . وعن طلحة . وأخرجه (كذا) الامام أحمد بن حنبل والطبرانى وأبو حاتم هم جميعاً بالاسناد عن علي عليه السلام وزيد بن أرقم وثلاثين رجلاً من الصحابة . وأبو نعيم الحافظ فى « فضائل الصحابة » بالاسناد عن سعد . والخطيب البغدادي بالاسناد عن أنس .

الى أن قال : وانه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابياً وان كثيراً من طرقه صحيح أو حسن .

وقال العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشافعى فى « توضيح

الدلائل « ص ١٩٨ نسخة مكتبة الملي بفارس :

روى هذا الحديث جماعة لهم في الاسلام قديم وحديث، منهم أبوبكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن مالك والعباس بن عبدالمطلب والحسن والحسين عليهما السلام وعبدالله بن عباس وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود وعمار بن ياسر وأبوذر جندب بن جنادة وخزيمة بن ثابت الأنصاري وأسعد بن زرارة الأنصاري وعثمان بن حنيف الأنصاري وحذيفة ابن اليمان وعبدالله بن عمر والبراء بن عازب ورفاعة بن رفاع الأنصاري وسمرة ابن جندب وسلمة بن الأكوع الأسلمي وزيد بن ثابت الأنصاري وأبوليلي الأنصاري وأبو قدامة الأنصاري وسهل بن سعد الأنصاري وعدي بن حاتم الطائي وثابت بن وديعة وكعب بن عجرة وأبو هيثم بن التيهان الأنصاري وهاشم بن عتبة الزهري والمقداد بن عمرو وعمرو بن أبي سلمة المخزومي وعمران بن حصين الخزاعي وجبله بن عمرو الأنصاري وأبو هريرة الدوسي وأبو برزة فضلة بن عبيد الأسلمي وأبوسعيد الخدري وجابر بن عبدالله الأنصاري وحريز بن عبدالله البجلي وزيد بن أرقم وأبو عمرة عمر الأنصاري وأنس بن مالك الأنصاري وناجية بن عمرو الخزاعي ويعلى بن مرة الثقفي وزيد بن حارثة الأنصاري وعبيد بن غارب الأنصاري وأبو الطفيل عامر بن واثلة الكنانى وعبدالله بن أبي أوفى الأسلمي وعبدالله بن بسر المازي وأبو فضالة الأنصاري وحسان بن ثابت الأنصاري وعامر بن عمير النعيري وعقبة

ابن عامر الجهني وجندب بن سفيان البجلي وأسامة بن زيد الكلبي وقيس بن سعد الأنصاري وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة بنت أبي بكر وأم سلمة وأم هانئ بنت أبي طالب وأسامة بنت عميس الخثعمية رضي الله تعالى عنهم جميعاً . وكذا يروي جماعة جملة من ثقات الرواة لونسقريه اماجد امائلهم عدداً ونستوعب ذكر سائرهم عدداً لضاق نطاق التقرير على حصر المحصر عفو الحال ويفضي السأمة الى رفق الملل وعلق الكلال هذا .

والغرض في تعداد أعداد أجلة الصحابة والصحابيات في هذا الحديث الذي هو مطلع نجوم السعادات ومجمع وفود السيادات ومنبع زلال العسل في تأكيد مواجب الولاء لأهل العباء أن يملأ أبهة قدره صدر أحبابهم ارتياحاً وانشراحاً ، ويكدح اكباد أعدائهم التباحاً واحتياجاً ، عصمنا الله تعالى من أشواط عقاب الخذلان وأنزلنا في جوارهم بحبوحة الجنان . نعم ولصدر هذه القصة خطبة بليغة باحثة على خطبة موالاتهم فات عني اسنادها عفو البديهة ، وهي هذه الخطبة التي خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » فقال :

الحمد لله على آلائه في نفسي وبلائه في عترتي وأهل بيتي ، استعينه على نكبات الدنيا وموبقات الآخرة ، وأشهد أن الله الواحد الأحد الفرد الصمد لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولا شريكاً ولا عمداً ، واني عبد من عبيده أرسله برسالاته الى جميع خلقه ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ، واصطفاني على العالمين

من الأولين والآخرين، وأعطاني مفاتيح خزائنه ووكد علي بعزائمه واستودعني سره وأمرني فأبصرت له ، فأنا الفاتح وأنا الخاتم ولا قوة الا بالله .

اتقوا الله أيها الناس حق ثقائه ولا تموتن الا وأنتم مسلمون ، واعلموا أن الله بكل شيء محيط، وانه سيكون من بعدي أقوام يكذبون علي فيقبل منهم، ومعاذي الله أن أقول على الله الا الحق أو أفوه بأمرى الا الصدق ، وما آمركم الا ما أمرني به ولا أدهوكم الا اليه ، وميعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

فقام اليه عبادة بن صامت فقال : ومتى ذلك يا رسول الله ومن هؤلاء عرفناهم لنحذرهم . قال: أقوام قد استعدوا لهما من يومهم وسيظهرون لكم اذا بلغت النفس منى ههنا ، وأوما صلى الله عليه وسلم الى خلقه .

فقال عبادة : فاذا كان ذلك فالى من يا رسول الله ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : عليكم بالسمع والطاعة للسابقين من عترتي الاخذين عن نبوتي، فانهم يصدونكم عن الغي ويدعونكم الى الخير، وهم أهل الحق ومعادن الصدق، يحبون فيكم الكتاب والسنة ويحبونكم الالحاد والبدعة ويقمعون بالحق أهل الباطل ولا يميلون مع الجاهل الذاهل .

أيها الناس ان الله خلقني وخلق أهل بيتي من طينة لم يخلق منها غيرنا، كما أول من ابتدأ من خلقه ، فلما خلقنا نور بنورنا كل ظلمة واحبي بنا كل طينة .

ثم قال صلى الله عليه وسلم: هؤلاء خيار أمتي وحملة علمي وخزانة سري وسادة

أهل الأرض ، الداعون الى الحق المخبرون بالصدق ، غير شاكين ولا مرتابين ولا ناكسين ولا ناكثين ، هؤلاء الهداة المهتدون والأئمة الراشدون ، المهتدى من جاءني بطاعتهم وولايتهم والفضال من عدل عنهم وجاءني بعداوتهم ، حبههم ايمان وبغضهم نفاق ، انهم الأئمة الهادية وعروى الحكم الواقعة ، بهم ينمى الأصال الصالحة ، هم وصية الله في الأولين والآخرين ، والأرحام الذي أقسمكم الله بها اذ يقول « واتقوا الله الذي تسألون به والأرحام ان الله كان بكم رقيياً » ثم ندبكم الى حبهم فقال : « قل لأسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى » . هم الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم من النجس ، الصادقون اذ نطقوا ، العالمون اذا سئلوا ، الحافظون لما استودعوا . اجمعت فيهم الجلال العرش^(١) لم يجمع الا في عترتي وأهل بيتي الحلم والعلم والنبوة واللب والسماحة والشجاعة والصدق والطهارة والعفاف والحكم لهم كلمة التقوى وسبل الهدى والحجة العظمى والعروة الوثقى ، هم أولياؤكم عن قول ربكم وعن قول ربي ما أمرتكم .

ألا من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانخذل من خذله وانصر من نصره . أوحى الي ربي ثلاثة : أنه سيد المسلمين ، وإمام خيرة المتقين ، وقائد الغر المحجلين . وقد بلغت عن ربي ما أمرت ، واستودعهم الله فيكم واستغفر الله لي ولكم .

• • • • •

قال الحافظ أبو عبدالله محمد بن يوسف القرشي الكنجي الشافعي المقتول سنة ٦٥٨ في « كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب » ص ٦٤ بعد نقل حديث الغدير :

قلت : هذا حديث مشهور حسن روته الثقات ، وانضمام هذه الأسانيد بعضها الى بعض حجة في صحة النقل ، ولو لم يكن في محبة علي عليه السلام الادعاء النبي صلى الله عليه وسلم لمحبة علي بكل خير لكان فيه كفاية لمن وفقه الله عز وجل ، فكيف وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل بنحو الالة من والاه وبمحبة من أحبه وبنصر من نصره .

وعلى وفق النص قال حسين بن ثابت في المعنى :

يناديهم يوم الغدير نبيهم	بخم فأسمع بالرسول مناديا
فقال فمن مولاكم ووليكم	فقالوا ولم يبدوا هناك انتعاميا
الهك مولانا وأنت نبينا	ولم تلق منا في الولاية عاصيا
فقال له : قم يا علي فأننى	رضيتك من بعدي اماماً وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليه	فكونوا له أنصاراً صدق مواليا
هناك دعا اللهم وال وليه	وكن للذي عادى علياً معاديا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا حسان لا تزال مؤيداً بروح القدس مانافحت

حنا بلسانك .

.....

وقال السيد الحميري عليه الرحمة في المعنى :

يا بايع الدين بدنياء	ليس بهذا أمر الله
من أين أبغضت علي الرضى	وأحمد قد كان يرضاه
من الذي أحمد من بينهم	يوم غدِير الخِمْ ناداه
أقامه من بين أصحابه	وهم حوَالِيه فسماه
هذا علي بن أبي طالب	مولى لمن قد كنت مولاه
فوال من والاه يا ذا العلا	وعاد من قد كان عاداه

وقال من قصيدة في معناه :

إذا أنا لم أحفظ وصية محمد	ولا عهده يوم الغديره وكذا
فاني كمن يشري الضلالة بالهدى	تنصر من بعد التقى أو تهودا
ومالي وقيم أو عدياً وانما	أولو نعمتي في الله من آل أحمدا
تم صلاتي بالصلاة عليهم	وليست صلاتي بعد أن اتشهدا
بكاملة ان لم أصل عليهم	وأدع لهم رباً كريماً ممجدا

وقال العلامة الحافظ الشيخ يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله المعروف بسبط

ابن الجوزي المتوفي سنة ٦٥٤ في كتاب « تذكرة الخواص » ص ٣٠ ط النجف :

اتفق علماء السير على أن قصة الغدير كانت بعد رجوع النبي صلى الله عليه

وسلم من حجة الوداع في الثامن عشر من ذي الحجة، جمع الصحابة وكانوا مائة

• • • • •

وعشرين ألفاً وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه - الحديث. نص صلى الله عليه وسلم على ذلك بصريح العبارة دون التلويح والاشارة .

وذكر أبو اسحاق الثعلبي في تفسيره بأسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ذلك طار في الأفطار وشاع في البلاد والأمصار، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان القهري، فأتاه على ناقة له فأنارها على باب المسجد ثم عقلمها وجاء فدخل في المسجد فجثا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا محمد انك أمرتنا أن نشهد أن اله الا الله وانك رسول الله فقبلنا منك ذلك، وانك أمرتنا أن نصلي خمس صلوات في اليوم والليلة ونصوم شهر رمضان ونحج البيت ونزكي أموالنا فقبلنا منك وذلك، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك وفضلته على الناس وقلت « من كنت مولاه فعلي مولاه » ، فهذا شيء منك أو من الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقد احمرت عيناه - : والله الذي لا اله الا هو انه من الله وليس مني (قالها ثلاثاً) ، فقام الحارث وهو يقول : اللهم ان كان ما يقول محمد حقاً فأرسل من السماء علينا حجارة أو اثنا بعذاب اليم . قال : فوالله ما بلغ ناقته حتى رماه الله من السماء بحجر فوقع على هامته فخرج من دبره ومات ، وأنزل الله تعالى : « سأل سائل بعذاب واقع * للكافرين ليس له دافع » .

فأما قوله « من كنت مولاه » فقال علماء العربية لفظة « المولى » ترد على وجوه: أحدها : بمعنى المالك ، ومنه قوله تعالى « ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا

.....

يقدر شيء وهو كل على مولاه « أي على مالك رقه .

والثاني : بمعنى المولى المعتقد بكسر التاء .

والثالث : بمعنى المعتقد بفتح التاء .

والرابع : بمعنى الناصر، ومنه قوله تعالى « ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا

وان الكافرين لا مولى لهم » ، أي لا ناصر لهم .

والخامس : بمعنى ابن العم ، قال الشاعر :

مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا
وقال آخر :

هم الموالى خففوا علينا وانا من لقائهم لزور

وحكى صاحب الصحاح عن أبي عبيدة ان قائل هذا البيت عنى بالموالى

بني العم ، قال : وهو كقوله تعالى « ثم يخرجكم طفلا » .

والسادس : الحليف ، قال الشاعر :

موالى حلف لا موالى قرابة ولكن قطينا يسألون الاتاوبا

يقول : هم حلفاء لا ابناء عم ، قال في الصحاح : وأما قول الفرزدق :

ولو كان عبدالله مولى هجوته ولكن عبدالله مولى المواليا

فلان عبدالله بن أبي اسحاق مولى الحضرميين ، وهم حلفاء بني عبد شمس

ابن عبد مناف ، والحليف عند العرب مولى، وانما نصب « المواليا » لانه رده الى

• • • • •

أصله للضرورة، وانما لم ينون مولى لأنه جعله بمنزلة غير المعثل الذي لا ينصرف.
والسابع: المتولي لضمان الجريرة وحيازة الميراث، وكان ذلك في الجاهلية
ثم نسخ بآية المواريث .

والثامن : الجار ، وانما سمي به لما له من الحقوق بالمجاورة .

والناسع : السيد المطاع ، وهو المولى المطلق ، قال في الصحاح : كل من
ولي أمر أحد فهو وليه .

والعاشر : بمعنى الأولى ، قال الله تعالى « فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا
من الذين كفروا ما يؤيكم النار هي موليكم » أي أولى بكم .

واذا ثبت هذا لم يجر حمل لفظة « المولى » في هذا الحديث على مالك الرق
لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مالكا لرق علي عليه السلام حقيقة. ولا على
المولى المعتق ، لانه لم يكن معتقاً لعلي . ولا على المعتق لانه عليه السلام كان
حرّاً، ولا على الناصر ، لانه عليه السلام كان ينصر من ينصر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويخذل من يخذله. ولا على ابن العم، لانه كان ابن عمه . ولا على الحليف،
لان الحلف يكون بين الغرماء للتعاقد والتناصر وهذا المعنى موجود فيه . ولا على
المتولي لضمان الجريرة، لما قلنا أنه انتسخ ذلك. ولا على الجار، لانه يكون لغواً
من الكلام، وحوشي منصبه الكريم من ذلك . ولا على السيد المطاع ، لانه كان
مطيعاً له يقيه بنفسه ويجاهد بين يديه ، والمراد من الحديث الطاعة المحضه

• • • • •

المخصوصة، فتمين الوجه العاشر ، وهو الأولي ، ومعناه من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به .

وقد صرح بهذا المعنى الحافظ أبو الفرج يحيى بن السعيد الثقفي الاصبهاني في كتابه المسمى بمرج البحرين ، فانه روى الحديث باسناده الى مشايخه وقال فيه : فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي عليه السلام فقال : من كنت وليه وأولى به من نفسه فعلي وليه ، فعلم ان جميع المعاني راجعة الى الوجه العاشر . ودل عليه أيضاً قوله عليه السلام : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم . وهذا نص صريح في اثبات امامته وقبول طاعته ، وكذا قوله صلى الله عليه وسلم : وأدر الحق معه حيثما دار وكيف ما دار ، فيه دليل على أنه ما جرى خلاف بين علي عليه السلام وبين أحد من الصحابة الا والحق مع علي عليه السلام ، وهذا باجماع الأمة . ألا ترى أن العلماء انما استنبطوا أحكام البغاة من وقعة الجمل وصفين .

وقد أكثر الشعراء في يوم غدیر خم ، فقال حسان بن ثابت :

يناديهم يوم الغدير نبيهم	بخم فأسمع بالرسول مناديا
وقال : فمن مولاكم ووليكم	فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
ألهك مولانا وأنت ولينا	ومالك منا في الولاية عاصيا
فقال له قم يا علي فأنني	رضيتك من بعدى اماماً وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليه	فكونوا له أنصار صدق مواليا

.....

هناك دعا اللهم وال وليه وكن للذي عادى علياً معادياً
ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سمعه ينشد هذه الآيات قال له : يا
حسان لا تزال مؤيداً بروح القدس ما نصرتنا او نافحت عنا بلسانك .
وقال قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري ، وأنشدها بين يدي علي عليه السلام
بصفين :

قلت لما بغى العدو علينا حسبنا ربنا ونعم الوكيل
وعلي امامنا وامام لسوانا به أتى التنزيل
يوم قال النبي من كنت مولاه فهذا مولاه خطب جليل
وأن ما قاله النبي على الأمة رستم الله ما فيه قال وقيل
وقال الكميت :

نفى عن عينك الأرق الهجوها وهما تمتري عنه الدموعا
لدى الرحمن يشفع بالمثاني فكان له أبو حسن شفيها
ويوم الدوح دوح غدير خم أبان له الولاية لو أطيعا
ولكن الرجال تبايعوها فلم أر مثلها خطراً منيعا

ولهذه الآيات قصة عجيبة، حدثنا بها شيخنا عمرو بن الصافي الموصلي رحمه
الله تعالى قال : أنشد بعضهم هذه الآيات وبات مفكراً ، فرأى علياً عليه السلام في
المنام فقال له : أعد علي أبيات الكميت ، فأنشدها إياها حتى بلغ الى قوله « خطراً

.....

منيعا » فأشده علي عليه السلام بيتاً آخر من قوله زيادة فيها :

فلم أر مثل ذاك اليوم يوماً ولم أر مثله حقاً أضيعا
فانتبه الرجل مذهوراً .

وقال السيد الحميري :

يا بايع الدين بدنيه ليس بهذا أمر الله
من أين أبغضت علي الرضي وأحمد قد كان يرضاه
من الذي أحمد من بينهم يوم غدِير الخُم ناداه
أقامه من بين أصحابه وهم حوَالِه فسماه
هذا علي بن أبي طالب علوم مولى لمن قد كنت مولاه
فوال من والاه يا ذا العلا وعاد من قد كان عاداه

وقال بديع الزمان أبو الفضل أحمد بن الحسين الهمداني :

يا دار منتجع الرسالة وبيت مختلف الملائك
يا ابن القواطم والعواتك والترايك والأرايك
أنا حائك إن لم أكن مولى ولائك وابن حائك

وقال العلامة أبو جعفر الاسكافي محمد بن عبد الله المعنزي المتوفى سنة ٢٤٠

في كتابه القيم « المعيار والموازنة » ص ٢١٠ ط بيروت قال :

ثم قوله [صلى الله عليه وآله وسلم] له في غدِير خُم « من كنت مولاه فعلي

مولاه » [يكون] ابانة له منهم وتقريباً له من نفسه ، ليعلموا أنه لا منزلة اقرب الى النبي صلى الله عليه من منزلته .

فان قال قائل : انما قال ذلك النبي عليه السلام في ولاء النعمة ، ومعنى الحديث في زيد بن حارثة ، لأنهما قد كانت بينهما مشاجرة فادعى علي بن أبي طالب ولاء زيد بن حارثة وأنكر ذلك زيد ، فبلغ ذلك النبي عليه السلام فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، [فيكون ذلك اذا] في ولاء العتق .

قلنا : ليس لما ذهبتم اليه معنى بصح ، لأن أول الحديث وآخره يبطل ما ذكرتم لأنه ذكر في أول الحديث [انه صلى الله عليه وآله خطب الناس] فقال : ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ و [من] كل مؤمن ومؤمنة ؟ قالوا : اللهم بلى . فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

فلا يكون من البيان في نفي ما قلتم أوضح من هذا ، لأنه قد نص على المؤمنين جميعاً بقوله ، ودل على ابانة علي من الكل بمولويته على كل مؤمن ومؤمنة ، ثم اقامه في التقديم عليهم مقامه ، وأعلمهم ان تلك لعلي فضيلة عليهم كما كانت له صلى الله عليه وسلم فضيلة ، تأكيداً وبياناً لما أراد من قيام الحجة ونفي تأويل من تأول بغير معرفة .

ولو كان ذلك من النبي عليه السلام على طريق الولاء والملك اكان العباس بذلك أولى من علي ، لأنه اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم منه .

• • • • •

وآخر الحديث [أيضاً] يدل على أن ذلك لم يكن لما ذكره من العلة ، وهو قوله «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»، وهذا كله يدل على ما قلنا [هـ] من تقدمه [على الناس] في الدين وتفضيله على العالمين و [ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما] اختاره [لعامة] بأنه لا يكون منه تغيير ولا تبديل ، وان حاله واحدة متصلة عداوته بعداوة الله وولايته بولايته ، كما اتصل ذلك من النبي عليه السلام .

[وقد ذكرنا من مدلول الحديث ما يلفت نظركم الى الحق] لتعلموا ان النظر في الحديث يوجب ان النبي انما أراد بهذا الحديث ابانة علي رضي الله عنه من المؤمنين جميعاً ، واعلامهم ان منزلته في التفضيل عليهم والتقدم لهم بمنزلته عليه السلام .

مرکز تحقیق کتب و تفسیر علوم اسلامی

ففكروا في هذا الحديث ، فما أبين دلائله وأوضح حجته وتأكيده وما أعجب قوته عند النظر فيه من جميع أسبابه وممانيه .

[وفكروا أيضاً في] قول عمر - له عندما سمع [من النبي صلى الله عليه وآله وسلم] هذا الحديث - بخ بخ [لك] يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة .

فهذا حديث يؤكد بعضه بعضاً ويشهد بشهادة واحدة ، وينفي تحريف الشاكين والمقصرين ، ويوجب قول أهل العلم واليقين .

وقد قال قوم: ان معنى الحديث انما هو في الولاية ، فمعنى قوله « من كنت

• • • • •

مولاه فعلي مولاه « من كنت وليه فعلي وليه . ويدل على ذلك قول الله « ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم » [١١ / محمد : ٤٧] فانما أراد الله بهذه الولاية ، فخص علي بن أبي طالب بهذه الكلمة [لانه أراد منها الرئاسة والامارة ، ولو كان يريد منهما غير الرئاسة والامارة من مثل المحبة والنصرة] و[كان] المؤمنون جميعاً في معنى الولاية [بهذا التفسير] داخلون ، لأنهم لله ولرسوله موالون [لم يكن وجه لتخصيصه علياً بها] كما خصت الانصار باسم النصره والمؤمنون جميعاً في معنى النصره [لله] ولرسوله داخلون .

[قال أبو جعفر الاسكافي] : وهذا أيضاً خطأ من التأويل بدلالة اول الحديث لأن قوله « ألت اولى بالمؤمنين من أنفسهم وبكل مؤمن ومؤمنة ؟ » [وهذا] يدل [على] أنه لم يرد بذلك الولاية ، لأن هذا المعنى لا يجوز أن يكون لهم ، لأن الوليين كل واحد منهما مولى صاحبه .

وقوله « ألت اولى بكل مؤمن ومؤمنة ؟ واولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ » ايجاب ان للنبي عليه السلام عليهم في ذلك ما ليس لهم في التقديم ، وكذلك علي مولاهم انه اولى بهم جهة التقديم ، لان آخر الكلام على اوله مردود ، فمن اراد ان يدخل في آخر الحديث معنى يزيل ما قلنا [ه] نفاه اول الحديث ، ومن اراد ان يدخل في اوله معنى غير ما وصفنا [ه] نفاه آخر الحديث ، فالحديث يشهد بعضه لبعض بما قلنا ، وبوجب الحجة الواضحة بما اليه ذهبنا .

فان قال قائل : فاذا كنتم قد ابطالتم من معنى الحديث ولاية الدين والولاء
والعتق فليس لما ذهبتم اليه معنى .

قلنا لهم : قد اوضحنا لكم معنى ثالثاً اوفهمتم ، لأن أول الحديث فيه ذكر كل
مؤمن ومؤمنة ، فيعلم أنه لم يرد بذلك زيد بن حارثة الا بدخوله في اسم الايمان
وما في آخره من ذكر المداوة والولاية .

ولسم يرد بقوله « ألت أولى بكل مؤمن ومؤمنة » الولاية ، لأن هذه منزلة
النبي صلى الله عليه وسلم ليست لأحد من المؤمنين ، والولاية لهم هم لها موصوفون
فتلك منزلة علي بن أبي طالب .

فان قال قائل : وبما استحق علي بن أبي طالب هذه المنزلة ؟

قلنا له : ان قولكم « بما استحق علي بن أبي طالب هذه المنزلة » بعد ما
أوفناكم وعرفتم أن النبي عليه السلام أنزل هذه المنزلة وأبانه بهذه الفضيلة تهمة
وسوء ظن بالنبي عليه السلام ، لأن الذي فعل [به] النبي عليه السلام [ذلك] فمن
بذلك لم يفعله [به] الا بالاستحقاق ، ولأن النبي عليه السلام لم يكن بالذي يتقدم
بين يدي الله ، فبين علي بن أبي طالب هذه البيئونة ويشهره هذه الشهرة الا بأمر
من الله ، فهذا من قولكم تهمة ، فان أقمت عليه بعد البيئنة كفرتم .

فان قالوا : فدلونا على قوله « من كنت مولاه فعلي مولاه » يحتمل ما قلتم من

التقدمة والابانة في اللغة .

• • • • •

قلنا: ذلك مالا يستنكر في كلامهم وتعاملهم، قد يقول الرجل للرجل اذا أراد تقديمه وتفضيله على نفسه : فلان مولاي ، يريد بذلك انه سيدي والمتقدم علي والباثن مني .

والمولى قد يكون في اللغة على طريق الولاية وعلى طريق الولاء في العتق وعلى طريق السؤدد والابانة في الفضل ، واحتمل [اللفظ] هذه الوجوه الثلاثة، فبطل الوجهان من الحديث وثبت الثالث ، وهو ما قلنا .

على أنا قد بينا استحقاق علي بهذه المنزلة من النبي عليه السلام بما قد ذكرنا من مناقبه وفضائله ، فله على جميع المؤمنين التقدم في السؤدد ، والفضل بماله عليهم من النعمة والمنة والشرف ، وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم مولى المؤمنين جميعاً بالسؤدد ، لأن به تخلصوا من الضلال ودخلوا في نعمة الاسلام ، حتى استنقذهم بدعائه وأمره وقيامه وصبره في ساعات الخوف والضيق من شفا الحفرة ومعاطب الهلكة .

ولعلي الفضل عليهم بذبه عنهم بسيفه وقيامه بالاصطلاء بحروب عدوهم منة ونعمة استحق بها عليهم السؤدد والتقدم، لأنه قوى بذلك عزائمهم، وأزال الشكوك بفعله عنهم وثبت يقينهم ، وحامى عن أنفسهم وأموالهم في مواقف مشهورة قد ذكرنا بعضها .

ثم حفظه لما جاء به النبي عليه السلام من الدين والسبق وعنايته بذلك ينسبه

عقلهم ويعلم جاهلهم ويقيم الحجة على معاندهم ، وسنذكر فضله عليهم في العلم في موضعه .

وقال العلامة أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري المقرئ المتوفى سنة ٨٣٣ في « اسمى المناقب » ص ٢٢ ط بيروت بعد نقل حديث « من كنت مولاه فعلي مولاه » ما لفظه :

هذا حديث حسن من هذا الوجه صحيح من وجوه كثيرة ، تواتر عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وهو متواتر أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم ، رواه الجهم الغفير عن الجهم الغفير ، ولا حيرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم ، فقد ورد مرفوعاً عن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام والعباس بن عبد المطلب وزيد بن أرقم والبراء بن عازب وبريدة بن الحصيب وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وعبد الله ابن العباس وحشي بن جنادة وعبد الله بن مسعود وعمران بن حصين وعبد الله بن عمر وعمار بن ياسر وأبي ذر الغفاري وسلمان الفارسي وأسعد بن زرارة وخزيمة بن ثابت وأبي أيوب الأنصاري وسهل بن حنيف وحذيفة بن اليمان وسمرة بن جندب وزيد بن ثابت وأنس بن مالك وغيرهم من الصحابة وصح عن جماعه منهم ممن يحصل القطع بخبرهم .

وثبت أيضاً أن هذا القول كان منه صلى الله عليه وسلم يوم غدِير خم ، وذلك

وفيه أحاديث :

منها

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامةان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٦٧١ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا بريدة ! ألت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟
من كنت مولاه فعلي مولاه (حم ، حب) وسمويه (ك ، ض) عن ابن عباس عن
بريدة رضي الله عنه .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « المطالب العالية » (ج ٤ ص ٥٩)
قال :

بريدة قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية واستعمل علينا علياً
في خطبة خطبها النبي صلى الله عليه وسلم في حقه ذلك اليوم ، وهو الثامن عشر من
شهر ذي الحجة سنة احدى عشرة لما رجع صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع .
وقال أيضاً المؤلف المذكور في كتابه « أسنى المطالب » ص ٤٨ مثله ، الا
أن فيه « ويثبت أيضاً » .

أقول : لفظة « احدى » زائدة ، والصواب السنة العاشرة ، لأن النبي صلى
الله عليه وسلم حج بالناس في السنة العاشرة من الهجرة النبوية .

فلما جثناه قال : كيف رأيتم صاحبكم ؟ قال : فأما شكوته وأما شكاه غبري، فرفعت رأسي وكنت رجلاً مكباً فأذا النبي صلى الله عليه وسلم قد احمر وجهه وهو يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤١٥ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال الامام أحمد : حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا ابن أبي غنية ، عن الحكم عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن بريدة قال : غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت علياً فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله يتغير فقال : يا بريدة ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وكذا رواه النسائي عن أبي داود الحراني ، عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، عن عبد الملك بن أبي غنية بإسناده نحو .
وهذا اسناد جيد قوي رجاله كلهم ثقات .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكهنوي في « مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٣٨) قال :

في الخصائص عن ابن عباس قال : حدثني بريدة قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً على اليمن، فذكرت علياً فرأيت منه جفوة فبخضته، فجعل رسول الله

يتغير وجهه وقال : يا بريدة أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وفى رواية : يا بريدة لا تنزع في علي ، فإن علياً مني وأنا منه وهو وليكم بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٥٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

(النسائي) أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي ، قال حدثنا أبو معاوية

قال حدثنا الأعمش ، عن سعيد بن عمير ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : بعثنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم واستعمل علينا علياً ، فلما رجعنا سألنا : كيف رأيتم صحبة

صاحبكم ؟ فاما شكوته أنا واما شكاه غيري ، فرفعت رأسي وكنت رجلاً مكباباً واذا

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احمر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من كنت وليه فعلي وليه .

وقال أيضاً في ص ٥٨١ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بريدة أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم

من كنت مولاه فعلي مولاه .

أخرجه في مسنده الامام احمد بن حنبل ، وأخرجه الطبراني في « الكبير »

وسمويه والحاكم وأبو حاتم هم جميعاً بالاسناد عن بريدة وابن عباس .

وقال أيضاً في ص ٥٨٢ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بريدة أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟

قلت : بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

أخبرنا هذا الحديث أبو داود وقال : حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا عبد الملك ابن أبي عيينة ، قال أخبرنا الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن بريدة قال : خرجت مع علي رضي الله عنه الى اليمن فرأيت منه جفوة ، فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت علياً فتنقصته ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير وجهه فقال ... وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بريدة من كنت مولاه فعلي مولاه . أخبرنا هذا الحديث في « سنن » النسائي بإسناده عن محمد بن المثنى ، قال حدثنا أبو أحمد ، قال أخبرنا عبد الملك بن أبي عيينة ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : حدثني بريدة قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم مع علي رضي الله عنه الى اليمن ، فرأيت منه جفوة ، فلما رجعت شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فرفع رأسه فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم متغيراً الى وقال - فذكره .

ومنها

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو الفداء في « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤٢٠ ط دار
الاحياء في بيروت) قال :

وقال ابن جرير : حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا أبو عامر العقدي ، وروى
ابن أبي حاصم ، عن سليمان الغلابي ، عن أبي عامر العقدي ، حدثنا كثير بن زيد ،
حدثني محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن علي أن رسول الله حضر الشجرة بخم .
فذكر الحديث وفيه : من كنت مولاه فإن علياً مولاه .

وقد رواه بعضهم عن أبي عامر ، عن كثير ، عن محمد بن عمر بن علي ، عن
علي منقطعاً .

وقال في ص ٤٢١ :

وقال عبد الله بن أحمد : حدثني حجاج بن الشاعر ، حدثنا شبابة ، حدثنا نعيم
ابن حكيم ، حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي ، أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال : فزاد الناس بعد : وال
من والاه ، وعاد من عاداه .

روى أبو داود بهذا السند حديث المخدج .

ومنهم الحافظ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الانصاري الرازي
الدولابي المتوفى سنة ٣١٠ أو سنة ٣٢٠ في كتاب « الذرية الطاهرة »
(ص ١٦٨ ط قم) قال :

حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، نسا أبو عامر العقدي ، حدثني كثير بن زيد ، عن

محمد بن عمر بن علي ، عن علي : ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حضر الشجرة
بخم قال : فخرج آخذاً بيد علي فقال : أيها الناس أستم تشهدون أن الله ورسوله
أولى بكم من أنفسكم وان الله ورسوله مولاكم ؟ قالوا: بلى . قال: من كنت مولاه
فان علياً مولاه - أوقال : فان هذا مولاه، اني تركت فيكم ما ان أخذتم به لم تضلوا
كتاب الله وأهل بيته .

ومنها

حديث سيدتنا فاطمة

رواه جماعة من العامة في كتبهم :

منهم العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري في

« أسنى المناقب » (ص ٣٢ ط بيروت) قال :

واللفظ طريق وقع بهذا الحديث وأغربه ما : حدثنا به شيخنا خاتمة الحفاظ
أبو بكر محمد بن عبدالله بن المحب المقدسي مشافهة [قال] : أخبرتنا الشبهة
أم محمد زينب ابنة أحمد بن عبدالرحيم المقدسية ، عن أبي المظفر محمد بن
فتيان المسيني ، أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر الحافظ ، أنبأنا ابن عمه والذي
القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد المديني بقراءتي عليه ،
أنبأنا ظفر بن داعي العلوي باسرا باذ ، أنبأنا والذي وأبو أحمد ابن مطرف المطرفي
قالا : حدثنا أبو سعيد الادريسي اجازة - فيما أخرجه في تاريخ اسرا باذ - حدثني

محمد بن محمد بن الحسن أبو العباس الرشيد من ولد هارون الرشيد بسمرقند - وما كتبناه الا عنه - حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الحلواني ، حدثنا علي بن محمد بن جعفر الأهوازي مولى الرشيد ، حدثنا بكر بن أحمد القصري ، حدثنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضى ، حدثني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى ابن جعفر ، قلن حدثنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق ، حدثني فاطمة بنت محمد بن علي ، حدثني فاطمة بنت علي بن الحسين ، حدثني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي ، عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ورضي عنها ، قالت : أنسيتم قول رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ؟

ومنهم العلامة المذكور في كتابه «أسنى المطالب» (ص ٤٩ ط بيروت)

قال :

حدثنا به شيخنا خاتمة الحفاظ أبو بكر محمد بن عبدالله بن المحجب المقدسي مشافهة ، أخبرتنا الشیخة أم محمد زينب ابنة أحمد بن عبدالرحيم المقدسية ، عن أبي المظفر محمد بن فتيان بن المسيبي ، أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر الحافظ ، أخبرنا ابن عمه والذي القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد المدني بقراءتي عليه ، أخبرنا ظفر بن داعي العلوي باستراباد ، أخبرنا والذي وأبو أحمد بن مطرف المطرفي ، قالوا حدثنا أبو سعيد الادريسي اجازة فيما أخرجه في تاريخ استراباد ، حدثني محمد بن محمد بن الحسن أبو العباس الرشيد من ولد

هارون الرشيد بسمرقند وما كتبناه الا عنه، حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الحلواني
 حدثنا علي بن محمد بن جعفر الأهوازي مولى الرشيد، حدثنا بكر بن أحمد القصري
 حدثنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا، حدثتني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات
 موسى بن جعفر، قلن : حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق، حدثتني فاطمة
 بنت محمد بن علي، حدثتني فاطمة بنت علي بن الحسين، حدثتني فاطمة وسكينة
 ابنتا الحسين بن علي، عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم،
 عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها، قالت : أنسيتم قول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه .
 وهكذا أخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المديني في « المسائل بالاسماء »
 قال: وهذا الحديث مسلسل من وجه آخر، وهو أن كل واحدة من الفواطم تروي
 عن عمه لها، فهو رواية خمس بنات أخ كل واحدة منهن عن عمته .

ومنها

حديث الامام جعفر الصادق عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٩٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده رضي الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمم علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه عمامته السحابة فأرخاها من بين يده ومن خلفه ، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : أفبل ، فأقبل ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : أدبر فأدبر ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم هكذا جاءني الملائكة . ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله . فقال حسان : يا معشر قريش اسمعوا قولني بشهادة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم أنشأ يقول :

يناديهم يوم غدِير نبيهم	بخم وأسمع بالرسول مناديا
بأنبي مولاكم نعم ووليكم	فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
الهك مولانا وأنت ولينا	ولن تجدن منالك اليوم عاصيا
هناك دعا اللهم وال وليه	وكن للذي عادى علياً معاديا
فقال له قم يا علي فأنني	نصبتك من بعدي ولياً وهاديا

رواه الزرنندي والصالحاني أيضاً ، ولفظه : عن عبد الله بشر المازني قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدِير خم إلى علي كرم الله تعالى وجهه فدعاه ثم عممه واسدل العمامة بين كتفيه ، وقال صلى الله عليه وآله وسلم : هكذا أمدني

ربي يوم خير ويوم بدر بملائكة معممين قد أسدلوا العمام ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : يا أيها الناس من كنت مولاه فهذا مولاه ، والى الله من والاه وعادى الله من عاداه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٥٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

(اخرج) ونقل الامام أبو اسحاق الثعلبى فى تفسيره : ان سفيان بن عيينة سئل عن قوله تعالى «سأل سائل بعذاب واقع للكافرين» فيمن نزلت؟ فقال للسائل: لقد سألتني عن مسألة لم يسألني عنها أحد قبلك، حدثني أبي عن جعفر بن محمد عن آبائه رضي الله عنهم : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان بغير خم نلدى الناس فاجتمعوا ، فأخذ بيد علي رضي الله عنه وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه. فشاع ذلك فطار في البلاد ، وبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقه له، فنزل بالابطح عن ناقته وأناخها، فقال: يا محمد أمرتنا عن الله عز وجل أن نشهد أن لا اله الا الله وأنت رسول الله فقبلناه منك، وأمرتنا أن نصلي خمسة فقبلناه منك، وأمرتنا بالزكاة فقبلناه، وأمرتنا أن نصوم رمضان فقبلناه ، وأمرتنا بالحج فقبلناها ، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت ضبعي ابن عمك تفضله علينا فقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه، فهذا شيء منك أم من الله عز وجل؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي لا اله الا هو ان هذا من الله عز وجل. فولى الحارث بن النعمان الفهري يريد راحلته وهو يريد أن يركب ناقته ويقول:

اللهم ان كان ما يقوله محمد حقاً فأمطر علينا بحجارة من السماء أو اتنا بعذاب اليم،
فما وصل الى راحلته حتى رماه الله عز وجل بحجر من السماء فسقط على رأسه
وخرج من دبره قتله، فأنزل الله عز وجل « سأل سائل بعذاب واقع * للكافرين ليس
له دافع * من الله ذي المعارج » .

ومنها

حديث البراء

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي في « توضيح
الدلائل » (ص ١٩٧ مصورة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن البراء بن عازب ، قال : أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع ، حتى اذا كنا بغدير خم يوم الخميس الثامن عشر من ذي الحجة ، فنودي
فبنا الصلاة جامعة ، وكسح للنبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فأخذ النبي
صلى الله عليه وسلم بيد علي كرم الله تعالى وجهه ثم قال : أأست أولى بالمؤمنين
من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فان هذا مولى من أنا
مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فلقبه عمر بن الخطاب « رض » بعد ذلك
فقال له : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة .
هذه إحدى رواياته ، وفي رواية له : قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : من

كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم أعنه وأعن به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به ،
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

رواه الزرندي عن الحافظ الامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمهما
الله تعالى .

وقال أيضاً في ص ١٩٥ :

عن البراء بن عازب « رض » قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
سفر ، فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم تحت شجرة ، فصلى الظهر وأخذ بيد علي كرم الله تعالى وجهه
وقال : أستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . فأخذ بيد علي
رضي الله تعالى عنه وقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه . قال : فلقبه عمر بعد ذلك فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت
وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنهم العلامة السيد عبد القادر بن محمد الحسيني الشافعي في « عيون

المسائل » (ص ٨٤ ط مطبعة السلام بالقاهرة) قال :

وروى الامام أحمد بن حنبل في مسنده عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقي علياً بعد ذلك ، فقال له : هنيئاً لك يا ابن أبي
طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في

« تلخيص المتشابه في الرسم » (ط دمشق ج ١ ص ٢٤٤) قال :

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي

(ح) وأخبرنا الحسن بن أبي طالب - واللفظ لحديثه - ثنا أحمد بن إبراهيم بن

شاذان ، قال حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع ، ثنا أحمد بن يحيى

الصوفي ، حدثنا إبراهيم بن محمد - وهو ابن ميمون - عن أبي حنيفة سائق الحاج

سعيد بن بيان ، عن أبي اسحق ، عن البراء قال :

لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدير قام في الظهيرة فأمر بقسم

الشجرات ، ثم جمعت له أحجار وأمر بلالا فنادى في الناس ، فاجتمع المسلمون

فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على تلك الأحجار فحمد الله وأثنى عليه ثم

قال :

« أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

وأبغض من أبغضه وأحب من أحبه وعز من نصره » .

قال أبو اسحاق : قال البراء : في يوم صائف شديد حره حتى جعل الرجل

من بعض ثوبه تحت قدمه وبعضه على رأسه ، فلما هم بالنزول قال : أستم تشهدون

اني أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه .

رواه أبو الحسين بن البواب المقرئ ، عن محمد بن الحسين بن حميد ،

فروهم فيه وهماً قبيحاً ، قال عن أبي حنيفة ، عن سعيد بن بيان . وأخرجه في جمعه

لحديث أبي حنيفة النعمان بن ثابت .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ٧٣ والنسخة

مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

فى « جامع الانساب » : روى صاحب كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن البراء قال : أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع ، فلما كان بغدير خم نودى الصلاة جامعة ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة وأخذ بيد علي وقال : أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقبه عمر بن الخطاب فقال : هنيئاً لك يا علي أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة . وفيه نزلت « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » الآية .

وفيه أيضاً ص ٧٧ :

قال: روى الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن البراء وعن عمر وعن شعب أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أأنتم تعلمون اني أولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ قالوا: بلى ، فرفع يد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه .

وقال فى ص ٧٤ :

روى الامام أحمد فى مسنده يرفعه بسنده عن البراء قال : ان النبي صلى الله

عليه وسلم لما نزل بغدير خم أخذ بيد علي - [في مشكاة المصابيح] .
 وأيضاً أخرجه أحمد بسنده عن زيد بن أرقم وعن عطية العوفي وعن ابن
 ميمون وعمر بن الخطاب قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : أستم تعلمون اني
 أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى . فقال : أستم تعلمون اني أولى بكل مؤمن
 من نفسه؟ قالوا : بلى . فقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من
 والاه وعاد من عاداه . قال : فلقبه عمر فقال : هنيئاً لك يا علي أصبحت مولى كل
 مؤمن ومؤمنة .

وفيه أيضاً ص ٧٤ :

قال صاحب المذهب الامام أحمد بن حنبل في « مسنده » ، قال حدثنا عفان ،
 قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن زيد بن علي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : كنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره ، فنزلنا بغدير خم ونودي فينا الصلاة
 جامعة ، فصلى الظهر وأخذ بيد علي فقال : أستم تعلمون اني أولى بالمؤمنين من
 أنفسهم؟ قالوا : بلى . قال : أستم تعلمون اني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا :
 بلى ، أخذاً بيد علي فقال لهم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه
 وعاد من عاداه . قال : فلقبه عمر بن الخطاب « رض » فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي
 طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

وقال في هامشه : رواه في مسند الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن البراء

وعن عمر بن الخطاب ، وأخرجه أيضاً الثعلبي هذا الحديث بلفظه عن البراء .

وقال أيضاً في ص ٧٥ :

روى الامام أحمد بن حنبل في «مسنده» أنه ذكر حديث غدير خم بسنده عن البراء قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم : في حجة الوداع ، فنزلنا بغدير خم فنودي الصلاة جامعة ، فصلينا الظهر مع النبي وأخذ بيد علي وقال : أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، فرفع يد علي وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : فلقبه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال : يا علي أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

أخرجه أحمد أيضاً ، أخرجه في المناقب من حديث عمر وزاد : انصر من نصره وأحب من أحبه . قال شعيب : قال : أبغض من أبغضه .

وقال أيضاً في ص ٤٥٦ : مؤيد علوم راسدي

أخرجه أبو نعيم الحافظ وابن المغازلي وذكره أيضاً الامام أبو اسحاق الثعلبي في كتابه هم جميعاً يرفعه بسنده الى عن البراء بن عازب في قوله تعالى « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك » أي بلغ من فضائل علي ، نزات في غدير خم ، فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فهذا علي مولاه . فقال عمر « رض » : بلغ لك يا علي أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة . وذكره في فضائل أمير المؤمنين .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الخوافي [الحافي]
الحسيني نسباً والشافعي مذهباً في «التبر المذاب» (ص ١٤ نسخة مكتبتنا العامة
بقم) قال :

وعن البراء بن عازب قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر لنا بغدير
نخم، فنودي فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة،
فصلى الظهر وأخذ بيد علي عليه السلام وقال : أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين
من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . فقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه . فلقية عمر بعد ذلك فقال له : هنيئاً لك أبا الحسن أصبحت
وأصببت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنهم العلامة هبة الدين بن عبد الله المعروف بابن سيد الكل في
« الانباء المستطابة » (ص ٦٤ نسخة جشربيتي) قال :

ومن ذلك ما روى البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع، حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا ان الصلاة جامعة، وكسح لرسول
الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فأخذ النبي بيد علي بن أبي طالب ثم قال:
أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . ثم قال : أأست أولى بكل مؤمن
من نفسه. قالوا: بلى. ثم قال: أليس أزواجي امهاتكم؟ قالوا: بلى. قال: هذا مولى
من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال فلقية عمر بن الخطاب بعد
ذلك فقال هنيئاً لك يا بن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني المتوفى سنة ٩٥٤
في «ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق» (ط
بيروت ص ٢٥٦) قال :

فمن روايات أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم ما رووه بالاسناد عن البراء بن
عازب قال : اقبلت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، فكنا بغدير خم
فنودي أن الصلاة جامعة، وكسح للنبي تحت شجرتين، فأخذ بيد علي عليه السلام
فقال : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . فقال : هذا
مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فلقيه عمر فقال : هنيئاً لك
يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري المتوفى سنة ٤٩٩ في
«الأمالي» (ط القاهرة ج ١ ص ١٤٥) قال :

وبالاسناد المتقدم الى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي
الحسن الكنى أسعده الله، قال أخبرنا الشيخ الامام أحمد بن الحسن بن بابا الآذوني
قراءة عليه ، قال حدثنا السيد الامام المرشد بالله رحمه الله تعالى املاء من لفظه ،
قال أخبرنا أبوطاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه في جامع اصفهان،
قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسحاق بن زيد المعدل، قال أخبرنا أبو بكر محمد
ابن عبد الله بن ماهان ، قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم ، قال حدثنا زيد بن عوف
وأبوسلمة ، قال حدثنا حماد بن سلمة عبد علي بن زيد ، عن علي بن ثابت ، عن

البراء قال: أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع ، فكنا بغدير خم فنودي فينا أن الصلاة جامعة ، وكسح للنبي صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرتين ، فأخذ بيد علي عليه السلام فقال: أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من واليت وعاد من عاديت. فلقبه عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفي سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤١٦ ط دار الاحياء بيروت) قال : وقال ابن ماجه : حدثنا علي بن محمد ، أخبرنا أبو الحسين ، أنبأنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب ، قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع التي حج ، فنزل في الطريق ، فأمر الصلاة جامعة . فأخذ بيد علي فقال : أأنت بأولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : أأنت بأولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . قال : فهذا ولي من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وكذا رواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عدي ، عن البراء .

وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان: حدثنا هبة، حدثنا حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون، عن عدي بن ثابت، عن البراء ، قال : كنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فلما أتينا على غدير خم كسح
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين، ونودي في الناس الصلاة جامعة،
 ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وأخذ بيده، فأقامه عن يمينه فقال: أأست
 أولى بكل امرئ من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم
 وال من والاه وعاد من عاداه.

فلقبه عمر بن الخطاب فقال: هنيئاً لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة!

ومنها

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
 في «جامع الاحاديث» (ج ٦ ص ٥٩١ ط دمشق) قالوا:
 قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من
 والاه، وعاد من عاداه، وأعز من نصره، وأعن من أعانه (طب) عن عمرو بن
 مرة وزيد بن أرقم رضي الله عنه معاً.

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبة بدوي في «العشرة المبشرون بالجنة»
 (ص ٢٠٦ ط محمد علي صبيح بمصر) قال:

وأخرج الترمذي عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٩٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه يقول : نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين مكة والمدينة عند سمرة خمس دوحات عظام ، فكس الناس ما تحت السمرة ، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلى ، ثم قام صلى الله عليه وآله وسلم خطيباً فحمد الله تعالى وأثنى عليه وذكر ووعظ وقال ما شاء الله أن يقول ، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : أيها الناس اني تارك فيكم أمرين لن تضلوا أبن اتبعتموها : كتاب الله ، وأهل بيتي عترتي . ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : أتعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم - ثلاث مرات - فقال الناس : نعم . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني المتوفى سنة ٩٥٤ في « ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق » (ص ٢٥٦ ط بيروت) قال :

وروا بالأسانيد الى زيد بن أرقم قال : نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين مكة والمدينة عند سمرة خمس دوحات عظام ، فقام تحتها فأنشأ صلى الله عليه وآله وسلم عشية ، فصلى ثم قام خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه وقال ما شاء الله أن يقول ، ثم قال : أيها الناس اني تارك فيكم أمرين ان تضلوا ما اتبعتموهما ، القرآن وعترتي

أهل بيتي . ثم قال : أتعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : نعم . فقال صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال رجل من القوم : ما يألو أن يرفع ابن عمه .

وقال أيضاً في ص ٢٥٧ :

وفي المستدرک : بالاسناد الى زيد بن أرقم قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع ونزل بغدير خم أمر بدوحات فقمين ، ثم قال : كأنني قد دعيت فأجبت ، اني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي فانظروا كيف تخلفتموني فيهما فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض . ثم قال : ان الله عز وجل مولاي ، ومن كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفي في كتابه «آل محمد»

(ص ٧٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

في مسند الامام أحمد بن حنبل قال : حدثنا عفان ، قال حدثنا أبي عوانة ، قال حدثنا المغيرة ، عن أبي عبيدة وعن ابن ميمون بن عبد الله وعن زيد بن أرقم قال : نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي غدير خم ، فخطبنا فقال : أستم تعلمون أنني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وقال أيضاً في ص ٧٦ :

روى النسائي في سننه يرفعه بسنده عن زيد بن أرقم - قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ،

قال حدثنا ابن أبي عدي ، عن عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، قال زيد بن أرقم :
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أستم تعلمون اني
أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى نشهد لأنك أولى بكل مؤمن من نفسه .
قال : فاني من كنت مولاه فهذا مولاه - وأخذ بيد علي .

وقال أيضاً في ص ٤٤٧ :

(الترمذي) حدثنا محمد بن بشار ، قال حدثنا محمد بن جعفر ، قال حدثنا
شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أوزيد
ابن أرقم [شك شعبة] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .
وروى شعبة هذا الحديث عن ميمون عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه
وسلم ، وأبو سريحة وهو حذيفة بن أسيد ، رواه الامام أحمد بن حنبل .

وفي «مشكاة المصابيح» عن زيد بن أرقم ان النبي صلى الله عليه وسلم [قال]:
من كنت مولاه فعلي مولاه. (رواه ابن ماجه) يرفعه بسنده عن سعد بن أبي وقاص
وعن البراء، وأيضاً الامام أحمد عن بريدة والترمذي والنسائي ، وأيضاً هم جميعاً
يرفعه بسنده الى عن زيد بن أرقم .

وقال أيضاً في ص ٤٥٢ :

وفي كتاب « مودة القريبى » يرفعه بسنده الى عن أبي عبد الله الشيباني قال :
بينما أنا جالس عند زيد بن أرقم في مسجد أرقم اذ جاء رجل فقال : أيكم زيد بن
أرقم ؟ فقال القوم : هذا زيد . فقال : أنشدك بالذي لا اله الا هو أسمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : نعم .

ومنه العلامة يحيى بن الموفق الشجری فی « الامالی » (ج ١ ص ١٤٥ ط القاهرة) قال :

أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن طلحة بن ابراهيم بن غسان بقرائتي عليه في جامع البصرة ، قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن عبيد بن كثير الكوفي العامري ، قال حدثنا اسحاق بن محمد بن مروان ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عباس بن عبد الله ، قال حدثنا سليمان بن قرة ، عن سلمة بن كهيل ، قال حدثنا أبو الطفيل أنه سمع زيد بن أرقم يقول : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة عند سمرة خمس دوحات عظام ، فقام تحتهم فأنشأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشيته يصلي ، ثم قام خطيباً فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ، وقال ما شاء الله أن يقول ، ثم قال : أيها الناس اني تارك فيكم أمرين لن تضلوا ما اتبعتموهما ، القرآن وأهل بيتي حترتي . ثم قال : تعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فإن علياً مولاه .

وباستناده قال : وحدثنا سليمان بن قرة ، عن محمد بن السائب ، قال حدثني عبد الله بن باقر اليماني ، قال : كنت عند زيد بن أرقم إذ أتاه رجل على بغلة فنزل

ثم قال : أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : أنا زيد بن أرقم ، فأعادها الرجل عليه ، فقال زيد : أنا زيد بن أرقم ، فأعادها الرجل عليه ، فقال زيد : أنا صاحبك الذي تريد فما حاجتك ؟ قال : حدثني ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ولاية علي ولا تذكره عن غيره ان لم تكن سمعته منه . فقال زيد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الدوحات وهن غدیر خم يقول : أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه . فقال رجل من القوم : ما يالو أن يرفع ابن عمه .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٦ ص ٢٤٠٨ ط دار الفكر بيروت) قال : أخبرنا الساجي ، ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن ميمون أبي عبدالله ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وفيه أيضاً ص ٢١٠٢ قال :

حدثنا ابن ذريح ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا الفضل بن دكين ، عن كامل أبي العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى بن أبي جعدة ، عن زيد ابن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبد الله في « معرفة الصحابة » (ص

١٦٠ مصورة إيرلند) قال :

روى بإسناده عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة المؤرخ الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن

كثير الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في « السيرة

النبوية » (ج ٤ ص ٤١٦ ط بيروت) قال :

وقد روى النسائي في سننه ، عن محمد بن المثنى ، عن يحيى بن حماد ، عن

أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد

بن أرقم قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل

غدِير خُم أمر بدوحات فقممن ، ثم قال : كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتُ فَأُجِبْتُ ، أَنِّي قَدْ تَرَكْتُ

فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَعَتَرَتِي أَهْلَ بَيْتِي فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمَا فَإِنَّهُمَا لَنْ

يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ . ثم قال : اللَّهُ مُوَلَايَ وَأَنَا مُوَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ . ثم أَخَذَ

بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ مُوَلَاةً فَهَذَا وَلِيهِ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ .

فقلت لزيد : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : ما كان في

الدوحات أحد إلا رآه بعينه وسمعه بأذنيه .

وقال أيضاً في ص ٤١٨ في حديث زيد بن يثيع :

قال عبدالله : وحدثننا علي ، حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .
وقال في ص ٤٢١ بعد نقل حديث أبي الطفيل :

(ما سمعه عن علي عليه السلام في الرحبة من المناشدة) ان أبا الطفيل قال : فخرجت كأن في نفسي شيئاً ، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له : اني سمعت علياً يقول كذا وكذا . قال : فما تنكر ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له : هكذا ذكره الامام أحمد في مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه .

ورواه النسائي من حديث الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم به . وقد تقدم .

وأخرجه الترمذي عن بندار ، عن غندر ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة - أو زيد بن أرقم شك شعبة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ورواه ابن جرير عن أحمد بن حازم ، عن أبي نعيم ، عن كامل أبي العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى بن جعدة ، عن زيد بن أرقم .

وقال الامام أحمد : حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي عبيد ، عن ميمون أبي عبدالله ، قال : قال زيد بن أرقم وأنا أسمع : نزلنا مع رسول الله منزلاً يقال له وادي نخم ، فأمر بالصلاة فصلّاها بهجير .

قال : فخطبنا وأظّل رسول الله بثوب على شجرة ستره من الشمس ، فقال :

ألستم تعلمون - أو ألستم تشهدون - أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى .
 قال : فمن كنت مولاه فإن علياً مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .
 ثم رواه أحمد عن غندر ، عن شعبة ، عن ميمون أبي عبدالله ، عن زيد بن أرقم
 إلى قوله : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال ميمون : حدثني بعض القوم عن زيد أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .
 وهذا اسناد جيد رجاله ثقات على شرط السنن ، وقد صحح الترمذي بهذا
 السند حديثاً في الريث .

ومنها

حديث سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة
 ٧١١ في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٠ نسخة اسلامبول) قال :
 روى عن سعد وقاص قال : أما والله اني لأعرف علياً وما قال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ، أشهد أنه قال لعلي يوم غدير خم ونحن قعود معه فأخذ بضبعه
 ثم قال : أيها الناس من مولاكم ؟ قالوا : الله ورسوله . قال : من كنت مولاه فعلي
 مولاه ، اللهم عاد من عاداه ووال من والاه .

وفي حديث الحارث بن مالك : أتيت مكة ، فلقيت سعد بن أبي وقاص ،

قلت : هل سمعت لعلي منقبة ؟ قال : [شهدت] له أربعاً لأن يكون لي واحد منهم أحب الي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح عليه السلام . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر براءة الى مشركي قريش فسار بها يوماً وليلة ثم قال لعلي : اتبع ابا بكر فخذها فبلغها ، ورد علي ابا بكر ، فرجع أبوبكر فقال لرسول الله : انزل في شيء ؟ قال : لا الاخير الا أنه ليس يبلغ عني الا أنا أورجل مني - أوقال : من أهل بيتي - .

[الثانية] قال : فكنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنودي فينا ليلاً ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله وآل علي . قال : فخرجنا نجر نعالنا ، فلما أصبحنا أتى العباس النبي فقال : يا رسول الله أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنا أمرت باخراجكم ولا اسكان هذا الغلام ، أن الله هو الذي أمر به .

والثالثة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بعث عمر وسعد الى خيبر ، فخرج عمر وسعد فرجع عمر فقال رسول الله : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله (الى ان قال) فدعا علياً فقالوا : انه أرمد ، فجيبى به يقاد ، فقال له : افتح عينيك . قال : لا استطيع . قال : فتغل في حنيه ريقه ودلكهما بابهامه واعطاه الراية .

والرابعة يوم غدیر خم ، قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبلغ ثم قال : أيها الناس ألت أولى بالمؤمنين من انفسهم ثلاث مرات ؟ قالوا : بلى ؟ قال :

ادن يا علي، فرفع يده ، ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى نظرت الى
بياض ابطنه ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . حتى قالها ثلاث مرات .
وقال أيضاً :

ومن حديث الحارث بن مالك قال : أتيت سعد بن أبي وقاص فقلت : هل
سمعت لعلي منقبة - الى ان قال - : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبلغ ، ثم قال :
أيها الناس ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات ، قالوا : بلى . قال :
ادن يا علي ، فرفع يده ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى نظرت الى
بياض ابطنه فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، قالها ثلاثاً .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشافعي في « توضيح الدلائل »

(ص ١٩٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن سعد بن أبي وقاص « رض » وقد سئل عن مقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيهم يوم غدیر خم قال : نعم قام فينا الظهيرة فأخذ بيد علي بن أبي طالب كرم
الله وجهه فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .
قال : فقال ابوبكر وعمر : أصبحت وامسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن
ومؤمنة . رواهما الصالحاني .

ومنهم العلامة عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في « جامع

الاحاديث » (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت وليه فان علياً وليه (يز) عن سعد .

ومنهم العلامة المؤرخ الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي
الدمشقي ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ هـ في « تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٢٤١
نسخة مكتبة جستريني بايرلندة) قال :

قال الحاكم أبو عبد الله : حدثني أبو يعلى الزبير بن عبد الله التوزي ، نا أحمد
ابن حفص بن عبد الله الزاهد ، نا أحمد بن إسحاق بن النعمان بن يحيى العسكري
صاحب الطامام ؟ نا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله منقار ، نا إبراهيم بن سعيد
الجوهري ، نا مغلد بن الحسين ، عن هشام بن حسان قال : وقد رزق مولى علي
ابن أبي طالب على عمر بن عبدالعزيز - وكان قد حفظ القرآن والفرائض - فقال:
يا أمير المؤمنين اني رجل من أهل المدينة قد حفظت القرآن والفرائض وليس
لي ديوان . فقال عمر : ولم يرحمك الله ؟ - وكانت بنو أمية لا يقدر أحد أن يذكر
علياً بين أيديهم - فقال سرّاً : يا أمير المؤمنين أنا رزق مولى علي ، فبكى عمر بن
عبد العزيز حتى قطرت دموعه على الأرض وقال : ... وأنا مولى علي حدثني سعيد
ابن المسيب عن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وآله قال : من كنت
مولاه فعلي مولاه . ثم أمر له بجائزة .

قال ابن عساكر: روي من وجه آخر ان اسم هذا المولى عمرو بن المورق ،
ومن وجه آخر ان اسمه يزيد بن عمرو بن المورق . فآله أعلم .

ومنهم العلامة أبو القاسم هبة الله بن عبد الله المعروف بابن سيد الكل

في «الانباء المستطابة» (ص ٥٧ نسخة جستريني) قال :

ومن ذلك ما روي عن سعيد بن المسيب قال : قلت لسعد بن أبي وقاص :

اني أريد ان أسالك عن شيء واني اتقيك . قال : سل عما بدا لك فانما انا عماك .

قلت : مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم يوم غدیر خم ؟ قال : نعم . قال :

قام فينا بالظهير فآخذ بيد علي بن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم

وال من والاه وعاده من عاداه . قال : فقال أبو بكر وعمر : أمسيت يا ابن أبي طالب

مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد»

(ص ٨١ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخبرنا أحمد بن عثمان البصري أبو الجوزاء، قال ابن عينية، عن بنت سعد،

عن سعد قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي ، فخطب فحمد الله وأثنى

عليه ثم قال : ألم تعلموا اني أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : نعم صدقت يا رسول

الله . ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال : من كنت وليه فهذا وليه وان الله ليوالي من

والاه ويعادي من عاداه .

وقال في الهامش : رواه النسائي يرفعه بسنده عن سعد .

وقال أيضاً في ص ٦٤٥ :

(النسائي) أيضاً أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد الطرسوسي، قال أخبرنا

أبو غسان ، قال أخبرنا عبد السلام ، عن موسى الصغير ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعد قال : كنت جالساً فتنصوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقلت : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشرف عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قالوا :
وروى أيضاً عن البزار عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت وليه فان علياً وليه .



رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في كتابه « آل محمد » (ص ٤٥٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه . ثم قال :
أيها الناس اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

أخرجه في « سننه » الترمذي والنسائي وابن عقدة والحافظ هم جميعاً يرفعه بسنده الى ام سلمة قالت : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي بغدير خم

فرفعها حتى رأينا بياض ابطه .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر
ابن عثمان بن محمد السخاوي الشافعي في « استجلاب ارتقاء الغرف » (ص
٢٥ نسخة مكتبة عاطف افندي باسلامبول) قال :

عن فاطمة ابنة علي عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : أخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيد علي رضي الله عنه بغدير خم، فرفعها حتى رأينا بياض ابطه فقال:
من كنت مولاه - الحديث .

ومنها

حديث عامر بن سعد

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في « مرآة المؤمنين في
مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٣٩) قال :

وفيه عن عامر بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال : أما بعد
أيها الناس فاني وليكم. قالوا: صدقت، ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال: هذا ولي
والمؤدي عني ، وال اللهم من والاه وعاد اللهم من عاداه .

وفيه عن عائشة بنت سعد عن سعد قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيد علي فخطب فحمد الله تعالى واثني عليه ثم قال : أستم تعلمون أنني أولى بكم

من أنفسكم؟ قالوا : نعم صدقت يا رسول الله . ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال : من كنت مولاه فهذا وليه ، وإن الله يوالي من والاه ويعادي من عاداه . وفيه منها أيضاً :

عن سعد قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق مكة وهو متوجه إليها ، فلما بلغ غدير خم وقف الناس ورد من مضى واحقه من تخلف ، فلما اجتمع الناس إليه قال : أيها الناس هل بلغت ؟ قالوا : نعم . قال : اللهم ثلاث مرات يقولها ، ثم قال : أيها الناس من وليكم؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ثلاثاً . ثم أخذ بيد علي فقال : من كان الله وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

مركز تحقيق كامبوتر علوم إسلامي
ومنها

حديث عقبة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى فى « تفسير آية المودة » (ص ٢٦ نسخة احدى مكاتب بلدة قم الشخصية) قال : خص النبي صلى الله عليه وآله علماً عليه السلام يوم غدير خم بقوله : من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . وهذا حديث صحيح لا مرية فيه .

ومن رواية عقبة قوله : وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه
وانصر من نصره واخذل من خذله . فقال أبو بكر وعمر: أمسيت يا ابن أبي طالب
مولى كل مؤمن ومؤمنة .

قال الحافظ ابن حجر: حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه» أخرجه الترمذي
والنسائي، وهو كثير الطرق جداً، وقد استوعبها ابن عقبة في كتاب مفرد وكثير من
أسانيد أصحابها .

وقال الحافظ جمال الدين الزرندي عقب حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه»
قال الامام الواحدي رحمه الله تعالى: هذه الآية التي أثبتها النبي صلى الله عليه وآله
مستول عنها يوم القيامة .

مركز تحقيق كتاب توحيد علوم ربي
ومنها

حديث جابر

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١
والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤٢٤ ط دارالاحياء
في بيروت) قال :

وقال المطلب بن زياد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، سمع جابر بن عبدالله

يقول: كنا بالجحفة بغدير خم، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فطاط ، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

قال شيخنا الذهبي : هذا حديث حسن . وقد رواه ابن لهيعة عن بكر بن سودة وغيره ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر بنحوه .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المتوفى سنة

٧١٠ في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٢ نسخة اسلامبول) قال :

روى محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « المطالب العلية » (ج ٤ ص

٦٠) قال :

جابر قال: كنا بالجحفة بغدير خم، اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »

(ص ٢٠٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : أيها الناس اني مسئول وأنتم مسئولون ، فما أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك بلغت ونصحت وأويت . قال : اني لكم فرط وأنتم

واردون علي الحوض ، واني مخلف فيكم الثقلين ان تمسكنم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض . ثم قال : أستم تعلمون اني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. فقال آخذاً بيد علي: من كنت مولاه فعلي مولاه . ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال في الهامش : رواه ابن عسكراً بسنده عن جابر بن عبد الله قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فلما رجع الى الجحفة نزل ثم خطب الناس فقال . . .

وقال أيضاً في ص ٤٤٩ :

في « المناقب » عن جابر قال : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال :] من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنها

حديث رباح بن الحارث

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤٢٢ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال الامام أحمد : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا حنش بن الحارث بن لقيط

الأشجعي، عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط الى علي بالرحبة فقالوا: السلام عليك يا مولانا . قال : كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب . قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم يقول : من كنت مولاه فهذا مولاه . قال رباح : فلما مضوا تبعتهم فسألت : من هؤلاء ؟ قالوا : نفر من الأنصار منهم أبو أيوب الأنصاري .

وقال الامام أحمد : حدثنا حنش ، عن رباح بن الحارث ، قال : رأيت قوماً من الأنصار قدموا على علي في الرحبة فقال : من القوم ؟ فقالوا : مواليك يا أمير المؤمنين . فذكر معناه .

هذا لفظه وهو من أفرادہ .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ

دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٠ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

وروى عن رباح بن الحارث قال : جاء رهط الى علي في الرحبة فقالوا : السلام عليك يا مولانا . فقال : كيف اكون مولاكم وأنتم قوم عرب ؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم يقول : من كنت مولاه فان هذا مولاه . قال رباح : فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء ؟ قالوا : نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٤٥٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

فى مسند الامام أحمد يرفعه بسنده الى عن يحيى بن آدم عن حبشى بن الحارث

ابن لقيط عن رباح بن الحارث قال : جاء رهط الى علي كرم الله وجهه بالرحبة

فقالوا له : السلام عليك يا مولانا . قال : كيف اكون مولاكم وانتم قوم عرب ؟

قالوا : سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاه

فهذا علي مولاه . قال رباح : فلما اتبعتمهم وسألت من هم ؟ قالوا : هم نفر من

الانصار فيهم ابي ايوب الانصاري .

ومنها
مركز تحقيق كتاب تبيين حقائق

حديث ابي هريرة

رواه جماعة من اعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة يحيى بن الموفق الشجرى فى « الامالى » (ج ١ ص ٤٢)

قال :

حدثنا القاضي ابوالقاسم علي بن الحسن علي التتوخى املاء ، قال حدثنا

ابوحنص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، قال حدثنا أحمد بن عبدالله بن سالم ،

قال حدثنا علي بن سعد الرقى « ح » قال وحدثنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن

محمد بن عبيد الزجاج الشاهد النبيل ، قال حدثنا أبونصر حيشون بن موسى بن

أيوب الحلال ، قال حدثنا علي بن سعيد الشافعي ، قال حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن مطر ، عن شهر - يعني ابن حوشب ، عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً وهو يوم غدیر خم ، لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : أأنت ولي المؤمنين؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال عمر : بخ بخ لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت مولاه ومولى كل مؤمن ، فأنزل الله تعالى « اليوم أكملت لكم دينكم » ، ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله صيام ستين شهراً ، وهو أول يوم هبط جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالرسالة ، لفظ حديث ابن عبيد وهو أتم .

وفيه أيضاً ص ١٤٦ قال : تحقيق كتاب تيسر علوم راسدي

حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخى املاء ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الوعظ ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سالم ، قال حدثنا علي بن سعيد الرقي « ح » قال السيد وحدثناه القاضي أبو القاسم ، قال وحدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبيد الزجاج الشاهد النبيل ، قال حدثنا أبو نصر حبشون بن أيوب الحلال ، قال حدثنا علي بن سعيد الشامي ، قال حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن مطر ، عن شهر - يعني ابن حوشب ، عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدیر خم ، لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم

يبد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا:
بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وقال عمر: يخ يخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن،
فأنزل الله تعالى « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام ديناً »، ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهراً،
وهو أول يوم هبط جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
بالرسالة . لفظ حديث ابن عبيد وهو أتم .

ومنهـم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي في
« الكامل في الرجال » (ج ٤ ص ١٣٢٧ ط دار الفكر بيروت) قال :
ثنا علي بن أحمد بن بسطام ، ثنا محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي ، ثنا
شريك ، عن داود الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وفيه أيضاً ج ٣ ص ٩٤٨ قال :

انا علي بن أحمد بن بسطام ، ثنا محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي ، ثنا
شريك ، عن داود الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « المطالب العالية » (ج ٤ ص ٦٠) قال :

يزيد الأودي : دخل أبو هريرة المسجد ، فاجتمع اليه الناس فقام اليه شاب فقال : أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ؟ قال : اللهم نعم . (من لأبي بكر بن أبي شيبة) .

ومنهم العلامة أبو أحمد بن عبد الله بن محمد الحنفى المتوفى سنة ٣٦٥ في « الكامل » (ج ٣ ص ٩٤٨) قال :

قال ابن عدي : وأبو يزيد هذا هو الذي ذكره البخاري أن ابن عيينة كناه داود ، وهو داود الأودي ، أنا علي بن أحمد بن بسطام ، ثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي ، ثنا شريك ، عن داود الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٢٥ ط بيروت) قال :

وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أنبأنا شريك ، عن أبي يزيد الأزدي ، عن أبيه ، قال : دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع الناس اليه ،

فقام اليه شاب فقال : أنشدك بالله أسمعت رسول الله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : نعم .
ورواه ابن جرير ، عن أبي كريب ، عن شاذان ، عن شريك به . تابعه ادريس الأزدي ، عن أخيه أبي يزيد ، واسمه داود بن يزيد به . ورواه ابن جرير أيضاً من حديث ادريس وداود عن أبيهما عن أبي هريرة - فذكره .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٥٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج فى كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده الى عن أبي هريرة قال : من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجة كان له كصيام ستين شهراً ، وهو اليوم الذى أخذ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فى غدیر خم فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله .
وروى الامام الباقر عن آبائه رضى الله عنه مثل ذلك ، بل روى كثير من الصحابة فى أماكن مختلفة هذا الخبر .

ومنها

حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٤٥٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره ، اللهم أنت شهيدى عليهم .
قال عمر بن الخطاب : يا رسول الله - وكان فى جنبى شاب حسن الوجه طيب الريح قال لي : يا عمر لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم عقداً لا يحله الا منافق . فأخذ رسول الله بيدي فقال : يا عمر انه ليس من ولد آدم لكنه جبرئيل أراد أن يؤكد عليكم ما قلته فى علي .

قال فى الهامش : رواه فى كتاب « مودة القربى » بسنده عن عمر بن الخطاب قال : نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً علماً فقال - فذكره .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « مختار مناقب الابرار » (ص ١٧ نسخة مكتبة جسرئيتى) قال بعد نقل حديث زاذان « من كنت مولاه فعلى مولاه » :

وفى رواية فقال عمر بن الخطاب لعلي : أصبحت مولى كل مؤمن .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ٢٠٠ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن عمر بن الخطاب وقد جاء أعرابيان يختصمان ، فقال لعلي عليه السلام : اقض بينهما يا أبا الحسن . فقال أحدهما : هذا يقضى بيننا . فوثب اليه عمر وأخذ

بتلاييه وقال: ويحك ما تدري من هذا، هذا مولاي ومولى كل مؤمن، ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن .

رواه الطبري وقال : أخرجه ابن السماء في كتاب « الموافقة » .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحافى [الخوافى]
الحسينى نسباً والشافعى مذهباً فى « التبر المذاب » (ص ٤١ نسخة مكتبتنا العامة
يقم) قال :

فلقبه عمر بعد ذلك - أي بعد قول النبي صلى الله عليه وسلم « من كنت مولاه فعلي مولاه » - فقال له : هنيئاً لك أبا الحسن أصبحت وأميت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة .

وقال أيضاً : مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

وعمن عمر وقد جاءه رجلان يختصمان فقال لعلي: اقض بينهما يا أبا الحسن،
فقضى علي عليه السلام بينهما فقال أحدهما: هذا يقضي بيننا فوثب إليه عمر وأخذ
بتلابيه وقال: ويحك ما تدري من هذا، هذا مولاي ومولى كل مؤمن، ومن لم
يكن مولاه فليس بمؤمن.

وعنه وقد نازع رجل في مسألة فقال: بيني وبينك هذا الجالس - وأشار إلى علي عليه السلام - فقال الرجل: هذا الابطن ، فنهض عمر عن مجلسه وأخذ بتلاييه حتى سآله من الأرض، ثم قال: أقدرى من صغرت ، هذا مولاي ومولى كل مسلم. خرجهن فى الموافقة .

ومنها

حديث عمران بن حصين

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٣٨٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ،

ما تريدون من علي ، ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

قال في الهامش : رواه في «سنن» الترمذي والطبراني في «الكبير» والحاكم

هم جميعاً بالاسناد عن عمران بن حصين .

وقال أيضاً في ص ٣٩٠ :

أخرج في « سنن الترمذي والنسائي » أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرنا

قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا جعفر يعني ابن سليمان ، عن يزيد ، عن مطرف بن عبد الله ،

عن عمران بن حصين قال : جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم - أو بعث رسول

الله - جيشاً واستعمل عليهم علياً بن أبي طالب ، فمضى في السرية فأصاب جارية ،

فأنكروا عليه وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : اذا

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه ما صنع علي ، وكان المسلمون اذا رجعوا

من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه فأنصرفوا الى رحالهم ، فلما

قدمت السرية فسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم تر أن علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قام الثاني وقال مثل مقالته فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا . فأقبل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف ويصر في وجهه فقال: ما تريدون من علي ، ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
عن عمران بن حصين رضي الله عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم قال : ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .
رواه الطبري وقال : أخرجه أحمد والترمذي وأبو حاتم ، ورواه الزرندي أيضاً .

وقال أيضاً في ص ٢٠٠ :

عن عمران بن الحصين رضي الله تعالى عنه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي طالب ، فمضى في السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه - الى آخر ما ذكرنا قبيل هذا عن كتاب « آل محمد » في « سنن الترمذي » و« سنن النسائي » عن عمران باختلاف يسير في اللفظ .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧١ نسخة مكتبة جسنريتي) قال :

قال عمران بن حصين: بعث صلى الله عليه وسلم جيشاً واستعمل عليهم علياً، فمضى في السرية فأصاب جارية ، فأنكروا عليه فتمأقذوا أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: اذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما فعل علي ، وكان المسلمون اذا رجعوا من سفر بدؤا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم . فلما قدمت السرية وسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهم: يا رسول الله ألم تر الى علي صنع كذا وكذا فأعرض عنه، ثم قام الثاني وقال كذلك فأعرض عنه ، وكذلك الثالث والرابع ، ثم أقبل عليهم والغضب يعرف من وجهه فقال : ما تريدون من علي - مرتين - ان علياً مني وأنا من علي ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

قال يزيد بن طلحة : انما وجد جيش علي الذين كانوا معه باليمن عليه لأنهم حين أقبلوا خلف عليهم رجلاً ويعجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبره الخبر فكسى كل واحد حلة ، فلما دنوا خرج علي يستقبلهم فاذا عليهم الحال ، فقال علي : ما هذا ؟ قالوا : كسانا فلان . قال : يا فلان مادعاك الى هذا قبل أن تقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصنع ما شاء، فنزع الحلل منهم ، فلما قدموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوه لذلك .

ومنها

حديث زاذان

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة صاحب كتاب « مختار مناقب الابرار » (ص ١٧ نسخة مكتبة

جستريتي بايرلنده) قال :

وفي حديث زاذان انه شهد ثلاثة عشر رجلا انهم سمعوا في يوم غدیر خم

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وفي رواية قال عمر بن الخطاب لعلي : أصبحت مولی كل مؤمن .

مركز تحقیق کتاب پوز علوم اسلامی
ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردی الحنفی فی « آل محمد »

(ص ٤٤٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوری) قال :

النسائي : أخبرنا ميمون بن المثنى ، قال حدثنا أبو الوضاح وهو أبو عوانة ،

قال حدثنا أبو بلج بن أبي سليم ، قال حدثنا عمرو بن ميمونة ، قال : اني لجالس

الى ابن عباس اذا أتاه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس اما أن تقوم معنا واما أن نخلونا

هؤلاء . قال : فقال ابن عباس : من كنت مولاه فان مولاه علي .

ومنها

حديث عمار بن ياسر

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشريفة عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من

والاه وعاد من عاداه [طس] عن عمار بن ياسر .

ومنها

حديث سعيد بن وهب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشريفة عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قال :

وروى أيضاً عن أحمد بن حنبل عن سعيد بن وهب عن النبي صلى الله عليه

وسلم أنه قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وروى أيضاً عن سعيد بن وهب وزيد بن ابيع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

من كنت مولاة فعلي مولاة ، اللهم وال من والاه وعاداه من عاداه وأحب من أحبه
وأبغض من يبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله .

ومنها

حديث حبشي بن جنادة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى
سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٣ ص ١١٠٦ ط دار الفكر بيروت) قال :
ثنا علي بن سعيد ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا سلمة بن الفضل ، ثنا سليمان بن
قرم الضبي ، عن أبي اسحاق ، سمعت حبشي بن جنادة يقول : سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خم : من كنت مولاة فعلي مولاة ، اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعز من أعانه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١
والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٢٤ ط دار الاحياء
في بيروت) قال :

ورواه سليمان بن قرم - وهو متروك - عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة ،
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم : من كنت مولاة فعلي

مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٤١)

والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى (قال :

فى « الجامع الكبير » روى الطبراني يرفعه بسنده عن حبشي بن جنادة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من

والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه .

ومنها

حديث حذيفة بن أسيد

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد

السخاوى المصرى المدنى المتوفى سنة ٩٠٢ فى « استجلاب ارتقاء

الغرف » (ص ٢١ نسخة مكتبة عاطف افندى بتركيا) قال :

وأما حديث حذيفة بن أسيد الغفاري فرواه الطبراني فى معجمه الكبير من

طريق مسامة كهيل عن أبي الطفيل عنه أوزيد بن أرقم رضى الله عنهما قال : لما

صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات

بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتها ، ثم بعث اليهن فقم ما تحتها من الشوك

وعهد اليهن فصلى تحتها ، ثم قام فقال : أيها الناس اني قد نبأني اللطيف الخبير انه

لم يعمر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله ، واني لاظن اني يوشك أن أدعى
فأجيب، واني مستول وأنتم مستولون فماذا انتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت
وجهلت ونصحت فجزاك الله خيراً . فقال : أليس تشهدون « ان لا اله الا الله ،
وان محمداً عبده ورسوله، وان جنته حق وناره حق، وان الموت حق، وان البعث
حق بعد الموت، وان الساعة آتية لا ريب فيها، وان الله يبعث من في القبور »؟ قالوا:
بلى نشهد بذلك . قال: اللهم اشهد . ثم قال: أيها الناس ان الله مولاي وأنا مولى
المؤمنين وأنا أولى بهم من انفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعنى علياً - اللهم
والاه من والاه وعاد من عاداه .

ثم قال: أيها الناس اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض، حوض أعرض
ما بين بصرى الى صنعاء، فيه عذبة النجوم قدحان من فضة ، واني سائلكم حين
تردون علي عن الثقلين، فانظروني كيف تخلفوني فيهما، الثقل الاكبر كتاب الله عز
وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تفلتوا ولا تبدلوا ،
وعترتي أهل بيتي ، فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن ينقضيا حتى يردا علي
الحوض .

ثم قال :

ومن هذا الوجه أورده أيضاً في المختارة ، ورواه أبو نعيم في الحلية وغيره
من حديث زيد بن الحسن الأنماطي عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن
حذيفة وحده به .

ومنها

حديث أبو سعيد الخدري

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة ٧١٠ في

« مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٢ نسخة مصورة اسلامبول) قال :

وروى عن سهم بن حصين الاسدي قال : قدمت الى مكة أنا وعبدالله بن
 علقمة - وكان عبدالله بن علقمة سبابة لعلي دهرأ - قال : فقلت له : هل لك في هذا
 يعني [ابا سعيد الخدري] نحدث به عهداً. قال : نعم ، فأتيناه فقال : هل سمعت
 لعلي رضوان الله عليه منقبة؟ قال : نعم اذا حدثتك فاسأل عنها المهاجرين والأنصار
 وقریشاً ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم غدیر خم فأبلغ ثم قال : أيها
 الناس ألسن أولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ قالوا : بلى - قالها ثلاث مرات -
 ثم قال : ادن يا علي ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه حتى نظرت الى
 بياض آباطهما ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه - قالها ثلاث مرات - قال عبدالله
 ابن علقمة : أنت سمعت هذا من رسول الله ؟ قال أبو سعيد : نعم - وأشار الى أذنيه
 وصدره وقال : سمعته أذناي ووعاه قلبي . قال عبدالله شريك : فقدم علينا عبدالله بن
 علقمة وسهم بن حصين ، فلما صلينا الهجرة قام عبدالله بن علقمة فقال : اني أتوب
 الى الله وأستغفر من سب علي - ثلاث مرات .

ومنها


مارواه جماعة من الصحابة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ٦٧

ط دمشق) قال :

وروى بريدة بن الحصيب وأبو هريرة والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وجابر ابن عبد الله الأنصاري ، كل واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم غدِير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ورواية جابر

لهذا الحديث بالسند أذكرها :  مركز ترميز علوم اسلامی

حدث أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجع قال : نا المطلب بن زياد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : كنا عند جابر بن عبد الله في بيته ، وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر ، فدخل رجل من أهل العراق فقال : أنشدك بالله ألا حدثتني ما رأيت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : كنا بالجحفة بغدير خم ، وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فسطاط ، فأشار بيده ثلاثاً ، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

عبد الله بن محمد بن عقيل راوى هذا الحديث عن جابر . قتل أبوه محمد مع

الحسين ، وجده عقيل هو عقيل بن أبي طالب . وكان عبدالله بن محمد بن عقيل قتيلاً يروى عنه . وكان أحول ، وأمه وأم أخويه القاسم وعبدالرحمن زينب الصنري بنت علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة جمال الدين يوسف بن الدكي في « تهذيب الكمال »

(ج ١٣ ص ٨٧ نسخة مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال :

روى بريدة وأبوهريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن أرقم كل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه . زاد بعضهم : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة أبو احمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي في

« الكامل في الرجال » (ج ٦ ص ٢٣٤٩ ط دار الفكر بيروت) قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ، ثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدي ، ثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن ابن اسحاق ، عن البراء وزيد بن أرقم قالا : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم فقال : ألا ان الله وليي وأنا ولي كل مؤمن ، من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد » (ص

١٨٩ مصورة من مكتبة السيد الاشكودي) قال :

روى أبو نعيم في « فضائل الصحابة » يرفعه بسنديهما عن زيد بن أرقم وعن البراء معاً قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ان الله وليي وأنا ولي كل

مؤمن ، من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشرف عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في
« جامع الاحاديث » (ج ٦ ص ٥٩١ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من
والاه ، وعاد من عاداه ، (طب) عن ابن عمر ، (ش) عن أبي هريرة وأثنى عشر
رجلاً من الصحابة ، (حم ، طب ، ض) عن أبي أيوب وجمع من الصحابة ،
(ك) عن علي وطلحة ، (حم ، طب ، ض) عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلاً
من الصحابة ، أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد ، الخطيب عن أنس رضي
الله عنهم .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » (ص
١٩٧) قال :

روى الحموي يرفعه بسنديه عن علي وسلمان وعن سليم بن القيس الهلالي
قال: رأيت علياً في مسجد المدينة في خلافة عثمان أن جماعة المهاجرين والأنصار
يتذاكرون فضائلهم وعلي ساكت ، فقالوا: يا أبا الحسن تكلم. فقال: يا معشر قريش
والأنصار أسألكم بمن أعطاكم الله هذا الفضل بأنفسكم أو بغيركم ؟ قالوا: أعطانا
الله ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم. قال : أستم تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : أيها الناس ان الله جل جلاله أرسلني برسالة ضاق بها صدري

وظننت أن الناس يكذبني ، فأوعدني ربي ثم قال : أتعلمون أن الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فقال آخذاً بيدي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فقام سلمان وقال : يا رسول الله ولاء علي ماذا ؟ قال : ولاؤه كولائي ، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه ، فنزات « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً » . قالوا : قد سمعنا ذلك وشهدنا .

وقال أيضاً :

روى ابن عقدة في « الموالاة » يرفعه بسندهم عن عامر بن أبي ليلى بن ضمرة وحذيفة بن اسيد وعن عبدالله بن سنان وعن أبي الطفيل وعن عامر أنه صلى الله عليه وسلم قال : أيها الناس إن الله مولاي وأنا أولى بكم من أنفسكم ، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه . وأخذ بيد علي فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ثم قال : واني سائلكم حين تردون علي الحوض عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما . قالوا : وما الثقلان ؟ قال : الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، والأصغر عترتي ، وقد نبأني اللطيف الخبير أن لا يفترقا حتى يلقيا نبي ، سألت ربي لهم ذلك فأعطاني ، فلا تنسبوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم .

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني المتوفى سنة ٢٨٩ في كتابه «تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله» (ص ٢٦٧) قال :

وروى بريدة وأبو هريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن أرقم ، كل واحد منهم عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . وبعضهم لا يزيد على : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني سبط ابن حجر في «رونق الالفاظ لمعجم الحفاظ» (ص ٣٣٩) قال :

وروى بريدة وأبو هريرة والبراء بن عازب وزيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الشافعي في «تذهيب التهذيب» (ج ٣ ص ٥٥ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول) قال :

وروى بريدة وأبو هريرة وجابر والبراء وزيد بن أرقم وكل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه . وزاد بعضهم : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني المتوفى سنة ٩٥٤
في « ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق وسيرة خير الخلق »
(ص ٢٥٦ ط بيروت) قال :

وروى بعضهم من طريق الحاكم أبي سعيد المحسن بن كرامة ما لفظه : فقام
صلى الله عليه وآله وسلم خطيباً بغدير خم ، وأخذ بيد علي كرم الله وجهه ، ورفعها
حتى رأى بعضهم بياض ابطنه ، قال : أأنت أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : اللهم
نعم . فقال : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله . فقام عمر فقال : بخ بخ يا ابن أبي طالب
أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة .

قال الحاكم أبو سعيد رحمه الله : وحديث الموالاة وحديث غدير خم قد رواه
جماعة من الصحابة وتواتر النقل به حتى دخل في حد التواتر ، فرواه زيد بن أرقم ،
وأبو سعيد الخدري ، وأبو أيوب الأنصاري ، وجابر بن عبد الله . ثم ذكر روايات
بعضهم وهي تضمن ما تقدم مع زيادات ، وروي بالاسناد إلى عبد خير قال : حضرنا
وعلياً عليه السلام ينشد الناس في الرحبة فقال : أنشد من سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟
فقام اثنا عشر رجلاً كلهم من أهل بدر فيهم زيد بن أرقم ، فشهدوا أنهم سمعوا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك لعلي عليه السلام .

وأما روايات غير أهل البيت وغير شيعتهم ، فقد روي عن الرسالة النافعة للامام

المنصور بالله عن مسند الامام أحمد بن حنبل هذا الحديث المذكور من طرق كثيرة بنحو مما سبق ، وحكاة أيضاً عن جامع رزين ، وعن مناقب ابن المغازلي الشافعي ، وذكر أنه رفع الحديث المذكور الى مائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال: وقد ذكر محمد بن جرير الطبري، صاحب التاريخ خبر يوم الغدير وطرقه من خمس وسبعين طريقاً وأفرد له كتاباً سماه كتاب «الولاية»، وذكر أبو العباس أحمد بن عقدة خبر يوم الغدير وأفرد له كتاباً ، وطرقه من مائة طريق وخمس طرق ، ولا شك في بلوغه حد التواتر وحصول العلم به ، ولم نعلم خلافاً ممن يعتقد به من الأمة ، وهم بين محتج به ومتأول له ، الا من يرتكب طريقة البهت ومكابرة العيان ، تم كلامه .

مركز تحقيق كتاب توير علوم ربي
ومنها

ماروي مرسلا

رواه مرسلا جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة عبد الله بن نوح الجبابخوري المتولد سنة ١٣٢٤ في
« الامام المهاجر » (ط دار الشروق بجدة ص ١٥٥) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم - بعد أن جمع الصحابة يوم غدير خم - : أستم تعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . فأخذ بيد علي وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره،

واخذل من خذله ، وأحب من أحبه ، وابغض من أبغضه ، وأدر معه الحق حيث دار .

وقال أيضاً في ص ١٥٨ :

قيل لعمر رضي الله عنه : انك تصنع بعلي ما لا تصنع بأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : انه مولاي .
ولما قال صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع المشهورة « من كنت مولاه فهذا علي مولاه » . قال عمر : بخ بك يا ابن أبي طالب فقد أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

نقول : وروى العلامة محمد بن المكرم الانصاري الخزرجي في « مختصر تاريخ دمشق » ج ١٧ ص ١٤٣ هذا القول من عمر بن الخطاب وقال : وعن أبي فاخته قال : أقبل علي وعمر جالس في مجلسه ، فلما رآه عمر تضعضع وتواضع وتوسع له في المجلس ، فلما قام علي قال بعض القوم : يا أمير المؤمنين انك تصنع بعلي صنفاً ما تصنعه بأحد من أصحاب محمد . قال عمر : وما رأيتني اصنع به ؟ قال : رأيتك كلما رأيتك تضعضعه وتواضعت وأوضعت وأوسعت حتى يجلس . قال : وما يمنعي والله انه لمولاي ومولى كل مؤمن .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى في « تفسير آية المودة » (ص ٧٣ والنسخة مصورة من احدى مكاتب قم) قال :

وقد قال صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من

والاه وعاد من عاداه . رواه جمع كثير عن رسول الله .

ومنهم العلامة الشيخ أبي الجود البتروني الحنفي في « الكوكب

المضيء » (ص ٥٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني بايرلندة) قال :

وقوله صلى الله عليه وسلم « من كنت مولاه فعلي مولاه » حديث صحيح كما

قاله النووي في فتاواه، واتفق من اللطائف الغرائب بسبب هذا الحديث ما ذكره

القرطبي في تفسيره في سورة « سأل » ان شخصاً يقال له الحارث لما قال النبي : من

كنت مولاه فعلي مولاه قال : يا محمد أمرتنا بالشهادتين فقبلنا منك، وأمرتنا بالصلاة

الخمسة عن الله فقبلنا منك، وذكر الزكاة والحج ثم لم ترض حتى فضلت علينا علماً،

الله أمرك بهذا أم عندك ؟ فقال : والله الذي لا اله الا هو انه من عند الله، فولى الحارث

وهو يقول : اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء ،

فنزل عليه حجر فقتله .

ومنهم العلامة السيد محمد أبي الهدى بن الحسن وادی الصيادی

الرفاعي الخالدي المتوفى سنة ١٣٢٧ في « ضوء الشمس » (ج ١ ص ٢٥٢

ط الحاج محرم افندي باسلامبول) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم في علي رضي الله تعالى عنه : من كنت مولاه فعلي

مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة الشيخ ابو بكر عبدالله بن محمد المالكي المغربي
المتوفى سنة ٤٤٩ وقيل سنة ٤٦٠ في « رياض النفوس » (ج ٢ ص ٥٩ ط
دار الغرب في بيروت) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه . وهو
حديث صحيح .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »
(ص ١٩٨ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيها الناس ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين
وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني علياً - ، اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه .

قال في الهامش : رواه الطبراني وغيره بسنده الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم
خطب بغدير خم تحت الشجرات .

وقال أيضاً في ص ٤٥٤ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره واخذل
من خذله وأدر الحق معه حيث دار .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندي المتوفى سنة ٧٥٠ في « بغية المرقاح الى طلب الارباح » (ص ٨٨ والنسخة مصورة من مخطوطة احدى مكاتب لندن) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم في حقه : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في « سير اعلام النبلاء » (ج ١٩ ص ٣٢٨) قال :

ولابي المظفر يوسف سبط ابن الجوزي في كتاب « رياض الاقهار » في مناقب أهل البيت قال: ذكر أبو حامد في كتابه « سر العالمين وكشف ما في الدارين » فقال: في حديث : « من كنت مولاه، فعلي مولاه » أن عمر قال لعلي : بخ بخ، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة. قال أبو حامد: وهذا تسليم ورضى، ثم بعد هذا غلب عليه الهوى حباً للرياسة، وعقد البنود، وأمر الخلافة ونهبها، فحملهم على الخلاف، فبنوه وراء ظهورهم، واشتروا به ثمناً قليلاً، فبئس ما يشترون .

ومنهم العلامة المولوى ولي الله اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٤١) قال :

ودر مشکوة آورده كه ملاقات كرد على مرتضى را بعد ازين حكايت عمر بن الخطاب وگفت گوارنده باش وشاد باش اى پسر ابوطالب كه صبح كردى وشام كردى وگشتى مولای هر مؤمن مرد وزن . قال: فلقبه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئاً يا بن أبى طالب أصبحت وامسبت مولى كل مؤمن ومؤمنة. رواه أحمد وفي روايته:

بخ بخ لك يا علي أصبحت وأمسيت ... الخ .

وبالجملة چون ابن حدیث در غدیر خم واقع شده هر صحابی که از حضرت امیر ملاقات میکرد مبارک باد میداد .

و در صواعق آورده از عمر بن الخطاب که روزی قدم نمود حضرت مرتضی بر وی پس برخاست برای تعظیم و چادر خود را فرش نمود بر زمین و گفت از حضرت امیر بنشین برین حضرت امیر عذر نموده و توقف ساخت گفت عمر که تو أحق ترین این امیری و مولای من و مولای جمیع مؤمنان هستی بشارت داد ترا رسول « ص » بغدیر خم و هم چنین خطاب کرد با جمیع حاضران مجلس پس تصدیق کردند . والعلم عند الله .

ومنهم العلامة الشيخ أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي المغربي المتوفى سنة ٤٤٩ و قيل سنة ٤٦٠ في كتابه «رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وأفريقية» (ج ٢ ص ٨٤ طبع مطبعة دار الغرب الاسلامي للطباعة والنشر في بيروت) قال: فقال له أبو عبد الله: أليس قد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه» .

ومنهم السيد عبد القادر بن محمد الحسيني الشافعي امام مسجدي الحرام والقدس في «عيون المسائل في اعيان الرسائل» (ص ٨٣ ط مطبعة السلام بالقاهرة) قال :

وورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة أبو عبدالله محمد بن مسعود المالكي المشهور بابن
الخصال في « مناقب العشرة » (ص ٤٣) قال :
وقال صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علي الحنفى المصرى فى « اتحاف
أهل الاسلام » (ص ٦٧ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :
وقال صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره
واخذل من أخذله وأدر الحق معه حيث دار .

ومنهم العلامة اللغوى أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المشتهر
بابن منظور الافريقى المصرى المتوفى سنة ٧١١ فى « لسان العرب »
(ج ١٥ ص ٤٠٨ ط بيروت) قال :

قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر الدكتور فوزى جعفر فى « على ومناوئوه »
(ط دار المعلم للطباعة بالقاهرة سنة ١٣٩٦) قال :

وكسح لرسول الله تحت شجرتين فصلى الظهر ، وأخذ بيد علي بن أبي طالب
فقال : أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : من كنت
مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : فلقبه عمر بن الخطاب

قال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنهم العلامة شيخ الاسلام الشيخ أبو سعيد المحسن بن محمد بن كرامة الخراساني البيهقي الجشمي الحنفي المشتهر بالحاكم الجشمي في « الرسالة الثامنة في نصيحة العامة » (ص ١٧ نسخة مخطوطة مكتبة امبروزيانا في ايطاليا) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فهذا علي مولاه .

وقال أيضاً في ص ٦٧ :

قول النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من حجة الوداع يوم غدیر خم : أيها الناس أأست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . فقال : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من اخذله . وسمع الناس بأجمعهم حتى قال عمر : بخ بخ يا أبا الحسن أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنهم العلامة الشيخ أبو عمر بن عبد الله المشتهر بابن عبد البر النمري القرطبي في « التمهيد في شرح الموطأ » (ج ١٠ ص ٧١ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلابول) قال :

وقال أيضاً : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد مهدي المغربي الفاسي المالكي المتوفى قبل ثمانمائة في « مطالع المسرات » (ص ٥٨ ط مطبعة النورية في جامعة « گلبرگ » الواقعة به لاهور باكستان) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة محمد بن أحمد المغربي المالكي في « نظم الدرر السنية في معجزات سيد البرية » (ص ٤٩ نسخة مكتبة جستريني في ايرلندة) قال :
قال صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة محمد بن عبدالله الاسكافي في « المعيار والموازنة »
(ص ٢١٠ ط بيروت) قال :

قوله صلى الله عليه وسلم في غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشيخ يس بن ابراهيم السنهوتى في كتابه « الانوار القدسية » (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال :
قال صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

ومنهم العلامة أبو منصور شهر دار بن شيرويه الديلمي في كتابه « مسند الفردوس » (ج ٣ ص ١٩٣ والنسخة مصورة من مكتبة « لاله لى » باسلامبول) قال :
[قال النبي صلى الله عليه وآله] : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه .

ومنهم العلامة ناصر الدين محمد بن عبدالله المتوفى سنة ٨٨٢ في « فتح الرحمن في تفسير القرآن » (ص ١٢٠ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني) .
قال في تفسير قوله تعالى « واذا قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء » سورة الانفال : ٣٢ وعن مجاهد قال : ان الحارث بن النعمان

الفهري لما بلغه قول النبي صلى الله عليه وآله في علي بن أبي طالب رضي الله عنه : « من كنت مولاه فعلي مولاه » ركب ناقته فجاء حتى أنماخ ناقته بالأبطح ، ثم قال : يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله الا الله وانك رسول الله فقبلناه منك ، وان نصلي خمساً ونزكي أموالنا فقبلناه منك ، وأن نصوم شهر رمضان في عام فقلناه منك ، وأن نجح فقبلنا منك ، ثم لم ترض بهذا حتى [فضلت ؟] ابن عمك علينا أفهذا شيء منك أم من الله ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله : والذي لا إله الا هو ما هو الا من الله . فولى الحارث وهو يقول : اللهم ان كان ما يقول حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب اليم ، فوالله ما وصل الى ناقته حتى رماه الله بحجر فوق علي دماغه وخرج من دبره فقتله ، فنزلت .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخزرجى اللغوى صاحب كتاب لسان العرب المتوفى سنة ٧١٠ فى كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ٢٧ ص ١٥٥) قال :

يزيد بن عمر بن مورك ويقال ابن مورك بالندال ، وفد على عمر بن عبدالعزيز ، قال يزيد بن عمر : كنت بالشام وعمر بن عبدالعزيز يعطي الناس ، فتقدمت اليه فقال لي : ممن أنت ؟ فقلت : من قريش . قال : من أي قريش ؟ قلت : من بني هاشم . قال : من أي بني هاشم ؟ فسكت فقال : من أي بني هاشم ؟ قلت : مولى علي . قال : من علي ؟ فسكت قال : فوضع يده على صدره وقال : أنا والله مولى علي بن أبي طالب . ثم قال : حدثني عدة أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت

مولاه فعلي مولاه . ثم قال: يا مزاحم كم تعطي أمثاله ؟ قال : مائة أو مائتي درهم.
قال : اعطه ستين ديناراً لولائه لعلي بن أبي طالب. ثم قال : الحق ببلدك فسيأتيك
مثل ما يأتي نظرائك .

ومنهم العلامة المولوى ولي الله اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين فى
منافب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٣٨ نسخة احدى مكاتب هند) قال :
فى الصواعق المحرقة عن الطبراني وغيره بسند صحيح أنه صلى الله عليه وسلم
خطب بغدير خم تحت شجرات فقال : أيها الناس انه قد نبأني اللطيف أنه لا يعمر
نبي الانصف عمر الذي عليه من قبله ، واني لأظن اني أوشك أن ادعى فسأجيب
واني مسؤل وانكم مسؤلون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهت
ونصحت فجزاك خيراً . فقال : أليس تشهدون : أن لا اله الا الله ، وأن محمداً
عبده ورسوله ، وأن جنته حق وناره حق وان الموت وان البعث وان الساعة آتية
لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد.
ثم قال : يا أيها الناس ان الله مولائي وانا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من
أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعنى علياً - ، اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه .

ثم قال : أيها الناس اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض أعرض مما بين
بصرى الى صنعا فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، واني سألكم حين تردون علي
عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد

الله تعالى وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تفلتوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يتفصيا حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة السيد عبدالقادر بن محمد الحسيني الشافعي في «عيون

المسائل» (ص ٨٣) قال :

وروي الزهري أنه صلى الله عليه وسلم لما حج حجة الوداع وعاد قاصداً المدينة قام بغدير خم - وهو ماء بين مكة والمدينة - وذلك في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الحرام وقت المهاجرة وقال: أيها الناس اني مسؤول وأنتم مسؤولون، أهل بلغت؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت . قال: وأنا أشهد أني قد بلغت ونصحت . ثم قال: أيها الناس أليس تشهدون أن لا اله الا الله واني رسول الله؟ قالوا: نشهد أن لا اله الا الله وأنك رسول الله . قال: وأنا أشهد مثل ما شهدتم . ثم قال صلى الله عليه وسلم: أيها الناس قد خلفت فيكم ما ان تمسكنم به لن تفلتوا بعدي كتاب الله وأهل بيتي ، ألا وان اللطيف الخبير أخبرني أنهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض سعة حوضي ما بين بصرى وصنعا عدد آنيته عدد النجوم، ان الله تعالى مسائلكم كيف خلقتكموني في كتابه وفي أهل بيتي. ثم قال صلى الله عليه وسلم: أيها الناس من أولى الناس بالمؤمنين؟ قالوا: الله ورسوله أولى بالمؤمنين - يقول ذلك ثلاث مرات - ثم قال في الرابعة وأخذ بيد علي رضي الله عنه: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه - يقولها ثلاث مرات - ألا فليبلغ الشاهد الغائب .

احاديث المناشدة

قد تقدم ما يدل عليها من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٣٠٥ الى ص ٣٤٠)
وفي مواضع اخرى من الكتاب في ضمن الاحاديث الجامعة وغيرها ، ونستدرك
ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :
وفيها احاديث :
مركز تحقيق كتاب توير علوم راسدي

منها

حديث أبي الطفيل

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٧٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرنا هارون بن عبدالله البغدادي ، قال حدثنا

مصعب بن المقدم ، قال حدثنا قطر بن خليفة ، عن أبي الطفيل ، وأخبرنا أبوداود،

قال حدثنا محمد بن سليمان ، قال حدثنا قطر عن أبي الطفيل عامر بن وائلة قال :
 جمع علي الناس في الرحبة فقال : أنشد بالله كل امرئ سمع من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال يوم غدير : أستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو
 قائم . ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد
 من عاداه .

قال أبو الطفيل : فخرجت وفي نفسي منه شيء ، فلقيت زيد بن أرقم وأخبرنا
 فقال : نشده أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واللفظ لأبي داود .
 وقال أيضاً في ص ٤٤٨ :

وأما الذين أخبروا حديث « من كنت مولاه فعلي مولاه » ، وفي كتاب الأصابة
 للشيخ ابن حجر العسقلاني الشافعي في ترجمة أبي قدامة الأنصاري - ذكره أبو
 العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة في كتاب الموالات الذي جمع فيه طرق
 حديث « من كنت مولاه فعلي مولاه » ، طريق عن أبي الطفيل قال : كنا عند علي
 رضي الله في الكوفة فقال : أنشد الله من شهد يوم غدير خم قال رسول الله « من
 كنت مولاه فعلي مولاه » فليقم ويشهد ، فقام سبعة عشر رجلاً فشهدوا كلهم أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في « مرآة المؤمنين في
 مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٤٠ نسخة من إحدى مكاتب هند) قال :
 وفي الخصائص : عن أبي الطفيل عامر بن وائلة قال : جمع علي الناس في

الرجبة فقال : أنشد بالله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في غدیر خم ما سمع أناس ، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدیر خم : أستم تعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهوقائم ، ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .
قال أبو الطفيل : فخرجت وفي نفسي منه شيء ، فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته فقال : وما تنكر ؟ أما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله - واللفظ لأبي داود - .

وفي الصواعق أنه حديث صحيح لامية فيه ، وقد أخرجه جماعة كالترمذي والنسائي وأحمد ، وطرقه كثيرة جداً ، ومن ثم رواه ستة عشر صحابياً . وفي رواية لأحمد أنه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابياً وشهدوا به لعلي حين نوزع أيام خلافته كما مر وسيأتي ، وكثيرة من اسانيده صحاح .

ومنه العلامة أبو محمد الحسن بن علي الشافعي في « غمزة الحاطر ونزهة الحاطر » (ص ٢٦ نسخة مكتبة جستريني) قال :

روى عن أبي الطفيل قال : جمع علي عليه السلام الناس في الرجبة فقال : أنشد الله امرئ مسلماً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير بن
ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفي
سنة ٧٧٤ في «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٤٢١) قال :

وقال الامام أحمد: حدثنا حسين بن محمد وأبو نعيم المعني، قالوا: حدثنا قطن،
عن أبي الطفيل، قال : جمع علي الناس في الرحبة - يعني رحبة مسجد الكوفة -
فقال : أنشد الله كل من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم ما
سمع لما قام . فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: أتعلمون أنني أولى
بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : نعم يا رسول الله . قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ،
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال: فخرجت كأن في نفسي شيئاً ، فلقيت زید بن أرقم فقلت له : اني سمعت
علياً يقول كذا وكذا . قال : فما تنكر ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ذلك له .

هكذا ذكره الإمام أحمد في مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه .

ومنها

حديث زاذان بن أبي عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١
والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤١٨ ط دار الاحياء
في بيروت) قال :

وقال الامام أحمد : حدثنا ابن نمير ، حدثنا عبد الملك ، عن أبي عبد الرحيم
الكندي ، عن زاذان أبي عمر ، قال : سمعت علياً بالرحبة وهو ينشد الناس : من
شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم وهو يقول ما قال ؟
قال : فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد »
(ص ٥٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخرج الامام أحمد بن حنبل في مسنده عن عبد الملك ، عن أبي عبد الرحمن ،
عن زاذان بن أبي عمر قال : سمعت علياً في الرحبة ينشد الناس ، فقام ثلاثة عشر
فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فهذا
علي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنها

حديث نذير الضبي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين يوسف بن الزكي المزي المتوفى سنة ٧٤٢

في « تهذيب الكمال » (ج ٢ ص ٢٦٦ نسخة جستريني بايرلندة) قال :

حدثنا أبو اسحق بن الدرحي ، قال أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني ، قال أنبأنا
 محمد بن اسماعيل الصيرفي ، قال أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأعرج ، قال أنبأنا أبو
 بكر بن ... ، قال أنبأنا أبو بكر بن أبي عاصم ، حدثنا أحمد بن عبده ، حدثنا حسين
 ابن حسن ، حدثنا رفاعة ابن أبياس [بن نذير] الضبي ، عن أبيه ، عن جده أن علياً
 قال لطلحة : أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت
 مولاه فعلي مولاه ؟ قال : نعم . رواه أحمد بن عقدة الضبي اتم من هذا فوافقناه
 فيه بهامو .

ومنها

حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين أسماعيل بن عمر بن كثير
القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في « السيرة النبوية » (ج ٤
ص ٤١٩ ط بيروت) قال :

وقال عبدالله بن أحمد : حدثني عبدالله بن عمر القواريري ، حدثنا يونس بن
أرقم ، حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، شهدت علياً في
الرحبة ينشد الناس فقال : أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
غدير خم يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه » لما قام فشهد .

وقال أيضاً في ص ٤٢٠ .

وقال عبدالله بن أحمد : حدثنا أحمد بن نمير الوكيعي ، حدثنا زيد بن الحباب ،
حدثنا الوليد بن عقبة بن ضرار القيسي ، أنبأنا سماك ، عن عبيد بن الوليد
القيسي ، قال : دخلت على عبدالرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد علياً في الرحبة
قال : أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده يوم غدير خم
الاقام ولا يقوم الا من قد رآه ، فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا : قد رأيناه وسمعناه حيث
أخذ بيده يقول « اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل
من خذله » فقام الا ثلاثة لم يقوموا ، فدعا عليهم فاصابتهم دعوته .

وروي أيضاً عن عبدالأعلى بن عامر الثعلبي وغيره ، عن عبدالرحمن بن أبي

ليلى به .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في « غاية المرام في رجال البخاري » (ص ٧٢ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني بايرلندة) قال :

قال عبدالرحمن بن أبي ليلى : شهدت علياً بالرحبة يناشد الناس بالله تعالى من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه » فقام اثنا عشر بديراً كأنني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل ، فقالوا : نشهد أن سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ثم قال : ومثل هذا روي عن البراء بن عازب ، وزاد : فقال عمر : أصبحت يا ابن أبي طالب اليوم ولي كل مؤمن : *بسم الله الرحمن الرحيم*

ومنهم الشيخ محمد الجزري في « اسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب » (ص ٢١ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن المراغي فيما شافهني به ، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني ، أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي ، أنبأنا أبو منصور القزاز ، أنبأنا الامام أبو بكر بن ثابت الحافظ ، أنبأنا محمد بن عمر بن بكير ، أنبأنا أبو عمر يحيى بن عمر الأخياري ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي ، حدثنا الأشج ، حدثنا العلاء بن سالم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى قال : سمعت علياً رضي الله عنه بالرحبة يناشد الناس : من سمع النبي

صلى الله عليه وآله يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » فقام اثنا عشر بديراً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك .

قال المؤلف : هذا حديث حسن في هذا الوجه صحيح من وجوه كثيرة تواتر عن أمير المؤمنين علي عليه السلام ، وهو متواتر أيضاً عن النبي صلى الله عليه وآله ، رواه الجرم الغفير عن الجرم الغفير . ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجوزي الشافعي في كتابه « اسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام » (ص ٤٨) قال :

أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن المراغي فيما شافهني به ، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني ، أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي ، أخبرنا أبو منصور القزاز ، أخبرنا الإمام أبو بكر بن ثابت الحافظ ، أخبرنا محمد بن عمر ابن بكير ، أخبرنا أبو عمر يحيى بن عمر الأخباري ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي ، حدثنا الأشج ، حدثنا العلاء بن سالم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت علياً رضي الله عنه بالرجة ينشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال

من والاه ، وعاد من عاداه » فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك .

هذا حديث حسن من هذا الوجه ، صحيح من وجوه كثيرة تواتر عن أمير المؤمنين علي ، وهو متواتر أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم ، رواه الجهم الغفيري عن الجهم الغفيري ، ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم ، فقد ورد مرفوعاً عن أبي بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وطلحة بن عبيد الله ، والزبير ابن العوام ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الرحمن بن عوف ، والعباس بن عبد المطلب ، وزيد بن أرقم ، والبراء بن عازب ، وبريدة بن الحصيب ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن العباس ، وحبشي بن جنادة ، وعبد الله ابن مسعود ، وعمران بن حصين ، وعبد الله بن عمر ، وعمار بن ياسر ، وأبي ذر الغفاري ، وسلمان الفارسي ، وأسعد بن زرارة ، وخزيمة بن ثابت ، وأبي أيوب الأنصاري ، وسهل بن حنيف ، وحذيفة بن اليمان ، وسمرة بن جندب ، وزيد بن ثابت ، وأنس بن مالك ، وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم .

وصح عن جماعة منهم ممن يحصل القطع بخبرهم ويثبت أيضاً أن هذا القول كان منه صلى الله عليه وسلم يوم (غدیر خم) ، وذلك في خطبة خطبها النبي صلى الله عليه وسلم في حقه ذلك اليوم ، وهو الثامن عشر من ذي الحجة سنة إحدى عشرة لما رجع صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ، ولذلك سبب تذكره قريباً . والله أعلم .

ومنهم العلامة الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد البغدادي
 الشافعي الأشعري المتوفى سنة ٤٦٣ صاحب تاريخ بغداد في كتابه «المتفق
 والمفتروق» (ج ١٠ - ١٨ ص ٧٠ والنسخة مصورة من مكاتب اسلامبول) قال :
 أخبرني الأزهرى ، ثنا محمد بن العباس الخراز ، ثنا يحيى بن محمد بن
 صاعد ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا العلاء بن سالم العطار ، عن بريد بن أبي زياد ،
 عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : سمعت علياً بالرحبة ينشد الناس : من سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقام اثنا عشر بديراً
 فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي
 مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة أبو نصر شهردار شيروية بن شهریار الديلمي الحنفي في
 «مسند الفردوس» (فصل من كنت مولاه - الخ) قال :
 قال عبد الرحمن بن أبي ليلى : شهدت علياً رضي الله عنه في الرحبة يناشد الناس :
 أنشد الله عز وجل من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم غدیر خم :
 « من كنت مولاه فعلي مولاه » ، فقال : فقام اثنا عشر بديراً كأنني انظر الى آخرهم ،
 فقالوا : نشهد أن سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يوم غدیر خم .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الانصارى المتوفى سنة

٧١٠ هـ في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراى)

قال :

وروى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : خطب الناس أمير المؤمنين علي

ابن أبي طالب في الرحبة فقال: أنشد الله امرأته الإسلام سمع رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم غدير خم أخذ بيدي يقول «ألست أولى بكم يا معشر المسلمين من

أنفسكم؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال

من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله » الاقام . فقام بضعة

عشر رجلا فشهدوا ولم يقم قوم فما فتوا من الدنيا حتى عموا وبرصوا .

وقد زاد في حديث آخر « وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه » .

ومنها

حديث نذير الضبي الكوفي

يروى عنه حفيده رفاعه بن اياس بن نذير الضبي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الشافعي
الدمشقي في «تاريخ دمشق» (ج ٥ ص ١٥٣ نسخة جامع السلطان أحمد في اسلامبول)
قال :

أخبرنا محمد بن الحسين وأحمد بن علي بن عبد الواحد بن الاشر وأبو
البقا بن أبي ثابت وعبيد الله بن مسعود الرازي ، قالوا حدثنا أبو الحسين بن
المهتدي، أنبأنا أبو الحسن الحرابي، أنبأنا القاسم بن زكريا، أنبأنا أحمد بن عبدة،
أنبأنا الحسين بن الحسن ، أنبأنا رفاعة بن اياس الضبي ، عن أبيه، عن جده قال :
كنت مع علي في الجمل ، فبعث الى طلحة أن القني ، فلقبه فقال : أنشدك الله
أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه » ؟ قال : نعم ، وذكره قال : فلم تقاثلني ؟

ومنها

حديث زياد بن أبي زياد

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي
الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٩٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
عن زياد بن زياد قال : سمعت علي بن أبي طالب رحمة الله عليه ورضوانه عليه
ينشد الناس فقال : انشد الله رجلاً مسلماً سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

يقول يوم غدیر خم ما قال ، فقام اثنا عشر بدریاً نشهد .

ورواه الطبري وقال: خرجه ابن السمان في كتاب الموافقة . وقال الامام أبو

الحسن الواحدی رحمه الله تعالى : هذه الولاية التي أثبتها النبي صلى الله عليه

وسلم لعلي رضي الله تعالى وجهه مسؤول عنها يوم القيامة .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردی الحنفی فی «آل محمد»

(ص ٧٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوری) قال :

وعن زياد بن أبي زياد قال : سمعت علياً على منبر الكوفة ينشد الناس فقال :

أنشد الله رجلاً سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم ما قال فليقم فقام

اثنا عشر بدریاً فشهدوا . أخرجه أحمد .

مركز تحقيق كتاب نور علوم اسلامی
ومنها

حديث زيد بن شيع

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المولوی ولی الله اللکنهوی فی «مرآة المؤمنین فی

مناقب أهل بیت سيد المرسلین» (ص ٤٠) قال :

في «الخصائص» عن زيد بن شيع قال : سمعت علي بن أبي طالب رضي

الله عنه يقول على منبر الكوفة : اني مستنشد الله رجلاً أو لانشد لأصحاب محمد

صلى الله عليه وسلم هل سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم يقول

« من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ، فقام ستة من جانب المنبر وستة في جانب آخر شهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك .

و در شواهد آورده که شخصی از تعلل سکوت کرد حضرت امیر پرسید که ای فلان تو چرا گواهی ندادی با وجودیکه توهم بسمع خود از زبان آنحضرت «ص» شنیده گفت که من پیر شده ام و فراموش کردم در حال علی مرتضی دعا فرمود که خداوندا اگر این شخص دروغ میگوید سفیدی بر بشرة او ظاهر گردان که عمامه او را نبوشاند راوی گوید والله من آن شخص را دیدم که سفیدی میان دو چشم او آمده بود .

ومنه العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري

فی « اسنى المطالب » (ص ۴۹ ط بیروت) قال :

كما أخبرنا شيخنا أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي قراءة عليه ، أخبرنا الامام فخر الدين علي بن أحمد المقدسي ، أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله الرصافي ، أخبرنا أبو القاسم الشيباني ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن الامام أحمد ، حدثنا علي بن حكيم الاودي ، أخبرنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب ، وعن زيد بن يشع ، قالوا : أنشد علي رضي الله عنه الناس في الرحبة : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم الاقام . قال : فقام من قبل سعيد بن وهب سبعة ومن قبل زيد ستة ،

فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خم: أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى. قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

وبه قال: حدثنا علي بن حكيم، أخبرنا شريك، عن أبي اسحاق، عن عمرو ذي مر، بمثل حديث أبي اسحاق، - يعني عن سعيد وزيد -، وزاد فيه: وانصر من نصره واخذل من خذله.

هكذا رويناه في مسند الامام أحمد من حديث ابنه (فألطف) طريق وقع بهذا الحديث وأغربه.

ورواه العلامة المذكور في كتابه «أسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب» (ص ٣٠) إلا أنه قال فيه: «تأليفه في علوم الحديث»
وقام من قبل سعيد بن وهب ستة ومن قبل زيد ستة، وليس فيه: فألطف طريق وقع بهذا الحديث وأغربه.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٤١٨ ط دارالاحياء في بيروت) قال:

وقال عبد الله بن الامام أحمد في مسند أبيه حديث علي بن حكيم الأزدي، أخبرنا شريك، عن أبي اسحاق، عن سعيد بن وهب، وعن زيد بن بشيع قال:

نشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدِير
خُم الا قام .

قال : فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدِير خُم : أليس الله أولى بالمؤمنين من
أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه .

قال عبدالله : حدثني علي بن حكيم ، أخبرنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن
عمروزي أمر ، مثل حديث أبي اسحاق - يعني عن سعيد وزيد - . وزاد فيه : وانصر
من نصره واخذل من خذله .

قال عبدالله : وحدثنا علي ، حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي
ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

ومنهم العلامة الشيخ المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد
الجزري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في « اسمى المناقب » (ط
بيروت ص ٣٠) قال :

كما أخبرنا شيخنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي قراءة عليه ، أخبرنا
الامام فخر الدين علي بن أحمد المقدسي ، أنبأنا أبو علي حنبل بن عبد الله الرصافي ،
أخبرنا أبو القاسم الشيباني ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، أنبأنا أحمد بن جعفر ، حدثنا
عبد الله بن الامام أحمد ، حدثنا علي بن حكيم الاودي ، أنبأنا شريك ، عن أبي

اسحاق، عن سعيد بن وهب، وعن زيد بن يثيع قال: أنشد علي رضي الله عنه الناس في الرحبة : من سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول : يوم غدیر خم الا قام .

قال : فقام من قبل سعيد بن وهب ستة، ومن قبل زيد ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدیر خم: أليس الله أولى بالمؤمنين [من أنفسهم ؟] قالوا : بلى . قال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وبه [أي وبالسند السالف آنفاً] قال [عبدالله بن أحمد بن حنبل] حدثنا علي ابن حكيم ، أنبأنا شريك ، عن أبي اسحاق، عن عمرو ذي مر، بمثل حديث أبي اسحاق - يعني عن سعيد وزيد - وزاد فيه : وانصر من نصره واخذل من خذله .
هكذا روينا في مسند الامام أحمد من حديث ابنه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٦٤٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

(النسائي) أيضاً أخبرنا أبو داود ، قال حدثنا عمران بن أبان ، قال حدثنا شريك ، قال حدثنا أبو اسحق ، عن زيد بن يثيع قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول على منبر الكوفة : اني أنشد الله رجلا ولا يشهد الا أصحاب محمد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » . فقام ستة من جانب المنبر

الاخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ، قال شريك :
فقلت لأبي اسحق : هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم .

وقال أيضاً في ص ٤٥١ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه .

(اخرجہ) النسائي يرفعه بسنده الى عن زيد بن شبيب قال : سمعت علياً يقول
على منبر الكوفة ، فقام ستة من جانب المنبر الاخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم .

مرکز تحقیق کتب و ترویج علوم و معارف
و منها

حديث عمرو ذي امر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي
الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤١٨
ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وروى النسائي أيضاً من حديث اسرائيل ، عن أبي اسحاق : عن عمرو ذي امر ،
قال نشد علي الناس بالرحبة ، فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول يوم

غدير خم : من كنت مولاه فإن علياً مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه وانصر من نصره .

ورواه ابن جرير ، عن أحمد بن منصور، عن عبدالرزاق ، عن اسراييل، عن أبي اسحاق ، عن زيد بن وهب وعبد خير ، عن علي .

وقد رواه ابن جرير عن أحمد بن منصور، عن عبيد الله بن موسى وهو شيعي ثقة، عن مطر بن خليفة، عن أبي اسحاق، عن زيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذي أمر ، أن علياً نشد الناس بالكوفة . وذكر الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٥٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

النسائي : أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرنا علي بن محمد بن علي ، قال حدثنا خلف بن تميم ، قال حدثنا اسراييل ، قال حدثنا أبو اسحق ، عن عمرو ذي مر قال : شهدت علياً بالرحبة ينشد أصحاب محمد : أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال ؟ فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره .

ومنها

حديث سعيد بن وهب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص

١٢٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرنا الحسين بن حربث المروزي ، قال
أخبرنا الفضل بن موسى ، عن الأعمش ، عن أبي اسحق ، عن سعيد بن وهب قال :
قال علي كرم الله وجهه في الرحبة : أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم غدير خم يقول « ان الله ورسوله ولي المؤمنين ، ومن كنت وليه فهذا
وليّه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره » . قال : فقال سعيد : قام
الى جنبى ستة ، قال زيد بن منبج : قام عندي ستة ، وقال عمرو ذو مر : أحب من
أحبه وأبغض من أبغضه . وساق الحديث . رواه اسراييل عن اسحق عن عمرو
ذي مر .

وقال في ص ٤٤٥ :

« النسائي » كذا أخبرنا محمد بن المثنى ، قال حدثنا محمد ، قال حدثنا شعبة ،
عن أبي اسحق ، قال حدثنا سعيد بن وهب ، قال : قام خمسة أو ستة من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من
كنت مولاه فعلي مولاه .

وقال أيضاً :

« النسائي » كذا أخبرنا علي بن محمد بن علي قاضي المصيصية ، قال حدثنا
خلف ، قال حدثنا شعبة ، عن أبي اسحاق ، قال حدثني سعيد بن وهب أنه قام

صحابه ستة . وقال يزيد بن يثيغ : وقال حماد بن عمار المنبر ستة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي
الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في « السيرة النبوية »
(ج ٤ ص ٤١٨ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال النسائي في كتاب « خصائص علي » : حدثنا الحسين بن حرب ، حدثنا
الفضل بن موسى ، عن الأعمش ، عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب ، قال : قال
علي في الرحبة : أنشد بالله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم
يقول : ان الله ولي المؤمنين ، ومن كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه ،
وعاد من عاداه ، وانصر من نصره . وكذلك رواه شعبة عن أبي اسحق ، وهذا
اسناد جيد .

ومنها

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في « الامالي » (ج ١ ص
١٤٦ ط القاهرة) قال :

أخبرنا ابراهيم بن طلحة بن ابراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة ،

قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري الكوفي، قال حدثنا اسحاق ابن محمد بن مروان، قال حدثنا أبي، قال حدثنا علي بن خلف، عن عبد النور، عن داود بن يزيد الأودي، عن أبيه قال: جاء رجل إلى أبي هريرة وهو جالس عند أبواب كندة في مسجد الكوفة، فقال: أنشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: اللهم نعم، وأولاً أنك ناشدني ما ذكرته. فقال: اللهم لأعلم الا قد عادت من والاه وواليت من عاداه، فقال له الناس: أسكت أسكت.

ومنها

حديث أبي ذر وعلقمة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في كتابه «آل محمد» (ص ٣٤٩ مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال:

روى موفق بن أحمد الخوارزمي المكي يرفعه بسندهم إلى عن إبراهيم النخعي وعن علقمة وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: لما كان يوم الشورى قال علي لأهل الشورى: أنشدكم بالله هل تعلمون أن جبرئيل قال «لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي»؟ قالوا: نعم. قال: وهل تعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن جبرئيل قال: يا رسول الله إن الله يأمرك أن تحب علياً وتحب من يحبه

فان الله يحب علياً ويحب من يحبه ؟ قالوا : نعم . قال : وهل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لما أسري بي الى السماء السابعة رفعت الي رقارف من نور ، ثم رفعت الي حجب من نور كلمني الجبار وقال لي اشياء ، فلما رجعت من عنده نادى مناد من وراء الحجب : نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الاخ أخوك علي واستوصى به ؟ قالوا : نعم . [قال] : هل تعلمون ان أبواب المسجد سد وترك بابي لا يدخل أحدكم المسجد جنباً غيري ؟ قالوا : نعم . قال : هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عنده الحسن والحسين وهما يلعبان فيقول : ايه يا حسن ، فقالت فاطمة : يا أبا ان الحسين أصغر وأضعف ركناً من الحسن . فقال : يا فاطمة ألا ترضين ان أقول ايه يا حسن ويقول جبرائيل ايه يا حسين ؟ قالوا : نعم . ثم قال علي لهم : هل لأحدكم مثل هذا الفضل وهذه المنزلة ؟ قالوا : لا .

وقال في ص ٦٢٩ :

يا علي أنت قسيم النار والجنة يوم القيامة غيري ؟ قالوا : اللهم لا .
أخرج هذا الحديث الدارقطني أن علياً قال للسته الذين جعل عمر بن الخطاب الشورى بينهم كلاماً طويلاً من جملة : أنشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت قسيم الجنة والنار يوم القيامة تقول للنار: هذا لي وهذا لك .

ومنها

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٩٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه قال : استنشد علي بن أبي طالب كرم

الله تعالى وجهه فقال: أنشد الله رجلاً سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول « من كنت

مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد »

(ص ٧٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

وعن زيد بن أرقم قال: استنشد علي فقال : انشد الله رجلاً سمع النبي صلى

الله عليه وسلم يقول في غدير خم [ما قال] فليقم . فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا .

أخرجه أحمد .

ومنهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني

البغدادى في « عيون الاخبار في مناقب الاخيار » (ص ٢٦) قال :

أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ، أنبأ

الحسن بن سلام ، أنبأ عبيد بن موسى ، أنبأ أبو اسرائيل ، عن الحكم ، عن أبي

سليمان المؤذن ، عن زيد بن أرقم ان علياً رضي الله عنه سأل الناس : من سمع رسول الله يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقام ستة عشر فشهدوا . قال : وكنت أنا فيمن كنتم . قال أبو اسرائيل : فبلغني انه دعا عليه فذهب بصره .

ومنها

حديث عمرو بن سعد

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٤٤٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج النسائي : أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم ، قالوا حدثنا عبد الله بن موسى ، قال أخبرنا هاني بن أيوب ، عن طلحة ، قال حدثنا عمرو بن سعد أنه سمع علياً رضي الله عنه وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه » ؟ فقام ستة نفر فشهدوا .

ومنها

حديث خزيمة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢

في « استجلاب ارتقاء الغرف » (ص ٢٢ نسخة مكتبة عاطف افندي بتركيا) قال :

وأما حديث خزيمة فهو عند ابن عقدة من طريق محمد بن كثير عن فطر وأبي الجارود كلاهما عن أبي الطفيل أن علياً رضي الله عنه قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أنشد الله من شهد يوم خم الاقام ولا يقوم رجل يقول: نبئت أو بلغني الا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه . فقام سبعة عشر رجلاً من خزيمة بن ثابت وسهل بن سعد وعدي بن حاتم وعقبة بن عامر وأبي ايوب الأنصاري وأبي سعيد الخدري وأبي شرع الخزاعي وأبي قدامة الأنصاري وأبي ليلى وأبي الهيثم بن التيهان ورجال من قريش ، فقال رضي الله عنه وعنهم : هاتوا ما سمعتم . فقالوا : نشهد أنا قد أقبلنا مع رسول صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بشجرات فسدن وألقى عليهن ثوب ، ثم نادى بالصلاة فخرجنا فصلبنا ، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه .

ثم قال : أيها الناس ما أنتم قائلون ؟ قالوا : قد بلغت . قال : اللهم اشهد - ثلاث مرات - قال : اني أوشك أن أدعى فأجيب واني مسؤول وأنتم مسؤولون . ثم قال : ألا ان دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا ، أوصيكم بالنساء ، أوصيكم بالجار ، أوصيكم بالمماليك ، أوصيكم بالعدل والاحسان . ثم قال : أيها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فانهما لن ينفرقا حتى يسردا علي الحوض ، نبأني بذلك اللطيف الخبير . وذكر

في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم «من كنت مولاه فعلي مولاه». فقال علي رضي الله عنه : صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين .

ومنها

حديث زر بن حبیش

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٤٤٨ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

وطريق آخر عن زر بن حبیش قال فى رجة مسجد الكوفة : أنشد الناس على كرم الله وجهه ، فقام سبعة عشر رجلا وشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من كنت مولاه فعلي مولاه » منهم قيس بن ثابت وحبيب بن بديل بن ورقاء وزيد بن شراحيل الانصارى وعامر بن لیلی الغفارى وعبدالرحمن بن مدلج وأبو ایوب الأنصارى وأبوزینب الانصارى وأبو قدامة الانصارى وعبدالرحمن بن عبدربه وناجی بن عمرو الخزاعی .

مستدرک

حديث « على منى وانا من على »
وما يقرب من لفظه مما ورد عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه عن كتب العامة في (ج ٥ ص ٢٧٤
الى ص ٣١٧ وج ١٦ ص ١٣٦ الى ص ١٦٧) ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم
ننقل عنها في ما مضى :
وفيه أحاديث :

منها

حديث حبشي بن جنادة خ {

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في « اتحاف أهل

الاسلام » (ص ٦٤ والنسخة مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه عن حبش بن جنادة قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني الا علي .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي الشافعي المتوفى

سنة ٧٤٨ في « اعلام النبلاء » (ج ٨ ص ٢١٢ ط مؤسسة الرسالة في بيروت) قال :

أخبرنا أبو المعالي أحمد بن اسحاق ، أخبرنا الفتح بن عبد السلام ، أخبرنا

هبة الله بن أبي شريك ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، حدثنا عيسى بن علي

املاء ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا شريك

عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : علي مني وأنا من علي ، لا يؤدي عني الا أنا أو هو .

ومنهم العلامة أبو القاسم عيسى بن علي المعروف بابن الجراح المتوفى

سنة ٣٩١ في « الجزء الثاني من حديثه » (ص ٢ الموجود في مجموعة مشتملة على

أجزاء مختلفة من النسخ العتيقة من مخطوطة مكتبة جسترينتي بايرلندة) قال :

حدثنا أبو القاسم محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا سويد بن

سعيد ، حدثنا شريك عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة قال : سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مني وأنا من علي ، لا يؤدي الا أنا أو هو .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدي الحنفي المتوفى سنة ٣٦٥

في «الكامل في الرجال» (ج ٢ ص ٨٤٨ ط دار الفكر بيروت) قال :

أنا أبو يعلى، ثنا اسماعيل بن موسى، ثنا شريك، عن أبي اسحاق، عن حبشي
ابن جنادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني وأنا من علي ،
ولا يؤدي عني الا أنا أو علي .

ثنا ابن ذريح ، ثنا سفيان بن وكيع بن الجراح ، أُملى سنة سبع وثلاثين
ومائتين ، ثنا أبي ، عن اسراييل ، عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة قال :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مني وأنا منه ، ولا يؤدي عني
الا أنا أو علي .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير

ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١
والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٤٢٤ ط دار الاحياء في
بيروت) قال :

وقال الامام أحمد : حدثنا يحيى بن آدم وابن أبي بكير، قالا : حدثنا اسراييل
عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة ، قال يحيى بن آدم - وكان قد شهد حجة
الوداع - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني وأنا منه ، ولا يؤدي
عني الا أنا أو علي .

وقال ابن أبي بكير : لا يقضى عني ديني الا أنا أو علي .

وكذا رواه احمد أيضاً ، عن أبي أحمد الزبيري ، عن اسرائيل .

قال الامام أحمد: وحدثناه الزبيري ، حدثنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة مثله . قال: فقلت لأبي اسحاق : أين سمعت منه ؟ قال : وقف علينا على فرس في مجلسنا في جبانة السبيع .

وكذا رواه أحمد ، عن أسود بن عامر ، ويحيى بن آدم ، عن شريك . ورواه الترمذي عن اسماعيل بن موسى ، عن شريك ، وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد واسماعيل بن موسى ، ثلاثهم عن شريك به . ورواه النسائي عن أحمد بن سليمان ، عن يحيى بن آدم ، عن اسرائيل به . وقال الترمذي: حسن صحيح غريب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٢٧٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الامام أحمد والترمذي والنسائي جميعاً بالاسناد عن حبشي بن جنادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : علي مني وأنا من علي ، ولا يؤدى عني الا أنا أو علي .

ثم قال المؤلف :

أخرجه الامام أحمد بن حنبل والترمذي ، قال : هذا حديث حسن غريب صحيح . والنسائي وابن ماجه هم جميعاً يرفعه بسنده عن حبشي بن جنادة فى « المشكاة » و « الجامع الصغير » و « كنوز الحقائق » .

وقال أيضاً في ص ٢٧٦ :

روى النسائي في « السنن » : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال حدثنا اسماعيل ، عن أبي اسحق ، عن حبشي بن جنادة السلولي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني وأنا منه ، فلا يؤدي عني الا أنا أو علي .

وقال أيضاً في ص ٢٧٧ :

قال النسائي في « السنن » : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال أخبرنا أبو اسحق ، قال حدثني حبشي بن جنادة السلولي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مني وأنا منه .

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في كتاب « أخبار اصبهان » (ج ١ ص ٢٥٣) قال :

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو سعيد جبير بن هارون ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا حكام بن عنبسة ، عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة السلولي قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : علي مني وأنا منه ، ولا يبلغ عني الا أنا أو علي - قالها في حجة الوداع .

ومنهم العلامة جمال الدين يوسف بن الذكي الكلبى المزى في « تهذيب الكمال » (ج ٣ ص ٨٥ نسخة احدى مكاتب انقرة بتركيا) قال :

أخبرنا أبو الحسن بن البخاري ، قال أخبرنا أبو اليمن الكندي ، قال أخبرنا الحسين بن علي ، قال أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، قال أخبرنا أبو القاسم عيسى

ابن علي بن الجراح ، قال حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ، قال حدثنا سويد بن سعيد قال : حدثنا شريك ، عن أبي اسحق ، عن حبشي بن جنادة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مني وأنا من علي ، ولا يؤدي عني الا أنا أو هو .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (نسخة المكتبة الملى بفارس ص ١٧٨) قال :

روى الحديث مرفوعاً عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم عن « تهذيب الكمال » الا أنه قال عوض « لا يؤدي عني الا أنا أو هو » : لا يقضي ديني الا أنا أو علي .

ومنهم علامة التاريخ أبو يوسف يعقوب بن سفيان البسوي المتوفى سنة ٢٧٧ في كتابه « المعرفة والتاريخ » (ج ٣ ص ٦٢٤ ط مطبعة الارشاد ببغداد) قال :

حدثني أبو بكر بن أبي شبة ، قال حدثنا شريك ، عن أبي اسحق ، عن حبشي ابن جنادة أبي الجنوب . قال شريك : قلت لأبي اسحق ابن رأيته ؟ قال : وقف علينا في مجلسنا ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مني وأنا منه ، لا يؤدي عني الا علي .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزى جعفر فى كتابه « على ومناوئوه »

(ص ٤٠ ط دار المعلم للطباعة بالقاهرة سنة ١٣٩٦) .

ذكر مثل ما تقدم عن كتاب « المعرفة والتاريخ » .

ومنها

حديث على بن أبى طالب عليه السلام

رواه جماعة من علماء العامة فى كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى

« توضيح الدلائل » (ص ١٧٩ نسخة المكتبة الملى بفارس) قال :

وعن عبد خير قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : أهدى الى النبي صلى

الله عليه وعلى آله وسلم قنو موزة ، فجعل يقشر الموز ويجعله فى فمي ، فقال له

قائل : يا رسول الله انك تحب علياً ؟ قال : أوما علمت أن علياً مني وأنا منه . رواه

الزرندي .

وقال فى ص ١٧٨ :

وعن علي رضي الله تعالى عنه قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعفر

وزيد ، فقلنا : ألا تحدثنا عنا فنعلم . فقال صلى الله عليه وسلم لزيد : أنت أخونا ومولانا ،

فحجل . ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم لجعفر : شبهت خلقي وخلقي ، فحجل وراء

حجل زيد . ثم قال صلى الله عليه وسلم لي : أنت مني وأنا منك ، فحجلت وراء

حجل جعفر وزيد . رواه الزرندي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١٢٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى « المناقب » عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده أمير المؤمنين علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله قد فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن
معصيتي ، وفرض عليكم طاعة علي بعدي ونهاكم عن معصيته ، وهو وصي ووارثي
وهو مني وأنا منه ، حبه ايمان وبغضه كفر ، محبه محبي ومبغضه مبغضي ، وهو مولى
من أنا مولاه ، وأنا مولى كل مسلم ومسلمة ، وأنا وهو أبو هذه الامة .
وقال أيضاً فى ص ١٨ :

روى الترمذي والنسائي وابن ماجه جميعاً بالاسناد الى علي عليه السلام عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنت مني وأنا منك .
وقال فى ص ١٨٦ :

روى الحموي فى « فرائد السمطين » بسنده عن علي عليه السلام قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال قائل يا رسول الله تحب علياً ؟ قال صلى الله عليه
وسلم : أوما علمت أن علياً مني وأنا من علي .

ومنهم الحافظ بن شيروية الديلمى فى « الفردوس » (ص ٢٥٩ نسخة

المكتبة الناصرية فى لكتهو) قال :

روى عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اختصموا

اليه في بنت حمزة ، علي وزيد وجعفر ، فقال علي هي بنت عمي ، وقال زيد بنت أخي ، وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحني ، فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخاتبتها وقال : الخالة بمنزلة الأم ، ثم قال لعلي : أنت مني وأنا منك .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٢ ص ١٢٣ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال: وعن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت مني وأنا منك .

ومنها

مرثديت الحسن بن على [

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٨٣ والنسخة فى مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الحافظ ؟ يرفعه بسنده عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

أما أنت يا علي فمني وأنا منك ، وأنت ولي كل مؤمن بعدي .

ومنها حديث مرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافى
[الخوافى] الشافعى فى « التبر المذاب » (ص ٣٥ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:
وروى الامام أحمد فى « المسند » عن مرة ، وفى كتاب « فضائل علي عليه
السلام »، ورواه أكثر المحدثين أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد
فى سرية وبعث علياً عليه السلام فى سرية أخرى وكلاهما الى اليمن ، وقال : ان
اجتمعتما فعلي على الناس وان افترقتما فكل واحد منكما على جنده، فاجتمعا وأغارا
وسبوا نساء وأخذوا أموالاً وقتلوا ناساً، وأخذ علي جارية فاختصها لنفسه ، فقال خالد
لأربعة من المسلمين منهم بريدة الأسلمى : اسبقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذكروا له كذا وكذا - لامور عددها على علي - فسبقوا اليه، فجاء واحد من جانبه
فقال: ان علياً فعل كذا، فأعرض عنه، فجاء الآخر فقال : ان علياً فعل كذا ، فأعرض
عنه ، فجاء بريدة الأسلمى فقال : يا رسول الله ان علياً فعل كذا وأخذ جارية لنفسه ،
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه فقال: دعوا لي علياً - يكررها -
أن علياً مني وأنا من علي ، وان حفظه من الخمس أكثر مما أخذ ، وهو ولي كل
مؤمن من بعدي .

ومنها

حديث أبي رافع

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في «آل محمد» (ص ٢٢٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخرج الامام أحمد بن حنبل في «المناقب» يرفعه بسنده عن أبي رافع قال: لما قتل علي أصحاب ألوية المشركين يوم أحد قال النبي صلى الله عليه وسلم : علي مني وأنا منه . وقال جبرئيل « انا منكما » . أيضاً نحوه الترمذي عن أبي سعيد الخدري .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٥ ص ١٨٩٩ ط دار الفكر في بيروت) قال: حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس، قال ثنا عيسى بن مهران ، ثنا مكحول، ثنا عبدالرحمن بن الأسود ، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده أبي رافع قال: كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وكانت راية المشركين مع طلحة بن أبي طلحة .

فذكره بطوله وذكر فيه كل من كان يحمل راية المشركين فقتله علي حتى ذكر سبعة أنفسهم حملوها وقتلهم علي وقتل جماعة من رؤسائهم يحمل عليهم، فقال جبرئيل:

يا محمد هذه المواساة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أنا منه وهو مني ثم سمعنا صائحاً يصيح في السماء وهو يقول : لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧٨ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن أبي رافع رضي الله تعالى عنه قال : لما قتل علي كرم الله تعالى وجهه أصحاب الألوية يوم أحد قال جبرئيل : يا رسول الله ان هذه لهي المواساة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انه مني وأنا منه . فقال جبرئيل : وأنا منكما يا رسول الله . رواه الطبري وقال : أخرجه أحمد في « المناقب » ، ورواه الزرندي ولفظه : عن محمد بن عبدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال : لما قتل علي رضي الله تعالى عنه أصحاب الألوية يوم أحد أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من مشركي قريش ، فقال لعلي : احمل عليهم ففرق جماعتهم ، وقتل هشام بن امية المخزومي ، ثم أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من مشركي قريش فقال لعلي : احمل عليهم ، فحمل عليهم ففرق جماعتهم وقتل عمرو بن عبدالله الجمحي . ثم أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة أوجعاً من مشركي قريش فقال لعلي : احمل عليهم ، فحمل عليهم ففرق جماعتهم وقتل يشرك بن مالك أخا عابر بن لؤي ، فأتني جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ان هذه لهي المواساة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انه مني وأنا منه . فقال جبرئيل عليه السلام : وأنا

منكما ، فسمعوا صوتاً ينادي : لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي .

ومنها

حديث عمران بن حصين

ذكره جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الموفق بالله الشجري في « الامالي » (ج ١ ص ١٣٤ ط

القاهرة) قال :

أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه في جامع
اصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسحاق بن زيد المعدل ، قال أخبرنا
أبو بكر محمد بن عبدالله بن ماهان ، قال حدثنا عمران بن عبدالرحيم ، قال حدثنا
الحسين بن جعفر بن سليمان وعبد السلام بن مطرف والحمالى ومسدد ، قالوا حدثنا
جعفر بن سليمان ، عن زيد الذارع ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين ، قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ،
ما تريدون من علي ، علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعى المتوفى

سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٢ ص ٥٦٨ ط دار الفكر في بيروت) قال :

ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا القواريري ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا يزيد
الرشك ، عن مطرف بن عبدالله ، عن عمران بن حصين ، قال : بعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليهم علي بن أبي طالب ، قال : فمضى علي في السرية . قال عمران : وكان المسلمون إذا قدموا من سفر ومن غزو أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يأتوا رجالهم فأخبروه بمسيرهم . قال : فأصاب علي جارية . قال : فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدموا على رسول الله أخبروه . قال : فتقدمت السرية فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه بمسيرهم ، فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله أصاب علي جارية ، فأعرض عنه ، ثم قام الثاني فقال : يا رسول الله صنع علي كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثالث : فقال يا رسول الله ، صنع علي كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال : يا رسول الله صنع علي كذا وكذا ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضباً والغضب يعرف في وجهه فقال : ما تريدون من علي ، علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

قال الشيخ: وهذا الحديث يعرف بجعفر بن سليمان، وقد أدخله أبو عبد الرحمن النسائي في صحاحه ولم يدخله البخاري .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٢١١ نسخة مكتبة جستريني بايرلندة) قال :

قال عمران بن حصين : بعث صلى الله عليه وسلم جيشاً واستعمل عليهم علياً ، فمضى في السرية فأصاب الجارية ، فأذكروا عليه فتعاقدوا أربعة من أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم فقالوا: اذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما فعل علي ، وكان المسلمون اذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم ، فلما قدمت السرية وسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ألم ترالى علي صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثاني وقال كذلك فأعرض عنه ، وكذلك الثالث والرابع ، ثم أقبل عليهم والغضب يعرف من وجهه فقال : ما تريدون من علي - مرتين - ان علياً مني وأنا من علي ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهج محمد بن علي الحنفى المصرى فى « اتحاف اهل الاسلام »
(ص ٦٦ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :
وأخرج الترمذى والحاكم عن عمران بن حصين : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهج العلامة المولوى الالكهنوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب
اهل بيت سيد المرسلين » (ص ٣٨) قال :

وأخرج النسائى عن عبد الله بن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي طالب عليه السلام ، فمضى فى السرية فأصاب جارية ، فأنكروا عليه وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقالوا: اذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنشكوا عليه ، ثم انصرفوا الى رحالهم ، فلما قدمت السرية فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ألم ترالى علي بن أبي طالب فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال : ما تريدون من علي ، ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن من بعدي .

ومنهم العلامة عيسى الدهلوي في « فضائل الخلفاء » (ص ١٤٨ نسخة مكتبة آيا صوفيا) قال :

عمران بن حصين : علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « مختار مناقب الابرار » (ص ١٧ نسخة مكتبة جسنريتي بايرلندة) قال :

وفي آخر حديث عمران بن حصين قال صلى الله عليه وسلم : ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ١٤٧ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : دعوا علياً ، دعوا علياً ، دعوا علياً ، ان علياً

مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي (حم) عن عمران بن حصين رضي الله عنه .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الحنفى فى « الكامل فى

الرجال » (ج ١ ص ٢١٤ نسخة مكتبة السلطان أحمد الثالث فى اسلامبول) قال :

حدثنا أحمد بن المثنى ، حدثنا القواريرى ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا

يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبدالله ، عن عمران بن حصين قال : بعث رسول

الله صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليهم علي بن أبي طالب . قال : فمضى علي

فى السرية . قال عمران : وكان المسلمون اذا قدموا من سفر أو من غزو أتوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه بمسيرهم . قال : فأصاب

علي جارية . قال : فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه . قال : فقدمت السرية فأتوا رسول

الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه بمسيرهم ، فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله

أصاب علي جارية ، فأعرض عنه ثم قام الثاني فقال : يا رسول الله صنع علي كذا

وكذا ، فأعرض عنه ثم قام الثالث فقال : يا رسول الله صنع علي كذا وكذا ،

فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال : يا رسول الله صنع علي كذا وكذا ، فأقبل رسول الله

صلى الله عليه وسلم مغضباً والغضب يعرف فى وجهه قال : ما تريدون من علي ،

وعلي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٢٧٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الديلمي يرفعه بسنده عن عمران بن الحصين أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال : علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن المكرم الخزرجى الانصارى

فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ٣٩ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول)

قال :

وعن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم

علي بن أبي طالب ، فأحدث شيئاً في سفره ، فتعاقد أربعة من أصحاب محمد صلى

الله عليه وسلم أن يذكروا أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم . قال عمران: وكنا

إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا عليه . قال: فدخلوا

عليه فقام رجل منهم فقال : يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم

قام الثاني فقال : يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثالث

وقال : يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال : يا

رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا . قال : فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على

الرابع وقد تغير وجهه فقال : دعوا علياً ، دعوا علياً ، ان علياً مني وأنا منه ، وهو

ولي كل مؤمن بعدي .

وفي رواية : فأقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في

وجهه فقال : ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ان
علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في «مختصر تاريخ
دمشق» (ج ١٧ ص ١٢١ نسخة اسلابول) قال :
وروى فيه أيضاً عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : يا
علي أنت مني وأنا منك وأنت أخي .

ومنها

حديث أبي سعيد الخدري

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني في «توضيح
الدلائل» (ص ١٧٨ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
وعن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم : علي مني وأنا منه . فقال جبرئيل : يا محمد وأنا منكما . رواه الخطيب وقال :

خرجه أحمد في « المناقب » .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٢٧٦ نسخة السيد الاشكورى) قال :

روى الترمذى عن أبى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: علي
منى وأنا منه . وقال جبرئيل : أنا منكما .

ومنها

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين أبوالحجاج يوسف بن الذكى عبد
الرحمن بن يوسف بن عبد الملك الكلبى المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه
« تهذيب الكمال فى أسماء الرجال » (ج ١٠ ص ٦٨ والنسخة مصورة من مكتبة
جستريتنى فى ايرلندة) قال :

أخبرنا أبو اسحق - الى أن قال - : عن محمد بن اسامة بن زيد عن أسماء
ان النبى صلى الله عليه وآله قال لجعفر : خلقتك كخلقى وأشبه خلقتك خلقتى وأنت
منى وأنت يا علي منى وأبو ولدي .

ومنها

حديث اسامة بن زيد

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٨٣

نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اما أنت يا علي فختنى وأبو ولدي، أنت

منى وأنا منك .

قال فى الهامش : رواه النسائى بسنده عن محمد بن اسامة بن زيد عن أبيه عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال أيضاً فى ص ٨٤ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اما أنت يا جعفر فأشبهه خلقتك خلقتى وأشبه

خلقتك خلقتى ، وأنت منى وشجرتى ، وأما أنت يا علي فختنى وأبو ولدي ، وأنا

منك وأنت منى ، وأما أنت يا زيد فمولاي ومنى والى وأحب القوم الى .

قال فى الهامش : رواه الامام أحمد فى مسنده والطبرانى والبغوي والحاكم

وأبو حاتم هم جميعاً يرفعه بسنده عن محمد بن اسامة بن زيد عن أبيه ...

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المتوفى سنة

٧١٠ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ٥٨ من مصورة احدى مكاتب اسلامبول)

قال :

روى عن أسامة بن زيد قال: اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة، فقال جعفر:
انا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال علي : أنا أحبكم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم، وقال زيد : أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم.
فقالوا : انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نسأله . فقال أسامة :
فجاؤا يستأذنوناه . قال : أخرج فانظر من هؤلاء ، فقلت : هذا جعفر وعلي وزيد
ما أقول لهم ؟ قال : ائذن لهم، فدخلوا فقالوا: يا رسول الله من أحب اليك ؟ قال:
فاطمة . قالوا : نسألك عن الرجال . قال : اما أنت يا جعفر فإشبهه خلقك خلقي
وأشبه خلقي خلقك ، وأنت مني وسحري ، وأما أنت يا علي فحبيبي وأبو ولدي ،
وأنا منك وأنت مني ، وأما أنت يا زيد فمولاي ومني والي وأحب القوم الي .
وفي حديث آخر معناه : وأما انت يا علي فختني وأبو ولدي .

ومنها

حديث بريدة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة المولوى ولى الله الكنهوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٣٨) قال :
فى رواية: يا بريدة لاتقع فى علي فان علياً منى وأنا منه ، وهو وليكم بعدى.

ومنها

حديث البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة أبو محمد الحسن بن على الشافعى فى « غمزة الخاطر ونزهة الخاطر » (ص ١١٣ نسخة مكتبة جسترينى فى ايرلندة) قال :
وبه الى البخاري قال : حدثنا عبد الله بن موسى عن اسراييل ، عن أبى اسحق ، عن البراء قال : اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم معي فى ذي القعدة فأبأ (فأبى) أهل مكة أن تدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام ، فلما كتبوا الكتاب كتبوا : هذا ما توافى عليه محمد رسول الله . قالوا : لا نقربها ، فلو تعلم أنك رسول الله مامنعناك لكن أنت محمد بن عبد الله . فقال : انا رسول الله وأنا محمد ابن عبد الله . ثم قال لعلي : امح محمداً رسول الله . قال علي : اشهد أنك رسول الله لا أمحوك أبداً يا رسول الله [الى ان قال] : فلما دخلها ومضى الأجل أتوا علياً فقالوا : قل لصاحبك يخرج عنا فقد مضى الأجل ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتبعتهن ابنة حمزة وقالت : يا عم يا عم . فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة : دونك

ابنة عمك احمليها ، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر ، فقال علي : انا أحق بها وهي ابنة عمي ، وقال جعفر : ابنة عمي وخالتها تحتي ، وقال زيد : ابنة أختي ، فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم وقال : الخالة بمنزلة الأم ، وقال لعلي : أنت مني وأنا منك ، وقال لجعفر : اشبهت خلقي وخلقي ، وقال يزيد أنت أخونا ومولانا .

ومنها

أحاديث مرسلة

رواها جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو البركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفى فى كتابه « الفائق من اللفظ الرائق » (من ٩٥ والنسخة مصورة من مكتبة جسترينى) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي أخى ووزيرى ، علي بن أبى طالب منى وأنا منه ، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي ، علي منار الإيمان وغاية الهدى ، امام الغر المحجلين .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٠ والنسخة من احدى مكاتب اسلامبول) قال : وعن علي عليه السلام : ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع قريشاً ثم قال : لا يؤدي عني ديني الا علي .

ومنهم العلامة السيد احمد بن محمد بن احمد الحافى [الخوافى]
 الحسينى الشافعى فى « التبر المذاب » (ص ٤٨ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :
 وفى « الجمع بين الصحاح » و « مسند الامام أحمد » : ان رسول الله صلى الله
 عليه وآله بعث براءة مع أبى بكر الى أهل مكة ، فلما بلغ ذا الحليفة بعث الى علي
 عليه السلام فأخذها منه ، فقال أبو بكر : يا رسول الله أنزل في شيء ؟ قال : لا
 ولكن جبرئيل جاءني فقال : لا يؤدي عنك الا أنت أو رجل منك .
 وقال أيضاً :

وروى الترمذى بسنده : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني وأنا من
 علي ، لا يؤدي عني الا أنا أو علي .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

ومنهم العلامة الشيخ عبدالله بن نوح الجبابخورى الجاوى المتولد سنة
 ١٣٢٤ فى كتاب « الامام المهاجر » (ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : علي مني وأنا من علي ، ولا يؤدي عني الا علي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى « آل محمد » (ص ٢٧٦
 نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي مني وأنا منه ، والله ولي كل

مؤمن .

وقال فى الهامش : فى « كنوز الحقائق » : روى أبو داود الطيالسي .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن .
قال في الهامش : رواه في « كنوز الحقائق » .

ومنهم العلامة أبوشجاع شيروية بن شهر يار الديلمي الحنفي في «المسند
الفردوس » (ج ٣ ص ٤٥٣ مخطوط) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بال أقوام ينقصون علياً ، من نقص علياً
فقد نقصني ومن فارق علياً فقد فارقني ، ان علياً مني وأنا منه ، خلق من طيبي وخلقت
من طينة ابراهيم - الحديث .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخوزجى في
« مختصر تاريخ دمشق » (ج ٦ ص ٣١ نسخة مكتبة طوب قبوسواى باسلامبول) قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت مني وأنا منك . وقال لجعفر أشبهت
خلفي وخلقي . وقال يا زيد أنت أخونا ومولانا . قال علي : يا رسول الله ألا تزوج
ابنة حمزة ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : انها ابنة أخي من الرضاة .

ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في « الفائق
من اللفظ الرائق » (ص ٩٥ نسخة مكتبة جسترينى بايرلندة) قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي بن أبي طالب مني وأنا منه .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصارى فى « الجوهرة » (ص ٦٥)

ط دمشق (قال :

وذكر البخاري فى قصة الحديدية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي:

« أنت مني وأنا منك » .

ومنهم العلامة عمرو بن بحر الجاحظ البصرى فى « العثمانية » (ص ٣٢٤)

ط دار الكتب بالقاهرة (قال :

وكيوم أحد حيث حمى رسول الله صلى الله عليه وآله من أبطال قريش وهم

يقصدون قتله، فقتلهم دونه حتى قال جبريل عليه السلام: يا محمد، ان هذه هي المواساة.

فقال: انه مني وأنا منه . فقال جبريل : وأنا منكما . ولو عددنا أيامه ومقاماته التى

شرى فيها نفسه لله تعالى لأطلنا وأسهميا .

ومنهم العلامة الشيخ يس بن إبراهيم فى « الانوار القدسية » (ص ٢٢)

ط السادة بمصر (قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : علي مني وأنا منه .

ومنهم الحافظ عبدالرزاق الصنعائى المتوفى سنة ٢١١ المولود سنة

١٢٦ فى « المصنف » (ص ٢٢٧) قال :

أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن قتادة قال : اختصم في بنت حمزة علي

وجعفر وزيد بن حارثة الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال علي : أنا أخرجتها

من مکة من المشركين وأنا ابن عمها ، وقال جعفر : أنا ابن عمها وخالتها عندي ،
 وقال زيد : أنا عمها ، فأخى بينهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعلي : أنت مني
 وأنا منك ، وقال لجعفر : أشبه خلقك خلقي وخلقك خلقي ، وقال لزيد : أنت
 مولاي وأحب القوم الي ، ادفعوها الى خالتها ، فدفعت الى جعفر .



مرکز تحقیق کتاب و تفسیر علوم اسلامی

مستدرك

النصوص الماثورة عن رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
منزلة على عليه السلام منه كمنزلة هارون من موسى عليهما السلام
إلا أنه لا نبي بعده

قد تقدم نقل جملة من الأخبار الواردة فيها من طرق العامة عن جماعة غير قليلة
منهم في كتبهم في (ج ٥ ص ١٣٢ الى ص ٢٣٤ وج ١٦ ص ١ الى ص ٩٧) ،
ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى :
ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث أمير المؤمنين علي عليه السلام

نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ٩٣ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله : أما قولك تقول قريش ما أسرع ما
تخلف عن ابن عمه وخذله فان لك بى اسوة قالوا : ساحر وكاهن وكذاب، أما
ترض أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي . وأما قولك
أعرض لفضل الله هذه أبهار من قلل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به انت وفاطمة
حتى يؤتيكم الله من فضله فان المدينة لا تصلح الا بى وبك .

قال فى الهامش : رواه الحاكم وتعقبهما يرفعه بسنده عن علي .

وقال أيضاً فى ص ١٢٩ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان المدينة لا تصلح الا بى أوبك ، وانت

منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

وقال فى الهامش : رواه الحموي يرفعه بسنده عن علي وعن سليم بن قيس .

الثانى

حديث ابن عباس

نقله جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم السيد عبدالقادر بن محمد الحسيني الشافعي امام مسجدي
الحرام والقدس في كتاب « عيون المسائل في اعيان الرسائل » (ص ٨٤)
قال :

ونقل أيضاً الخوارزمي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما آخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم آخى يسن أبي بكر وعمر وبين عثمان وعبدالرحمن بن
عوف وبين طلحة والزبير وبين أبي ذر الغفاري والمقداد، ولم يؤاخ بين علي بن
أبي طالب وبين أحد منهم ، جزع علي منضباً حتى أتى جدولا من الأرض وتوسد
ذراعه ونام بسفي الريح عليه ، فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم فوجده على تلك
الصفة ، فوكزه برجله وقال له : قم فما صلحت أن تكون الا أبا تراب ، أغضبت
حين آخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أواخ بينك وبين أحد منهم ، أما ترضى
أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ، ألا من أحبك حف
بالأمن والايامن ومن أبغضك أماته الله تعالى ميتة جاهلية .

ومنهم العلامة تان الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في
« جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٧٦٢ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : قم فما صلحت أن تكون الا أبا تراب، أغضبت
على حين وأخبت بين المهاجرين والأنصار ولم أواخ بينك وبين أحد منهم ،
أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه ليس بعدي نبي ، الأمن
أحبك حف بالأمن والايامن ، ومن أبغضك أماته الله ميتة الجاهلية وحوسب بعمله

في الاسلام (طب) عن ابن عباس رضي الله عنه .

وقالا أيضاً في ج ٧ ص ٦٢٣ :

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا أم سلمة ان علياً لحمه من

لحمي ودمه من دمي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى .

وقالا أيضاً في ج ٨ ص ٣٥٠ :

عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم : أما ترضى يا علي أن تكون

مني بمنزلة هارون من موسى الا أنك لست بنبي ، انه لا ينبغي لي أن أذهب الا

وأنت خليفتي .

وقالا أيضاً في ج ٩ ص ٤٢٣ :

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : هذا علي بن أبي طالب

لحمه لحمي ودمه دمي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق »

(ج ١٧ ص ١١٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراي) قال :

عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة : يا أم سلمة ان

علياً لحمه من لحمي ودمه من دمي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى غير انه

لا نبي بعدي .

ومهمهم العلامة الشيخ عبدالرؤف بن تاج العارفين الحدادي المناوي
القاهري الشافعي المولود سنة ٥٩٢ والمتوفى سنة ١٠٣٦ في « الجامع
الازهر في حديث النبي الانور » (ج ١ ص ٨٦ ط المركز العربي للبحث والنشر
بالقاهرة) .

روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أما ترضي يا علي
أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنك ليس نبي [كذا في النسخة .
والصواب : « الا انك لست بنبي »] انه لا ينبغي لي أن أذهب الا وأنت خليفتي .
وروى ذلك أيضاً في حديث المؤاخاة تحت الرقم (٥٥٥ / ٢٢٣) .
وروى في ج ٨ ص ٣٥٠ تحت الرقم ٢٩٦٤٠ / ٦١٥ عنه بعين ما تقدم عن
ج ١ ص ٨٦ وفيه : « الا انك لست بنبي » .

ومهمهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » (ص ٩٠)
والنسخة مصورة من مكتبة المحقق السيد الاشكوري) .

روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله .

الثالث

حديث جابر بن عبدالله الانصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ١٥

ط دمشق) قال :

الترمذي : حدثنا محمود بن غيلان ، نا أبو أحمد الزبيري ، نا شريك ، عن

عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبدالله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، الا أنه لاني بعدي .

ومنهم العلامة أبوشجاع شيروية بن شهردار بن شيروية الديلمي في

« فردوس الاخبار » (ج ٣ ص ٨٨ ط بيروت) قال :

وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم : علي مني بمنزلة هارون من موسى

الا انه لاني بعدي .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٦ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

وروي عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال : جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب فضربنا وقال : أترقدون في

المسجد ، انه لا يرقد فيه أحد ، فأجفنا واجفل معنا علي بن أبي طالب ، فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعال يا علي انه يحل لك في المسجد ما يحل لي ،

يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا النبوة ، والذي نفسي

بيده انك لتزودن يوم القيامة عن حوضي رجلا كما يزداد البعير الضال عن الماء

بعضى معك من عوسج ، كاني انظر الى مقامك من حوضي .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي القاضي في « منال الطالب

في مناقب الامام علي بن ابي طالب » (ص ٧١ مخطوط) قال :

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشريف يحيى بن الموفق بالله الشجري في «الامالي»

(ج ١ ص ١٣٤ ط القاهرة) قال :

أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقني ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن

ابراهيم بن احسن بن شاذان البزار قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن

مرثد البوشجي ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا اسماعيل بن صبيح ، قال حدثنا

أبو ادريس ، عن محمد بن المتكدر ، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن ابي طالب عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني

بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي ولو كان لكنته .

قال لنا السيد الامام : هذه الزيادة في الحديث ما كتبناها الا من هذه الرواية.

ومنهم العلامة الشریف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ١٩٨ ط دمشق) قال :

عن جابر : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام : أنت مني

بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

الرابع

حديث عقيل بن أبي طالب

رواه جماعة من أصحاب الحديث من العامة في كتبهم :

منهم العلامة المؤرخ المحدث الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي المشهور بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في ديار رخ دمشق » (ج ٧ ص ٤٨ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستريني بايرلندة) قال :

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله ابن هشام الداراني قراءة عليه في شوال سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، أخبرنا أبو علي عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن اسحق بن إبراهيم بن زهير الطراباسي قدم علينا دمشق في ذي الحجة سنة سبع وأربعمائة ، أخبرنا خال أبي خيثمة بن سليمان ابن حيدرة القرشي ، أخبرنا الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز بواسط ، أخبرنا مخول [محور] بن إبراهيم ، أخبرنا موسى بن مطير ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده عقيل بن أبي طالب : ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي . وروى أيضاً في ج ١٠ ص ٤٠٨ من مخطوطة جستريني في ايرلندة قال :

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أخبرنا الامير أبو المكرم حيدرة بن الحسين ابن عبد الله بن محمد أبي كامل الاطراباسي قدم علينا دمشق ، أخبرنا خال خيثمة

ابن سليمان، حدثنا الحسين بن حميد الربيع. ثم ذكر السند والحديث بعين ما تقدم
عن ج ٧، وفيه « غير أنه لا نبي بعدي » .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ
دمشق» (ج ٢٣ ص ٢٣) قال :

محمد الأصغر ، عن أبيه، عن جده عقيل بن أبي طالب - وذكر بعين ما تقدم
عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
فى « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠١) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عقيل والله اني أحبك لخصلتين : لقرابتك،
ولحب أبي طالب اياك ، وأما أنت يا جعفر فإن خلقك يشبه خلقي ، وأما أنت يا
علي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (ابن عساكر عن عبد الله
ابن محمد بن عقيل عن أبيه عن جده عقيل بن أبي طالب) .

الخامس

حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة كثيرة من العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
 في « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ١٢٠ ط دمشق) قال :
 قال النبي صلى الله عليه وسلم : انما علي مني بمنزلة هارون من موسى ، الا
 أنه لا نبي بعدي (المخطيب عن عمر رضي الله عنه) .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى
 سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ١ ص ٣٠١ ط دار الفكر في بيروت) قال :
 ثنا محمد بن أحمد بن هارون ، ثنا الحسن بن يزيد الجصاص ، ثنا اسماعيل
 ابن يحيى ، قال ثنا عبد الملك بن جريج ، عن عطاء عن سويد بن غفلة ، عن عمر
 ابن الخطاب أنه رأى رجلاً يشتم علياً كانت بينه وبينه خصومة ، فقال له : انك من
 المنافقين ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انما علي مني بمنزلة
 هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة شيروية بن شهردار الديلمي في « فردوس الاخبار »
 (ج ٥ ص ٤٠٦ ط بيروت) قال :
 [عن] عمر بن الخطاب : يا علي أنت أول اسلاماً ، وأنت أول المؤمنين ايماناً ،
 أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »
 (ص ١٥) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انما علي مني بمنزلة هارون من موسى

الا انه لا نبي بعدي .

قال في الهامش : رواه الخطيب يرفعه الى عن عمر .

وقال أيضاً في ص ١٧٥ : في كتاب « الذخائر » يرفعه بسنده عن عمر بن الخطاب

قال : كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة وجماعة اذ ضرب النبي صلى الله عليه وآله

منكب علي فقال : يا علي أنت أول المسلمين ايماناً ، وأولهم اسلاماً ، وأنت مني

بمنزلة هارون من موسى .

وقال أيضاً في ص ٥٦٣ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة هذا علي لحمه لحمي ودمه

دمي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي . يا أم سلمة اشهدي

هذا علي أمير المؤمنين ، وسيد المسلمين ، وهذا حبيبي علي ، وهذا بابي الذي أوتي

منه ، وهذا أخي في الدنيا والاخرة ، وهذا معي في السنام الأعلى .

قال في الهامش : رواه أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي يرفعه بسنده

الى يحيى ومجاهد هما عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٧١ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن عمر بن الخطاب قال : كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة اذ ضرب رسول

الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم منكب علي وقال : يا علي أنت أول المؤمنين

إيماناً بالله ، وأنت أول المسلمين اسلاماً ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافى
[الخوافي] الشافعي في « التبر المذاب » (ص ٣٧ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :
وروى الامام أحمد والترمذي عن عمر قال : كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة
من الصحابة اذ ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم منكب علي عليه السلام فقال :
يا علي أنت أول المسلمين اسلاماً ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى .

السادس حديث أبي هريرة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم : علوم رسيدي

منهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق »
(ج ١٧ ص ١٣٧ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :
وروي عن عبد الله بن جعفر قال : لما قدمت ابنة حمزة المدينة اختصم فيها علي
وجعفر وزيد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قولوا . فقال زيد : هي ابنة
أخي وأنا أحق بها ، وقال علي : ابنة عمي وأنا جئت بها ، وقال جعفر : ابنة عمي
وخالتها عندي . قال : خذها يا جعفر أنت أحق بها ، فقال : رسول الله صلى الله
عليه وسلم : لأقضين بينكم : أما أنت يا زيد فانت مولاي وأنا مولاك ، وأما أنت يا
جعفر فأشبهت خلقي وخلقي ، وأما أنت يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى

الا النبوة .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٦ ص ٢٠٨٨ ط دار الفكر في بيروت) قال :
 حدثنا بهلول الأنباري ، ثنا إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب
 ابن الزبير بن العوام ، ثنا عبدالعزيز يعني ابن أبي حازم ، عن كثير بن زيد ، عن
 الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت
 بمنزلة هارون من موسى الا النبوة .

السابع

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة المؤرخ المحدث الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن هبة
 الله الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في « الاشراف على معرفة الاطراف »
 (ج ٤ ص ٧٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستريني) قال :

في المناقب عن عمرو بن العلي ، عن يحيى بن سعيد ، عن موسى الجهني ،
 عن فاطمة بنت علي ، قالت حدثتني أسماء : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي :
 أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في «الجوهرة» (ص ١٥ ط

مكتبة النوري بدمشق) قال :

وحدث يحيى بن معين، قال فإ مروان بن معاوية الفزاري، عن موسى الجهني،

عن فاطمة بنت علي قالت : سمعت أسماء بنت عميس تقول : سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا انه ليس

بعدي نبي .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله الحسيني

الشيوازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٣٩ والنسخة مصورة من المكتبة

الملى بفارس) قال :

وعن أسماء رضي الله تعالى عنها قالت : هبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه

وسلم قال : يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك : علي منك بمنزلة هارون

من موسى لكن لا نبي بعدك . رواه الطبري .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد»

(ص ٦٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى

إلا انه لا نبي بعدي .

أخبرنا هذا الحديث في « سنن » الترمذي والنسائي وابن مساجة وابن أبي

حاتم وابن اسحق والطبراني في « الكبير » وفي كتاب « مودة القربي » و« جامع

الانساب » هم جميعاً يرفعه بسنده الى أحمد بن سليمان قال : حدثنا جعفر بن عون، عن موسى الجهني قال : أدركت وفاطمة بنت علي وهي بنت ثمانين سنة ، فقلت لها: تحفظين عن أبيك شيئاً . قالت : لا ولكنني سمعت أسماء بنت عميس أنها سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق » (ص ٦٧ نسخة اسلامبول) قال :

قال موسى الجهني : دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب ، فقال لها رفيقي: كم لك ؟ قالت : ست وثمانون سنة. قال : ما سمعت من أبيك حديثاً . قالت: حدثتني أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٢ ص ٧٢٨ ط دار الفكر في بيروت) قال : ثنا محمد بن عتيبة ، ثنا علي بن المنذر ، ثنا اسحاق يعني ابن منصور ، ثنا الحسن ابن صالح ، عن موسى يعني الجهني ، عن فاطمة بنت علي ، عن أسماء بنت عميس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون إلا أنه لا نبي من بعدي .

وقال أيضاً في ص ٣٦٥ :

ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا حسين بن الحكم ، ثنا عبد الحميد بن

عبدالرحمن الكسائي، قال سمعت جعفر الأحمر يقول: ذهب سفيان الثوري وعمر بن قيس الملائي الى موسى الجهني فقالا : ان الناس قد أفسدوا فاکتم هذا الحديث حديث فاطمة بنت علي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى . فقال : لا أكتمه ولا يسألني أحد عنه الا حدثته به ، فقال جعفر الأحمر : سبحان الله ، كأننا نخوف على أمة محمد صلى الله عليه وسلم من محمد عليه السلام خطوهما في خطاهما .

ومنهوم العلامة الشيخ أبويعلى أحمد بن علي التميمي الموصلي في « المعجم » (ص ٢٣ نسخة مكتبة جستريني) قال :
حدثنا علي بن جعفر الأحمر ، قال حدثنا عبد الله ادريس ، عن موسى الجهني ، عن فاطمة بنت علي ، عن أسماء بنت عميس قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لاني بعدي .

ومنهوم العلامة المولوى ولي الله اللكنهوى في « مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٥٦) قال :

وروى عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس قالت : قال رسول الله لعلي حين قال له : انما قريش زعمت أنك انما خلفتني لانك استقلتني وكرهت صحبتي ، وبكى علي فنادي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما منكم احد الا وله حامة يا بن أبي طالب ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لاني بعدي .

الثامن

حديث سعد بن مالك

رواه عنه جماعة من أعلام القوم في مجاميعهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٧ نسخة اسلامبول) قال :

روى عن سعد بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني

بمنزلة هارون من موسى الا أنه لاني بعدي .

التاسع

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

ومنهم العلامة الشيخ محمد مهدي المغربي الفاسي المالكي المتوفى

قبل ثمانمائة في « مطالع المسرات » (ص ٩٧ ط مطبعة النورية في جامعة « گلبرك »

الواقعة به لانيور باكستان) قال :

أخرج مسلم في صحيحه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لاني

بعدي . أخرجه الشيخان .

ومنهم العلامة الشرف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
 في «جامع الاحاديث» (ج ٨ ص ٣٥٠ ط دمشق) قال :
 عن ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أما ترضى يا علي أن تكون
 مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبوة ولاوراثه .

العاشر

حديث عبد الله بن عمر

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري
 الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في «تهذيب اسنى المطالب» (ص
 ٤٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا ابن أبي عمر ، أنبأنا ابن البخار ، أنبأنا حنبل ، أنبأ ابن الحصين ،
 أنبأنا ابن المذهب ، أنبأنا ابن مالك ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ،
 حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا عبدالله ابن حبيب بن أبي ثابت ، عن حمزة بن
 عبدالله ، عن أبيه عبدالله بن عمر عن سعد قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى تبوك خلف علياً فقال : أتخلفني ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة
 هارون من موسى غير انه لانبى بعدي .

ورواه أيضاً في كتابه « اسنى المطالب » ص ٥٢ بعينه .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرؤف بن تاج العارفين بن علي الحدادي
 المناوي القاهري الشافعي المتوفى سنة ١٠٣١ في « الجامع الازهر في
 حديث النبي الانور » (ج ١ ص ٨٦) قال :
 عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أما ترضى أن تكون
 مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبوة ولاورثة .

الحادي عشر

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :
 منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري صاحب كتاب
 « لسان العرب » في اللغة المتوفى سنة ٧١٠ في « مختصر تاريخ دمشق »
 (ج ١٧ ص ١٣٨ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :
 عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي في غزوة
 تبوك : اخلفني في أهلي . فقال علي : يا رسول الله اني لاكره أن يقول العرب
 خذل ابن عمه وتخلف عنه . فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى .
 قال : بلى . قال : فاخلفني .

ومنهم العلامة الشرف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
في «جامع الاحاديث» (ج ٨ ص ٥٠٢ ط دمشق) قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : انت مني بمنزلة هارون بن موسى الا أنه لاني
بعدي (حم) عن أبي سعيد .

الثاني عشر

حديث مالك بن الحويرث

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني في «الكامل في
الرجال» (ج ٦ ص ٢٣٧٨ ط بيروت) قال :
ثنا ابن أبي زائدة ، ثنا الحسن بن علي الحلواني ، وثنا كهس ، ثنا الحسن
ابن أبي يحيى ، ثنا عمران بن إبان ، ثنا مالك بن الحسن ، حدثني أبي ، عن جدي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه لاني بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
في «جامع الاحاديث» (ج ٢ ص ١٤٩ ط دمشق) قال :
عن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده قال : قال

النبي صلى الله عليه وآله لعلي : روى الحديث بعينه وليس في آخره : « الا انه
لاني بعدي » .

الثالث عشر

حديث معاوية بن أبي سفيان

رواه عنه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر في « تاريخ مدينة
دمشق » (ج ١١ ص ٣٠١ في ترجمة معاوية بن أبي سفيان والنسخة مصورة من مكتبة
جستريني) قال :

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار ، أنا أبو العلا
محمد بن علي بن يعقوب ، أنا محمد بن أحمد بن محمد ، أنا أبو القاسم الخضر
ابن الحسين بن عبدالله ، أنا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه ، أنا أبو بكر يحيى
ابن عمار بن يحيى بن شداد امام جامع الجزيرة بها ، أنا أبو اسحق ابراهيم بن
أحمد بن محمد بن عبدالله الأنصاري الميمدي ، نا أبو بكر يحيى بن محمد البخاري
الخباز املا ، نا عمر بن عثمان النمري البصري ، نا أبي ، عن اسماعيل بن أبي
نخالة ، عن قيس بن أبي حازم قال : جاء رجل الى معاوية فسأله عن مسألة فقال :
سل عنها علي بن أبي طالب فهو أعلم . فقال : أريد جوابك يا أمير المؤمنين فيها .
فقال : وبحك لقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزه بالعلم عزاء ،

ولقد قال له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لاني بعدي ، ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله ويأخذ عنه ، وكان اذا اشكل على عمر شيء قال : ها هنا علي ، قم لا اقام الله رجلك ، ومحي اسمه .

ومنهم العلامة الشيخ عمر بن عيسى الخطيب الدهلي في « فضائل الخلفاء » قال :

عن قيس بن أبي حازم قال : سأل رجل معاوية عن مسألة ، فقال معاوية : سل عنها علماً فهو أعلم بها مني . قال : جوابك يا أمير المؤمنين فيها أحب الي من جواب علي بن أبي طالب . قال : بشئ ما قلت ، وبشئ ما جئت به ، قد كرهت رجلاً كان رسول الله يزقه العلم زقاً ، ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لاني بعدي ، وإن كان عمر يسأله ويأخذ عنه ، ولقد شهدت عمر اذا أشكل عليه شيء قال : ههنا علي بن أبي طالب . ثم قال معاوية لذلك الرجل : قم لا أقام الله رجلك ، ومحي اسمه من الديوان .

الرابع عشر

حديث أنس بن مالك

رواه عنه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق »
(ج ١٧ ص ١٣٨) قال :

وروى عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت مني وأنا
منك ، أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا يوحى اليك .

ومنهم العلامة الشيخ أبوطاهر أحمد بن محمد السلفى الاصفهاني
الشافعى المتوفى سنة ٥٧٦ فى كتابه « المشيخة البغدادية » (ص ٢٢٥ والنسخة
مصورة من مكتبة « جسترينى » فى ابرلندة) قال :

حدثنا علي بن محمد ، حدثني داود بن قصبية ، حدثني يغم بن سالم قال :
سمعت أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي :
أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

الخامس عشر

حديث أبي بكر

برواية ابنته عائشة عنه

رواه جماعة من أعيان القوم فى دواوينهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى فى « آل محمد » (ص ٨٩ والنسخة
من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال أخبرنا أبو مصعب الدراوردي ، عن عبد المجيد ،

عن عائشة ، عن أبيها أنه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى ثنية
الوداع من غزوة تبوك وعلي يشنكي وهو يقول : اتخلفني مع الخوالف ؟ فقال
النبي صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا
النبوة .

السادس عشر

حديث مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في « مرآة المؤمنين في
مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٥٦) قال :

فيه من الحرب عن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عدا علي
ناقة الحمر وخلف علينا في علي حتى أحد () فقال : يا رسول الله زعمت قريش
انك انما خلفتني لأنك استقلتني وكرهت صحبتي ، وبكى علي ، فنادى رسول الله :
ما منكم أحد الا وله حامة ، يابن ابي طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه لاني بعدي .

وروى عن فاطمة بنت علي عن اسماء بنت عميس أيضاً .

السابع عشر حديث جابر بن سمرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى
سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٧ ص ٢٥١١ ط دار الفكر في بيروت) قال :
ثنا محمد بن جعفر بن يزيد ، ثنا أحمد بن حازم بن عزرة ، ثنا اسماعيل بن
أبان ، ثنا ناصح أبو عبدالله ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : علي بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

مركز تحقيق كتاب ترمذ علوم إسلامي
الثامن عشر

حديث أم سلمة

نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم :

فمنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
في « جامع الاحاديث » (ج ٨ ص ٥٢٧ ط دمشق) قالوا :
عن أم سلمة : قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي : ألا ترضى أن يكون مني
بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

التاسع عشر

حديث سعد بن أبي وقاص

وهو علي وجوه حسب ما روى عنه جماعة من التابعين :

الاول

ما روى عنه سعيد بن المسيب

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم علامة التاريخ والحديث الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٢١ هـ في « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٣ ص ٣٤١ والنسخة مصورة من مكتبة جستر بيتي بايرلندة) قال عند ذكر ترجمة رزيق القرشي المدني مولى علي بن أبي طالب عليه السلام :

كتب الي ابو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري ، أنا ابو بكر البيهقي ، أنا ابو عبد الله الحافظ ، حدثني احمد بن محمد بن ربيع ، نا علي بن الفضل بن طاهر البلخي ، نا محمد بن القاسم بن سليمان البغدادي ، نا الحسين بن عبيد الله ، نا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، نا موسى بن ايوب النصيبى ، نا مخلص بن الحسين ، عن هشام بن حسان قال : وقد رزق مولى علي بن أبي طالب علي عمر بن عبد العزيز وكان قد حفظ القرآن والفرائض ، فقال : يا امير المؤمنين اني رجل من اهل المدينة وقد حفظت القرآن والفرائض وليس لي ديوان . فقال له عمر : من أي

الناس أنت ؟ قال : رجل من المسلمين . فقال له عمر : أسألك من أنت وتكتمني . فقال : أنا مولى علي بن أبي طالب - وكانت بنو امية لا يذكر علي بين أيديهم - فبكى عمر حتى وقع دموعه على الأرض وقال : أنا مولى علي ، حدثني سعيد بن المسيب عن سعد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة محمد بن مسلم بن عبد الله الشهاب الزهري في «المغازي النبوية» (ط دار الفكر بدمشق ص ١١١) قال :

عبدالرزاق ، عن معمر ، قال أخبرني قتادة وعلي بن زيد بن جدعان أنهما سمعا سعيد بن المسيب يقول : حدثني سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى تبوك استخلف علينا الى المدينة علي بن أبي طالب ، فقال : يا رسول الله ما كنت أحب أن تخرج وجهاً الا وأنا معك . فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٢ ص ٨٢٣ ط دار الفكر في بيروت) قال :

ثنا أبو عبدالرحمن النسائي ، أخبرنا بشر بن هلال ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا حرب بن شداد ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك خلف علينا بالمدينة فقالوا فيه : مله وكره صحبته ، فتبع علي النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحقه في الطريق قال :

يا رسول الله خلفتني بالمدينة مع الذراري والنساء حتى قالوا : مله وكره صحبته .
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي إنما خلفتك على أهلي ، يا علي أما ترضى
أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانيبي بعدي .

وروى فيه أيضاً في المجلد الخامس ص ١٨٤٣ وقال :

حدثنا أبو همام البكرائي ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي قال : ثنا شعبة عن
علي بن زيد قال شعبة قبل أن يختلط عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص
أن النبي صلى الله عليه وسلم : خلف علياً ، فقال : اتخلفني . فقال : ألم ترض أن
تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لانيبي بعدي . قال : رضيت .

وقال أيضاً في المجلد السابع ص ٢٥٠٣ :

أخبرنا محمد بن محمد بن عتبة وعبد الله بن زيدان الكوفيان قالا : ثنا الحسن
ابن علي الحلواني ، ثنا نصر بن حماد ، ثنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن
المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنت مني بمنزلة
هارون من موسى (يعني لعلي) .

ومنهج العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشيرازي الأيجي
الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٣٨ والنسخة مصورة من المكتبة الملي بفارس)
قال :

وعن سعيد بن المسيب ، عن ابن سعد ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس معي نبي .

قال سعيد بن المسيب : فأحببت أن أشافهه بذلك سعداً ، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عنه ، فقال : نعم سمعته ، فوضع أصبعه في أذنيه قال : نعم والا فصكتا .
رواه الامام الخطيب ، ورواه في « جامع الاصول » الا أنه قال : « الا أنه لا نبي بعدي » وقال : « والا فاشتكتا » .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٣٣٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .
أخرجه النسائي : أخبرنا اسحق بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري ، قال حدثنا داود بن كثير الرقي ، عن محمد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . . .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصارى فى « الجوهرة » (ص ١٥ ط دمشق) قال :

الترمذي : حدثنا القاسم بن دينار الكوفي ، نا أبو نعيم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى . قال : هذا حديث حسن صحيح .

ومنهم العلامة أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الشافعي الاصبهاني المتوفى سنة ٥٧٦ هـ في « المشيخة البغدادية » (ص ٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستريني بايرلندة) قال :

حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن مسلم ، ثنا ابراهيم بن بشار الرمادي ، عن سفيان ابن عيينة ، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب قال : سمعت سعد ابن أبي وقاص يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى . قال سفيان : أراه قال « غير انه لا نبي بعدي » .

وقال أيضاً في ص ١٣٧ :

أخبرنا أبو المفضل، أخبرنا محمد بن أحمد بن زنجب ، أخبرنا محمد بن أحمد ابن سهل الرازي، حدثنا عبدالرحمن بن أخي الأصمعي ، عن عبدالملك بن قريب ابن علي بن أصمع الأصمعي ، حدثنا نافع بن أبي نعيم ، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

وقال أيضاً في ص ٢٧٨ :

أخبرنا أبو العباس عبدالله بن موسى بن اسحاق الهاشمي ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثنا هارون بن جابر المقرئ، حدثنا عبدالسلام بن حرب ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٣٣١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

«النسائي» أخبرنا النديم بن زكريا بن دينار الكوفي ، قال حدثنا أبو نعيم،

قال حدثنا عبدالسلام ، عن يحيى بن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص : أن

النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت منى بمنزلة هارون من موسى .

وقال فى الهامش: رواه فى «سنن» الترمذى يرفعه بسنده عن سعيد بن المسيب

وعن سعد بن أبي وقاص .

الثانى
عن سعد بن أبي وقاص
برواية ابنه مصعب بن سعد

نقله جماعة من علماء العامة فى كتبهم :

منهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنة ٤٥٨ فى

«دلائل النبوة» (ج ٥ ص ٢٢٠ ط دار الكتب العلمية فى بيروت) قال :

وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه على

أهله ، وأمره بالاقامة فيهم ، فأرجف به المنافقون وقالوا : ما خلفه الا استغفالا له

وتخففاً منه ، فلما قال ذلك المنافقون : أخذ علي بن أبي طالب سلاحه ، ثم خرج

حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو نازل بالجرف ، فقال : يا رسول الله

زعم المنافقون انك انما خلفتني تستثقلني وتخفف مني . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذبوا ، ولكنني خلفتك لما تركت ورائي فأرجع ، فاخلفني في أهلي وأهلك ، ألا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي . فرجع الى المدينة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسفره .

حدثنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك - رحمه الله - ، قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ، قال حدثنا يونس بن حبيب ، قال حدثنا أبو داود الطيالسي ، قال حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد ، قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة ، واستشهد البخاري برواية أبي داود ، وكذلك رواه عامر بن سعد بن أبي وقاص وإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيهما .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ٦٢)

ط دمشق (قال :

مسلم : حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار ، قالنا محمد بن جعفر ، قالنا شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من

موسى غير أنه لا نبي بعدى .

ومنهم العلامة أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى الاصفهاني الشافعى
فى « المشيخة البغدادية » (ص ٢٦٥ والنسخة من مكتبة جسترينى فى ايرلندة) قال :
باستاده عن أبي داود الطيالسي ، نا شعبة ، عن عاصم ، عن المصعب بن سعد ،
عن أبيه سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أما ترضى أن تكون
منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدى .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
الدمشقى الشافعى المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ فى « السيرة
النبوية » (ج ٤ ص ١٢ ط القاهرة) قال :

وقد قال أبو داود الطيالسي فى مسنده : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب
ابن سعد ، عن أبيه قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبى طالب فى
غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله أتخلفني فى النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن
تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدى .
وأخرجاه من طريق عن شعبة نحوه ، وعلقه البخاري أيضاً من طريق أبي داود
عن شعبة .

وقال الامام أحمد : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حاتم بن اسماعيل ، عن بكر
ابن مسمار ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له
وتخلفه فى بعض مغازيه فقال علي : يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال :

يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

ورواه مسلم والترمذي عن قتيبة . زاد مسلم ومحمد بن عباد كلاهما عن حاتم ابن اسماعيل به . وقال الترمذي : حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

ومنهم العلامة الشيخ تقي الدين عبدالغنى بن عبدالواحد بن علي المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٦٠٠ في كتابه «الكمال في معرفة الرجال» (ج ١ ص ١٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني بايرلندة) قال :

أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أخبرنا الرئيس أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي بإصبهان، أخبرنا أبو يحيى بن ابراهيم بن محمد ابن يحيى المزني بنيسابور، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن اسحق بن ابراهيم ببغداد، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي وأحمد بن اسحق الوزان ، قال حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن الحكم عن مصعب ، عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف علياً ، فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن يكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه ليس بعدي نبي .

صحيح رواه البخاري عن مسدد ذلك .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردني الحنفي في «آل محمد»

(ص ٨٨ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى المسلم بسنده عن المصعب بن سعد بن ابي وقاص عن أبيه عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي . قاله حين خلف علياً ابن ابي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان ؟ .

وقال أيضاً في ص ٨٩ :

في «سنن» النسائي : أخبرنا محمد بن بشار ، قال حدثنا محمد بن شعبة ، عن الحكم ، عن المصعب بن سعد بن ابي وقاص قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني بين النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

وقال أيضاً في ص ١٩١ :

روي البخاري بسنده عن المصعب بن سعد بن ابي وقاص عن أبيه قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف علياً - الى أن قال - : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي .

الثالث

عن ابراهيم بن سعد

رواه عن أبيه سعد بن ابي وقاص

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
الدمشقي الشافعي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في « السيرة
النبوية » (ج ٤ ص ١٢ ط القاهرة) قال :

قال ابن اسحاق : وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب
على أهله وأمره بالاقامة فيهم ، فأرجف به المنافقون وقالوا : ما خلفه إلا استثقلاً
له وتخفناً منه ، فلما قالوا ذلك أخذ علي سلاحه ثم خرج حتى لحق برسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجرف ، فأخبره بما قالوا ، فقال : كذبوا ولكنني
خلفتك لما تركت ورائي ، فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك ، أفلا ترضى يا علي
أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . فرجع علي ومضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره .

ثم قال ابن اسحاق : حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن إبراهيم
ابن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه سعد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لعلي هذه المقالة .

وقد روى البخاري ومسلم هذا الحديث من طريق شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه به .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن المزكى
عبدالرحمن بن يوسف الكلبى المزى فى « تهذيب الكمال فى اسماء
الرجال » (ج ١٠ ص ١٥٨ والنسخة مصورة من مكتبة جسترينى بايرلندة) قال :
أخبرنا ابوالحسن بن البخاري باسناده ، عن ابراهيم بن سعد ، عن أبيه سعد
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : ألا ترضى أن تكون مني
بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبى بعدي .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى فى « آل محمد » (ص ٨٨ والنسخة
مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :
رواه البخاري يرفعه بسنده عن ابراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن ابى وقاص .
والنسائي . ثم ذكر الحديث بعين ما تقدم وليس فيه « الا انه لانبى بعدي » .
ورواه أيضاً عن سنن النسائي أنه قال : أخبرنا صفوان بن محمد بن عمرو
قال : حدثنا احمد بن خالد ، قال حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون ،
عن محمد بن المنكدر قال : قال سعيد بن المسيب أخبرني ابراهيم بن سعد أنه
سمع اباہ سعد بن ابى وقاص وهو يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي
رضي الله عنه : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة
بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٨ ص ٢٣٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستريتي) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الخلان ، أنا سعيد بن أحمد العيار ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد الغالي ، أنا محمد بن اسحق السراج ، أنا عمر بن محمد الأسدي ، أنا أبي ، أنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، أخبرني إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي عليه السلام : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة . قال سعيد : فلم أرض بقول إبراهيم حتى لقيت سعداً فقلت : أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نعم والافاضة كذا .

ويروى عن ابن المنكدر عن ابن المسيب عن سعد نفسه .

ويروى أيضاً بسند آخر عن ابن المنكدر عن سعيد أنه سأل سعد بن أبي وقاص

عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانيبي بعدي .

وأيضاً روى بسند آخر عن محمد بن المنكدر عن سعيد عن سعد مثله - وفي

آخره « لا نبوة » أو « لانيبي » .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي الشافعي في «سير

أعلام النبلاء» (ج ١٢ ص ٢١٤ ط مؤسسة الرسالة في بيروت) قال :

أخبرنا محمد بن بطيخ وجماعة ، قالوا : أخبرنا الناصح ، أخبرتنا شهدة ،

أخبرنا ابن طلحة ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، حدثنا المحاملي ، حدثنا محمد بن

منصور ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن ابن اسحاق ، حدثني محمد

ابن طلحة بن يزيد ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، سمع النبي صلى الله عليه

وسلم قال لعلي هذه المقالة حين استخلفه : ألا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة

هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

الرابع
مركز تحقيق كتاب تزيين علوم

عن عائشة بنت سعد

روتها عن أبيها سعد بن أبي وقاص

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المقرئ الشيخ محمد بن محمد بن محمد الجوزي في

« أسنى المطالب » (ص ٥٢ ط مطابع نقش جهان) قال :

وبه إلى أحمد ، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا سليمان بن بلال ،

حدثنا اسماعيل ، عن عبد الرحمن ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها أن علياً خرج

مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء ثنية الوداع وعلي رضي الله عنه يبكي يقول :

تخلفني مع الخوالم ؟ فقال : أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
الا النبوة .

متفق على صحته بمعناه من حديث سعد بن ابي وقاص ، قال الحافظ أبو القاسم
ابن عساكر : وقد روى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من
الصحابة ، منهم : عمر ، وعلي ، وابن عباس ، وعبد الله بن جعفر ، ومعاذ ، ومعاوية ،
وجابر بن عبد الله ، وجابر بن سمرة ، وأبوسعيد ، والبراء بن عازب ، وزيد بن
ارقم ، وزيد بن ابي أوفى ، ونبيط بن شريط ، وحبشي بن جنادة ، وماهر بن
الحويرث ، وانس بن مالك وأبي الطفيل ، وأم سلمة ، واسماء بنت عميس ، وفاطمة
بنت حمزة . ثم ذكر طرقها كلها بأسانيد في تاريخ دمشق رحمه الله .
ورواه أيضاً بعينه في كتابه « اسمى المناقب في تهذيب اسنى المطالب » ص ٤٨
ط بيروت وقال في آخره : الحديث متفق على صحته بمعناه من حديث سعد بن
ابي وقاص .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الأشعري الشافعي البغدادي

المتوفى سنة ٤٦٣ في « المتفق والمتفرق » (ص ٧٦ والنسخة مصورة من مكتبة
جستريتي بايرلندة) قال :

أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد ، ثنا علي بن اسحاق المادرائي ،

ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحسين ، ثنا الحسن بن سر ، ثنا الحكم يعني ابن

عبد الملك ، عن زيد بن نافع ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها سعد بن أبي وقاص
أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا
أنه لا نبي بعدي .

قال علي بن القاسم : كذا في أصل أبي الحسن المادرائي « زيد بن نافع » .

ومنه العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٨٩ والنسخة مصورة من مكتبة السيد المحقق الاشكوى) قال :

عن عائشة بنت سعد عن أبيها سعد بن أبي وقاص قال : خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني
بين النساء والصبيان ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة
هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

الخامس

عن عامر بن سعد

رواه عن أبيه سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ أبو يعلى أحمد بن على التميمي فى « المعجم »

(ص ١٢ نسخة مكتبة جسترينى بايرلنده) قال :

حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي أبو كبير ، قال ثنا يوسف يعقوب يعني الماجشون ،

عن ابن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه أنه قال :
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه ليس معي نبي .

قال سعيد : فأجبت أن أشافه بذلك سعداً ، فلقيناه فذكرت له ما ذكر لي عامر
فقلت له فقال : نعم سمعته . فقلت : أنت سمعته ، فأدخل يديه في أذنيه فقال : نعم
والا فاستكتنا .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ١٨٦ والنسخة مصورة من مكتبة السيد المحقق الاشكورى) قال :

النسائي قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال أخبرنا أبو بكر الحنفى ، قال
حدثنا بكر بن مسمار ، قال سمعت عامر بن سعد يقول [قال أبي سعد بن أبي
وقاص قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي [حين خلفه في غزوة غزاهما ، قال علي :
خلفتني مع الصبيان والنساء؟ قال صلى الله عليه وسلم : أولاً ترضى أن تكون بمنزلة
هارون من موسى الا أنه لا نبوة بعدى .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى
الايجى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٨ والنسخة مصورة من المكتبة الملى
بقارس) قال :

وعن الزهرى ، عن عامر بن سعد قال : اني امع أبي اذ تبعنا رجل في قلبه
على علي بعض الشيء فقال : يا أبا اسحق ما حديث يذكره الناس عن علي ؟ قال :

وما هو ؟ قال : « أنت مني بمكان هارون من موسى » . فقال : نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول لعلي : أنت مني بمكان هارون من موسى . فقال الرجل : أسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ؟ قال : نعم ، وما تنكر أن يقول الرسول صلى الله عليه وآله وبارك وسلم مثل هذا أو أفضل منه . رواه الخطيب .

وعن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال : لمثل هذا أو أفضل منه . رواه الخطيب .

ومنه العلامة الشيخ علاء الدين علي بن بلبان الحنفى المتوفى قبل المائة السابعة فى « المقاصد السنية فى الاحاديث الالهية » (ص ١٥٢ والنسخة من مكتبة مادريد باسبانيا) قال : كالمؤيد علوم رضى

روى باسناد المشائخ العشرة المذكورين الى ابن عرفة قال : حدثني علي بن ثابت الجوزي ، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد ، قال : سمعت عامر بن سعد يقول : قال سعد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب ثلاثاً لأن تكون واحدة منهن أحب الي من حمر النعم : نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال : اللهم ان هؤلاء أهلي وأهل بيتي . وقال له حين خلفه في غزاة غزاها فقال علي : يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبوة بعدي - الخ .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في
« تلخيص المتشابه في الرسم » (ج ٢ ص ١٤٥ ط دمشق) قال :

انا أبو عمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رزقوية ومحمد بن الحسين بن
الفضل وعبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن
مخلد ، قالوا أنبأنا اسماعيل بن الصفار ، نا الحسن بن عرفة ، حدثني علي بن ثابت
الخزري ، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال : سمعت عامر بن سعد يقول :
قال سعد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ثلاثاً لأن تكون لي واحدة منهن
أحب الي من حمر النعم : نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فأدخل علياً
وقاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال : « اللهم هؤلاء أهل بيتي » . وقال له حين
خلفه في غزاة غزاها ، فقال علي : يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
الا أنه لا نبوة » . وقوله يوم خيبر : « لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله يفتح
الله على يديه » ، فتناول المهاجرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لإبراهيم ،
فقالوا : هو رمذ . قال : ادعوه . فدعوه ، فبصق في عينيه ، ففتح الله على يديه .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في « علي ومناوئوه »
(ص ٣٤ طبع دار العلم للطباعة بالقاهرة) قال :

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو جعفر محمد بن الصباح وعبد الله القواريري
وسريح بن يونس . . عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ،

عن أبيه قال : قال رسول الله لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

السادس

عبدالرحمن بن سابط

رواه عن سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ١٥٥ والنسخة مصورة من مكتبة السيد المحقق الاشكورى) قال :

أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد الطرسوسي ، قال أخبرنا ابو غسان ، قال
أخبرنا عبدالسلام ، عن موسى الصغير ، عن عبدالرحمن بن سابط ، عن سعد قال :
كنت جالسا فتنقصوا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، فقلت : لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في علي خصال ثلاث لأن يكون لي واحدة منهن
أحب الي من حمر النعم ، سمعته يقول : انه مني بمنزلة هارون من موسى الا
انه لا نبي بعدي .

رواه النسائي في سننه يرفعه بسنده عن سعد .

السابع

سهل بن سعد

رواه عن أبيه سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في «آل محمد» (ص ٨٨

والنسخة مصورة من مكتبة السيد المحقق الاشكوري) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون

من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . رواه مسلم والترمذي هما يرفعه بسنده عن سهل

بن سعد عن أبيه والنسائي . مركز تحقيق كليات العلوم الإسلامية

الثامن

حديث أبو بكر بن شيبه

رواه عن سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في «علي ومناوئوه»

(ص ٣٤ ط دار العلم للطباعة والنشر بالقاهرة) قال :

وحدثنا أبو بكر بن شيبه عن سعد بن أبي وقاص قال : خلف رسول الله صلى

الله عليه وسلم علياً في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ قال صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

التاسع

عبدالله بن مليك

رواه عن سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن المشهور بابن عساكر
الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٥٧٣ هـ في « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٤ ص ١٤١)
والنسخة مصورة من مكتبة جشربيتي (قال :

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن علي بن
الحسين بن أيوب ، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، أنا أحمد بن إسحق
الطبي ، نا إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي ، نا يحيى بن سليمان الجعفي ،
حدثني عمر القاسم بن حبيب التمار الكندي ، حدثني كثير النوا ، عن عبدالله بن
مليك قال : جاء سعد بن أبي وقاص فدخل على معاوية فقال له معاوية : ما منعك
من القتال؟ فقال : يا أمير المؤمنين هبت ريح مظلمة فلم أبصر الطريق فقلت : اخ
اخ فأنخت حتى أسفرت عين فركبت الطريق . فقال له معاوية : والله ما قال الله

في شيء مما أنزل « اخ » ولكنه قال « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاؤا فأصلحوا بينهما بالعدل » ، فوالله ما كنت مع الباغية على العادلة ولا مع العادلة على الباغية ، ولا أصلحت كما امرك الله . فقال سعد : وانك لتأمرني ان أقاتل رجلا سمعت فيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي . فقال له معاوية : من سمع هذا معك؟ فقال : فلان وفلان وام سلمة . فقال : والله لو سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاتلته .

العاشر
عبدالله بن أرقم الكناني
رواه عن سعد بن ابي وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٣٣٢ نسخة مكتبة السيد الاشكودى) قال :

النسائي : أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي ، قال حدثنا ابونعيم ، قال حدثنا قطر ، عن عبدالله بن شريك ، عن عبدالله بن أرقم الكناني ، عن سعد ابن ابي وقاص : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى : أنت مني بمنزلة هارون

من موسى .

الحادى عشر

ما روى عن سعد مرسل

روى جماعة من علماء العامة هذا الحديث عن سعد مرسل في كتبهم :

منهم العلامة الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبد الجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ١٩٨ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، الا أنه لا

نبي بعدي (م ت) عن سعد رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ ابو حفص عمر بن بدير بن سعيد الموصلي الشافعي

المعروف بابن معين في « الجمع بين الصحيحين مع حذف السند من البين »

(ص ١٢٥ نسخة مكتبة جستريني) قال :

عن سعد بن أبي وقاص : ان النبي صلى الله عليه وسلم خلف علياً في غزوة تبوك

فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني

بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

وعن سعد بن أبي وقاص : ان معاوية بن أبي سفيان قال له : ما يمنحك أن

نسب أبا تراب ؟ قلت : فو الله سمعت ثلاثاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو

كانت لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم ، اذ قال له علي : يا رسول الله

خلفتني مع النساء ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبوة بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في «آل محمد» (ص ١٩٩) قال :

روى مسلم والترمذي بسنديهما عن سعد : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالغنى بن اسماعيل الشامي في «زهر الحقيقة في رجال الطريقة» (ص ١٧٣ نسخة مكتبة جستریتی بايرلندة) قال :

وفي صحيح البخاري ومسلم عن سعد بن أبي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة السيد عبدالقادر بن محمد الحسيني الشافعي امام مسجدى الحرام والقدس في كتاب «عيون المسائل في أعيان الرسائل» (ص ٨٣ ط القاهرة) قال :

والأحاديث الواردة في فضله - أي علي بن أبي طالب - كثيرة شهيرة ، منها ما رواه البخاري ومسلم عن سعيد بن أبي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وآله

خلف علياً في غزوة تبوك - الخ ، مثل ما تقدم عن « زهر الحديقة » .

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني في

كتاب « تخريج الدلالات السمعية » (ص ٢٢٢ ط القاهرة) قال :

وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب علي أهله وأمره بالاقامة
فيهم ، فأرجف المنافقون فقالوا : ما خلفه الا استثقلاً له وتخففاً منه . فلما قال ذلك
المنافقون أخذ علي بن أبي طالب سلاحه ثم خرج حتى أتى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو نازل بالجرف ، فقال : يا نبي الله زعم المنافقون أنك استثقلتني وتخفت
مني . فقال : كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي ، فارجع فاخلقني في أهلي
وأهلك ، أفلا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي
بعدي . فرجع علي بن أبي طالب إلى المدينة ، ومضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على سفره . انتهى .

وروى النسائي رحمه الله تعالى عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال :

لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك خاف علياً بالمدينة ، فقالوا فيه :

مله وكره صحبته ، فتبع علي النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحقه بالطريق ، قال :

يا رسول الله خلفتني في المدينة مع الذراري والنساء حتى قالوا : مله وكره صحبته .

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : انما خلفتك على أهلي ، أما ترضى أن تكون

مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي . انتهى .

ومنهم العلامة الشريف السيد جلال الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الأيجي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٣٧ والنسخة مصورة من مكتبة الملى في فارس) قال :

عن سعد قال : أمر معاوية سعداً أن يسب أبا تراب ، فقال : أما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم - إلى أن قال - : وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي : يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي - إلى آخر الحديث . رواه الطبري وقال أخرجه مسلم والترمذي .

وروى في « جامع الأصول » ولفظه : إن معاوية بن أبي سفيان أمر سعداً فقال : ما يمنعك أن تسب أبا تراب ؟ فقال : أما ما ذكرت ثلاثاً . إلى آخر الحديث كما سبق وقال : أخرجه مسلم والترمذي .

أيضاً قال في ص ٢٣٨ .

وعن سعد بن أبي وقاص : إن النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . رواه الطبري وقال : أخرجه البخاري ومسلم .

وعن سعد قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم علياً في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله خلفتني في النساء والصبيان؟ فقال صلى الله عليه وآله وبارك

وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .
خرجه مسلم وأبو حاتم .

ومنهم العلامة الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي البكري الحنبلي
المشهور بابن الجوزي في « تبصرة المبتدى » (ص ١٩٥ والنسخة مصورة من مكتبة
جستريتي في ايرلندة) قال :

عن سعد بن أبي وقاص قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي
طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان ؟ قال : أما ترضى
أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « الانوار اللمعة في الجمع بين الصحاح
السبعة » (ص ١٦٧ نسخة مكتبة آيا صوفيا في تركيا) قال :

عن سعد بن أبي وقاص قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
أبي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال :
أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الحداد الاصبهاني في « الجامع
بين الصحيحين » صحيح البخاري وصحيح مسلم (ص ٥٣٤ من مصورة جستریتی
في ايرلندة) .

روى عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت
مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي معي .

ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفى المصوى المتوفى سنة ١٢٠٦ فى
 « اتحاف اهل الاسلام » (ص ٦٧ من نسخة الظاهرية بدمشق) قال :
 أخرج الشيخان عن سعد بن أبي وقاص وغيرهما عن غيره أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله
 تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
 الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى « منال الطالب » (ص ٧١
 مخطوط) قال :

روى مسلم والترمذي بسنديهما أن معاوية بن أبي سفيان أمر سعد بن أبي وقاص
 فقال : ما منعك أن تسب أبا تراب . فقال له : أما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلن أسبه ، لأن تكون واحدة منهن أحب الي من حمر النعم،
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه في بعض منازيه فقال علي عليه
 السلام : خلفتني مع النساء والصبيان ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما
 ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ
 دمشق » (ج ٦ ص ١٦١ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون

من موسى .

وقال أيضاً في ج ١٧ ص ١٣٠ :

أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال : ما يمنعك أن تسب أبا تراب ؟ فقال : أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن تكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وخلفه في بعض مغازيه فقال علي : يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي . وسمعته يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . قال : فتناول لها قال : أدعوا لي علياً . فأتني به أرمد ، فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه . ولما نزلت هذه الآية « ندع أبنائنا وأبنائكم » الخ ، دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلي . وفي حديث آخر بمعناه . وقال : لما نزلت هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلي .

العشرون

ما روى عن جماعة من الصحابة

نقله جمع كثير من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني في « الكامل في الرجال » (ص ٢٤٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا الساجي ، ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا عوف ، عن ميمون أبي عبدالله ، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أنت مني كهارون من موسى غير أنك لست نبياً .

ومنهم العلامة أبو الجود التبروني الحنفي في « الكوكب المضيء » (ص ٤٦ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني بايرلندة) قال :

أخرج الشيخان عن سعيد بن أبي وقاص وأحمد والبخاري عن أبي سعيد الخدري والطبراني عن أسماء بنت عميس وأم سلمة وحبيش وجنادة وابن عمر وابن عباس وجابر بن سمرة وعلي والبراء بن عازب وزيد بن أرقم : أن رسول الله صلى الله عليه وآله خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه « تذهيب التهذيب » مختصر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج ٣ ص ٥٥ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول بتركيا) قال :

وقال ابن عبد البر : ولم يتخلف علي عن مشهد شهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم الا تبوك ، فانه خلفه على المدينة وعلى عياله وقال له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

وهذا الحديث من أثبت الأحاديث ، رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم سعد ابن أبي وقاص وابن عباس ، وابو سعيد الخدري وجابر وام سلمة وأسماء بنت عميس وغيرهم .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٨٩ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال صلى الله عليه وسلم لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى حين قال موسى « اخلفني في قومي وأصلح » .

رواه البخاري بسنده عن سعد والطبراني عن مالك بن الحسن بن مالك بن

الحويرث عن أبيه عن جده .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون

من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

عن زيد بن أرقم : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف علي بن أبي طالب

في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان ؟

وأخرجه الشيخان هما يرفعه بسنده عن سعد بن أبي وقاص ، والامام أحمد

والبزار عن أبي سعيد ، والطبراني عن أسماء بنت عميس وأم سلمة وحبيش بن جنادة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وجابر بن سمرة ، وعلي ، والبراء ، وزيد بن أرقم .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة »
(ص ١٤) قال :

ولم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم مذ قدم إلى المدينة
الآ في غزوة تبوك ، خلفه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عياله وقال له :
أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي .

وروي قوله عليه السلام لعلي « أنت مني بمنزلة هارون من موسى » جماعة
من الصحابة ، وهو من أثبت الآثار وأصحها . رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم :
سعد بن أبي وقاص ، وطرق حديث سعد فيه كثيرة جداً ، وقد ذكرها ابن أبي خيثمة
وغيره . ورواه جابر بن عبد الله ، وأسماء بنت عميس ، وابن عباس ، وأبو سعيد
الخدري وأم سلمة .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي المتوفى
سنة ٧٤٢ في « تهذيب الكمال » (ج ١٣ ص ٨٦ نسخة مكتبة جامع السلطاني في
اسلامبول) قال :

ولم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة
إلا تبوك ، فإنه خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وعلى عياله بعده

في غزوة تبوك وقال : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .
 وروى قوله عليه السلام « وأنت مني بمنزلة هارون من موسى » جماعة من
 الصحابة ، وهو من أثبت الآثار وأصحها ، رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 سعد بن أبي وقاص وابن عباس وأبو سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وام سلمة
 واسماء بنت عميس وجماعة يطول ذكرهم .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
 (ص ٣٣٢ نسخة مكتبة السيد الاشكودى) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .
 أخرجه الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده عن سعد بن أبي وقاص وعن اسماء
 بنت عميس وعن سعيد بن المسيب وعن سعيد بن زيد . وأخرجه الترمذي عن
 سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص ، قال النبي صلى الله عليه وسلم ... هذا
 حديث صحيح أيضاً أخرجه الترمذي يرفعه بسندهم الى جابر بن عبد الله . قال :
 وفي الباب عن سعد وزيد بن ارقم وأبي هريرة وام سلمة .

الحادى والعشرون

ما روى مرسلا فى التصانيف

رواه جماعة من علماء العامة مرسلا فى كتبهم :

منهم العلامة كمال بن أبوسالم محمد بن طلحة الحنفى النصيبى الجفارى المتوفى سنة ٦٥٢ فى « مفتاح الجفر » (ص ١٨ ويعرف بالدر المنظم . والنسخة من مكتبة جسنريينى) قال :

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حق علي : أنت منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسينى الشيرازى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٢٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم [لعلي عليه السلام] : وانت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

وقال أيضاً فى ص ٢٢٨ : تحقيق كاتيب علوم رى

وفى رواية أخرجه ابن اسحق ان النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم لما نزل الجرف طعن رجال من المنافقين فى امرة علي وقالوا : انما خلف استقلاً ، فخرج علي رحمة الله ورضوانه عليه فحمل سلاحه حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم بالجرف فقال: يا رسول الله مات خلفت عنك فى غزاة قط قبل هذا وزعم ناس من المنافقين أنك خلفتني استقلاً . قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: كذبوا ولكن خلفتك لما ورائي ، فارجع فاخلفني فى أهلى ، أفلا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي . رواه الطبراني بهذا السياق .

ومنهم العلامة الشيخ صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى فى
 « الوافى بالوفيات » (ج ١ ص ١١٢ والنسخة مصورة من مكتبة جسترينى فى ايرلندة)
 قال :

ولم يتخلف عن مشهد شاهده رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة
 الا تبوك ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه على المدينة وعلى عياله بعده
 وقال صلى الله عليه وسلم : أنت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .
 ثم قال :

وقال ابن عبد البر : وقد روى « أنت منى بمنزلة هارون من موسى » جماعة
 من الصحابة ، وهو من أثبت الأخبار وأصحها .

ومنهم الشيخ أبو عمر يوسف بن عبد الله المشتهر بابن عبد البر النمري
 القوطي الاندلسي المالكي فى « التمهيد فى شرح الموطأ » (ج ١٠ ص ٧١
 والنسخة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت منى بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة الشيخ المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد
 الجزرى الدمشقى الشافعى المتوفى سنة ٨٣٣ فى « اسمى المناقب فى
 تهذيب اسنى المطالب » (ص ٣٣ ط بيروت) قال :

وقوله صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت منى بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة أبو الجواد في « الكواكب المضيئة » (ص ٤٧) قال :
 وورد أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى
 إلا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن صالح السماوي اليماني في « الرسالة »
 (ص ٥) قال :
 قال فيه صاحب الشريعة : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني المتوفى
 سنة ٢٨٩ في « تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم » (ص ٢٦٦ ط القاهرة) قال :
 لم يتخلف علي عليه السلام عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ
 قدم المدينة إلا تبوك ، فانه خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وعلى
 عياله بعده وقال له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة يحيى الحسن المتوفى سنة ١٠٩٩ في « الطبقات
 والزهرة في أعيان مصر » (ص ٤ من مخطوطة دار الكتب المصرية) قال :
 ومنها حديث المنزلة ، وهو ما روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ولو كان لكنته .

ومنهم العلامة الشيخ إس بن إبراهيم السنهولى الشافعى فى « الانوار القدسية » (ص ٢٢ ط السادة بمصر) قال :

قال الحسن بن زيد بن الحسن : ولم يعبد الاثنان قط لصغره ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرأ وأحدأ وسائر المشاهد الا تبوك ، فان النبى صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة وقال له : ألم ترض أن تكون منى منزلة هارون من موسى غير انه لا نبى بعدى .

ومنهم العلامة صاحب كتابه « مختار مناقب الابرار » (ص ١٧) قال :

قال علي : خلفتني بين النساء والصبيان ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدى .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندي المتوفى سنة ٧٥٠ فى « بغية المراتح الى طلب الارباح » (ص ٨٩ والنسخة مصورة من مخطوطة إحدى مكاتب لندن) قال :

فشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبوك ، فان رسول الله خلفه في أهله ، فقال : يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة زين الدين عمر بن مظفر المعروف بابن الوردي في
«تتمة المختصر في اخبار البشر» (ص ٥١ والنسخة من احدى مكاتب اسلامبول)
قال :

واستخلف صلى الله عليه وسلم على أهله علياً ، فأرجف المنافقون وقالوا : ما
خلفه الا استغفالا ، فأخذ سلاحه ولحق به فأخبره بماقاله المنافقون ، فقال صلى الله
عليه وآله : كذبوا انما خلفتك لما ورائي فارجع فاخلفني في أهلي ، أما ترضى أن
تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانيبي بعدي .

وقال أيضاً في ص ٥٢ :

وقوله صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى .
ومنهم العلامة الشيخ هبة الله بن عبدالله المشتهر بابن سيد الكل في
«الانباء المستطابة في فضل الصحابة والقراية» (ص ١٢ والنسخة من مكتبة
جستريني) قال :

استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة ، فتكلم المنافقون فقالوا : قد
قلاه وأبغضه ، ملحقه علي وهو نازل بالجرف ، فقال : أتخلفني مع الخوالف؟ فقال
صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه
لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٠ والنسخة من احدى مكاتب اسلابول) قال :
 وخلفه فى بعض مغازيه ، فقال له علي : يا رسول الله أتخلفني مع النساء
 والصبيان ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة
 هارون من موسى الا انه لانبوة بعدي .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ١٧٧
 والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة المحقق الاشكورى) قال :
 وقال صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام حين استخلفه على المدينة : انت
 مني بمنزلة هارون من موسى .
 ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزى جعفر فى كتابه « على ومناوئوه »
 (ص ٤٠) قال :

وشهد معه المشاهد الاغزوة تبوك ، فقال له بسبب تأخير له بالمدينة : الأترضى
 أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ...

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
 ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشى الشافعى الدمشقى المولود سنة ٧٠١
 والمتوفى سنة ٧٧٤ فى كتابه « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ١٢ ط دار الاحياء
 فى بيروت) قال :

قال ابن اسحاق : وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب

على أهله وأمره بالاقامة فيهم ، فأرجف به المناقون وقالوا : ما خلفه الا استئقالا له
وتخففاً منه . فلما قالوا ذلك أخذ علي سلاحه ثم خرج حتى لحق برسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو نازل بالجرف ، فأخبره بما قالوا ، فقال : كذبوا ولكني خلفتك
لما تركت ورائي ، فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك ، أفلا ترضى يا علي أن تكون
مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

فرجع علي ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره .

ومنهم العلامة أبو عبدالله محمد بن مسعود المالكي المشتهر بابن

الخصال في « مناقب العشرة » (ص ٤٣ والنسخة من إحدى مكاتب اروبا) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : يا علي ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة

هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد ناصر الدين في « اشراق التواريخ »

(ص ١٧٥ والنسخة من إحدى مكاتب اروبا) قال :

وشهد المشاهد كلها غير تبوك ، فانه عليه السلام خلفه منها في أهله فقال : يا رسول

الله أتخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : ألا ترضى أن تكون

مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أحمد المغربي المالكي في « نظم

الدرر السنية في معجزات سيد البرية » (ص ٤٩ نسخة مكتبة جسنريتي) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون

من موسى الا انه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالله بن نوح الجيانجورى الجاوى فى « الامام
المهاجر » (ص ١٥١ ط دار الشروق بجدّة) قال :

وقد شهد بدرأ والمشاهد كلها الاتبوك ، فان النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه
على المدينة ، فلما سار النبي صلى الله عليه وسلم تبعه ، فقال : أتخلفني في النساء
والصبيان يا رسول الله ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه لا نبي بعدي .

وقال صلى الله عليه وسلم : اني أقول كما قال أخي موسى « اللهم اجعل لي
وزيراً من أهلي (علياً) أشدد به أزري وأمره في أمري كي نسبحك كثيراً ونذكرك
كثيراً انك كنت بنا بصيراً » .

ونزل جبريل عليه السلام فقال : يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك:
علي منك بمنزلة هارون من موسى لكن لا نبي بعدك .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلانى (سبط
ابن حجر) فى كتابه « رونق الالفاظ لمعجم الحفاظ » (ص ٣٣٩ والنسخة مصورة
فى مكاتب اسلامبول) قال :

وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الا في تبوك ، خلفه رسول الله
على المدينة وفيها قال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة مجد الدين الفيروز آبادي صاحب القاموس في «رسالة ما لم يثبت فيه حديث صحيح من الابواب» (ص ٢٧٢) قال :

والثابت من تلك الجملة حديث: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن مسعود المالكي المعروف بابن الخصال في «مناقب العشرة» (ص ٦٧ والنسخة من احدى مكاتب اروبا) قال :

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله في سد الابواب أيضاً، فانه صلى الله عليه وآله قال : ان الله أمر موسى على نبينا وآله وعليه السلام أن يبنى مسجداً طاهراً لا يسكنه الا هو وأخوه هارون وابنا هارون شبر وشبير ، وأمرني أن ابني مسجداً لا يسكنه الا أنا وعلي وابنا علي الحسن والحسين ، سدوا هذه الابواب الا باب علي ، فانه مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في «غاية المرام في رجال البخاري» (ص ٧٤) قال :

وخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهله بالمدينة ، فلم يخرج الى تبوك واستقله المنافقون فقالوا : ما أخذ معه الفتى لأمر عظيم ، فالتحق به وأخبره بذلك فردّه الى المدينة فقال صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة شهاب الدين الحنفى المصرى المتوفى سنة ١٠٦٩ فى
« تفسير آية المودة » (ص ٧٣ والنسخة من احدى المكاتب الشخصية بقم) قال:

انه المستخلف على الودائع من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وقت
الهجرة وعلى الأهل والعيال بالمدينة فى وقت الخروج الى غزاة تبوك ، حتى بكى
علي وقال : يا رسول الله ان قريشاً تقول : ان رسول الله قد استثقله فتركه . فقال
له النبي صلى الله عليه وآله : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى
الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة شيخ الاسلام المحسن بن محمد بن كرامة الخراسانى
البيهقى الحنفى فى « الرسالة التامة فى نصيحة العامة » (ص ١٧ والنسخة
مصورة من مكتبة امبروزيانا فى ايطاليا) قال :

وقوله صلى الله عليه وسلم فى تبوك : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون
من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبدالله فى « معرفة الصحابة » (ص
١٦٩ من نسخة ايرلندة) قال :

قال علي : يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت ما
فعلت بأصحابك غيري ، فان كان منى مسخطة علي فلك العتبى والكرامة . فقال :
والذي بعثني بالحق ما أخرتك الا لنفسى ، فأنت عندي بمنزلة هارون من موسى

ووارثي . فقال : يا رسول الله ما أرت منك ؟ قال : وما أورثت الأنبياء . قال :
وما أورثت الأنبياء قبلك ؟ قال : الكتاب وسنة نبهم ، وأنت معي في قصري في
الجنة مع فاطمة ابنتي ، وأنت أخي ورفيقي . ثم تلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه الآية : اخواناً على سرر متقابلين الأخلاء في الله ينظر بعضهم الى بعض .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٥ ص ٢٥٢ طبعنداد)

قال :

فقال علي : يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري - الى آخر ما رواه أبو
نعيم في « معرفة الصحابة » .

ومنهم العلامة محمد بن عبد الله الاسكافي في « المعيار والموازنة »
(ص ٧٠ ط بيروت) قال :

وقد رويت انه اصطفاه لاختوته ، وقال : علي مني بمنزلة هارون من موسى الا
انه لا نبي بعدي .

ومنهم أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى في « الفائق في
اللفظ الرائق » (ص ٩٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه

لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ أبو بكر عبدالله بن محمد المالكي المغربي المتوفى
سنة ٤٤٩ و قيل سنة ٤٦٠ في كتابه «رياض النفوس في طبقات علماء قيروان
وافريقية» (ج ٢ ص ٨٥ طبع مطبعة دار الغرب الاسلامي للطباعة والنشر في بيروت) قال:
فقال أبو عبدالله: ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم: « علي مني بمنزلة هارون
من موسى » ؟ فقال له أبو عثمان : نعم الا أنه قال : « (الا) أنه لا نبي بعدي »
وهارون كان حجة في حياة موسى ، وعلي لم يكن حجة في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم . وهارون كان شريكاً لموسى ، أفكان لعلي شرك مع النبي صلى الله
عليه وسلم في النبوة ؟ انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «علي مني كهارون
من موسى » على التقريب والوزارة والولاية .

مستدرک

حديث الطير المشوى

وهي النصوص الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على أن علياً عليه السلام أحب الخلق إلى الله وأليه بعده
ومؤاكلته معه من الطير المشوى

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه عن كتب العامة في (ج ٥ ص ٣١٨ إلى ص ٣٦٨
وج ١٦ ص ١٦٨ إلى ص ٢١٩) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في
ما مضى :

وفيه أحاديث :

الاول

حديث أنس بن مالك

وهو على أقسام :

الاول رواية أبان عن أنس

نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة المؤرخ المحدث الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ هـ في « تاريخ دمشق » (ج ٧ ص ٢٣٠ والنسخة مصورة من مكتبة جسترييتي في ايرلندا) قال :

عبيدالله بن اسحاق بن سهل أبو القاسم السنجاري، حدثني عن أبي الوليد هشام ابن أحمد بن مسرور النصيبى وأبى يعلى الموصلي، روى عنه أبو الحسن بن السمسار وعلي بن محمد بن علي بن سوار ، أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد ، أخبرنا أبو الحسن بن السمسار ، أخبرنا أبو القاسم عبيدالله ابن اسحاق بن سهل السنجاري ، أخبرنا أبو الوليد هشام بن احمد بن مسرور بنصيبين ، أخبرنا ابراهيم ، أخبرنا موسى بن داود ، أخبرنا عبدالله بن المثنى، عن أبان ، عن انس بن مالك ان أم سليم أتت النبي صلى الله عليه وسلم بجملات قد شوتهن بأضباعهن وخمهرهن ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير . قال انس : فجاء علي بن أبي طالب فقال : استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : هو على حاجة، وأحببت ان يجيىء رجل من الانصار . فرجع ثم عاد ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

صوته فقال : أدخل يا علي ، اللهم والي ، اللهم والي ، اللهم والي .

الثاني

رواية الباقر عليه السلام عن انس

نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم الحافظ أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الحياتي المعروف بابن الشيخ المتوفى سنة ٣١٠ أو سنة ٣٦٩ في « طبقات المحدثين »

(ص ١١٧ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

ثنا إبراهيم ، قال ثنا أحمد بن الوليد ، قال ثنا عبدالله بن ميمون ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن انس بن مالك قال : أهدني لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير فقال : اللهم اثنني بأحب خلقك إليك يا كل معي هذا الطير ، فجاء علي فأكل معه .

الثالث

رواية السدي عن انس

ونقله جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص

٦٣ ط دمشق) قال :

الترمذي : حدثنا سفبان بن وكيع ، ناعبيد الله بن موسى ، عن عيسى بن عمر ،

عن السدي ، عن انس بن مالك قال : كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال :
اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير ، فجاء علي فأكل معه .

ومنهم المحدث الخبير أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الشافعي

في « الكامل في الرجال » (ج ٦ ص ٢٤٤٩ ط بيروت) قال :

ثنا الحسن بن الطيب بن الشجاع ، ثنا الحسن بن حماد الضبي ، ثنا مسهر
ابن عبد الملك بن سلع بن عيسى بن عمر القاري ، عن اسماعيل بن عبد الرحمن
السدي ، عن أنس بن مالك : ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده طائر فقال :
اللهم آتني بأحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطائر ، فجاء رجل فردّه ، ثم جاء
رجل فردّه ، ثم جاء علي بن أبي طالب فأذن له فأكل معه .

الرابع

رواية مسلم الملائي عن أنس

نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم المحدث أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى

سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٦ ص ٢٣٠٩ ط بيروت) قال :

ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا ابن فضيل ، ثنا مسلم الملائي ، عن
أنس قال : أهدت أم أيمن الى النبي صلى الله عليه وسلم طيراً مشوياً فقال : اللهم
ائتني بأحب خلقك اليك - فذكره .

ثنا صالح بن أبي مقاتل ، ثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت ، ثنا المنذر بن عمار ، ثنا يعمر بن زائدة ، عن الأعمش ، عن مسلم يباع الملاء قال : سمعت أنس ابن مالك يقول : أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير - فذكره .

الخامس

رواية عبد الملك بن عمير عن أنس

رواها جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في « الكامل في الرجال » (ج ٢ ص ٧٧٣ ط بيروت) قال :
قال الشيخ : وروى الحسين بن سليمان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم أتني بطير فقال : ائتني بأحب خلق البك .

السادس

رواية حسن عن أنس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم المحدث الخبير أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في « الكامل في الرجال » (ج ٢ ص ٧٩٣ ط بيروت) قال :
ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ، ثنا ابن مصفى ، ثنا حفص بن عمر العدني ،

عن موسى بن سعيد ، عن الحسن ، عن أنس قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بطير جبلي ، فقال : اللهم ائتنى برجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فإذا علي يقرع الباب ، فقال أنس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول ، ثم أتى الثانية فقال أنس : ان رسول الله مشغول ، ثم أتى الثالثة فقال : يا أنس أدخله . فدخل عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم الي ، اللهم الي .

السابع

رواية القشيري عن أنس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المؤرخ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر في «تاريخ

دمشق» (ج ٩ ص ٥٨ نسخة مكتبة جستريني بايرلندة) قال :

أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني مشافهة ، أنبأنا أبو علي الحسين بن أحمد المظفر ابن أبي حريضة ، أنبأنا أبو نصر بن الحبان ، أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي من كتابه ، أنبأنا أبو حفص عمر بن صالح بن عثمان بن عامر المرعي الجديائي بقرية جدية سنة عشرين وثلاثمائة ، قال : أنبأنا أبو يعلى حمزة بن حراش الهاشمي ، قال : كان لأبي بضع عشرة ولداً وكنت أصغرهم ، قال : فمر به عبد الله القشيري فسلم عليه فرد أبي عليه السلام ، فقال له : امسح يدك برأس ابني ، فمسح يده على رأسي ودعا لي بالبركة ، فقال له أبي : أفد ابني ، فقال القشيري : حدثني أنس بن

مالك قال : كنت أحجب النبي صلى الله عليه وآله فسمعتة يقول : اللهم أطعمني من طعام الجنة . قال : فأتي بلحم طير مشوي فوضع بين يديه ، فقال : اللهم ائتني من تحبه ويحبك ويحب نبيك ويحبه نبيك . قال أنس : فخرجت فإذا علي عليه السلام بالباب ، قال : فاستأذني فلم ائذن له ، قال : ثم عدت فسمعت من النبي صلى الله عليه وآله مثل ذلك ، قال أنس : فخرجت فإذا علي بالباب ، فاستأذني فلم اذن له . قال أبو حفص : أحسب أنه قال ثلاثاً ، فدخل بغير أذني ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما الذي بطأ بك يا علي ؟ قال : يا رسول الله جئت لأدخل فحجبني أنس . قال : يا أنس لم حجبتني ؟ قال : يا رسول الله لما سمعت الدعوة أحبيت أن يجيء رجل من قومي فتكون له . قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يضر الرجل محبة قومه ما لم يبغيض سواهم .

ومنهم العلامة جمال الدين بن مكرم صاحب « لسان العرب » المتوفى سنة ٧١١ هـ في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ٧ ص ١٠٩) والنسخة مصورة من مكتبة طوب قابوسراي (تركيا) قال في ترجمة أبي يعلى حمزة بن حراش :
كان لأبي بضع عشر ولداً . وساق الحديث مثل ما تقدم عن « تاريخ دمشق »
بعينه .

الثامن

رواية يغنم عن أنس

رواها جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم المحدث أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني في « الكامل في الرجال » (ج ٧ ص ٢٧٣٨ ط بيروت) قال :

حدثنا محمد بن أبي مقاتل ، ثنا إبراهيم بن صدقة العامري الكوفي ، ثنا يونس بن سالم بن قنبر مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : سمعت أنس بن مالك يقول : أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير مشوي قال : اللهم ائمني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير - الحديث .

التاسع ماروي عن أنس مرفوعاً

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخزرجي المتوفى سنة ٧١١ في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٤ و ١٤٥ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قابوسراي باسلامبول) قال :

وعن أنس قال : أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحجل مشوي بخبز وخبابة [وضيافه] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ائمني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطعام . فقالت عائشة : اللهم اجعله أبي ، وقالت حفصة : اللهم اجعله أبي . قال أنس : وقلت : اللهم اجعله سعد بن عباد .

قال أنس : فسمعت حركة بالبساب ، فخرجت فاذا علي بالبواب ، فقلت : ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة، فانصرف ثم سمعت حركة الباب فخرجت فاذا علي بالباب، فقلت: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة، فانصرف ثم سمعت حركة الباب فسلم علي، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته فقال: أنظر من هذا. فخرجت فاذا هو علي، فجلست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال: ائذن له، فدخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم والي، اللهم والي.

وعن أنس قال: أهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طير مشوي قال: اللهم ادخل علي أحب أهلي الي واليك يا كل معي. قال أنس: فجاء علي فحجبته، ثم جاء ثانية فحجبته. ثم جاء ثالثة فحجبته رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومي، ثم جاء رابعة فأذنت له، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال: اللهم انا أحبه، وأكل معه من الطير.

وعن أنس قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير فقال: اللهم ائني برجل يحبه الله ويحبه رسولك. قال أنس: فجاء علي ففرع الباب فقلت: ان رسول الله صلى الله عليه وآله مشغول، وكنت أحب أن يكون رجل من الأنصار - الى أن قال -: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أنس أدخله فقد عنيته، فلما أقبل قال: اللهم والي، اللهم والي.

قال عبدالعزیز بن زیاد: ان الحجاج بن يوسف دعا أنس بن مالك من البصرة، فسأله عن علي بن أبي طالب فقال: أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم طائر فأمر به

فطبخ وصنع ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ائتني بأحب الخلق الي
ياكل معي . فجاء علي فرددته ، ثم جاء ثانية فرددته ، ثم جاء ثالثة فرددته ، فقال
النبي صلى الله عليه وسلم: يا أنس اني قد دعوت ربي وقد استجيب لي فانظر من
كان بالباب فأدخله ، فخرجت فاذا انا بعلي ، فأدخلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
اني قد دعوت ربي أن يأتيني بأحب خلقه الي وقد استجيب لي فما حبسك؟ قال:
يا نبي الله جئت أربع مرات كل ذلك يردني أنس . قال النبي صلى الله عليه وسلم:
ما حملك على ذلك يا أنس؟ قال: قلت: يا نبي الله بأبي أنت وأمي انه ليس أحد الا
وهو يحب قومه ، وان علياً جاء فأحببت أن يصيب دعاؤك رجلاً من قومي . قال :
وكان النبي صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة ، فسكت ولم يقل شيئاً .

وعن أنس: ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده طائر ، فقال : اللهم ائتني
بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير ، فجاء أبو بكر فردده ، ثم جاء عمر فردده ،
وقال الجبري : عثمان فردده ، ثم جاء علي فأذن له .

وعن أنس قال : كنت وزيد بن أرقم تتناوب النبي صلى الله عليه وسلم فأقته أم
ايمن بطير أهدي له من الليل ، فلما أصبح أثنه بفضلها ، فقال صلى الله عليه وسلم:
ما هذا ؟ قلت : فضل الطير الذي أكلت البارحة . فقال : أما علمت أن كل صباح
يأتي برزقه؟ اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير . قال : فقلت:
اللهم اجعله من الأنصار . قال : فنظرت فاذا علي قد أقبل ، فقلت له : انما دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعة فوضع ثيابه ، فسمعني أكلمه فقال: من هذا الذي

تكلمه ؟ قلت : علي . فلما نظر اليه قال : اللهم أحب خلقك اليك والي .

وفي رواية عن أنس قال : أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم طائر كان يعجبه أكله ، فقال : اللهم ائني بأحب خلقك اليك يأكل معي - الحديث .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » (ص ٧٥ والنسخة من احدى مكاتب الشخصية بلدة قم) قال :

روى أنس بن مالك قال : أهدى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرختين مشويتين ، فقال : اللهم سق الي أحب خلقك اليك ليأكل معي . قال أنس : وكنت على الباب ، فجاء علي فرددته رجاء أن يجي رجل من الأنصار ، ثم جاء علي فأذنت له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل يا علي فأنت أحب خلق الله اليه وقد دعوت الله أن يسوق لي أحب خلقه اليه .

ومنهم العلامة الشيخ أبوسعيد المحسن بن محمد بن كرامة الخراسانى

الجشمى الحنفى ثم الزيدى المعروف بالحاكم الجشمى فى « الرسالة

التامة فى نصيحة العامة » (ص ١٧ والنسخة مصورة من مكتبة اميروزيانا فى ايطاليا) قال :

وقوله صلى الله عليه وسلم فى خبر الطير : اللهم ائني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطائر ، فجاء علي وأكل معه .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسينى الحافى الشافعى

فى « التبر المذاب » (ص ٣٨ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن أنس قال : كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال : اللهم ائني بأحب

الناس - أو خلقتك - اليك يأكل معي الطير. فجاء علي فرددته ، ثم جاء فرددته ، فدخل في الثالثة أو الرابعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما حبسك عني - أو ما أبطأ بك عني - يا علي ؟ قال : جئت فردني أنس . قال : يا أنس ما حملك علي ما صنعت ؟ قلت : رجوت أن يكون رجلاً من الأنصار . فقال : يا أنس أفني الأنصار خير من علي - أو أفضل من علي .

وفي رواية قال : قدمت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طيراً فسمي وأكل لقمة وقال : اللهم ائمني بأحب الخلق اليك والي ، فأثنى علي فضرب الباب فقلت : من أنت ؟ قال : علي . قلت : ان رسول الله علي حاجة . ثم أكل لقمة . وقال مثل مقالته ، فضرب علي فقلت : من أنت ؟ قال : علي . قلت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حاجة . ثم أكل لقمة وقال : مثل مقالته ، فضرب علي ورفع صوته ، فقال : يا أنس افتح الباب ، ففتحته فدخل علي ، فلما رآه النبي تبسم ثم قال : الحمد لله الذي جعلك هو ، فاني أدعوفي كل لقمة أن يأتيني الله بأحب الخلق اليه والي فكنت أنت . قال : فو الذي بعثك بالحق نبياً اني لأضرب الباب ثلاث مرات ويردني أنس . قال صلى الله عليه وسلم : لم رددته ؟ قال : كنت أحب معه رجلاً من الأنصار . فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال : ما يلام الرجل على قومه .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧٩ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن أنس بن مالك قال : كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير مشوي ، فقال

النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير .
فجاء علي بن أبي طالب فأكل معه .

رواه الطبري وقال : أخرجه الترمذي والبنوي في « المصابيح » في
الحسان . وأخرجه الحربي وقال : أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير وكان
مما يعجبه أكله - ثم ذكر الحديث .

وأخرجه الإمام أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار وقال : عن أنس انه
قال : قدمت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسمى وأكل لقمة وقال : اللهم ائتني
بأحب الخلق اليك والي ، فأتى علي فضرب الباب ، فقلت : من أنت ؟ قال : فقال :
علي . فقلت : ان رسول الله على حاجة . قال : ثم أكل لقمة وقال مثل الأولى ،
فضرب علي ، فقلت : من أنت ؟ قال : علي . فقلت : ان رسول الله على حاجة . قال :
ثم أكل لقمة وقال مثل الأولى ، فضرب علي فقلت : من أنت . فقال : علي . قلت :
ان رسول الله على حاجة . ثم أكل لقمة فقال مثل ذلك فضرب علي رضي الله تعالى
عنه ورفع صوته ، فقال رسول الله : يا أنس افتح الباب . قال : فدخل فلما رآه
النبي صلى الله عليه وسلم تبسم ثم قال : الحمد لله الذي جعلك ، فاني ادعوني كل
لقمة أن يأتيني الله بأحب الخلق اليه والي فكنت أنت قال رضي الله تعالى عنه :
والذي بعثك بالحق اني لأضرب الباب ثلاث مرات ويردني أنس . قال : فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم رددته ؟ قلت : أحب معه رجلا من الأنصار ،
فتبسم رسول الله وقال : ما يلام الرجل على قومه .

وعن أنس رضي الله تعالى عنه قال : أهدي لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم طير فقال : اللهم ائمني بأحب خلقك اليك والي- وفي رواية يحبه الله ورسوله- فقال أنس : فجاء علي ففرع الباب ، فقلت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول . وكنت أحب أن يكون الرجل من الأنصار ، ثم أتى علي رضي الله تعالى عنه ففرع الباب ، فقلت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول، ثم أتى الثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أدخله فقد عنيت به ، فلما أن أقبل قال صلى الله عليه وسلم : اللهم والي .

وعنه رضي الله عنه قال : أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير نصيب فاعجبه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ائمني بأحب الخلق اليك والي يأكل معي هذا الطير ، فجاء علي رحمة الله تعالى عليه فأكل معه . رواهما الزرندي .

وعنه رضي الله عنه قال : أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طائر فوضع بين يديه ، فقال صلى الله عليه وسلم : اللهم ائمني بأحب خلقك اليك يأكل معي . قال : فجاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه فدق الباب ، فقلت : من هذا ؟ قال : انا علي ، فقلت : ان النبي صلى الله عليه وسلم على حاجة ، حتى فعل ذلك ثلاث مرات ، فجاء الرابعة فضرب الباب برجله فدخل [وقال :] كان يمتعني أنس . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما حملك على ذلك ؟ قال : كنت أحب أن يكون رجلا من قومي . رواه الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ٥٠ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوى) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير ، فجاء أبوبكر فردّه ، ثم جاء عمر فردّه ، ثم جاء علي فأذن له .
قال فى الهامش : رواه النسائي يرفعه بسنده عن أنس قال : كان عند النبي طائر . . .

وقال أيضاً :

اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير ، فجاء علي بن أبي طالب فأكل معه .

قال فى الهامش : رواه الترمذى والحربى والبغوي فى « المصابيح » فى الحسان هم جميعاً يرفعه بسنده عن أنس .

وقال أيضاً :

اللهم ائتني بأحب الخلق اليك والي ، فأنى علي ف ضرب الباب ، فقلت له : انه صلى الله عليه وسلم على حاجة ، ثم أكل لقمة وقال مثل ذلك ، ف ضرب الباب علي فقلت له : انه صلى الله عليه وسلم على حاجة ، ثم ضرب علي ورفع صوته ، فقال صلى الله عليه وسلم : يا أنس افتح الباب ، فدخل علي وقال لعلي : الحمد لله الذي جعلك ، فاني أدعو في كل لقمة أن يأتيني الله بأحب الخلق اليه والي فكنت أنت . قال علي : اني ضربت الباب ثلاث مرات ويردني أنس ، فقال صلى الله

عليه وسلم : لم رددته ؟ قلت : كنت أحب أن يأكل معك رجل من الأنصار. فتبسم

صلى الله عليه وسلم وقال : لا يلام الرجل على حب قومه .

رواه الامام أبو بكر بن عمر بن بكير النجار يرفعه بسنده عن أنس قال : قدمت

امراً من الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم طيراً - الذخائر .

وقال أيضاً في ص ٥١ :

قال صلى الله عليه وسلم : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي . فجاء

علي فأكل معه .

قال في الهامش : رواه في « سنن » أبي داود يرفعه بسنده عن أنس قال :

كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طائر قد طبخ .

وقال أيضاً : وقد روى أربعة وعشرون رجلاً حديث الطير عن أنس ، منهم

سعيد بن المسيب والسدي واسماعيل ، اخرج ابن المغازلي حديث الطير من

عشرين طريقاً .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين »

(ص ٣٤ من احدى مكاتب الهند) قال :

عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده طائر فقال : اللهم

ائتني بأحب خلقك يأكل معي هذا الطائر ، فجاء أبو بكر وجاء عمر ثم جاء علي

وقال له : كله .

ثم قال ما معناه : فليعلم أن المحدثين الكبار كالبخاري والنسائي والترمذي

رووا هذا الحديث بطرق متعددة كثيرة وصححوه ، وقال الحاكم وقد رواه عن أنس جماعة أكثر من ثلاثين نفساً ، ثم صححت الرواية عن علي وأبي سعيد وسفيانة رضي الله عنهم .

وقال أيضاً في ص ٣٥ :

ووقع في رواية الطبراني وأبي يعلى والبزار بعد قوله : فجاء علي رضي الله عنه فرددته ، فدخل في الثالثة أو في الرابعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما حبسك عني أو ما ابطأ بك عني يا علي ؟ قال : جئت فردني أنس ، ثم جئت فردني أنس . فقال صلى الله عليه وسلم : يا أنس ما حملك على ما صنعت ؟ قال : رجوت أن يكون رجلاً من الأنصار . فقال : أوفي الأنصار خيراً من علي أو أفضل من علي .

وقال أيضاً :

وفي كامل ابن عدي في ترجمة « جعفر بن سليمان الضبيعي » : ان الطير المشوي كان حجلًا . وفي ترجمة ابن ميمون : انه كان حباري . وفي المستدرک : ان أم أيمن رضي الله عنها اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم طيراً مشوياً ، وقال : وزاد بعضهم بعد قوله « فجاء علي بن أبي طالب » فقال : استأذن بي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : ما عليه اذن ، وكنت أحب أن يكون رجلاً من الأنصار .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧٢ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني بايرلنדה) قال :

قال أنس بن مالك : كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم طائر فقال : اللهم ائتنني بأحب خلقك اليك يأكل من هذا الطير معي ، فجاء أبو بكر فردده ، فجاء عثمان فردده ، فجاء علي فأذن له .

وفي رواية لأنس : أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طائر فقال : اللهم ائتنني بأحب خلقك اليك ، فجاء علي فأكل معه .

وفي رواية لأنس أيضاً يقول: أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله طائر فقال: اللهم ائتنني برجل يحبه الله ويحبه رسوله ، فأتى علي ففرع الباب فقلت : ان رسول الله مشغول ، وكنت أحب أن يكون من الأنصار ، ثم اتى الثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس أدخله فقد عنيته . فقال : اللهم وائي ، اللهم وائي .

الحديث الثاني

رواية سفينة مولى النبي ﷺ

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٣٥) قال :

وعن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهدت امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم طيرين بين رغيفين ، فقدمتهما إليه صلى الله عليه وسلم فقال :

اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك ، وقال صلى الله عليه وسلم لعلي :

الله ورسوله وجبريل عنك راضون .

ومنهم الحافظ أحمد بن على المعروف بابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» (ج ٤ ص ٦٢ ط المطبعة المصرية بالكويت) قال :

سفينة صاحب زاد النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أهدت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرين بين رغيفين ، وكان فى المسجد ، ولم يكن فى البيت غيري ، وغير أنس بن مالك ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بالغداء ، فقلت : يا رسول الله قد أهدت لك امرأة هدية ، فقدمت إليه الطيرين فقال :

اللهم ائتني بأحب خلقك - أحسبه قال : - إليك وإلى رسولك . قال : فجاء علي فضرب الباب ضرباً خفيفاً ، فقلت : من هذا ؟ قال : أبو الحسن ، ثم ضرب ورفع صوته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا ؟ قلت : علي . قال : افتح له . ففتحت وأكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطيرين حتى فنيا .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ٥٠

والنسخة مصورة من مكتبة السيد المحقق الاشكورى) قال :

اللهم ائتني بأحب خلقك اليك والى رسولك، فجاء علي فأكل معه من الطيرين حتى كفىا .

رواه فى «مسند» الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن سفينة مولى النبي

صلى الله عليه وسلم قال : أهدت امرأة من الأنصار طيرين .

الحديث الثالث

مارواه عبدالله بن العباس

نقله جماعة من علماء العامة فى كتبهم : روى

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٥١ والنسخة مصورة من مكتبة السيد المحقق الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك والى ،

فجاء علي فأكل معه .

قال فى الهامش : رواه موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن داود بن علي بن عبدالله

ابن العباس عن أبيه عن جده . . .

ثم قال الشيخ حسام الدين : أخرج ابن المغازلي حديث الطير من عشرين

طريقاً .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الشافعي في
 « الكامل في الرجال » (ج ٣ ص ٩٥٨ ط دار الفكر في بيروت) قال :
 ثنا القاسم المقرئ وابن صاعد ، قالا : حدثنا ابراهيم بن سعيد ، ثنا حسين بن
 محمد ، ثنا سليمان بن قرم ، عن محمد بن شعيب ، عن داود بن علي ، عن أبيه ،
 عن ابن عباس : ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بطير فقال : اللهم آتني بأحب
 خلقتك اليك يأكل معي من هذا الطير ، فجاء علي فأكل معه .

الحديث الرابع رواية مطر بن طهمان الوراق

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم : مركز تراث وعلوم إسلامي

منهم العلامة المولوي ولي اللكنهوي في « مرآة المؤمنين » (ص ٣٤)
 قال :

وذكر الشيخ النجار في « ذيل تاريخ بغداد » حديث الطير بطوله في ترجمة
 سهل بن عبيد بن سورة الخراساني الاصبهاني ، فقال : انه حدث عن اسماعيل بن
 هارون ، عن الصق بن حزن ، عن مطر الوراق ، قال : اهدي النبي صلى الله عليه
 وآله [طير مشوي] فأكله واستبطأه وقال صلى الله عليه وسلم : اللهم أدخل الي
 أحب الخلق اليك ، وأنس بالباب فجاء علي رضي الله عنه فقال : استأذن بي على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : انه على حاجة ، فدفع في صدره ودخل فقال :

يوشك أن يحال بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه قال : اللهم
وال من والاه .

ماروى مرسلا

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى في « الامام المهاجر » (ص

١٥١ ط دار الشروق بجدة) قال :

أهدت امرأة من الأنصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرين بين رغيين،
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ائمني بأحب خلقك اليك والى رسولك ،
فأتى علي فضرب الباب ، فقال له أنس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على
حاجة ، ثم ضرب الباب وقال له مثل ذلك ، ثم ضرب الباب ورفع صوته ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس افتح الباب . فلما رآه صلى الله عليه وسلم
تبسم ثم قال : الحمد لله الذي جعلك ، فاني أدعو في كل لقمة أن يأتيني بأحب الخلق
اليه والى فكنت أنت . فقال : والذي بعثك بالحق اني لأضرب ثلاث مرات ويردني
أنس . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يلام الرجل على حب قومه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٥٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ائمني بأحب خلقك يأكل معي من

هذا الطير ، فدخل علي .

مستدرك

حديث سد الابواب

وهو قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

سدوا هذه الابواب الا باب على

قد تقدم ما يدل عليه من الاخبار عن كتب اعلام العامة في (ج ٥ ص ٤١٥ الى

ص ٥٨٦ وج ١٦ ص ٣٣٢ الى ص ٣٧٥)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو

عنها في ما مضى :

وهو يشتمل على احاديث :

منها

حديث زيد بن ارقم

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي

في « توضيح الدلائل » (ص ٢٤١ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم [أبواباً الى المسجد ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم] يوماً : سدوا هذه الأبواب الا باب علي . قال : فتكلم في ذلك ناس . قال : فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي ، فقال فيه قائلكم ، واني والله ما سددت شيئاً ولا فتحت ، ولكن أمرت بشيء فاتبعته . رواه الطبري وقال : أخرجه أحمد .

ومنهم العلامة الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ١٢٤) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أما بعد ، فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي ، فقال فيه قائلكم ، واني والله ما سددت شيئاً ولا فتحت ، ولكن أمرت بشيء فاتبعته (حم) والضياء عن زيد بن أرقم رضي الله عنه (ز) .

ومنهم العلامة محمد بن يحيى في « ابتسام البرق » (ص ٦ ط بيروت)

قال :

عن زيد بن أرقم قال : كانت لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم أبواب شريعة في المسجد ، فقال يوماً : سدوا هذه الأبواب الا باب علي .
قال : فتكلم في ذلك أناس ، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله
وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، فاني أمرت بسد هذه الأبواب ، فقال فيه قائلكم ،
والله ما سددت شيئاً ولا فتحتنه ولكنني أمرت بشيء فاتبعته. رواه الحاكم في المستدرک.

ومنهم العلامة المولوى اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب

أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٦٢) قال :

أخرج النسائي في «الخصائص» عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أبواب شريعة في المسجد ، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : سدوا هذه الأبواب الا باب علي. فتكلم في ذلك أناس ، فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب
غير باب علي ، فقال فيه قائلكم ، والله ما سددته ولا فتحتنه ولكن أمرت بشيء فاتبعته.

ومنهم الحافظ ابن شيروية الديلمى فى «الفردوس» (ص ١٦١ نسخة مكتبة

الناصرية فى لکنہو) .

روى عن زيد بن أرقم : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سدوا الأبواب

كلها الا باب علي رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٨٧ نسخة مكتبة السيد المحقق الاشكورى) قال :

[روى النسائي قال] أخبرنا محمد بن بشار بن بندار البصري ، قال حدثنا

محمد بن جعفر ، قال حدثنا عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن زيد بن أرقم قال :
 كان لفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواب شائعة في المسجد ،
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سدوا الأبواب الا باب علي . فتكلم بذلك
 الناس ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد
 فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي ، وقال فيه قائلكم ، والله ما سدته ولا
 فتحتة ولكنني أمرت فاتبعته .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير
 باب علي ، فقال فيه قائلكم ، واني والله ما سدته شيئاً ولا فتحت ولكنني أمرت
 بشيء فاتبعته .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

قال في الهامش : رواه الامام أحمد والاضياء بالاسناد عن زيد بن أرقم .

وقال أيضاً في ص ١٣٤ :

ان علياً عليه السلام احتج على أهل الشورى بسد الأبواب الا باب علي .

هذا الحديث أي « سد الأبواب الا باب علي » أخرجه موفق بن احمد يرفعه

بسندته عن أبي ذر وعن أبي الطفيل أيضاً ، الحموي يرفعه بسندته عن ابن مسعود

وعن بريدة الأسلمي وعن ابن عباس وعن ابن عمر وعن ام سلمة .

وأيضاً في كتاب « المغازلي » يرفعه بسندته عن سعد بن أبي وقاص وعن عامر

الشعبي ، وصاحب « المناقب » عن ابن عباس .

ومنها

حديث جابر بن عبدالله الانصاري

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشافعي الشيرازي

في « توضيح الدلائل » (٢٤١) قال :

وعن جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنه بقول: قال رسول الله صلى الله عليه

وبارك وسلم : سدوا الأبواب كلها الا باب علي - وأوما بيده الى بابه . رواه الامام

الخطيب .



مركز تحقيق علوم إسلامية
ومنها

حديث سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في « مرآة المؤمنين في

مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٦٢) قال :

روى عن حرب بن مالك قال : أثبت مكة فلقبت سعد بن أبي وقاص فقلت :

هل سمعت لعلي منقبة ؟ قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ،

فنودي ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله وآل علي ، فخرجنا فلما أصبح

أثاه عنه فقال : يا رسول الله أخرجت أصحابك وأعمامك وأسكنت هذا الغلام .
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنا أمرت باخراجكم ولا باسكان هذا الغلام ،
ان الله هو آمر به .

وفيه أيضاً عن سعد : ان العباس أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال : سددت
أبوابنا الا باب علي . فقال : ما أنا فتحتها ولا أنا سددتها ولكن الله فعل ذلك .

ومنهم العلامة جمال الدين بن محمد بن مكوم الانصارى فى «مختصر
تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراى) قال :

عن سعد بن أبي وقاص أنه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنودي فينا
ليلا : ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل علي . قال :
فخرجنا نجر نعالنا ، فلما أصبحنا أتى العباس النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول
الله أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام . فقال صلى الله عليه وسلم :
ما أنا أمرت باخراجكم واسكان هذا الغلام ، ان الله هو الذي أمر به .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ٣٧٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

فى « سنن النسائي » : أخبرنا أحمد بن يحيى الكوفى ، قال أخبرنا علي وهو
ابن قادم ، قال أخبرنا اسرائيل ، عن عبدالله بن شريك ، عن الحارث بن مالك ،
قال : أتيت بمكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت له : سمعت لعلي منقبة ؟ قال : كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد فروى فينا لسهه [كذا] ليخرج من

في المسجد الآل رسول الله وآل علي. قال: فخرجنا ، فلما أصبح أتاه عمه فقال:
يا رسول الله أخرجت أصحابك وأعمامك وأسكنت هذا الغلام . فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: ما أنا أمرت باخراجكم ولا باسكان هذا الغلام، ان الله هو أمر به.
وقال أيضاً في ص ٣٧٨ :

« النسائي » قال قطر عن عبدالله بن شريك ، عن عبدالله بن أرقم ، عن سعد
ان العباس أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: سددت أبوابنا الا باب علي . فقال:
ما أنا فتحتها ولا أنا سدتها .

ومنها

حديث أبي سعيد الخدري

مركز تحقيق كليات علوم الشريعة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر
تاريخ دمشق » (نسخة اسلامبول ج ١٧ ص ١٣٦) قال :
وروى عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: لا يحل
لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك .

ومنهم العلامة عبد الغنى بن اسماعيل النابلسي الشامي في « زهر
الحديقة » (ص ٧٤ نسخة احدى مكاتب ايرلندة) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن « مختصر تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافي
 [الخوافي] الشافعي في « التبر المذاب » (ص ٤٥ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:
 وروى الترمذي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لعلي : يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك .

ومنها

حديث سعد بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥
 في « الكامل في الرجال » (ج ٣ ص ١٠٨٨ ط بيروت) قال :
 ثنا محمد بن الحسين بن حفص ، ثنا اسماعيل بن موسى ، أنا زافر ، عن
 اسرائيل ، عن عبدالله بن شريك ، عن الحارث بن ثعلبة ، عن سعد بن مالك قال:
 سدر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواباً كانت شارة في المسجد وترك باب علي .

ومنها

حديث الريان الصلت

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٣٧٨ نسخة مكتبة السيد الاشكوى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما انا تركته وأخرجتكم ولكن الله عز وجل تركه وأخرجكم . وفى هذا بيان قوله لعلي «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» قال الله تعالى « وأوحينا الى موسى واخيه أن تبوا لقومكما بمصر بيوتاً واجعلوا بيوتكم قبلة »، ففي هذه الآية منزلة هارون من موسى وفيها منزلة علي من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومع هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا ان هذا المسجد لا يحل الا لمحمد وآله .

ومنها
مركز تحقيق كتاب ديورحوم، رضى
حديث عبدالله بن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عبدالله الهاشمى الحنفى الهندى
فى « تفريح الاحباب » (ص ٣١١ ط دهملى) قال :
روى عن عبدالله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بسد الأبواب
الاباب علي . رواه الترمذى .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٩٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمر بسد الأبواب الاباب علي .

قال فى الهامش : رواه الترمذي يرفعه بسنده عن ابن عباس .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآة المؤمنين فى

مناقب اهل بيت سيد المرسلين » (ص ٦٢) قال :

عن ابن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبواب المسجد

فسدت الأبواب الاباب علي .

وأيضاً عن ابن عباس : سدوا أبواب المسجد غير باب علي ، فكان يدخل

المسجد وهو جنب ، وهو طريقة ليس له طريق غيرها .

ومنها

ما رواه جماعة من الصحابة

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٥٧ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج ابن المغازلي الشافعي يرفعه بسنده عن حذيفة بن اسيد الغفاري وعن

سعد بن أبي وقاص وعن البراء بن عازب وعن ابن عباس وعن ابن عمر رضي الله

عنهم جميعاً قال كلهم : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقال :
ان الله أوحى الى نبيه موسى أن ابن لي مسجداً طاهراً لا يسكنه الاموسى وهارون،
وان الله أوحى الى أن ابني مسجداً طاهراً لا يسكنه الا انا وأخي علي .

وقال أيضاً في ص ١٣٣ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان رجالا يجدون في أنفسهم شيئاً، اني
اسكنت علياً في المسجد وأخرجتهم ، والله ما أخرجتهم واسكنته بل الله أخرجهم
واسكنه ، ان الله عز وجل أوحى الى موسى وأخيه « ان تبوأ لقومكما بمصر بيوتا
واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة » ثم أمر موسى ان لا يسكن مسجده ولا ينكح
فيه ولا يدخله جنب الا هارون وذريته ، وان علياً مني بمنزلة هارون من موسى ،
وهو أخى ، لا يحل لأحد أن ينكح فيه النساء الا علي وذريته ، فمن ساءه فبهنا -
وأشار صلى الله عليه وسلم بيده نحو الشام .

وقال في الهامش : رواه في « المناقب » عن أبي الطفيل وعن حذيفة بن اسيد

الغفاري وعن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال أيضاً في ص ١٣٤ ما لفظه :

ان علياً عليه السلام احتج على أهل الشورى بسد الأبواب الا بساب علي ،
هذا الحديث [أي سد الأبواب الاباب على] أخرجه موفق بن أحمد يرفعه بسنده
عن أبي ذر وعن أبي الطفيل . أيضاً الحموي يرفعه بسنده عن أبي مسعود وعن
بريدة الأسلمي وعن ابن عباس وعن ابن عمر وعن ام سلمة . وأيضاً صاحب كتاب

« المغازلي » يرفعه بسنده عن سعد بن أبي وقاص وعن عامر الشعبي . وصاحب
« المناقب » عن ابن عباس .

ومنهم العلامة محمد بن يحيى اليماني الزبيدي في « ابتسام البرق »
(ط بيروت ص ٦) قال :

وأخرجه النسائي والحاكم من حديث ابن عباس وسعد بن أبي وقاص وزيد
ابن أرقم وجابر بن سمرة ، وفي بعضها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما
أنا أمرت بسدها ولكن الله أمر بسدها ، حين تكلم أناس في ذلك . وفي رواية : اني
والله ما سددت شيئاً ولا فتحتة ولكن أمرت بشيء فاتبعته - اهـ .

ما رواه علماء العامة مرسلاً

منهم العلامة ابن كرامة البيهقي الجشمي الخراساني الشافعي في
« الرسالة التامة في نصيحة العامة » (ص ١٧ نسخة مكتبة امبروزيانا في إيطاليا)
قال :

وقال صلى الله عليه وآله في حديث سد الأبواب التي كانت في المسجد من
الدور : سدوا هذه الأبواب الاباب علي . فقال أبوبكر : دع لي كوة يا رسول الله
أنظر فيها . فقال : لا ولا رأس ابرة . وخرج حمزة ييكى وقال : يا رسول الله
أخرجت همك وأسكنت ابن همك . فقال : ما أنا أخرجتك ولا أنا اسكنته ، ولكن
الله اخرجك واسكنه . ثم قال : ان الله تعالى أمر موسى بن عمران ان يبنى مسجداً
طاهراً لا يسكنه الا هو وهارون وابنا هارون شبر وشبير ، وأمرني أن ابني مسجداً

لا يسكنه إلا أنا وعلي وابنا علي الحسن والحسين، سدوا هذه الأبواب إلا باب علي،
فانه مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لاني بيدي .

ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان في «الفائق» (ص ٨٣)
نسخة مكتبة إيرلندة) قال :

[قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:] سدوا كل باب في المسجد إلا باب علي.

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري المتولد سنة ١٣٢٤ في
«الامام المهاجر» (ص ١٥٣ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : « اني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي ».

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافي
[الخوافي] الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٣٦ نسخة مكتبة العامة بقم) قال :

وروى أيضاً في «المسند» مراراً وفي كتاب «الفضائل» ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال يوماً : سدوا كل باب في المسجد إلا باب علي ، فسدت ، فقال

في ذلك قوم حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام فيهم فقال : ان قوماً

قالوا في سد الأبواب وتركوا باب علي ، اني ما سدت ولا فتحت ولكني أمرت

فاتبعته .

مستدرک

حديث كان النبي صلى الله عليه وآله

يحب لعلى عليه السلام ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٦ ص ٥٥٦ وص ٥٥٧

وج ١٧ ص ٦٤ وص ٦٥) ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ماضى:

فمنهم العلامة عبدالحميد الكشى المتوفى سنة ٢٤٩ فى « السند »

(ص ١٢ نسخة مكتبة ايا صوفيا) قال :

أخبرنا عبدالله بن موسى بن اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث، عن

علي قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي اني أحب لك ما أحب لنفسي

وأكره لك ما اكره لنفسى .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى « آل محمد » (ص ٦٠٣

نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الترمذى عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي

أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي .

وقال أيضاً في ص ٦٣٦ :

روى في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا علي اني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي .

وقال أيضاً :

روى القاضي عبد الجبار في « الامالي » يرفعه بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا علي اني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي - الخ .

وقال أيضاً في ص ٦٣٧ : تحقيق كتاب تزيين علوم رضى

روى عبد الرزاق في كتاب « الجامع » والبيهقي في « السنن » عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث الى آخره .

ومنهم العلامة الشرف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٥ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي اني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي ، لا تلبس المعصفر ، ولا تختم بالذهب . ولا تلبس القسي ، ولا تركبن على ميثرة حمراء فانها من مياثر ابليس (القاضي عبد الجبار في أماليه عن علي رضي الله عنه) .

مستدرک

حديث المباهاة

وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم :

ان الله باهى بعلي عليه السلام على الملائكة

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ١٠١ الى ص ١٠٢ و ج ١٦ ص ٤٧٠ الى

ص ٤٧٧) ، وننقل ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة أبوشجاع شيروية بن شهردار بن شيروية في « فردوس

الاخبار » (ج ١ ص ١٦) قال :

وعن جابر أيضاً [عن النبي صلى الله عليه وآله] ان الله عز وجل : يباهي لعلي

ابن أبي طالب كل يوم الملائكة حتى يقول : بخ بخ هنيئاً لك يا علي .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في كتابه « آل محمد »

(ص ١٢٥ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل يباهي بعلي بن أبي طالب كل يوم

على الملائكة المقربين حتى يقول : بخ بخ هنيئاً لك يا علي .

رواه صاحب « مسند الفردوس » يرفعه بسنده عن جابر .

[قال] صلى الله عليه وسلم : ان الله يباهي بعلي كل يوم على الملائكة . رواه

الدلمي صاحب « المسند » في « الكنوز » .

ومنهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الدمشقي

الشافعي في « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٥ ص ٢٧٨ والنسخة من مخطوطة جامع

السلطان أحمد في اسطنبول) قال :

عمر بن الفضل بن أحمد بن عبدالله ، أنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ، أنا

ابراهيم بن عبدالله بن محمد ، نا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك

الشيواني ، حدثنا الحسن بن سهل بن عبد الرحمن الداري ، نا الحسن بن حفص ،

نا موسى بن عمر الكوفي ، عن الحسن بن محبوب السراج ، عن أبي حمزة الثمالي ،

عن أبي جعفر - يعني محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - ، عن أبيه

علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب قال :

لما فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة صلى بالناس الفجر من صبيحة ذلك ،

فضحك حتى بدت نواجذه فقالوا : يا رسول الله ما رأيناك ضحكت مثل هذه

الضحكة . فقال : ومالي لأضحك وهذا جبريل عليه السلام يخبرني عن الله عز وجل :

ان الله باهي بي وبعمي العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء وحمة

العرش وأرواح النبيين وملائكة ست سماوات ، وباهي بأمتي أهل سماء الدنيا .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الخافى الحسينى فى

«التبر المذاب» (ص ۴۷ نسخة مكتبتنا العامة الموقوفة بقم) قال :

وعن ابن عباس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف المهاجرين والأنصار

صفين ، ثم أخذ بيد علي عليه السلام والعباس فمر بين الصفين ، ثم ضحك فقال

رجل : من أنى ضحكك يا رسول الله فذاك أبى وأمي ؟ قال : هبط علي جبرئيل

فبشرني بأن الله يباهى بالمهاجرين والأنصار أهل السماوات العلى ، وباهى بي

وبعلي والعباس حملة العرش . أخرجه أبو القاسم .



مرکز تحقیق کتب و تفسیر علوم اسلامی

مستدرک

حديث رد الشمس لعلي عليه السلام

بدعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيه في (ج ٥ ص ٥٢١ الى ص ٥٣٩ وج ١٦

ص ٣١٥ الى ص ٣٣١) . مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

وفيه أحاديث :

الاول

حديث الحسين الشهيد بالطف

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت المشتهر بالخطيب البغدادي

في « تلخيص المتشابه في الرسم » (ط دمشق ج ١ ص ٢٢٥) قال :

حدثني الحسن بن أبي طالب قال : نا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، قال نا

يوسف بن يعقوب النيسابوري، قال نا عمرو بن حماد ، قال نا يزيد بن سعيد، قال نا المطلب بن زياد ، عن ابراهيم بن حيان ، عن عبدالله بن الحسين ، عن فاطمة الصغرى ابنة الحسين ، عن الحسين بن علي ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر علي ، وكان يوحى اليه ، فلما سري عنه قال : يا علي صليت العصر؟ قال : لا . قال : اللهم انك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسوئك ، فرد عليه الشمس ، فردها ، فصلى علي ، فغابت .

ومنهم العلامة السيد احمد بن محمد بن احمد الحسيني الخافي في « التبر المذاب » (ص ٤٢ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال : وعن الحسين بن علي عليهما السلام قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم في حجر علي وهو يوحى اليه ، فلما سري عنه قال : يا علي صليت العصر ؟ قال : لا . قال : اللهم انك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسوئك فرد عليه الشمس . فردها عليه فصلى وغابت الشمس . خرج الدولاوي .

الثاني

حديث فاطمة بنت علي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو اسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي الشافعي
النيسابوري البغدادي في «العرائس» (ص ٩٦ النسخة من إحدى مكاتب اسلامبول)
قال :

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حاتم الاصبهاني ، قال حدثنا أبو بكر بن جعفر
ابن المطير ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الكندي ، قال حدثنا عبد الله بن شريك ،
قال حدثنا عبده بن عبد الله ، قال : دخلت على فاطمة بنت علي رضي الله عنها رأيت
في عنقها خرزة ورأيت في يديها مسكتين وهي عجوز - انتهى حديثها ان علياً رضي الله
عنه دفع اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم أوحى اليه فجعله بثوبه ، فلم يزل كذلك
حتى أدبرت الشمس أو كادت ان تغيب ، ثم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه الوحي فقال له :
أصليت يا علي ؟ فقال : لا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم أردد عليه الشمس ،
فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر
تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٦٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قوسراي اسلامبول) قال :
قال عروة بن عبد الله بن قشير : دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب
فرأيت على عنقها خرزة ورأيت في يديها مسكتين وهي عجوز كبيرة ، فقلت لها :
ما هذا ؟ فقالت : انه يكره للمرأة أن تتشبه بالرجال ثم حدثتني أن أسماء بنت عميس
حدثتها ان علي بن أبي طالب دفع الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وقد أوحى اليه
فجعله بثوبه ، فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس . قالت : فلما سرى عن النبي صلى

الله عليه وسلم رفع رأسه فقال : صليت يا علي العصر ؟ قال : لا . قالت : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ردها علي علي . قالت أسماء : فوالله لنظرت إليها بيضاء على هذا الجبل حتى صلى ، فرأيتها طلعت حتى صارت في وسط المسجد .

الثالث

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشريفة عباس بن أحمد صقر وعباس عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ١٦٦ ط دمشق) قال :

كان صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي يكاد يغشى عليه ، فأنزل عليه يوماً وهو في حجر علي رضي الله عنه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : صليت العصر ؟ قال : لا ، فدعى الله عز وجل فرد عليه الشمس حتى صلى العصر (طك) عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها .

ومنهم العلامة عبد الله بن شيخ المحدثين المعروف بابن الحديد الانصاري في « مصباح المصطفى » (ص ١٨ نسخة مكتبة العامة المرعية بقم) قال : قال القاضي عياض : أخرج الطحاوي في « مشكل الحديث » عن أسماء بنت عميس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسوحى إليه ورأسه في حجر علي رضي الله عنه ، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس ، فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : أصليت يا علي ؟ فقال : لا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم انه كان في طاعتك طاعة رسولك فاردد عليه الشمس . قالت أسماء : فرأيتهما غربتا ثم رأيتهما طلعت بعد ما غربتا ووقعت على الجبال والأرض .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهر أن اليماني الزيدي المتوفى سنة ٩٥٤ في «ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق» (ص ١٠٣ ط بيروت) قال :

وروي عن أسماء بنت عميس قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسوحي اليه ورأسه في حجر علي رضي الله عنه ، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم ان علياً كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس ، فرأيتهما غربتا ، ثم رأيتهما طلعت بعد أن غربتا . وفي رواية أخرى ، فقام علي فصلى العصر . فلما قضا صلاته غابت الشمس فاذا النجوم مشتبكة .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٤٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أصليت يا علي ؟ قال : لا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم انه ان كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس . قالت أسماء : فرأيتهما غربتا ثم رأيتهما طلعت بعد ما غربتا ووقفت على الجبال والأرض ، وذلك بالصهباء في خيبر .

قال: هذان الحديثان - أي شق القمر ورد الشمس - ثابتان ورواتهما ثقات عن أسماء بنت عميس من طريقين أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوحى إليه ورأسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره .

وقال في الهامش: رواه في «الشفاء» خرجه الطحاوي في «مشكل الحديث» هما يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وقال أيضاً في ص ٥٧ .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ان عبدك عبداً احتبس بنفسه على نبيك فرد عليه الشمس . قالت أسماء: فطلعت عليه الشمس حتى على الجبال وعلى الأرض، وقام علي فتوضأ وصلى العصر، ثم غابت الشمس وذلك بالصهباء الكبير .
وقال في الهامش : رواه في «جمع الفوائد» يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس قالت : ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالصهباء ثم أرسل عبداً في حاجة ، فرجع وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فوضع رأسه في حجر علي فلم يحركه علي حتى غابت الشمس .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم انه كان ان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس . قالت أسماء : فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت .
وقال في الهامش : صححه الطحاوي والقاضي في «الشفاء»، وحسنه شيخ

الاسلام أبو زرعة وتبعه غيره .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخزرجى فى
« مختصر تاريخ دمشق » (ج ٧ ص ١٥١ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول)
قال :

وعن أسماء بنت عميس قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى اليه
ورأسه فى حجر علي عليه السلام ، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس ، فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : صليت يا علي ؟ قال : لا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
اللهم انه كان فى طاعتك وطاعة نبيك فسادد عليه الشمس . قالت : أسماء فرأيتها
غربت ثم رأيتها طامت بعد ما غربت .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسينى الخافى فى
« التبر المذاب » (ص ٤٢ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن أسماء بنت عميس قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجر علي ،
فكره علي أن يتحرك حتى غابت الشمس فلم يصل العصر ، ففرغ النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر له علي أنه لم يصل ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل أن
يرد الشمس عليه ، فأقبلت لها خوار حتى ارتفعت قدر ما كانت فى وقت العصر ،
فصلى ثم رجعت . أخرجه الحاكمي .

الرابع

حديث جماعة من الصحابة

منهم جابر بن عبدالله الانصاري

وام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله واسماء بنت عميس

وابوسعيد الخدري وغيرهم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٥٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

وفى كتاب «الارشاد» : ان ام سلمة واسماء بنت عميس وجابر بن عبدالله وأبا

سعيد الخدري وغيرهم من جماعة الصحابة رضي الله عنهم قالوا : ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان فى منزل ، فلما تغشاه الوحي توسد فخذ علي ، فلم يرفع

رأسه حتى غابت الشمس ، وصلى علي صلاة العصر بالايماء ، فلما أفاق صلى الله

عليه وسلم قال : اللهم أردد الشمس لعلى . فردت عليه الشمس حتى صارت فى

السماء وقت العصر ، فصلى علي العصر ثم غربت .

وقال فى الهامش : رواه ابن المغازلي والحموينى وموفق بن أحمد الخوارزمي

وهم جميعاً يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس وعن أم سلمة وعن جابر وعن أبي

سعيد وغيرهم .

الخامس

ما روى مرسلا

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ بدر الدين محمود العيني الحنفي المتوفى سنة ٨٢٥ في « عقود الجمان في تاريخ أهل الزمان » (النسخة موجودة في المكتبة العامة المرعشية بقم ص ١٢٨) قال :

روي أن الشمس رجعت حتى صلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه صلاة العصر بعد ما فاتته بسبب نوم النبي صلى الله عليه وآله على ركبته ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يردّها عليه حتى يصلي العصر ، فرجعت .
قال ابن كثير : وقد صححه أحمد بن صالح المصري .

ومهمهم العلامة الشيخ أبو العباس أحمد بن الخطيب المشتهر بابن قنفذ القسنطيني الاندلسي المالكي في كتابه « وسيلة الاسلام بالنبي » (ص ٩٨ ط دار العرب الاسلامي في بيروت) قال :

ان الشمس وقفت ثلاث مرات : مرة ليوشع بن نون النبي « ع » ، ومرة للنبي صلى الله عليه وسلم عند سؤال قريش عن عبيدهم وأصحابهم بعد مراجعته عن المعراج ، والمرة الثالثة وقوفه لعلي عليه السلام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم ، وسبب ذلك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه في حجر علي وعليه

صلاة العصر ، وتقل بعضهم أنها رجعت بعد أن غربت ، وهي آية عظيمة .

ومنهم العلامة الشيخ محمد النووي الجاوي في تفسير « مراح لبيد »

(ج ٢ ص ٤٦٧ ط دار الفكر بيروت) قال :

ونام رسول الله صلى الله عليه وآله ورأسه في حجر علي ، فانتبه وقد غربت

الشمس فردها وصلى . وردّها مرة أخرى لعلي فصلى العصر في وقته .

ومنهم محمد بن علي الحنفى المصرى في كتاب « اتحاف أهل

الاسلام » (ص ٦٧ والنسخة مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

ومن كراماته ان الشمس ردت عليه لما كان وجه رأس النبي صلى الله عليه وسلم

في حجره والوحي ينزل عليه وعلي لم يصل العصر فما أسري عنه صلى الله عليه وسلم

الا وقد غربت الشمس ، فقال صلى الله عليه وسلم : اللهم انه كان في طاعتك وطاعة

رسولك فاردد عليه الشمس ، فطلعت بعد ما غربت .

ومنهم العلامة محمد بن أحمد المغربي المالكي في كتاب « نظم الدرر

السنية في معجزات سيد البرية » (ص ٢٤ والنسخة من مكتبة جسترينى في ايرلندا)

قال :

كان صلى الله عليه وسلم يوحى اليه ورأسه في حجر علي رضي الله عنه ،

فلم يصل علي العصر حتى غربت الشمس ، فقال : اللهم انه كان طاعتك وطاعة

رسولك فاردد عليه الشمس . قالت أسماء بنت عميس : فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت .

خرجه الطحاوي من طريقين .

ونظم هذا الحديث بأبيات وقال :

وصح رد المصطفى الشمس على	علي الولي فاعلا
إذا أسند النبي رأسه إليه	والوحي نازل من الله عليه
فما انقضى إلا بفوت العصر	فحين لم الأمر
وانما اجتهد في بسرين	وقدم الأرجح في الفرضين
دعا الإله أن يرد الشمس	لكي يتم بالأداء الخمسا
إذا بها طالعة بعد الغروب	آبت وما العادة فيها أن تؤب
لكن قدرة الإله صالحة	ودعوة النبي حتما ناجحة

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ط)
دار الشروق بجدة ص ١٥٣ قال :

وكان رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجر علي وهو يوحى إليه، فلما
سرى عنه ، قال : يا علي صليت العصر؟ قال : لا . قال : اللهم انك تعلم أنه فى حاجتك
وحاجة رسولك فرد عليه الشمس ، فردها عليه فصلى وغابت الشمس .

مستدرك

ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على أن الناس لو اجتمعوا على حب علي عليه السلام
لما خلق الله النار

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ١٤٩ الى ص ١٥١ وج ١٧ ص ٢٤٠
وص ٢٤١) ، وننقل ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي
في « توضيح الدلائل » (ص ١٨٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن ابن عباس « رض » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لو اجتمع
الخلائق كلهم على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله عز وجل النار. رواه الصالحاني.

ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في « فردوس الاخبار »
(ج ٣ ص ٤١٩ ط دار الكتاب العربي بيروت) قال :

عن ابن عباس : [عن النبي صلى الله عليه وسلم :] لو اجتمع الناس على

حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص

٣١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى بقم) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا اجتمع الناس على حب علي بن

أبي طالب ما خلق الله النار .

قال فى الهامش : رواه صاحب « مسند الفردوس » يرفعه بسنده عن عبد الله بن

مسعود .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٣٥٢ نسخة السيد الاشكورى) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : لما أسري بي الى السماء لقتني الملائكة بالبشارة

فى كل سماء ، حتى لقيني جبرائيل فى محفلة من الملائكة ، فقال : يا محمد لو

اجتمع امئك على حب علي بن أبي طالب ما خلق الله النار .

قال فى الهامش : رواه فى كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن علي عليه

السلام .

وقال أيضاً فى ص ٣٦٤ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي

طالب لما خلق الله النار .

قال فى الهامش : رواه موفق بن أحمد الخوارزمي المكي ، وفى كتاب « مودة

القريبى « هما يرفعه بسنديهما عن طاوس وعن ابن عباس .

وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم : لو اجتمع الناس على حب علي اما خلق الله النار.

قال في الهامش : رواه في كتاب « مودة القريبى » يرفعه بسنده عن ابن عباس.

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : او اجتمع الناس على حب علي بن أبي

طالب لما خلق الله عز وجل النار .

وقال في الهامش : رواه موفق بن أحمد الخوارزمي المكي و«جامع الانساب»

هما يرفعه بسنده الى عن عمر بن الخطاب ، وعن طاوس وعن ابن عباس .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

مستدرك

حديث النجوى بالطائف

وهو النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن الله تعالى

أمره للمناجاة مع على عليه السلام

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن أعلام العامة في كتبهم في (ج ٦ ص ٥٢٥ إلى

ص ٥٣١ وج ١٧ ص ٥٣ إلى ص ٥٥) ، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم :

وفيه احاديث :

منها

حديث جابر الانصاري

رواه جماعة من العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧١ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني ايرلندة) قال: قال جابر بن عبد الله الأنصاري : لما كان يوم الطائف دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فناجاه طويلاً ، فقال له بعض أصحابه : لقد أطال نجوى ابن عمه . فقال صلى الله عليه وسلم : ما أنا انتجينه ولكن الله انتجاه .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال » (ج ١ ص ٤١٨ ط بيروت) قال : ثنا عبدان ، ثنا وهب بن بقة ، ثنا خالد ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم انتجى علياً رضي الله عنه في غزوة الطائف يوماً ، فقالوا : لقد طالت مناجاتك مع علي منذ اليوم ؟ فقال : ما انتجينه ولكن الله عز وجل انتجاه .

ومنهم العلامة الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٢ ص ٣٠٨ ط بيروت) قال : أخبرنا أبو القاسم بن سمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم اسماعيل بن سعدة ، أنبأنا أبو القاسم حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل ، أنبأنا الفضل بن يوسف الفضيلى ، أنبأنا علي بن ثابت الدهان ، أنبأنا محمد بن اسماعيل بن رجاء الزبيدي ، عن سالم بن أبي حفصة ،

عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً طويلاً ، فلحق أبو بكر وعمر ، فقالا : طالت مناجاتك علياً يا رسول الله . قال : ما أنا أناجيه [كذا] ولكن الله انتجاه .

[قال ابن عساكر :] قال أبي : لا أعلم رواه عن أبي الزبير ، عن سالم بن أبي حفصة من رواية محمد بن اسماعيل بن رجاء عنه . قلت : [بل] رواه عن أبي الزبير جماعة .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشيخير ، أنبأنا محمد بن محمد الباغندي ، حدثني أحمد ابن يحيى الصوفي ، أنبأنا مخول بن إبراهيم ، أنبأنا عبد الجبار بن العباس ، عن عمار الدهني ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم انتجى علياً طويلاً فقال أصحابه : ما أكثر ما يناجيه ؟ فقال : ما أنا أنتجيته ولكن الله انتجاه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا حاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر ابن مهدي ، أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا أحمد بن يحيى - هو ابن زكريا الصوفي - ، أنبأنا عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي ، أنبأنا أبي ، أنبأنا الأجلح بن عبد الله الكندي ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي بن أبي طالب يوم الطائف وأطال مناجاته ، فرأى الكراهية في وجوه رجال فقالوا : قد أطال مناجاته منذ اليوم . فقال : ما أنا أنتجيته ولكن

الله انتجاه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو البركات بن المبارك ، قالا أنبأنا أبو الحسين بن النور ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، أنبأنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ، حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعه ، أنبأنا محمد بن الفضيل ، أنبأنا الأعمش ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان الطائف دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فنجاه طويلاً . كذا قال [الراوي : الأعمش] وإنما هو الأجلح [لا الأعمش] .

أخبرتنا به أم المجتبي العلوية ، قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبو هشام الرقاعي ، حدثنا ابن فضيل ، أنبأنا الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فأطال نجواه ، فقال بعض أصحابه : لقد أطال نجوى ابن عمه . فبلغه ذلك فقال : ما أنا انتجيت به بل الله انتجاه .

أخبرنا أبو البركات الزيدي ، أنبأنا أبو الفرج الشاهد ، أنبأنا أبو الحسين النحوي ، أنبأنا أبو عبد الله المحاربي ، أنبأنا عباد بن يعقوب ، أنبأنا أبو عبد الرحمن عن سالم بن أبي حفصة وإبراهيم بن حماد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : لما إن كان يوم الطائف خلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي فنجاه طويلاً ، وأبو بكر وعمر ينظران والناس ، قال : ثم انصرف إلينا فقال الناس : قد طالت مناجاتك اليوم يا رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنا انتجيت ولكن

الله انتجاء .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبین الحنفى الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ١١٣ ط مطبعة گلشن الكائن فى لکنهو) قال :
روى من طريق الترمذى عن جابر قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علياً يوم الطائف فانتجاء ، فقال الناس : لقد طال نجواه مع ابن عمه . فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : ما انتجيتہ ولكن الله انتجاء .

ومنهم العلامة منصور بن على ناصف فى « التاج الجامع » (ج ٣ ص ٢٩٨) .

روى الحديث عن جابر رضى الله عنه بعين ما تقدم عن « وسيلة النجاة » .

ومنهم العلامة محمد عبدالله بن عبد الله القوشى الهاشمى الحنفى
الهندى فى « تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب » (ص ٣٠٩ ط دہلى)
قال :

عن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنه قال : دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علياً يوم الطائف فانتجاء ، فقال الناس : لقد طال نجواه مع ابن عمه .
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما انتجيتہ ولكن الله انتجاء - رواه الترمذى .

ومنهم الحافظ العلامة ابونعيم الاصبهانى فى « تاريخ اصبهان » (ج ١
ص ١٤١ ط ليدن) قال :

حدثنا الحسين بن علي ، ثنا أحمد بن محمد بن موسى ، ثنا محمد بن العباس

ابن أيوب ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا مخول بن ابراهيم ، ثنا عبد الجبار
ابن العباس الشبامي ، [أخبرني] أحمد بن عمار الدهني ، عن أبي الزبير ، عن
جابر قال : ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً يوم الطائف فطالت نجواه ،
فقال أحد الرجلين لآخر : لقد طالت نجواه لابن عمه . فبلغ ذلك النبي فقال :
ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه .

ومنها

حديث جندب بن ناجية

أو ناجية بن جندب

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المولى على الهندي في «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٢٢)

ط حيدر آباد الدكن) قال :

عن جندب بن ناجية أو ناجية بن جندب : لما كان يوم غزوة الطائف قام
النبي صلى الله عليه وسلم مع علي مالياً ثم مر ، فقال له أبو بكر : يا رسول الله لقد
طالت مناجاتك علياً منذ اليوم . فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه (طب) .

ومنها

ما روى مرسلاً

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسينى الخافى فى

« التبر المذاب » (ص ۳۶ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروي أيضاً فى « المسند » أن النبى صلى الله عليه وسلم دعا علياً فى غزاة

الطائف فانتجأه وأطال نجواه حتى كره قوم من الصحابة ذلك ، فقال لهم قائل

منهم: لقد أطال اليوم نجوى ابن عمه . فبلغه صلى الله عليه وسلم ذلك، فجمع منهم

قوماً ثم قال : ان قائلًا قال لقد أطال نجوى ابن عمه ، أما انى ما انتجيته ولكن

الله انتجاه .



مرکز تحقیق کتب و ترویج علوم اسلامی

مستدرک

ما روى ان النبى صلى الله عليه وآله قال فى على عليه السلام
« ما انا ادخلته واخرجتكم بل الله ادخله واخرجكم »

قد تقدم نقل ما يدل عليه فى (ج ١٧ ص ٢٨٨) ، ونستدرک ههنا عما لم نرو
عنهم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين بن المكرم فى « مختصر تاريخ

دمشق » (ج ١٧ ص ١٥٢ نسخة طوب قبوسراى) قال :

وعن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص قال : دخل علي بن أبي طالب على

النبى صلى الله عليه وسلم وعنده ناس ، فخرجوا يقولون : ما أمرنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم أن نخرج ، ودخلوا فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال : ما أنا ادخلته واخرجتكم ولكن الله ادخله واخرجكم .

ومنهم العلامة الشيخ ولي الله المولوى الكنهوى فى «مرآة المؤمنين»

(ص ٦٢ المخطوط) قال :

عن سعد بن أبي وقاص قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قوم جلوس،
فدخل علي فلما دخل خرجوا ، ولما خرجوا تلاوموا فقالوا : والله انما أخرجنا
وأدخله ، فرجعوا فقال : والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم .

ومنهم الحافظ أبو القاسم على بن الحسن الشافعى المعروف بابن عساكر

المتوفى سنة ٥٧٣ فى « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٢ ص ٣١٢) قال :

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، قالا أنبأنا
وأبو منصور بن خيرون ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا محمد بن عمر بن بكير
النجار ، وأبو الحسن محمد بن الحسين بن عمر بن برهان الغز [ل] قالا : أنبأنا
أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ، أنبأنا أبو بكر محمد بن هارون بن
حميد المجذر ، أنبأنا محمد بن سليمان لوين ، أنبأنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن
دينار ، عن أبي جعفر ، عن ابراهيم بن سعد ، عن أبيه ، قال : كان قوم عند النبي
صلى الله عليه وسلم ، فدخل علي فخرجوا ، فلمسا خرجوا تلاوموا فرجعوا ، فقال
النبي صلى الله عليه وسلم : ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم .

قال [الخطيب] : وأخبرنا أبو بكر البرقاني ، أنبأنا أحمد بن الحسين بن علي

التميمي ، أنبأنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني ، أنبأنا أبو بكر المروزي

قال : وذكر - يعنى أحمد بن حنبل - لويناً فقال : قد حدث حديثاً منكراً عن ابن

عيينة ماله أصل . قلت : ايش هو ؟ قال : هو عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر ، عن ابراهيم بن سعد ، عن أبيه قصة علي رضي الله عنه : ما أنا بالذي أخرجتكم بل الله أخرجكم . فأنكر انكاراً شديداً وقال : ماله أصل وقال :

قال الخطيب : أظن [أن أبنا] عبدالله أنكر على لوين روايته متصلاً ، فإن الحديث محفوظ عن سفيان بن عيينة ، غير أنه مرسل عن ابراهيم بن سعد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك :

أخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الجرجسي ، أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، أنبأنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، أنبأنا عبدالله بن وهب ، أخبرني سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر ، عن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص قال : دخل علي بن أبي طالب رضي عنه على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس ، فخرجوا وهم يقولون : ما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج ، فدخلوا فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما أنا أدخلته وأخرجتكم ، ولكن الله أدخله وأخرجكم .

قال الخطيب : ورواه الحميدي أيضاً عن سفيان :

أخبرناه ابن الفضل ، أنبأنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ، أنبأنا يعقوب بن سفيان ، أنبأنا الحميدي ، أنبأنا سفيان ، أنبأنا عمرو ، قال : كنت أنا وأبو جعفر فمررنا بابراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، فقال لي : أنظرني حتى أسأله عن حديث يحدثه . قال عمرو : فذهب اليه ثم جاءني فأخبرني أنه حدثه أن علياً أتى النبي صلى

الله عليه وسلم وعنده ناس فدخل فلما دخل [علي] خرجوا، ثم انهم قالوا: والله ما
أخرجنا رسول الله فلم خرجنا؟ فرجعوا فدخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم،
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اني والله ما أخرجتكم وأدخلته ولكن الله هو
أدخله وأخرجكم.



مرکز تحقیق کتب و تفسیر علوم اسلامی

مستدرك

حديث مبيت علي عليه السلام

وهوقصة منام علي عليه السلام على فراش النبي صلى الله عليه وآله
ليلة الهجرة حين اتفق المشركون على قتله
صلى الله عليه وآله في فراشه

قد تقدم نبذة من الأخبار الدالة عليه عند ذكر قوله تعالى « ومن الناس من
يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » سورة البقرة: ٢٠٧، في (ج ٣ ص ٢٤ الى ص ٣٣).
وتقدم أيضاً عند ذكر الأخبار الدالة على مباهاة الملائكة بعلي عليه السلام
لمنামه في فراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة في (ج ٦ ص ٤٧٩ الى ص
٤٨١ وج ٨ ص ٣٣٤ الى ص ٣٤٨ وج ١٤ ص ١١٦ الى ص ١٣٠) عن كتب
أعلام العامة ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

منهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلي القرشي الهاشمي
الحنفي الهندي في « تفريح الاحباب في مناقب الال والاصحاب » (ص
٣١٧ ط دهلي) قال :

عن عمرو بن ميمون قال : اني جالس الى ابن عباس اذا اناه رهط يقيمون في
علي بن أبي طالب ، فرد عليهم ابن عباس وقال : لما هاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبس علي ثوبه ونام على فراشه وكان المشركون يؤذون رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، فجاء أبو بكر وهو نائم فحسبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، فصاح : يا نبي الله . فقال له علي : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
انطلق نحو بئر ميمون فأدركه ، فانطلق أبو بكر رضي الله عنه حتى لحق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وبات الكفار يرمون علياً بالحجارة وهو يتضور قد لف رأسه
في الثوب الى الصباح . رواه أحمد .

ومنهم العلامة صلاح الدين محمد بن شاكر الدمشقي المتوفى سنة
٧٦٤ في « عيون التواريخ » (ج ١ ص ٤٤ من مخطوطة مكتبة جسترش في ايران)
قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : نسّم علي فراشي واتشح ببردي
الأخضر ونم فيه فانه لا يخلص اليك شيء نكرهه ، وأمره ان يؤدي عنه ما عنده من
وديعة وأمانة وغير ذلك .

ومنهم العلامة شرف الدين أبو محمد عبدالرحمن بن حلف المالكى
التونى المتوفى سنة ٧٠٥ فى « مختصر فى سيرة النبى » (ص ٣٩ نسخة مكتبة
جسترينى فى ايرلندة) قال :

وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبى بكر رضى الله عنه فقال : ان الله
أذن لى فى الخروج - الى أن قال - : وأمر علياً أن يبيت فى مضجعه تلك الليلة ،
فبات فيه علي رضى الله عنه وتغشى برداً أحمر حضرمياً كان رسول الله ينام فيه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
القرشى الشافعى الدمشقى المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ فى
كتابه « السيرة النبوية » (ج ٢ ص ٢٣٤ ط دار الاحياء فى بيروت) قال :

أما علي فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يتخلف حتى يؤدى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الودائع التى كانت عنده للناس ، وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس بمكة أحد عنده شيء يخشى عليه الاوضعه عنده ، لما يعلم
من صدقه وأمانته .

وقال أيضاً فى ص ٢٣٩ :

فبات علي على فراش النبى صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ، وخرج النبى
صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار ، وبات المشركون يحرسون علياً يحسبون
النبى صلى الله عليه وسلم ، فلما أصبحوا ثاروا عليه ، فلما رأوا علياً رد الله عليهم
مكرهم ، فقالوا : أين صاحبك هذا ؟ فقال : لا أدري .

فافتقوا أثره ، فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم ، فصعدوا الجبل فمروا بالغار ،
 فرأوا على بابه نسج العنكبوت ، فقالوا : لودخل هاهنا أحد لم يكن نسج العنكبوت
 على بابه ، فمكث فيه ثلاث ليال .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في « غاية المرام في

رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧٠ نسخة مكتبة جستريني) قال :

قال ابن اسحق : أقام النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن هاجر أصحابه الى
 المدينة ، أقام ينتظر مجيء جبريل عليه السلام ، وأمره أن يخرج من مكة باذن الله
 في الهجرة الى المدينة ، حتى اذا اجتمعت قريش فمكروا بالنبي صلى الله عليه
 وسلم أتاه جبريل وأمر أن لا يبيت في مكانه الذي يبيت فيه ، فدعى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأمره أن يبيت على فراشه ويتسجى ببرد له
 أخضر ، ففعل . ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والقوم على بابه ، فتتابع
 الناس في الهجرة ، وكان آخر من قدم المدينة من الناس ولم يفتن في دينه علي ،
 وذلك انه صلى الله عليه وسلم أخبره [. . .] واجله ثلاثاً وأمره أن يؤدي الى كل
 ذي حق حقه ، ففعل ثم لحق به صلى الله عليه وسلم وأخرج اليه أهله ، وكان قد أمره
 أن يضطجع على فراشه ، وكان قريش ينظرون الى الفراش فيرون علياً فيظنوننه
 النبي صلى الله عليه وسلم ، حتى اذا أصبحوا رأوا علياً ، فقالوا : لو خرج محمد
 لخرج بعلي معه ، فحبسهم الله تعالى بذلك عن طلبه صلى الله عليه وسلم . . .

ومنهم العلامة المفسر الشيخ أبو اسحاق أحمد بن محمد الثعلبي
النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٢٧ هـ في كتابه «الكشف البيان في تفسير
القرآن» (ج ٢ ص ٨٢ نسخة مصورة مخطوطة جستر بيتي بايرلندة) قال :
ورأيت في بعض الكتب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد الهجرة
خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه بمكة لقضاء ديونهم ورد الودائع التي كانت
عنده .

ومنهم العلامة الشيخ أبو العباس أحمد بن الخطيب المعروف بابن قنفذ
القسنطيني الأندلسي المتوفى سنة ٨١٠ هـ في «وسيلة الاسلام بالنبي» (ط دار
الغرب في بيروت) قال :

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر ، حتى انتهى الى غار
بأسفل مكة ، ثم أقام فيه ثلاثة أيام وترك علي بن أبي طالب رضي الله عنه يرد
الودائع التي كانت عند النبي ، وقدم الى المدينة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
في جماعة كثيرة وعثمان وغيره بأرض الحبشة . ولما آيست قريش بعد البحث
والوقوف على الغار، واستد بابه بنسج العنكبوت وعمارة بالحمام ، ركب صلى
الله عليه وسلم راحلته وركب أبو بكر أخرى ومعهما رجلان : عامر بن فهيرة مولى
أبي بكر الصديق ودليلهما عبدالله بن أريقط الليثي ، وتبعه من المشركين سراقه
فارساً ، فلما قرب وقفت به فرسه في وحل من غير وحل ، فقال : يا محمد ادع الله
لي وننصرف . ودعا له فارتفعت قوائمها من الأرض ورجع ، وأسلم بعد ذلك

سراقة رضي الله عنه . والى هذا أشار الشقراطسي بقوله :

وفي سراقة آيات مبيثة اذ ساخت الحجر في وحل بلا وحل

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في كتابه «علي ومناوئوه»

(ص ٣٢) قال :

واجتمعت لذلك مشيختهم في دار الندوة عتبة وشيبة وأبوسفیان من بنی أمية، فتشاوروا في حبسه أو اخراجه عنهم ، ثم اتفقوا على أن يتخيروا من كل قبيلة منهم فتى شاباً جلدأ فبقتلونه جميعاً فيتفرق دمه في القبائل ولا يقدر بنو عبد مناف على حرب جميعهم، واستعدوا لذلك من ليلتهم . . . فلما رأى ارضادهم على باب منزله أمر علي بن أبي طالب أن ينام على فراشه ويتوشح ببرده . وقد أمر النبي علياً أن يتخلف بعده بمكة حتى يؤدي عنه الودائع التي كانت عنده للناس . فأقام علي بمكة ثلاث ليال وأيامها حتى أدى عن رسول الله الودائع، حتى اذا فرغ منها لحق برسول الله، فقطع الامام المسافة بين مكة والمدينة وحده ماشياً حتى ورمت قدماه .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ١٣

ط دمشق) قال :

ولما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة أقام علي بمكة ثلاث ليال وأيامها حتى أدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى اذا فرغ منها لحق

برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنزل معه على كلثوم بن هلم الأوسي .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة

٢١٠ هـ في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٤ نسخة اسلامبول) قال :

وعن عبدالله بن عباس قال : أنсам رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً على فراشه ليلة انطلق الى الغار ، فجاء أبو بكر يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره علي أنه قد انطلق ، فاتبعه أبو بكر وباتت قريش تنظر علياً وجعلوا يرمونه ، فلما أصبحوا إذاهم بعلي ، فقالوا : أين محمد ؟ قال : لأعلم لي به . فقالوا : قد أنكرنا تضورك ، كنا نرمي محمداً فلا يتضور وأنت تتضور . وفيه نزلت هذه الآية « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » .

وعن أبي رافع أن علياً كان يجهز النبي صلى الله عليه وسلم حين كان بالغار ويأتيه بالطعام ، واستأجر له ثلاث رواحل للنبي صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر ودليلهم ابن أرقط ، فخلفه النبي فخرج اليه أهله ، فخرج وأمره أن يؤدي عنه أمانته ووصايا من كان يوصي اليه وما كان يؤتمن عليه من مال ، فأدى علي أمانته كلها .

وأمره أن يضطجع على فراشه ليلة خرج وقال : ان قريش لن يفقدوني مارأوك . فاضطجع علي على فراشه ، وكانت قريش تنظر الى فراش النبي صلى الله عليه وسلم فيرون عليه رجلاً يظنون أنه النبي صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا أصبحوا رأوا علياً فقالوا : لو خرج محمد لخرج بعلي ، فحبهم الله عزوجل بذلك عن طلب

النبي صلى الله عليه وسلم حين رأوا علياً ولم يفقدوا النبي صلى الله عليه وسلم .
وأمر النبي صلى الله عليه وسلم علياً أن يلحقه بالمدينة، فخرج علي في طلبه بعد ما
أخرجه إليه ، فكان يمشي الليل ويكمن بالنهار حتى قدم المدينة ، فلما بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم قدومه قال : ادعوا لي علياً. قيل : يا رسول الله لا يقدر على أن
يمشي ، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم اعتنقه
وبكى رحمة له مما رأى بقدميه من الورم وكانتا تقطران دماً ، فنفل النبي صلى الله
عليه وسلم في يديه ثم مسح بهما رجليه ودعا له بالعافية ، فلم يشكهما علي حتى
استشهد .



مستدرك

ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله
« أن السعيد كل السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته »

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٥٢ الى ص ٢٥٦ وج ١٧
ص ٢٢٩ الى ص ٢٣١) من كتب أعلام العامة ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنهم
في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »
(ص ١٠٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب
علياً في حياته وبعد موته .

قال في الهامش : رواه الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن فاطمة رضي
الله تعالى عنها مرفوعاً .

وقال أيضاً في ص ١١٢ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله باهى بكم الملائكة وغفر لكم عامة، وباهى بعلي خاصة وغفر له خاصة، اني قائل لكم قولاً غير مجاب فيه لقرايتي : ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته .

قال في الهامش : رواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل في كتاب « فضائل علي » وفي « المسند » يرفعه بسنده عن علي أيضاً .

وقال أيضاً في ص ١٢٠ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله جل شأنه باهى وغفر لكم عامة ولعلي خاصة ، واني أرسلت الى الناس جميعاً غير مجاب لقرايتي ، ان السعيد كل السعيد وحق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته .

أخرجه في « مسند » أحمد بن حنبل . كتب الينا أبو جعفر الحضري قال: حدثنا جندب بن والقي ، قال حدثنا محمد بن عمر ، عن عباد الكلبي ، عن جعفر الصادق ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين . وأيضاً عن فاطمة بنت الحسين هـ ما عن الحسين عن أمه فاطمة رضي الله عنها وعنهم قالت : خرج ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة وقال لنا . . .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الخافى الحسيني

الشافعي في « التبر المذاب » (ص ٣٥ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى أيضاً في « المسند » وفي كتاب « فضائل علي » ان النبي صلى الله عليه

وسلم خرج على الحجيج عشية عرفة فقال لهم: ان الله باهى بكم الملائكة عامة وغفر لكم وباهى بعلي خاصة وغفر له خاصة ، اني قائل لكم قولا غير محاب فيه لقرايتي ، ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن محمد الجزري الدمشقي في
« اسمى المناقب في تهذيب اسنى المطالب » (ص ٧٠) قال :

أخبرنا أبو العباس أحمد بن الطحان المقرئ شيخنا مشافهة ، عن محمد بن محمد بن محمد الشيرازي ، أخبرنا محمود بن ابراهيم بن مندة الحافظ في كتابه [الي] من اصبهان ، أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ ، أخبرنا الشيخ أبوسعده محمد بن الهيثم بن محمد ، أخبرنا أبو الحسين بن أبي القاسم ، حدثنا أحمد بن موسى ، حدثنا أحمد بن محمد بن السري الكوفي ، حدثنا الحسين بن جعفر القرشي ، حدثنا جندل بن واثق ، حدثنا محمد بن عمر الكاسي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن فاطمة الصغرى ، عن الحسين بن علي رضي الله عنهما ، عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم ورضي عنها ، قالت: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال: ان الله عز وجل باهى بكم ففقر لكم عامة وغفر لعلي خاصة ، واني رسول الله اليكم غير هائب لقومي ولا محاب لقرايتي ، هذا جبريل عليه السلام يخبرني أن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياتي وبعد وفاتي .

ومنهم العلامة الشريف شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٣٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن فاطمة الزهراء عليها السلام قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : ان الله عز وجل باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة ، واني رسول الله غير هائب عن قومي ولا محابي لقرايتي ، هذا جبرئيل يخبرني أن السعيد كل السعيد من أحب علياً في حياته وبعد وفاته ، وان الشقي كل الشقي من أبغض علياً في حياته وبعد وفاته .

رواه الصالحاني وقال : أورده امام زمانه والمقدم على سائر أقرانه الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني في معجمه باسناده . وقال أيضاً في ص ١٩٠ :

وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وعليها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته ، أخرجه أحمد .

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري المتولد سنة ١٣٢٤ في « الامام المهاجر » (ص ١٥٦ ط دار الشروق بجلدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد مماته .

مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
من أحب أن يحيى حياته ويموت موتى ويسكن جنة الخلد
فليتول على بن أبي طالب عليه السلام

تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٥ ص ١٠٦ الى ص ١١٠ وج ١٧

ص ٢٤٥ الى ص ٢٤٨) ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنهم :

وفيه أحاديث :

منها

حديث حذيفة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن المكرم الانصارى فى «مختصر تاريخ دمشق»

(ج ١٧ ص ١٤٣ النسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

روى عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب يحيى

حياتي ويموت موته فليتمسك بالقصة الباقوت وليتول علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة عمر بن عيسى الدهلقى فى « فضائل الخلفاء » (نسخة

مكتبة آيا صوفيا ص ١٤٨) قال :

قال حذيفة بن اليمان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب أن

يحيى حياتي ويموت مماتي يتمسك بالقضب الذي خلقه الله تعالى ثم قال كوني

فليتمسك وليتول علي بن أبي طالب بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ حسين بن ابراهيم الشافعى فى كتابه «الانوار القدسية»

(ص طبع مطبعة السادة بالقاهرة) قال :

ونختم ترجمة هذا الامام بخبر رواه بعض الاعلام ، وهو ما خرجه الحافظ أبو

نعيم بسند قوي جداً عن حذيفة مرفوعاً : من سره أن يحيا حياتي ويموت مماتي

ويتمسك بالقصة الباقوتية التي خلقها الله بيده ثم قال لها كوني فكانت فليتول علي

ابن أبي طالب - انتهى .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسينى الشيرازى

الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٩٠ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : من سره ان

يحيى حياتي ويموت ميتي ويتمسك بالقصة اليافوتي التي خلقها الله تعالى بيده
ثم قال لها : كوني فكانت فيتول علي بن أبي طالب من بعدي .
رواه الامام الحافظ أبو نعيم في كتاب « الحلية » .

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي
اليمني في « نثر الدر المكنون » (ص ١٣٣ ط زهران بصر) قال :

وروى الحافظ أبو نعيم في الجزء الأول من الحلية عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن يحيى حياتي
ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي ، فليوال علياً من بعدي وليوال
وليه وليقتد بالائمة من بعدي ، فانهم عترتي ، خلقوا من طينتي ، رزقوا فهماً وعلماً ،
وويل للمكذبين بفضلهم من أمتي ، القاطعين فيهم صلتي ، لا أنا لهم الله شفاعتي .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي
الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٩٠ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرس الله تعالى

أشجارها بيده فليوال علياً من بعدي ، فليوال وليه وليقتد بالآئمة من بعدي ، فانهم
عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهماً وعلماً ، ويل للمكذبين بفضلهم من أمتي
القاطعين فيهم صلتي ، لا أنا لهم الله شفاعتي .
رواه الامام الصالحاني عن الامام أبي سعيد الصانع ، عن الامام أبي علي
الحداد ، عن الامام أبي نعيم الحافظ باسناده . ورواه في « الحلية » أيضاً .

ومنها

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في « الامالي » (ج ١

ص ١٤٤ ط القاهرة) قال :

قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن ريدة، قال أخبرنا أبو القاسم
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن سعيد الزرار، قال حدثنا
ابراهيم بن عيسى التنوخي، قال حدثنا يحيى بن يعلى، عن عمار بن رزيق، عن أبي
اسحاق، عن زياد بن عوف، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم: من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني
 ربي، فإن ربي غرس قضيبتها بيده فليتول علي بن أبي طالب . فانه ان يخرجكم من
 هدى ولن يدخلكم في ضلال .

ومنها ما روى مرسلا

رواه مرسلا جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي

في « التبر المذاب » (ص ٣٤ نسخة مكتبتنا العامة الموقوفة بقم) قال :

وروى أبو نعيم الحافظ في كتاب « حلية الأولياء »: ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال : من سره أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقضيب الباقوتية التي

خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها كوني وكانت فليتمسك بولاية علي بن أبي طالب .

وقال أيضاً في ص ٣٥ : كما في مرسلي

وروى أيضاً في الكتاب المذكور : من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي

ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي فليوال علياً بعدي وليوال وليه وليقتد بالائمة من

بعدي ، فانهم عترتي خلقوا من طيبتني ورزقوا فهماً وعلماً ، فويل للمكذبين من أمتي

القاطعين فيهم صلتي ، لا أنالهم الله شفاعتي .

وقال أيضاً :

وروى الامام أحمد في « مسنده » وفي كتاب « فضائل علي بن أبي طالب »

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي

غرسه الله في جنة عدن يمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

مستدرك

ما ورد من النص عن رسول الله صلى الله عليه وآله
على أن الله تعالى يحب علياً عليه السلام

قد تقدم ما يدل على ذلك في ضمن الأحاديث الجامعة في (ج ٥ ص ٢٤ و ج ١٦
ص ٥٣١) عن كتب العامة ، ونستدرك ههنا عن لم نذكر عنهم في ما مضى :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي في توضيح الدلائل ،
(ص ١٧٩ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن ابن عباس « رض » : ان علياً رضي الله تعالى عنه دخل على النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ، فقام اليه وعانقه وقبل عينيه ، فقال له العباس : أتحب هذا يا
رسول الله ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : والله الله أشد حبا له مني .
رواه الطبري وقال : أخرجه أبو الخير القزويني .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٧)

نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى «مودة القربى» بسنده عن عتبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: أحبوا هذا - يعني علياً - فان الله يحبه ، واستحيوا منه فان الله يستحي منه .

عتبة بن عامر الجهني قال : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على قول « ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً نبيه وعلياً وصيه » ، فأى من الثلاثة تركناه كفرنا ، وقاله لنا النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة محمد بن المكرم الانصارى الخوزجى فى «مختصر

تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٦ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول) قال :

وعن عبدالله بن العباس قال : كنت أنا وأبى العباس بن عبدالمطلب جالسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل علي بن أبى طالب، فسلم فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبش له وقام اليه فاعتقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه، فقال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أتحب هذا ؟ فقال النبي : يا هم رسول الله والله أشد حباً له مني ، ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا .

مستدرک

ما ورد فی النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على أن الله تعالى وجبرئيل يحبان علياً عليه السلام

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٦ ص ٧٩
الى ص ٨١ وج ١٦ ص ٤٤٧ الى ص ٤٤٨) ونذكر ههنا عن كتبهم التي لم ننقل
عنها :

وفيه أحاديث :

منها

حديث أبي الضحاک الانصاری

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٩ طبع دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي ان جبريل زعم أنه يحبك . قال : وقد
بلغت أنه يحبني جبريل قال : نعم ، ومن هو خير من جبريل : الله عز وجل يحبك
(الحسن بن سفيان عن أبي الضحاك الأنصاري رضي الله عنه) .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »
(ص ٦١٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الحسن بن سفيان بسنده عن أبي الضحاك الأنصاري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : يا علي ان جبريل زعم أنه يحبك . قال : وقد بلغت أن يحبني
جبريل . قال : نعم ومن هو خير من جبريل ، الله عز وجل يحبك .

ومنهم العلامة الشريف أبوالمعالى المرتضى محمد بن علي الحسيني
البغدادى في « عيون الاخبار في فضائل الاخيار » (ص ٢٥ نسخة مكتبة فاتيكان)
قال :

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن ابراهيم البزار ، أنبأنا أبو الحسن علي بن
محمد بن الزبير القرشي ، أنبأ علي بن الحسن بن فضال ، نبأ الحسين بن نصر بن
مزاحم ، نبأ أبي ، نبأ مندل بن علي ، عن اسماعيل بن زياد ، عن ابراهيم بن بشير الأنصاري ،
عن أبي الضحاك قال : لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر جعل علياً

رضی اللہ عنہ علی مقدمتہ، فلما ساروا قال: وردت أن علیاً قال: من دخل النخل فهو آمن. قال: فلما تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى بها علي، قال: فنزل جبرئيل عليه السلام الى رسول الله عليه السلام يضحك. قال: فقال رسول الله لعلي: ان جبرئيل يزعم أنه يحبك. قال: وقد بلغت أن يحبني جبرئيل. قال: نعم ومن هو خير منه، الله جل وعز يحبك.



مرکز تحقیق کتب و تفسیر علوم اسلامی

مستدرک

حديث من احب علياً فقد احبني
ومن ابغضه فقد ابغضني

تقدم مايدل عليه في (ج ٦ ص ٤٠٠ الى ص ٤١٨ و ج ١٦ ص ٦٠٦ الى ص

٦٢٤) ، وننقل ههنا عن من لم نرو عنهم هناك :

وفيه أحاديث :

منها

حديث سلمان

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو طاهر أحمد محمد السلفي الاصفهاني المتوفى سنة

٥٧٦ هـ في « المتيعة البغدادية » (من مصورة مكتبة جستريني بايرلندة) قال :

روى باسناده عن سلمان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لعلي رضي الله عنه : محبك محبي ومبغضك مبغضي .

ومنهم العلامة شيروية بن شهر يار الديلمي الهمداني المتوفى سنة

٥٠٩ هـ في « فردوس الاخبار » (ج ١ ص ١٧٦) قال :

وعن سلمان [عن النبي صلى الله عليه وآله] : يا علي محبك محبي ومبغضك

مبغضي .

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجری فی « الامالی » (ج ١

ص ١٣٤) قال :

أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ، قال أخبرنا أبو بحر محمد

ابن الحسن بن علي البربهاري ، قال حدثنا محمد بن يونس ، قال حدثنا سعيد بن

أوس أبو زيد الأنصاري ، قال حدثنا عوف عن أبي عثمان النهدي ، قال : قلت

لسلمان رضي الله عنه : ما أشد حبك لعلي عليه السلام . فقال : اني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أحب علياً فقد أحبني ، ومن أبغض علياً فقد

أبغضني .

ومنهم العلامة عمر بن عيسى الخطيبی الدهلوی فی « فضائل الخلفاء »

قال :

عن سلمان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : محبك محبي ، ومبغضك

مبغضي .

ومنهم العلامة الشریف عباس أحمد صقر والشیخ أحمد عبدالجواد
فی «جامع الاحادیث» (ج ٦ ص ٣١ ط دمشق) قال :
قال سلمان: قال النبی صلی الله علیه وسلم: محبک محبی ، ومبغضک مبغضی
— قاله لعلی علیه السلام .

ومنها

حديث أم سلمة

رواه الأعلام من العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في
«توضيح الدلائل» (ص ١٨٥) قال :

روى عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: أشهد أنني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول: من أحب علياً فقد أحبنى، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن
أبغضني فقد أبغض الله عز وجل .

رواه الطبري وقال: أخرجه المخلص الذهبي، وأخرجه غيره من حديث عمار
ابن ياسر رضي الله تعالى عنه . وفيه : ومن تولى علياً فقد تولاني ، ومن تولاني
فقد تولى الله .

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبة البدوي في «العشرة المبشرون»
(ص ٢٠٨ ط القاهرة) قال :

وأخرج الطبراني بسند صحيح عن أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : من أحب علياً فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله .

ومنهم محمد بن علي الحنفى المصرى فى « اتحاف أهل الاسلام »
(ص ٦٥ من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الطبراني بسند حسن عن أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : من أحب علياً فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله .

ومنها

حديث معلى بن مرة الثقفى

مركز تحقيق كاتبة علوم إسلامي

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٧ نسخة اسلامبول) قال :

وروى عن معلى بن مرة الثقفى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أطاع علياً فقد أطاعني ، ومن عصى علياً فقد عصاني ، ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن أحب علياً فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله ، لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا كافر أو منافق .

ومنها

حديث علي بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخوزجى فى
« مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٧ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول)
قال :

وعن علي بن أبي طالب قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم :
انك تعيش على ملتي وتقتل على سنتي ، ومن أحبك فقد أحبني ، ومن أبغضك فقد
أبغضني .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ١٣٠)
نسخة مكتبة السيد الاشكورى (قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الأمة ستغدر بك من بعدي ، وأنت
تعيش على ملتي وتقتل على سنتي ، من أحبك فقد أحبني ، ومن أبغضك فقد أبغضني ،
وان هذه ستخضب من هذا - يعني على لحيته من رأسه .

قال فى الهامش : رواه الدارقطنى فى « الافراد » والحاكم والخطيب هم جميعاً
يرفعه بسنده عن علي .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٥ ص ١٨٣٩ ط دار الفكر بيروت) قال : حدثنا عبدالله بن ناجية ، ثنا محمد بن عمرو بن حنان ، ثنا يحيى بن عبدالله الرقي قال : ثنا يونس بن أبي يعقوب قال : ثنا علي بن نزار ، عن زياد بن أبي زياد الأسدي ، حدثني عن جدي حيان قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انك تعيش على ملتي وتقتل على سنتي ، ومن أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني .



رواه الأعلام من العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١٧٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصي من آمن بى وصدقني بولاية علي ابن أبي طالب ، فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل .

قال في الهامش : رواه الطبراني في « الكبير » وابن عساكر وصاحب « مسند

الفردوس » هم جميعاً بسنده يرفعه عن أبي سعيد بن محمد بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده .

ومنهم العلامة المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٢٧٠ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أوصى من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب ، فمن تولاه فقد تولاني ، ومن تولاني فقط تولى الله ، ومن أحبه فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل (طب) وابن عساكر عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی
ومنها

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الانصاري الخزرجي في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عهد الي في علي عهداً ، فقلت : يارب بينه لي . فقال : اسمع . فقلت : سمعت . فقال : ان علياً

راية الهدى وامام أوليائي ونور من أطاھني ، وهو الكلمة التي الزمته المتقين ، من
أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك . فجاء علي فبشرته فقال : يا رسول
الله أنا عبد الله وفي قبضته ، فان يعذبني وان يتم لي الذي بشرتني به فإله أولى بي .
قال : قلت : اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان . فقال الله : قد فعلت به ذلك .
ثم انه رفع الي أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي ، فقلت :
يا رب أخي وصاحبي . فقال : ان هذا شيء قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به .

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامي

منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الدمشقي
في « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٩ ص ٣٠٠ نسخة مكتبة جستريني بايرلندة) قال :
أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم وأبو محمد الأكفاني اجازة ان لم يكن
سماعاً ، قال أنبأنا نصر بن طلاب ، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنبأنا أبو علي
محمد بن هارون بن شعيب الانصاري ، أنبأنا القاسم عيسى بن الأزهر المعروف
بببل في طريق زقاق الرمان بدمشق سنة سبع وثمانين ومائتين ، أنبأنا عبدالرزاق
ابن همام بصنعاء اليمن ، أنبأنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس
قال : مشيت وعمر بن الخطاب في بعض أزقة المدينة ، فقال لي : يا ابن عباس

أظن القوم استصغروا صاحبكم إذ لم يولوه أموركم . فقلت : والله ما استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ اختاره سورة البراءة يقرؤها على أهل مكة . فقال لي : الصواب ما تقول ، والله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب : من أحبك أحبني ، ومن أحبني أحب الله ، ومن أحب الله أدخله الجنة مدلاً .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ٢٣٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وروى عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى علي بن أبي طالب فقال : أنت سيد فى الدنيا سيد فى الآخرة ، من أحبك فقد أحبني وحبيك حبيب الله ، ومن أبغضك فقد أبغضني وبغضك بغض الله ، والويل لمن أبغضك من بعدى .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى

فى « توضيح الدلائل » (ص ١٨٥ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال : ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم نظر الى علي بن أبي طالب رحمة الله ورضوانه عليه ثم قال : أنت سيد فى الدنيا سيد فى الآخرة ، من أحبك فقد أحبني وحبيك حبيب الله ، ومن أبغضك فقد أبغضني وبغضك بغض الله ، والويل لمن أبغضك .

ومنها

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبوبكر أحمد بن علي البغدادى الشافعى الاشعري
المتولد سنة ٣٩٢ والمتوفى سنة ٤٦٣ فى « المتفق والمتفرق » (ج ١٠-١٨
ص ٥٩ نسخة مكتبة اسلامبول) قال :

أخبرنا علي بن علي المعدل ، أنبأنا اسماعيل محمد بن اسماعيل الكاتب ،
حدثنا أبو عبدالله ابراهيم بن محمد الواسطي ، حدثنا فضل بن عبدالله الواسطي ،
حدثنا عمرو بن سليم البجلي ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن زيد
ابن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب علياً في حياتي وبعد
موتي كتب الله له الأمن والایمان ما طلعت عليه الشمس وما غربت ، ومن أبغض
علياً في حياتي وبعد موتي مات ميتة جاهلية .

ومنها

حديث عمرو بن شاس الاسلمى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
 « توضيح الدلائل » (ص ١٨٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :
 وعن عمرو بن شماس الأسلمي - وكان من أصحاب الحديية - رضي الله تعالى
 عنه قال : خرجت مع علي كرم الله وجهه الى اليمن ، فجفاني في سفري حتى
 وجدت في نفسي عليه ، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك النبي
 صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه ، فلما رأياني ابد في عينيه حدد النظر الي
 حتى اذا جلست قال صلى الله عليه وآله وسلم : يا عمرو والله لقد آذيتني . قلت :
 أعوذ بالله أن أؤذيك يا رسول الله . قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : بلى من
 آذى علياً فقد آذاني .
 وعنه رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من
 أحب علياً فقد أحبني ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن آذى علياً فقد آذاني ،
 ومن آذاني فقد آذى الله .
 رواهما الطبري وقال في الأول : أخرجه أحمد ، وفي الثاني : أخرجه أبو
 عمر الترمي .

ومنها

حديث عبد الله بن عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال: وعن النافع وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه ، فغضب فقال : ما بال أقوام يذكرون من ماله منزل كمنزلتي ألا من أحب علياً فقد أحبني ، ومن أحبني رضي الله تعالى عنه ، ومن رضي الله عنه كآباه بالجنة ، ألا من أحب علياً تقبل صلاته وصيامه وقيامه واستجاب الله له دعاه ، ألا ومن أحب علياً استغفر له الملائكة وفتحت له أبواب الجنان فدخل من أي باب شاء بغير حساب ، ألا ومن أحب علياً لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من الشجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة ، ألا ومن أحب علياً هون الله عليه تبارك وتعالى سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة ، ألا ومن أحب علياً بعث الله اليه ملك الموت برفق ودفع عنه هول منكر ونكبر ونور قبره وبيض وجهه ، ألا ومن أحب علياً أظله في ظل عرشه مع الصديقين والشهداء ، ألا ومن أحب علياً نجاه الله من النار ، ألا ومن أحب علياً تقبل الله منه حسناته وتجاوز عن سيئاته وكان في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء ، ألا ومن أحب علياً أنبت الله الحكمة في قلبه وأجرى على لسانه الصواب وفتح الله له أبواب الرحمة ، ألا ومن أحب علياً ناداه ملك من تحت العرش : أن يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها . ألا ومن أحب علياً وضع الله على رأسه تاج الكرامة وألبسه حلة السلامة ، ألا ومن أحب علياً لا ينشر له ديوان ولا ينصب له

ميزان ويقال له : أدخل الجنة بغير حساب ، ألا ومن أحب علياً أمن من الحساب والميزان والصراط ، ألا ومن مات على حب آل محمد صافحته الملائكة وزارته الأنبياء وقضى الله له كل حاجة كانت له عند الله عز وجل ، ألا ومن مات على حب آل محمد فأنا كفيله بالجنة - قالها ثلاث - .

رواه الصالحاني باسناده .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي [الخوافي] الشافعي في « التبر المذاب » (ص ٤٦ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :
 روى الامام احمد عن عبدالله بن عمر قال : بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وجماعة من الأنصار والمهاجرين اذ أقبل علي يمشي وهو متغضب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من أغضب هذا فقد أغضبني . فلما جالس قال: ما لك يا علي ؟ قال : آذاني بنو عمك ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أنك معي في الجنة ، والحسن والحسين وذريتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذريتنا واشياعنا عن إيماننا وشمالنا .

ومنها

ما رواه مرسلا جماعة

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة

٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٧) قال :

وفي حديث مرسل : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى عهد الي في علي عهداً ، قلت : رب بينه لي . قال : اسمع يا محمد ، ان علياً راية الهدى بعدي وامام اوليائي ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمها المتقين ، فمن أحبه أحبني ، ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك .

وقال أيضاً في ج ١٧ ص ١٤٧ :

وروي عن سلمان الفارسي قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب فخذ علي بن أبي طالب وصدره ، وسمعته يقول : محبك محبي ، ومحبي محب الله ، ومبغضك مبغضي ، ومبغضي مبغض الله .

ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى « الفائق

فى اللفظ الواصل » (ص ١١٤ نسخة مكتبة جسترينى فى ايرلندة) قال :

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أحب علياً فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٤٠٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الطبراني فى « [المعجم] الكبير » بسنده الى سلمان قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : محبك محبى ، ومبغضك مبغضى . قاله فى شأن علي [عليه السلام] .

مستدرک

ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر في جنة عدن
فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام

وفيهما أحاديث: مركز تحقيق كاتوير علوم إسلامي

منها

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني
البغدادي في « عيون الأخبار في مناقب الأخيار » (ص ٢٥ نسخة مكتبة فاتيكان)
قال :

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله السمسار وعبد الملك بن محمد بن

عمل الله العدل ، قالاً نبأ حمزة بن محمد الدهقان ، نبأ محمد بن مندة ، نبأ محمد ابن بكير، نبأ عبدالله عمر البلخي، عن الفضل بن عمر المكي، عن السدي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يتمسك بقضيب من ياقوتة حمراء التي غرسها الله في جنة الفردوس فليتمسك بحب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه .

ومنها

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم الحافظ أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الراعي الشافعي القزويني المتوفى سنة ٦٢٣ في « التدوين » (ج ١ ص ٨٩ نسخة الفوتوغرافية في كلية طهران) قال :

محمد بن أحمد بن محمد أبو منصور القوماني حدث بقزوين ، قال حدثنا أبو أحمد يحيى بن محمد بن يحيى القاضي بنهاوند سنة احدى وخمسين وثلاثمائة، قال حدثنا علي بن سعيد العسكري ، قال حدثنا محمد بن القاسم النيسابوري ، قال حدثنا عبد الملك بن دليل ، قال حدثنا أبي ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أراد أن يتمسك بقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله تعالى في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن ابي طالب .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي
 في «توضيح الدلائل» (ص ١٩١ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
 وعن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى
 آله وسلم : من أراد أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله عز وجل في جنة
 عدن يمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .
 رواه الصالحاني بإسناده إلى أبي نعيم الحافظ بإسناده .

ومنها حديث البراء

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري الخوزجي
 المتوفى سنة ٧١٠ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٢٣ ص ١٤٧ نسخة اسلامبول)
 قال :

محمد بن يعقوب أبو بكر الدينوري ، حدث عن أبي ميمون جعفر بن نصر ،
 بسنده إلى البراء قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سره أن
 يتمسك بقضيب الدر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحب علي .

ومنها ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى « الفائق فى اللفظ الرائق » (ص ١١٤ نسخة مكتبة جستر بيتى) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يتمسك بقضيب الباقوت الأحمر الذي غرسه الله بيده لنبيه فى جنة الخلد فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة أبونصر شهردار بن شيروية بن شهریار الديلمى الحنفى فى « المسند الفردوس » (ج ٣ ص ٢٦٤ المخطوط) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : من سره أن يحيى حياته ويموت ميتي ويتمسك بالقضبة [بالقضيب] الباقوتة التي خلقها الله عز وجل بيده فليتول علي بن أبي طالب .

وقال أيضاً فى ص ٢٧١ :

قال صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يحيا حياته ويموت موتي ويسكن الجنة التي وعدني ربي فان ربي غرس قضبانها بيده فليتول علي بن أبي طالب، فانه

لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم فى ضلالة .

رواه الطبراني عن علي بن سعيد الرازي .

مستدرك

« حديث من أحب علياً كان معي ومعه »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو البركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفى فى « الفائق فى اللفظ الرائق » (ص ١١٤ نسخة مكتبة جسترىيتى بايرلنדה) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : من أحب علياً كان معي فى حضيرة القدس .

وقال أيضاً فى ص ١١٤ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : من أحب علياً كان معي ومعه .

مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أن أحب الأعمال إلى الله عز وجل
حب علي بن أبي طالب عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه من كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ٢٦٧ وص ٢٦٨ وج
١٧ ص ٢٥١ و ٢٥٢) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة أبونصر شهودار بن شيرويه بن شهریار الديلمي الحنفي
في « المسند الفردوس » (ج ٣ ص ٥٠ مخطوط) قال :
قال صلى الله عليه وسلم : قلت لجبرئيل : أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل ؟
قال : الصلاة عليك يا محمد ، وحب علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المودى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ۳۰۲ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الديلمي صاحب «مسند الفردوس» بسنده عن علي عليه السلام عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال: قلت لجبريل: أي الأعمال أحب الى الله تعالى؟ قال

جبريل: الصلاة عليك يا محمد، وحب علي بن أبى طالب.



مرکز تحقیق کتب و ترویج علوم اسلامی

مستدرک

ما ورد فی النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على ان حب علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب
تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٦٠ الى ص ٢٦٣ و ج ١٧ ص ٢٤٢ الى ص
٢٤٤) ، ونروي ههنا عن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة عمر بن عيسى الدهلي في « فضائل الخلفاء » (نسخة
مكتبة ايا صوفيا) قال :

قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : حب علي بن أبي طالب يأكل
الذنوب كما تأكل النار الحطب .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق »
(ج ١٧ ص ١٤٤ المصور من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

وروى عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حب علي
ابن أبي طالب يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردی الحنفی فی «آل محمد»

(ص ۲۲۹ نسخة مكتبة السيد الاشكوری) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : حب علي بن أبي طالب يأكل الذنوب كما

تأكل النار الحطب .

أخرجه الديلمي صاحب «مسند الفردوس» وابن عساكر وابن الجوزي، وفي

كتاب «مودة القربى» والامام أحمد بن حنبل ، وأورده الملا في سيرته هم جميعاً

يرفعه بسنده عن ابن عباس مرفوعاً و«الذخائر» و«جامع الانساب» وفي «فضائل

أمير المؤمنين» و«الكنوز» و«الجامع الكبير» .

مرکز تحقیق کتاب و ترویج علوم اسلامی

مستدرک

ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله

علي أن حب علي حسنة لا تضر معها سيئة

تقدم ما يدل عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ٢٥٧ إلى ص ٢٥٩ وج

١٧ ص ٢٣٣ و ص ٢٣٤)، ومستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما تقدم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردی الحنفی فی «آل محمد»

(ص ٢٢٨ نسخة مكتبة السيد الاشكوری) قال :

روى موفق بن أحمد بسنده عن أنس ، وفي كتاب « مودة القريى » بسنده عن

معاذ ، [قال] صلى الله عليه وسلم : حب علي حسنة لا تضر معها سيئة ، وبغضه

سيئة لا تنفع معها حسنة .

وقال في ص ٢٢٩ :

روى في كتاب « فضائل أهل البيت » والديلمي صاحب « الفردوس » هما بسنده

عن معاذ بن جبل [قال] صلى الله عليه وسلم : حب علي بن أبي طالب حسنة لا

تضر معها سيئة ، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة .

وقال أيضاً :

روى الديلمي بسنده : حب علي حسنة لا تضر معها سيئة .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٨٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

روى عن أنس « رض » ان النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال : حب

علي بن أبي طالب حسنة لا يضر معه سيئة ، وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة .

رواه الصالحاني، عن الشيخ أبي رشيد اسماعيل بن غانم، عن الحافظ الامام

أبي سعيد محمد بن المطرزي، عن الامام الحافظ الجليل أبو نعيم الاصفهاني باسناده.

ومنهم العلامة عمر بن عيسى الدهلقي في كتابه « فضائل الخلفاء »

(ص ١٤٨ من مكتبة أبا صوفيا) قال :

روى عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم : حب علي بن أبي طالب

حسنة لا يضر معها سيئة ، وبغضه سيئة لا يضر معها حسنة .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى عليه السلام :

طوبى لمن أحبك وويل لمن أبغضك

قد مضى نقل الأحاديث الدالة على ذلك عن كتب علماء العامة في (ج ٧ ص

٢٧٠) ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

وفيه أحاديث :

الاول

حديث عمار بن ياسر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص

٦٤٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك،

وويل لمن أبغضك وكذب فيك .

قال في الهامش : رواه الطبراني والحاكم ومقبب والخطيب وهم جميعاً يرفعه بسنده عن عمار بن ياسر .

ثم ذكر حديثاً آخر مثله فقال في الهامش : رواه عبدالله بن الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن عمار بن ياسر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

ومنهم العلامة عمر بن عيسى الخطيب الدهلي في « فضائل الخلفاء » (ص ١٤٦) قال :

وعن عمار: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك .

ومنهم المحدث الخبير أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الشافعي في « الكامل في الرجال » (ج ٥ ص ١٨٣٢ ط بيروت) قال :

حدثنا أحمد بن حفص ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا سعيد بن محمد الوراق ، عن علي بن الحزور قال : سمعت أبا مريم الثقفي يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي عليه السلام : طوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك .

الثانى

حديث أمير المؤمنين عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٦٤٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي طوبى لمن أحبك وصدقك، والويل لمن أبغضك وكذبك، محبوبك معروفون بين أهل السماوات، وهم أهل الدين والورع والسمت الحسن والتواضع، خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم، وقد عرفوا حق ولايتك، وألستهم ناطقة بفضلِكَ، وأعينهم ساكية دموعها تحنناً عليك وعلى الأئمة من ولدك، حاملون بما أمرهم الله في كتابه وبما أمرتهم أنا وبما تأمرهم أنت وبما يأمرهم أولوا الأمر من الأئمة من ولدك بالقرآن ومستى، وهم متواصلون متحابون، وإن الملائكة لتصلي عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم .

قال فى الهامش : رواه الحموي في المحدث الفقيه الشافعي مرفوعاً بسنده عن

علي بن المهدي الرقي عن علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي

رضي الله عنهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

الثالث

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٦٤٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك ،
وويل لمن أبغضك وكذب فيك .

قال فى الهامش : الحسن بن عرفة العبدي بسنده عن ابن عباس .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسينى الشيرازى

الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٩٠ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن ابن عباس قال : [سمعت] رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : طوبى

لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك. أخرجه الحسن بن عرفة
العبدي .

مستدرک

ما ورد من أن النبي صلى الله عليه وآله

أمر الناس بحب علي عليه السلام

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ١٤٦

وج ١٧ ص ١٧٥) ، ونروي ههنا عن كتبهم التي لم نروي عنها فيما قبل :

وفيه أحاديث :

منها

حديث حسن بن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة صاحب كتاب « مختار مناقب الأبرار » (ص ١٧) قال :

الحسن بن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر الأنصار ألا أدلكم

على ما إن تمسكتم به لم تضلوا بعده أبداً ؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال: هذا علي

فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي، فإن جبرئيل عليه السلام أمرني بالذي قلت لكم
من الله عز وجل .

ومنها

حديث روه مرسلا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الكردي الشافعي المتوفى
سنة ٩٢٥ في «غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام» (ص ٧٥ نسخة
مكتبة جستريتي بايرلندة) قال :

فقال صلى الله عليه وسلم : يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما ان تمسكن به لن
تضلوا بعده أبدا؟ قالوا: بلى يا رسول الله . قال : هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه
بكرامتي ، فإن جبرئيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل .

مستدرک

ماورد فی النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على ان الله تعالى أمره بحب أربعة
اولهم علي بن أبي طالب عليه السلام

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه من كتب علماء العامة في (ج ٦ ص ٢٠٠
الى ص ٢٠٨ وج ١٦ ص ٥٣٨ الى ص ٥٤٤) ، ونقل ههنا عن كتبهم التي لم
نقل عنها :

منهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق »
(ج ١٧ ص ١٤٦ والنسخة مصورة من نسخة اسلامبول) قال :

وروى عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرني الله تعالى
بحب أربعة وأخبرني انه يحبهم : انك يا علي منهم ، انك يا علي منهم ، انك يا
علي منهم .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ١١١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم . قيل : يا رسول الله من هم ؟ قال : علي منهم - يقول ذلك ثلاثاً - وأبوذر وسلمان والمقداد بن الأسود الكندي .

قال فى الهامش : رواه الترمذي والامام أحمد وابن ماجه وموفق بن أحمد هم جميعاً يرفعه بسنده عن ابن بريدة عن أبيه .

وقال أيضاً فى ص ١١٤ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم . قيل : يا رسول الله سمهم لنا . قال : علي منهم - يقول ذلك ثلاثاً - وأبوذر والمقداد وسلمان ، أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم .

قال فى الهامش : رواه الترمذي وابن ماجه وصححه هم جميعاً يرفعه بسنده عن بريدة ، والامام أحمد والخوارزمي هما يرفعه بسنده عن بريدة وعن علي مرفوعاً .

ومنهم العلامة الشيخ القرنى الطلبة البدوى فى «العشرة المبشرون»

(ص ٢٦ ط محمد على صبيح بمصر) قال :

وأخرج الترمذي والحاكم وصححه عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله أمرني بحب أربعة وأخبرني انه يحبهم . قيل : يا رسول الله سمهم لنا . قال : علي منهم - يقول ذلك ثلاثاً - وأبوذر والمقداد وسلمان .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ٦٣)

ط دمشق) قال :

قال الترمذي : حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي ، نا شريك ، عن أبي ربيعة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله أمرني بحب أربعة . قيل : يا رسول الله سمهم . قال : علي منهم - يقول ذلك ثلاثاً - وأبو ذر والمقداد وسلمان ، أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم . قال : هذا حديث حسن غريب .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٩١ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال : وعن بريدة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذات يوم : ان الله أمرني أن أحب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم . قال : قلنا من هم يا رسول الله ؟ [قال صلى الله عليه وسلم :] وان علياً منهم - ثم ذكر صلى الله عليه وسلم في اليوم الثاني والثالث - فقال صلى الله عليه وسلم : ان علياً منهم والمقداد ابن أسود الكندي وسلمان وأبا ذر الغفاري .

مستدرك

ما ورد في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم

« حب علي عليه السلام آية حب أهل البيت »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٩ ص ٤٠٩)، ونستدرك ههنا
عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » (ص ٢٦ نسخة لاحدى المكاتب الشخصية بهم) قال :

وفي حديث : والذي نفسي بيده لا يزول قدم عن قدم يوم القيامة حتى يسأل

الله تعالى الرجل عن أربع : عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما أبلاه ، وعن ماله

مم كسبه وفيم أنفقه ، وعن حبنا أهل البيت . فقال له عمر: يا نبي الله وما آية حبكم؟

فوضع يده على رأس علي وهو جالس الى جانبه وقال : آية حبي حب هذا من

بعدي .

وقال أيضاً في ص ۴۵ :

وعن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يؤمن رجل حتى يحب أهل بيتي بحبي . فقال عمر بن الخطاب : وما علامة حب أهل بيتك ؟ قال : هذا ، وضرب يده على علي .



مرکز تحقیق کتاب و تفسیر علوم اسلامی

مستدرک

ما ورد فی النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان
عنوان صحيفة المؤمن حب على بن ابي طالب عليه السلام
قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٤٨ الى ص ٢٥١ وج ١٧ ص
٢٢٥ الى ص ٢٢٨ عن كتب العامة) ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها
في ما مضى :

فمنهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن المشتهر بابن عساكر في « تاريخ
دمشق » (ج ١ ص ٣٤١ نسخة مكتبة جامع السلطان أحمد الثالث باسلامبول) قال :
أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، حدثنا أبو منصور بن خيرون ، أخبرنا أبو بكر
الخطيب ، حدثنا أبو نعيم الحافظ لفظاً ، حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن الجوري
العكبري ببغداد ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن مهران الرملي ، حدثنا ميمون بن
مهران بن مخلد بن أبان الكاتب ، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل ، حدثنا قدامة
ابن النعمان ، عن الزهري قال : سمعت أنس بن مالك يقول : والله الذي لا إله إلا

هو لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عنوان صحيفة المؤمن حب علي
ابن أبي طالب .

قال : وأخبرنا علي بن الحسن ، أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ،
حدثني أبو الفرج أحمد بن جوري من أصله ، حدثنا أبو اسحق إبراهيم بن
عبد الرحمن ، حدثنا هارون بن خالد بن أبان الكاتب ، حدثنا عارم بن الفضل بإسناده
مثله .

ومنه العلامة محمد عبد المنعم خان بن الحافظ محمد عبد الرحيم
خان بهادر مظفر جنگ الهندي الدهلوي الحنفى المتوفى بعد سنة ١٣٣٤
بقليل في كتابه « الرسائل النبوية » (ص ٢ طبع دهلي) قال :
قال في حقه رسول الله صلى الله عليه وسلم : عنوان صحيفة المؤمن حب علي
ابن أبي طالب .

مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
علياً عليه السلام لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق
قد قدمت الأخبار الدالة عليه في (ج ٧ ص ١٨٩ وج ١٧ ص ١٩٩) عن
جماعة من أعلام القوم ونروى ههنا عن لم نرو عنهم هناك :
وفيه أحاديث :

منها

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق »
(ج ١٧ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :
عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يبغض

علياً الا منافق ، أو فاسق ، أو صاحب دنيا .

ومنها

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ المناوي في «الجامع الازهر في حديث النبي الانور»

(ج ٢ ص ١١٩) قال :

عن أبي هريرة ورجاله رجال الصحيح : عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال : لا يحبك يا علي المؤمن ، ولا يبغضك الا منافق .

ومنها

حديث عمران بن حصين

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ المناوي في «الجامع الازهر في حديث النبي الانور»

(ج ٢ ص ١١٩) قال :

عن عمران بن حصين عنه صلى الله عليه وسلم : لا يحبك يا علي المؤمن ،

ولا يبغضك الا منافق ، من أحبك فقد أحبني ، ومن أبغضك فقد أبغضني ، وحببي

حبيب الله ، وبغضني ببغض الله ، ويل لمن أبغضك بعدي .

وفيه أيضاً :

عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يحبك يا على
الامؤمن ، ولا يبغيضك الامنافق .

ومنها

حديث ميثم بن عمار التمار

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم في «مختصر تاريخ دمشق»

(ج ١٧ ص ١٤٧ والنسخة من مكتبة اسلامبول) قال :

وروى عن عمار بن ميثم عن أبيه ميثم قال : شهدت علي بن أبي طالب وهو

يوجد بنفسه يقول : يا حسن . قال الحسن : لبيك يا ابتا . قال : ان الله أخذ ميثاق

أبيك وميثاق كل مؤمن على بغض كل منافق وفاسق ، وأخذ ميثاق كل منافق وفاسق

على بغض ابيك .

ومنها

حديث يعلى بن مرة الثقفي

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال» (ج ٤ ص ١٦٥٤ ط بيروت) قال :

ثنا محمد بن جعفر بن يزيد المطبري ، ثنا ابراهيم بن سليمان النهدي الكوفي ، ثنا عبادة بن زياد ، ثنا عمر بن سعد ، عن عمر بن عبد الله الثقفي ، عن أبيه ، عن جده يعلى بن مسرة الثقفي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أطاع علياً فقد أطاعني ، ومن عصى علياً فقد عصاني ، ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن أحب علياً فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله ، لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا كافر أو منافق .

مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

ومنها

حديث عبد الله بن نجى

عن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في

« تلخيص المتشابه في الرسم » (ج ١ ص ٥٥٤ ط دمشق) قال :

أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عمر بن عبد الواحد الهاشمي ، نا علي

ابن اسحاق بن محمد المادرائي ، نا محمد بن عبيد بن عتبة ، نا عبدالرحمن بن شريك ، نا أبي ، نا جابر ، عن عبدالله بن نجعي قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يصلي معه أحد من الناس ثلاث سنين ، وكان مما عهد الي أن لا يفضني مؤمن ولا يحبني كافر أو منافق . والله ما كذبت ولا كذبت ، ولا ضللت ولا أضل بي ، ولا نسيت ما عهد الي .

ومنها

حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٧ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول)

قال :

وروى عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي :

لا يفضك مؤمن ، ولا يحبك منافق .

وفي حديث عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : لا يحبك

الأمؤمن ، ولا يفضك المنافق أو كافر .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ٦٢)

ط دمشق) قال :

الترمذي : حدثنا واصل بن عبد الأعلى ، نا محمد بن فضيل ، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي النصر ، عن المساور الحميري ، عن أمه ، قال : دخلت على أم سلمة فسمعتها تقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يحب علياً منافق ، ولا يغيظه مؤمن .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في « اسمى المناقب في تهذيب اسنى المطالب » (ص ٥٢ ط بيروت) قال :

وأخبرنا شيخنا رحلة الافاق أبو حفص عمر بن الحسن الحلبي بقراءتي عليه خبر مرة ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد السعدي ، أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد البغدادي ، أنبأنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الهروي ، أنبأنا أبو عامر الأزدي ، أنبأنا أبو محمد الجراحي ، أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، أنبأنا أبو عيسى محمد بن عيسى الحافظ ، حدثنا واصل بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر [الوراق] ، عن المساور الحميري ، عن أمه قالت : دخلت على أم سلمة رضي الله عنها فسمعتها تقول : كان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول : لا يحب علياً منافق ولا يغيظه مؤمن .

ومنهم العلامة المولى ولي الله اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين » (ص ٢٩ ط لکنہو) قال :

وعن أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : لا يحبك الا مؤمن ، ولا يغيظك الا منافق .

ومنهم العلامة الشيخ حسين بن مبارك بن يوسف الصيرفى الشافعى فى « الاوامر والنواهي » (ص ٢٦ نسخة مكتبة جسترينى) قال :

روى عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحب علماً منافق ولا يغيظه مؤمن . أخرجه الترمذى .

مرکز تحقیق کتاب پوزر علم و منهاج

حديث زر بن حبیش

عن على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادي فى « تلخيص المتشابه فى الرسم » (ج ١ ص ٢٢١ ط دمشق) قال :

أنا أبو بشر محمد بن أبي السري الوكيل ، نا أحمد بن الفرج بن منصور الكاتب ، أنا أحمد بن محمد بن سعيد ، نا جعفر بن عنبسة بن عمرو ، نا أبي ، نا أيوب

ابن شعيب بن عامر الضبعي القزاز، عن الأعمش وأخيه عمار بن شعيب كلاهما قال:
حدثني عدي بن ثابت، عن زر بن جبيش، عن علي قال: عهد الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبك الا مؤمن ولا يفضك الا منافق.

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي الشافعي في
«سير أعلام النبلاء» (ج ٦ ص ٢٦٣ ط بيروت) قال:

كتب الي عبدالله بن يحيى الجزائري، أنبأنا ابراهيم بن بركات، أنبأنا أبو
القاسم الحافظ، أنبأنا علي بن ابراهيم الحسيني، أنبأنا أحمد بن علي الحافظ،
أخبرني عبدالملك بن عمر، أنبأنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبو القاسم هبة الله
ابن جعفر المقرئ، حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب، حدثنا ادريس بن علي،
حدثنا السندي بن عدويه، حدثنا ابراهيم بن طهمان، عن منصور بن معمر، عن
الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر، عن علي، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول: يا علي انه لا يحبك الا مؤمن، ولا يفضك الا منافق.

ومنهم الحافظ أبو الفرج عبدالرحمن بن علي البكري الحنبلي الشهير
بأبن الجوزي في «تبصرة المبتدي» (ص ١٩٦ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني)
قال:

قال أحمد: وحدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر
ابن جبيش قال: قال [علي]: والله انه لما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لا يفضني الا منافق ولا يحبني الا مؤمن.

ومنها

حديث عبد الله بن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ المناوي في «الجامع الازهر في حديث النبي الانور»

(ج ٢ ص ١١٩) قال :

عن ابن عباس : لا يحب علياً الا مؤمن ، ولا يبغضه الا منافق .

ومنهم العلامة ابن عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في «جامع

الاحاديث» (ج ٩ ص ٤٩٣ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يحبك يا علي الا مؤمن ، ولا يبغضك الا

منافق ، من أحبك فقد أحبني ، ومن أبغضك فقد أبغضني ، وحبيبي حبيب الله ،

وبغضني بغض الله ، ويل لمن أبغضك بعدي (طس) عن ابن عباس رضي الله عنه .

ومنها

حديث عباية بن ربيعي

عن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال» (ج ٦ ص ٢٣٤٠ ط بيروت) قال :

ثنا محمد بن الحسين المحاربي ، ثنا عباد ، ثنا عبد الله ، عن الأعمش ، عن موسى بن طريف ، عن عباية بن ربعي ، عن علي قال : انه لعهد عهدته الي النبي صلى الله عليه وسلم الأمي أنه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق .

ومنها

حديث عبد الله بن حنطب

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٧ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

وروى عن عبد الله بن حنطب قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال : يا أيها الناس قدموا قريشاً ولا تقدموها ، وتعلموا منها ولا تعلموها ، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم ، وامانة رجل من قريش تعدل امانة رجلين من غيرهم ، يا أيها الناس أوصيكم بحب ذي أقربها أخي وابن عمي علي ابن أبي طالب ، فانه لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق ، من أحبه فقد أحبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني عذبه الله عز وجل .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
 «توضيح الدلائل» (ص ١٨٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :
 وعن المطلب بن عبدالله بن حنطب « رض » قال : قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : أيها الناس أوصيكم بحب أخي وابن عمي علي بن أبي طالب ، وأنه
 لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق . أخرجه أحمد في المناقب .

ومنها

حديث أبي ذر

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر
 تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٧ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

وروى عن أبي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي
 رضي الله عنه : ان الله أخذ ميثاق المؤمن على حبك ، وأخذ ميثاق المنافقين على
 بغضك ، فلو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك ، ولو نرث الدنانير على المنافق
 ما أحبك ، لا يحبك الا مؤمن ، ولا يبغضك الا منافق .

ومنها

ماروى مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن يحيى بهر ان اليماني الزيدي في «ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق» (ص ٢٨٣ ط بيروت) قال :

وذكر الكفار والمنافقين في هذه الأحاديث وغيرها تدل على أن مبغضي علي عليه السلام وأهل بيته من الكفار والمنافقين ، وهو مقتضى الحديث الصحيح « لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق » .

ومنهم العلامة يحيى بن الحسن في «الطبقات والزهر في أعيان مصر» (والنسخة مصورة من مخطوطة دار الكتب المصرية) قال :

وأخرج مسلم في صحيحه عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا علي لا يحبك الا مؤمن ، ولا يبغضك الا منافق .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى في « تفسير آية المودة » (ص ٧٣ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب قم الشخصية) قال :

قال له النبي صلى الله عليه وسلم : لا يحبك الا مؤمن ، ولا يبغضك الا منافق . فقال علي : والله انه لعهد النبي الأمي الي ألا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق .

ومنهم العلامة المؤرخ المحدث الشيخ أبو القاسم علي بن هبة الله الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر في « الاشراف على معرفة الاطراف » (ج ٤ ص ١٩٨ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جسترىتى) قال :

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا يحب علياً منافق ، ولا يبغضه مؤمن .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن صالح اليماني في «مطلع
البدور ومجمع البحور» (ج ١ ص ٧ والنسخة مصورة من جامعة دار الكتب العربية
بمصر) قال :

مارواه مسلم في صحيحه من قوله صلى الله عليه وسلم لعلي : لا يحبك المؤمن
ولا يغيضك المنافق .

ومنهم العلامة محمد بن موسى الخوارزمي الحنفي في «الرسالة»
(ص ١٢) قال :

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : لا يحبك المؤمن، ولا يغيضك المنافق.

ومنهم العلامة عبدالحق بن عثمان الحنفي في «الفالق في اللفظ الرائق»
(ص ٦٧ نسخة مكتبة جستريني) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : حب علي إيمان وبغضه نفاق .

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح المتولد سنة ١٣٢٤ في «الامام المهاجر»
(ص ١٥٥ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : لا يحب علماً منافق ولا يغيضه مؤمن .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي
في «التبر المذاب» (ص ٣٦ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيها الناس أوصيكم بحب ذي القربى
أخي وابن عمي علي بن أبي طالب، لا يحبه المؤمن ولا يغيضه المنافق ، من أحبه
فقد أحبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني عذبه الله بالنار .

مستدرك

ما ورد من الاحاديث في قول النبي صلى الله عليه وآله

« من آمن بي فليتول علي بن أبي طالب »

وقد مضى نقل الاحاديث الواردة في ذلك من كتب أعلام العامة في (ج ٧

ص ١٢٢ وج ١٧ ص ٩٦ و ٩٧ وص ٢٢٢)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو

عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد»

(ص ١٧١ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوحى من آمن بي وصدقني بولاية علي

ابن أبي طالب ، فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله .

قال في الهامش : رواه الديلمي صاحب «الفردوس» يرفعه بسنده عن عمار بن

ياسر في « فضائل أمير المؤمنين » .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوحى من آمن بى وصدقني بولاية علي
ابن أبي طالب ، فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ، ومن أحبه فقد
أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض
الله عز وجل .

قال في الهامش : رواه الطبراني في « الكبير » وابن عساكر وصاحب « مسند
الفردوس » هم جميعاً يرفعه بسنده عن أبي سعيد بن محمد بن محمد بن عمار بن
ياسر عن أبيه عن جده .

ومنهم العلامة الشریف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
في « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ٢٦٩ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : من آمن بى وصدقني فليتول علي بن أبي
طالب ، فان ولأته ولأيتي ولأيتي ولأية الله (طك) عن محمد بن عبيدة بن
محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده .

ومنهم العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المشتهر بابن
منظور الأفریقی المصری المتوفى سنة ٧١١ في « لسان العرب » (ج ١٥
ص ٤٠٨ ط بيروت) قال :

وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من تولاني فليتول علياً .

مستدرک

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
من لم يؤال علياً عليه السلام لم يشم رائحة الجنة

تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص ١٧٧ وص ١٧٨ وج ١٧ ص ١٨٣)،

ونروي ههنا عن لم نرو عنه هناك : *مكتبة العلوم*

فمنهم العلامة شبروية بن شهردار الديلمي في « فردوس الاخبار »

(ج ٣ ص ٤٠٩ ط بيروت) قال :

[عن] علي بن أبي طالب : لو أن عبداً عبد الله مثل ما قام نوح في قومه وكان

له مثل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله ومد في عمره حتى يحج ألف عام على قدميه

ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوماً ثم لم يؤالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم

يدخلها .

ومنهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهر يار الديلمي الحنفي في
« المسند الفردوس » (ج ٣ ص ٧٨ مخطوط) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : لو أن عبداً عبد الله عز وجل مثل ما قام نوح في قومه
وكان له مثل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله ومد في عمره حتى حج ألف عام على
قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم
يدخلها .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي
في « توضيح الدلائل » (ص ١٨٨ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن علي أمير المؤمنين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أنه قال له : لو أن عبداً عبد الله عز وجل مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل أحد
ذهباً فأنفقه في سبيل الله ومد في عمره حتى حج ألف عام على قدميه ثم قتل مظلوماً
بين الصفا والمروة ولم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها .

رواه الصالحاني عن الشيخ محمد بن اسماعيل بن أبي نصر بصرف بدالكفاز
عن سيد وقته وزمانه وأورع عصره وأنه أبي علي الحداد الحسن بن أحمد عن
الحافظ الورع والامام البارع أبي زعيم الاصفهاني باسناده عن زيد بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي رضي الله تعالى عنه وعنهم
أجمعين .

مستدرك

ماورد من قول رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه

« امتحنوا أولادكم بحب علي عليه السلام »

قد مضى نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ٢٦٥

و ٢٦٦ وج ١٧ ص ٢٤٩ و ص ٢٥٠) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرعوها

في ما مضى :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول)

قال :

قال أنس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس امتحنوا

أولادكم بحبه، فإن علياً لا يدعو الى ضلاله ولا يبعد عن هدى، فمن أحبه فهو منكم

ومن أبغضه فليس منكم .

وقال أيضاً :

قال أنس بن مالك: فكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه ثم وقف على طريق علي، وإذا نظر إليه توجه بوجهه تلقاه وأومى باصبعه: أي بني تحب هذا الرجل المقبل؟ فان قال الغلام: نعم قبله، وان قال: لا حرف به الأرض وقال له: الحق بأمك ولتلق أمك بأهلها فلا حاجة لي في من لا يحب علي ابن أبي طالب.

ومنهم علامة التاريخ والحديث الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» (ج ٢ ص ٢٢٤ من ترجمة الامام علي بن أبي طالب ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد، وأبو الحسن علي ابن عساكر بن سرور الخشاب، قالوا أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأنا المسند بن علي، أنبأنا أبو القاسم بن القاسم الحلبي، أنبأنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي، أنبأنا اسحاق بن إبراهيم، عن عباد الدوري بصنعاء سنة إحدى وسبعين ومائتين، أنبأنا عبد الرزاق، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يشهر علياً في موطن أو مشهد علا على راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونه، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر علياً يوم خيبر فقال: يا أيها الناس من أحب أن ينظر الى آدم في خلقه - وأنا في خلقي [كذا] - والى إبراهيم في نخلته، والى موسى في مناجاته، والى يحيى في زهده، والى عيسى في سنه [كذا] فلينظر الى علي بن

أبي طالب ، اذا خطر بين الصفيين كأنما يتقلع من صخر أو يتحدر من دهر ، يا أيها الناس امتحنوا أولادكم بحبه ، فان علياً لا يدعو الى ضلالة ولا يبعد عن هدى ، فمن أحبه فهو منكم ، ومن أبغضه فليس منكم .

قال أنس بن مالك : وكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه ثم يقف على طريق علي ، وإذا نظر اليه بوجهه بوجهه تلقاه وأوماً باصبعه : أي بني تحب هذا الرجل المقبل ؟ فان قال الغلام : نعم قبله ، وان قال : لا حرف به الأرض وقال له : الحق بأمك ولا تلحق أهلك بأهلها [كذا] فلاحاجة لي فيمن لا يحب علي بن أبي طالب .

وروى عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا : كنا نبور ونمتحن أولادنا بحب علي بن أبي طالب ، ونعرف أنه لغير أبيه ببعضه علياً عليه السلام :

منهم عبادة بن الصامت الصحابي الورع البصري أحد النقباء الصالحاء المتوفى سنة ٣٤ بعد الهجرة ، نقل عنه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ المقرئ الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي في « اسنى المطالب » (ص ٥٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا الإمام العلامة شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن الحسن الحنبلي القاضي في جماعة آخرين مشافهة ، عن الإمام القاضي سليمان بن حمزة الدمشقي ، أخبرنا محمد ابن فتان البغدادي في كتابه ، أخبرنا الإمام أبو موسى محمد بن أبي بكر الحافظ ،

أخبرنا أبو سعد محمد بن الهيثم، أخبرنا أبو علي الطهراني، حدثنا أحمد بن موسى،
حدثنا علي بن الحسين بن محمد الكاتب، حدثنا أحمد بن الحسين الخزاز،
حدثنا حصين بن مخارق، عن زيد بن عطاء بن إسائب، عن أبيه، عن الوليد بن
عبادة بن الصامت، عن أبيه عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : كنا نبور أولادنا
بحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فإذا رأينا أحدهم لا يحب علي بن أبي
طالب علمنا أنه ليس منا ، وأنه لغير رشدة .

وقال الحافظ المذكور في كتابه « اسنى المناقب في تهذيب اسنى المطالب »

ص ٥٦ ط بيروت :

أخبرنا الامام العلامة شيخ الاسلام أبو العباس أحمد بن الحسن الحنبلي
القاضي في جماعة آخرين مشافهة ، عن الامام القاضي سليمان بن حمزة الدمشقي،
أخبرنا محمد بن فتيان البغدادي في كتابه ، أخبرنا الامام أبو موسى محمد بن أبي
بكر الحافظ ، أخبرنا أبو سعد محمد بن الهيثم ، أخبرنا أبو علي الطهراني، حدثنا
أحمد بن موسى ، حدثنا علي بن الحسين بن محمد الكاتب ، حدثنا أحمد بن
الحسين الخزاز ، حدثنا [أبي ، حدثنا] حصين بن مخارق ، عن زيد بن عطاء
ابن السائب ، عن أبيه ، عن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال : كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فإذا
رأينا أحدهم لا يحب علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا وأنه لغير رشدة .

[قال المؤلف] قواه « لغير رشدة » هو بكسر الراء واسكان الشين المعجمة،

أي ولد زنا .

وهذا مشهور من قديم [الأيام] وإلى اليوم : أنه ما يبغض علياً رضي الله عنه

الأولاد زنا .

وروينا ذلك أيضاً عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وأفظه : كنا معشر

الأنصار نبور أولادنا بحبهم علياً رضي الله عنه ، فإذا ولد فينا مولود فلم يحبه عرفنا

أنه ليس منا .

[قال المؤلف :] قوله « نبور » بالنون والباء الموحدة وبالراء : أي نختبر

ونمتحن .

ومنهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر في « تاريخ دمشق »

(ج ٢ ص ٢٢٤ من ترجمه سيدنا الإمام علي طيردت) قال :

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنبأنا أبو القاسم حسين بن محمد عن

الوليد بن عباد بن الصامت ، عن أبيه قال : كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي

طالب ، فإذا رأينا أحداً لا يحب علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا ، وأنه لغير

رشرة .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري الخورجي في

« مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٨ نسخة مكتبة طوب قبوسراي) قال :

عن عباد بن الصامت قال : كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب ، فإذا

رأينا أحداً لا يحب علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا وأنه لغير رشرة .

ومنهم أبو سعيد الخدري الصحابي المعروف وهو سعد بن مالك بن سنان
الخدري كان من ملازمي رسول الله صلى الله عليه وآله وروى عنه أحاديث كثيرة
توفى بالمدينة سنة ٧٤ بعد الهجرة النبوية .

نقل عنه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري
الشافعي في « اسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب » (ص ٥٨)
قال :

وروينا ذلك أيضاً من أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، ولفظه : كنا معشر
الأنصار نبور أولادنا بحبهم علياً رضي الله عنه ، فإذا ولد فينا مولود فلم يحبه عرفنا
أنه ليس منا .

وروى في كتابه « أسمى المناقب في تهذيب اسنى المطالب » ص ٥٧ مثله .
وروى هذا الحديث محبوب بن أبي زناد - وهو شيخ من شيوخ المدينة كما
ذكر ابن عساكر في « تاريخ بغداد » ج ٢ ص ٢٢٤ من ترجمة سيدنا الأمير عليه
السلام - عن الأنصار رضي الله عنهم .

نقل عنه جماعة من أعلام العامة :

منهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر في « تاريخ دمشق »
(ج ٢ ص ٢٢٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أخبرني

أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن علي المطرز، أنبأنا عبدالرحمن بن عمر بن محمد المعدل بمصر، أنبأنا محمد بن الحرث بن الأبيض القرشي، أنبأنا عبدالسلام بن أحمد، أنبأنا ابراهيم بن صالح أبو صالح، أنبأنا مالك بن أنس، عن محبوب بن أبي الزناد، قال : قالت الأنصار : ان كنا لنعرف الرجل الى غير أبيه ببغضه علي ابن أبي طالب .

قال : وأنبأنا عبدالرحمن بن عمر، حدثناه أبو الحسن محمد بن اسحاق الملحني، حدثني عبدالسلام بن سهل السكري، أنبأنا ابراهيم بن صالح الحراري، أنبأنا مالك بن أنس، عن محبوب بن أبي الزناد، قال : قالت الأنصار : ان كنا لنعرف الرجل لغير أبيه ببغضه علي بن أبي طالب .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري الخوزجي في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٨ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

عن محبوب بن أبي الزناد قال : قالت الأنصار : ان كنا لنعرف الرجل الى غير أبيه ببغضه علي بن أبي طالب .

ورواه العلامة المذكور آنفاً في كتابه « لسان العرب » ج ٤ ص ٨٧ وقال :

ورواه أيضاً العلامة اللغوي ابن الاثير في « النهاية في اللغة » في (ب و ر)

وقال : ومنه الحديث « كنا نبور أولادنا بحب علي عليه السلام » .

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
علياً عليه السلام يقاتل على التأويل [حديث خاصف النعل]

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٦ ص ٢٤ الى ص ٣٨ وج ١٦ ص
٤٢٥ الى ص ٤٢٨) ، ونستدرك ههنا عن كتب علماء العامة التي لم ننقل عنها
هناك :

ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث عبدالرحمن بن بشير الانصارى

ذكره جماعة من أعيان العامة في مجاميعهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٢٠ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى «الاصابة» مرفوعاً بسنده عن عبدالرحمن بن بشير الانصارى قال :
 كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال : ليضربنكم رجل على تأويل
 القرآن كما ضربتكم على تنزيله . فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . فقال
 عمر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ولكن خااصف النعل . فانطلقنا فاذا علي يخصف
 نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجرة عائشة فبشرناه .

وقال أيضاً فى ص ١٤٢ :

وفى «الاصابة» عن عبدالرحمن بن بشير الانصارى قال : كنا جلوساً عند النبي
 صلى الله عليه وسلم اذ قال : ليضربنكم رجل على تأويل القرآن كما ضربتكم على
 تنزيله . فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . فقال عمر : أنا هو يا رسول
 الله ؟ فقال : لا ، ولكنه خااصف النعل . فانطلقنا فاذا علي يخصف نعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فى حجرة عائشة فبشرناه .

الثانى

حديث أبى سعيد الخدرى الانصارى

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة السيد حسين عليشاه بن السيد روشن علي شاه الحسيني
النقوي البخاري الحنفي الهندي في « تحقيق الحقايق - گلزار مرتضوى -
محبوب التواريخ » (ص ط مطبعة احسن المطابع في لاهور) قال :
ومن ذلك ما نقله القاضي الامام أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي في
كتابه المسمى بشرح السنة يرفعه بسنده الى أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على
تنزيله . فقال أبوبكر : انا هو يا رسول الله ؟ قال : ولكن خاصف النمل ، وكان علي
قد أخذ نمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخصفها ، فقضى عليه السلام
ان علياً يقوم بالقاتل على تأويل القرآن كما قام هو بالقاتل على تنزيله ، فهذا منطوق
الحديث .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

ومنهم العلامة أبو احمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في « الكامل
في الرجال » (ج ٧ ص ٢٦٦ ط بيروت) قال :

ثنا أحمد بن حفص ، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن عبد الملك ، عن
أبيه ، عن اسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال : كنا في المسجد
فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجلس إلينا ولكأنه على رؤوسنا الطير
لا يتكلم أحد منا ، فقال : ان منكم رجلاً يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على
تنزيله . فقام أبوبكر فقال : انا هو يا رسول الله ؟ فقال : لا . فقام عمر فقال : هو أنا
يا رسول الله ؟ فقال : لا ولكنه خاصف النمل في الحجر علي بن أبي طالب ومعه

نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلحها .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في كتاب « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧٤ نسخة مكتبة جسترييني) قال :

وقال أبو سعيد الخدري : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقطع شسع نعله ، فأخذها علي يصلحها ، فمضى صلى الله عليه وسلم فقال : ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . فاستشرف له القوم ، فقال صلى الله عليه وسلم : لكنه خاصف النعل . فلما جاء بشرناه بذلك ، فلم يرفع به رأساً كأنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافى في « التبر المذاب » (ص ٤٥ نسخة مكتبتنا العامة الموقوفة بقم) قال :

وعن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . قال أبو بكر : انا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . قال عمر : انا يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكن خاصف النعل - وكان أعطى علياً نعله يخصصها . أخرجه أبو حاتم .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن أبي سعيد الخدري قال : خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وقد انقطع شسع نعله ، فدفعها الى علي ليصلحها ، ثم جلس وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت الناس على تنزيله . فقال أبو بكر : انما هو يا رسول الله ؟ قال : لا . فقال عمر : انا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكنه خاصف النعل . قال : فأتينا علياً نبشره بذلك فكأنه لم يرفع به رأساً كأنه قد سمعه قبل .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ١٤١ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال النسائي : حدثنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرنا اسحق بن ابراهيم ومحمد ابن قدامة واللفظ له ، وعن حرب ، عن الأعمش ، عن اسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال : كنا جلوساً فننظر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج البنا قد انقطع شسع نعله ، فرمى به الى علي رضي الله عنه فقال : ان منكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . قال أبو بكر : انا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . فقال عمر : انا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكنه خاصف النعل .

وقال أيضاً :

روى الامام أحمد بن حنبل وأبو يعلى وابن حبان والحاكم وأبو نعيم وابن أبي حاتم عن أبي سعيد الخدري ، كما فى « الجامع الكبير » . ثم ذكر عين ما تقدم آنفاً .

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبة البدوي في « العشرة المبشرون بالجنة »

(ص ٢٠٨ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

وأخرج أحمد والحاكم بسند صحيح عن ابن أبي سعيد الخدري ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال لعلي : انك تقاتل على القرآن كما قاتلت على تنزيله .

ومنهم العلامة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي في « دلائل النبوة »

(ج ٦ ص ٤٣٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الجرجاني ببغداد ، أخبرنا محمد بن

عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا اسحاق بن الحسن ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا

فطر - يعني ابن خليفة - ، عن اسماعيل بن رجاء ، عن أبيه قال : سمعت أبا سعيد

الخدري قال : كنا جلوساً ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج علينا من

بعض بيوت نساءه ، فقمنا معه غشى فانقطع شعس نعله ، فأخذها علي رضي الله

عنه فتخلف عليها ليصلحها ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا معه تنتظره

ونحن قيام ، وفي القوم يومئذ أبوبكر وعمر ، فقال : ان منكم من يقاتل على تأويل

القرآن كما قاتلت على تنزيله ، فاستشرف لها أبوبكر وعمر - رضي الله عنهما -

فقال : لا ، ولكنه صاحب النعل ، فأتيته لأبشره قبل بها فكأنه لم يرفع به رأساً ، كأنه

شيء قد سمعه .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد

ابن عبد الجبار ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن اسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . قال أبو بكر : انا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . قال عمر : انا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ولكن خاصف النعل . قال : وكان أعطى علياً رضي الله عنه نعله يخصفها .

وروى أيضاً عن عبد الملك بن أبي غنية عن اسماعيل بن رجاء .

الثالث

حديث ربعي بن حراش عن علي عليه السلام

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٧٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معاشر قريش انتهين أو ليعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان . قالوا : من هو يا رسول الله ؟ وقال أبو بكر : من هو يا رسول الله ؟ وقال عمر : من هو يا رسول الله ؟ قال : هو خاصف النعل ، وكان أعطى نعله علياً يخصفها . قال : ثم التفت علي ايها فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كذب علي متعمداً فليتبوء مقعده من النار .

أخرج هذا الحديث في سننه الامام الترمذي وفي سننه الامام النسائي وفي سننه أبي داود والامام أحمد بن حنبل وموفق بن أحمد ، وأيضاً والحافظ بن نعيم والخطيب والسمعاني في الفضائل وهم جميعاً يرفعه بسنده الى عن أبي ربيع بن حراش قال : حدثنا علي بن أبي طالب بالرحبة قال : لما كان يوم الحديبية خرج اليانا ناس من المشركين فيهم سهل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين ، فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : خرج اليك ناس من أبنائنا واخواننا وأرقائنا وليس بهم فقه في الدين ، وانما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا فأرددهم اليانا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا معشر قريش لتنتهين أو لبيعن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان . فقالوا : من هو يا رسول الله ؟ قال : هو خاصف النعل . وكان أعطى علياً نعله يخصفها . ثم التفت علي الى من عنده وقال : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كذب علي متعمداً فليتبوا مقعده من النار .

أخرج هذا الحديث في « سنن » الامام الترمذي في « الذخائر » في ذكر أن علياً خاصف النعل ، عن علي قال : لما كان يوم الحديبية خرج اليانا ناس من المشركين منهم سهل بن عمرو فقالوا : يا محمد خرج اليك ناس من أبنائنا واخواننا وأرقائنا فراراً من أموالنا فأرددهم اليانا . فقال : فذكره في « الذخائر » وقال : حديث حسن صحيح .

وقال أيضاً في ص ٦٧٩ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر قريش والله لبيعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه الايمان فيضربكم على الدين - أو يضرب بعضكم . قال أبو بكر : انا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . قال عمر : انا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكن ذلك الذي يخصف النمل . وقد كان أعطى علياً نعلًا يخصفها . أخبرنا هذا الحديث في « سنن » الامام النسائي يرفعه بسنده .

أبو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي ، قال حدثنا الاسود بن عامر ، قال حدثنا شريك ، عن منصور ، عن ربعي ، عن علي عليه السلام قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم أناس من قريش فقالوا : يا محمد انا جيرانك وحلفاؤك وان من عبيدنا قداؤك ليس بهم رغبة في الدين ولا رغبة في الفقه انما فروا من ضياعنا وأموالنا فأرددهم الينا ، فقال لأبي بكر : ما تقول ؟ فقال : صدقوا انهم لجيرانك وحلفاؤك . فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لعمر : ما تقول ؟ قال : صدقوا انهم لجيرانك وحلفاؤك . فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم - الحديث .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق بن موسى الاصفهاني الشافعي في « منازل من القرآن في علي » خروجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٢٣) قال : حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر ، قال حدثنا عمي وأبو مالك الجنيبي ، عن الأجلح الكندي ،

عن قيس الأشعري ، عن ربيع بن حراش قال: خطبنا علي بن أبي طالب بالمداين فقال: جاء سهيل بن عمرو الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : أردد علينا أبنائنا وأرقاءنا فانما خرجوا [اليك] تعوداً بالاسلام . فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله [وسلم] : ولن تنتهوا يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلاً امتحن الله قلبه للايمان - الحديث بتمامه .

الرابع

حديث وهب بن صفى البصرى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٨ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى كتاب « السبعين فى فضائل سيدنا [كذا فى المصدر] » بسنده عن

وهب بن صفى البصرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : أنا أقاتل على

تنزيل القرآن وعلى يقاتل على تأويل القرآن .

الخامس

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من علماء العامة فى كتبهم مرفوعاً عنه عليه السلام :

منهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الكردي الحموي الشافعي
في « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧١ نسخة مكتبة
جستريتي) قال :

قال علي بن أبي طالب : لما كان يوم الحديبية خرج اليها ناس من المشركين
فيهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين ، وقالوا : خرج اليك ناس من
اخواننا واقربنا وليس بهم فقه في الدين وانما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا
فارددهم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر قريش قتلتم أوليئذين الله
عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان . قالوا :
من هو يا رسول الله ؟ قال : خاصف النعل ، وكان قد أعطى علياً نعليه يخصفها .
قال : ثم التفت اليها علي فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كذب
علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافى في
« التبر المذاب » (ص ٤٤ نسخة مكتبتنا العامة الموقوفة بقم) قال :

وروى الترمذي عن علي قال : لما كان يوم الحديبية خرج لنا ناس من
المشركين منهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين ، فقالوا : يا رسول
الله خرج اليك من أبنائنا واخواننا وأقاربنا فارددهم اليها فان كان بهم فقه في الدين
سنفقههم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا معشر قريش لتنتهين أوليئذين الله
عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان .

فقالوا : من هو يا محمد ؟ وقال أبو بكر : من هو يا رسول الله ؟ وقال عمر : من هو يا رسول الله ؟ قال : هو خاصف النعل ، وكان أعطى علياً نعله يخصفها . ثم التفت علي الى من عنده وقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

السادس

ماروى عنه بنحو آخر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص

٣٢٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنى وليمة : يا بنى وليمة لتنتهين أو لا بعثن اليكم رجلاً يمضي فيكم أمري يقتل المقاتلة أو يسبى الذرية . فأخذ بيد علي وقال : هو هذا - مرتين .

وقال فى الهامش : رواه الامام أحمد بن حنبل فى «مسند»ه يرفعه بسنده عن

علي عليه السلام .

السابع

حديث عبدالله بن حنطب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين في كتابه المذكور آنفاً (ص ٣٢٤) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لنتنهين يا بنى وليعة أولابعثن اليكم رجلاً كنفسى يمضى فيكم أمرى يقتل المقاتلة ويسبى الذرية . ثم قال : فهو خاصف النعل . فالتفت الى علي فأخذ بيده فقال : هو هذا .

أخرجه الامام أحمد بن حنبل في «مسند»ه وفي « المناقب » وابن الامام أحمد نحوه ، وموفق بن أحمد الخوارزمي هم جميعاً يرفعه بسنده الى عن عبدالله بن حنطب قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

ثم ذكر آية المباهلة فقال : فأبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً والحسن والحسين وفاطمة من قوله « انفسنا » نفس علي ، ومما يدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم وحديث « لنتنهين بنو وليعة أولابعثن اليهم رجلاً كنفسى » يعني علياً ، فهذه خصوصية اهم لا يلحقهم فيها بشر .

الثامن

ماروی مرفوعاً عن النبی ﷺ

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجوري البجوي في « الامام

المهاجر » (ص ۱۵۵ ط دار الشروق بجدّة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : انك تقاقل على القرآن كما قاتلت على تنزيله .



مرکز تحقیق کتب پیروز علوم اسلامی

مستدرك

ماورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان

علياً عليه السلام يحبه الله ورسوله وهو يحبهما

قد تقدمت أخبار كثيرة تدل عليه في باب « اعطاء الراية » و« حديث الطير »

وغيرهما فراجع ، وتقدم أيضاً ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٥٤ وج ١٧ ص ٣٢٣)

عن جماعة من علماء العامة في كتبهم ، ونستدرك النقل ههنا عن كتبهم التي لم نقل

صنها في ما مضى :

فمنهم الفاضل المعاصر الاستاذ توفيق ابوعلم في « اهل البيت » (ص

١٤٥ مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

ذكر في خطبة علي عليه السلام فاطمة عليها السلام أن علياً عليه السلام أقبل

على الرسول صلى الله عليه وآله وهو عند أم سلمة وطرق الباب ، فقالت : من

بالباب ؟ فقال الرسول صلى الله عليه وآله : قومي وافتحي الباب له ، هذا رجل

يحبه الله ورسوله ويحبهما .

ومنہم العلامة حسام الدین المرادی الحنفی فی کتابہ « آل محمد »

(ص ۳۸۹ مصورة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحب الله

ورسوله .

أخرجه في سننه الترمذي يرفعه بسنده الى عن البراء بن عازب قال : بعث النبي جيشين وأمر على أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد ، فافتتح علي حصناً فأخذ منها جارية ، فكتب معي خالد كتاباً الى النبي صلى الله عليه وسلم يسئ به ، فقدمته عليه فقرأ الكتاب فتغير لونه فقال : ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله . قال : قلت : أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وانما انا رسول ، فسكت .

مستدرک

ما نقل في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله

ان عليا مع القرآن والقرآن مع علي

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٥ ص ٦٣٩ وج ١٦ ص ٣٩٨)،

ونروي ههنا عن من لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

« توضيح الدلائل » (ص ٢١٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن شهر بن حوشب قال : كنت عند أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت :

مرحباً بأبي ثابت أدخل، فدخلت فرجعت قالت: أين طار قلبك حين طارت القلوب

مطارها ؟ قال: مع علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه . قالت : ونفت والذي

نفس أم سلمة بيده، لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: علي مع

القرآن والقرآن مع علي بن أبي طالب ان يفترقا حتى يردا علي الحوض ، ولقد

بعثت ابني عمر وابن أخي عبد الله بن أبي أمية وأمرتهما أن يقاتلا مع علي من قاتله،

ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أمرنا أن نقر في حبالنا وفي بيوتنا لخرجت حتى أقف في صف علي .

رواه الصالحاني بإسناده إلى ابن مردويه مسنداً .

ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفى المصرى فى « اتحاف أهل الاسلام » (ص ٦٦ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :
عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا علي الحوض .

ومنهم الحافظ بن شيروية الديلمى فى « الفردوس » (ص ٥٣ والنسخة مصورة من مكتبة الناصرية فى لکنهو) قال :
روى عن أم سلمة انها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة الشيخ قرنى طلبة بدوى فى « العشرة المبشرون بالجنة » (ص ٢٠٨ ط محمد على صبيح بمصر) قال :

وأخرج الطبراني فى الأوسط والصغير عن أم سلمة قالت : سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول : علي مع القرآن والقرآن مع علي ، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ٨١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : القرآن مع علي وعلي مع القرآن .

قال فى الهامش : رواه الديلمي يرفعه بسنده عن أم سلمة .

وقال أيضاً فى ص ٢٧٣ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مع القرآن والقرآن مع علي ولن

يفترقا حتى يردا علي الحوض .

ثم ذكر حديثاً آخر منسباً فقال : هذان الحديثان يروي الطبراني الأوسط
والصغير وموفق بن أحمد والزمخشري فى كتابه «ربيع الأبرار» والحموي هم
جميعاً يرفعه بسنده عن شهر بن حوشب قال : كنت عند أم سلمة رضي الله عنها
فبأذنها دخل البيت أبو ثابت مولى علي ، فقالت : يا أبا ثابت . أين طار قلبك حين
طارت القلوب مطائرهما ؟ قال : اتبعت علياً . قالت : وفقت بالحق ، والذي نفسى
بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ...

ومنهم العلامة المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد

عبدالجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٥٥٠ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم علي مع القرآن والقرآن مع علي ، لن يفترقا

حتى يردا علي الحوض (طس ، د) عن أم سلمة رضي الله عنها .

ومنهم العلامة أبوشجاع شيروية بن شهر يار الديلمي الحنفي في «المسند

الفردوس» (ج ٣ ص ١٠ مخطوط) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : القرآن مع علي وعلي مع القرآن لا

يفترقان حتى يرثي علي الحوض .

ومنهم العلامة الشيخ يس بن ابراهيم السهوتي الشافعي في « الانوار

القدسية » (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : علي مع القرآن والقرآن مع علي .

ومنهم العلامة محمد بن صالح السماوي اليماني في « الرسالة » (ص ٥) :

علي مع القرآن والقرآن مع علي .

مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

ومنهم العلامة صاحب كتاب « فضائل الخلفاء » (ص ١٤٨) :

عن أم سلمة : القرآن مع علي وعلي مع القرآن .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله

« ان الحق مع علي وعلى مع الحق »

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث في (ج ٥ ص ٦٢٣ الى ص ٦٣٨ و ج ١٦ ص ٣٨٤ الى ص ٣٩٧) ، ونستدرک ههنا عن كتب العامة التي لم ننقل عنها :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة ٧١٠ هـ
في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ٩ ص ١٢٤ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراى
باسلامبول) قال :

روى عن عبيد الله بن عبد الله المدني قال : حج معاوية بن أبي سفيان فمر
بالمدينة وجلس في مجلس فيه سعد بن وقاص وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس ،
فالتفت الى عبد الله بن عباس فقال : يا ابن عباس انك لم تعرف حقنا من باطل غيرنا
فكنت علينا ولم تكن معنا ، وأنا ابن عسم المقتول ظلماً - يعني عثمان بن عفان -
وكنت أحق بهذا الأمر من غيري . فقال ابن عباس : اللهم ان كان هكذا فهذا

ـ وأوماً الى ابن عمرـ أحق بها منك، لأن أباه قتل قبل ابن عمك . فقال معاوية :
ولاسواء ، لأن ابا هذا قتله المشركون وابن عمي قتله المسلمون . فقال ابن عباس :
هم والله أبعد لك وأدحض بحجتك .

فتركه وأقبل على سعد فقال: يا ابا اسحاق أنت الذي لم يعرف حقنا وجلس
فلم يكن معنا ولا علينا . فقال سعد: اني قد رأيت الدنيا قد اظلمت، فقلت ليعبري:
اخ فأنخيته حتى انكشفت. قال: فقال معاوية : لقد قرأت ما بين اللوحين ما قرأت
في كتاب عز وجل اخ . فقال سعد : اذ أبيت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لعلي: أنت مع الحق والحق معك حيث ما دار. فقال معاوية: لتأتيني
على هذا بيينة. قال: فقال سعد: هذه أم سلمة تشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم،
فقاموا جميعاً فدخلوا على أم سلمة ، فقالوا: يا أم المؤمنين ان الأكاذيب قد كثرت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا سعد يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما لم نسمعه، انه قال، يعني لعلي : أنت مع الحق والحق معك حيثما دار . فقالت
أم سلمة : في بيتي هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي . قال : فقال معاوية
لسعد: يا ابا اسحاق ما كنت ألوم منك الان اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا وجلست عن علي لو سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكنت خادماً لعلي حتى أموت .

ومنهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الدمشقي الشافعي في « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٤ ص ١٤١) والنسخة مصورة من مكتبة « جستریتی » بايرلندة (قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد ، أنبأنا جدي أبو بكر ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يوسف ابن بشر ، أنبأنا محمد بن علي بن راشد الطبري بصور وأحمد بن حازم بن أبي عذرة الكوفي ، قال أنبأنا أبو عثمان مالك بن اسماعيل ، حدثنا سهل بن شعيب النهمي ، عن عبيد الله بن عبد الله المدني ، قال : حج معاوية بن أبي سفيان فمر بالمدينة فجلس في مجلس فيه سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس ، فالتفت الى عبد الله بن عباس فقال : يا ابن عباس انك لم تعرف حقنا من باطل غيرنا فكنت علينا ولم تكن معنا ، وانا ابن عم المقتول ظالماً (يعني عثمان) وكنت أحق بهذا الامر من غيري . فقال ابن عباس : اللهم ان كان هكذا فهذا - وأوماً الى ابن عمر - أحق بها منك ، لأن أباه قتل ابن عمك . فقال معاوية : ولا سواء ، ان ابا هذا قتله المشركون وابن عمي قتله المسلمون . فقال ابن عباس : هم والله أبعد لك وأدحض لحجتك . فتركه وأقبل على سعد فقال : يا ابا اسحاق أنت الذي لم تعرف حقنا ، تجلس ولم يكن معنا ولا علينا قال : فقال سعد : اني رأيت الدنيا قد اظلمت ، فقلت لبعيري : اخ فأنحتها حتى انكشفت . قال : فقال معاوية : لقد قرأت بين اللوحين ما قرأت في كتاب الله عز وجل اخ قال : فقال سعد : أما لنا سبب ، فاني سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : أنت مع الحق والحق معك حيث ما دار قال : فقال معاوية : لتأتيني على هذا بينه . قال : فقال سعد : هذه أم سلمة تشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقاموا جميعاً فدخلوا على أم سلمة ، فقالوا : يا أم المؤمنين ان الأكاذيب قد كثرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا سعد يذكر عن النبي ما لم نسمعه ، انه قال ، يعني لعلي : أنت مع الحق والحق معك حيثما دار . فقالت أم سلمة : في بيتي هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي . قال : فقال معاوية لسعد : يا ابا اسحاق ما كنت ألوم الان اذ سمعت هذا من رسول الله وجلست عن علي ، لو سمعت هذا من رسول الله لكنت خادماً لعلي حتى أموت .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى في «آل محمد» (ص ٧١ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحق مع علي حيث دار .
قال في الهامش : رواه الحموي يرفعه بسنده عن ازرق بن قيس وعن ابن عباس .

وقال أيضاً في ص ٧٢ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحق مع ذا الحق مع ذا ، أي علي .
وقال في الهامش : يعني علياً ، رواه أبو يعلى وأبو جاتم هما يرفعه بسنده عن

أبي سعيد .

ومنهم العلامة عمر بن عيسى الخطيبى الدهلقى فى «فضائل الخلفاء»

(ص ١٥٠) قال :

وبالسماع العالى عن عبيد الله الكندري حليف لبنى أمية من أهل المدينة قال :

حج معاوية بن أبي سفيان فأنى مجلس فى حلقة ، فجلس بين يدي عبد الله بن

عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، فضرب بيده على فخذ ابن عباس ثم قال :

أنا كنت أحق وأولى بالأمر من ابن عمك . فقال ابن عباس : ولم ؟ قال : لأنى ابن

عم الخليفة المقتول ظالماً . قال : هذا الرجل أولى بالأمر منك لأن به اتى هذا قبل

ابن عمك . قال : فانصاع [اكلمه بحود ابن عباس] فأقبل على سعد بن وقاص

فقال : وأنت يا سعد الذي لم تعرف حقاً من باطل غيرنا فنكون علينا أو معنا . قال :

انى لما رأيت الظلمة قد غشيت الأرض قلت : هيج فأنخته حتى اذا اسفرت مضيت .

قال : والله لقد قرأت المصحف - أو ما بين الدفتين - وما وجدت فيه « هيج » .

فقال سعد : أما اذا أبيت فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن

أبي طالب : أنت مع الحق والحق معك . قال : لتجىء ابن سعد معك أولاً فعلن .

قال : أم سلمة . قال : فقام وقاموا معه حتى دخل على أم سلمة رضي الله عنها .

قال : فبدأ معاوية فتكلم فقال : يا أم المؤمنين ان الكذابة قد كثرت على رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلا يزال قائل يقول « قال رسول الله » ما لم يقل ، وان سعداً

روى حديثاً يزعم انك سمعته من رسول الله . قالت : ما هو ؟ قال : زعم أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مع الحق والحق معك . قالت أم

سلمة رضي الله عنها : صدق في بيتي قاله . فأقبل معاوية على سعد بن أبي وقاص فقال : الان ألوم ماكنت عندي ، والله لو سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زلت خادماً لعلي بن أبي طالب حتى أموت .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في « التبر المذاب » (ص ۴۸ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :
وروى أحمد بن موسى بن مردويه من عدة طرق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحق مع علي وعلي مع الحق .



مرکز تحقیق کتاب و ترویج علوم اسلامی

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله

على ان علياً عليه السلام واصحابه على الحق

تقدمت الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٥ ص ٦٣٥ وج ١٧ ص

١٦٩) ، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٦٣٨ طبع دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : تكون بين الناس فرقة واختلاف ، فيكون

هذا واصحابه على الحق ، يعني علياً (طب) عن كعب بن عجرة رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »

(ص ٦٨٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون بين الناس فرقة واختلاف فيكون

هذا واصحابه على الحق ، يعني علياً .

قال في الهامش : رواه الطبراني في « الكبير » يرفعه بسنده الي عن كعب بن عجرة .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام

« الله وليي وأنا وليك »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب علماء العامة في (ج ١٧ ص ٣٠٧) ، ونستدرک

ههنا عن لم ننقل عنهم هناك : *مرکز تحقیق کتب پوز علم اسلامی*

منهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدي المتوفى ٣٦٥ في « الكامل

في الرجال » (ج ٣ ص ١٠٧٠ ط بيروت) قال :

انا أبو يعلى ، ثنا زكريا بن يحيى الكسائي ، ثنا علي بن القاسم ، عن معلى

ابن عرفان ، عن شقيق ، عن عبدالله قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد

علي وهو يقول : الله وليي وأنا وليك ومعاذ من عاداك ومسالم من سالمك .

وقال أيضاً في ج ٦ ص ٢٣٦٧ :

أخبرنا أبو يعلى ، ثنا زكريا ، ثنا يحيى الكسائي ، ثنا علي بن القاسم ، عن

معلى بن عرفان ، عن شقيق ، عن عبدالله قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ

بيد علي وهو يقول : الله وليي وأنا وليك ومعاذ من عاداك ومسالم من سالمك .

مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
من كنت وليه فعلي وليه

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٣٦٩ الى ص ٣٨٠
وج ١٧ ص ٣٢٥) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي أم نقل عنها في ما مضى :
منهم العلامة محمد عبد المنعم خان الدهلوي الحنفي في « الرسائل
النبوية » (ص ٢ ط دهلي) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم في حقه [أي علي] : من كنت وليه فعلي وليه .
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد »
(ص ٤٥٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

النسائي : أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي ، قال حدثنا أبو معاوية ،
قال حدثنا الأعمش ، عن سعيد بن عمير ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستعمل علينا علياً ، فلما رجعنا سألنا : كيف رأيتم صحبة
صاحبكم : فاما شكوتنه أنا واما شكاه غيري ، فرفعت رأسي وكنت رجلاً مكباباً وإذا
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احمر فقال : من كنت وليه فعلي وليه .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله

« من كنت امامه فعلي امامه »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٣٧٧ و ٣٧٨) ،

ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »

(ص ٤٥٧ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت امامه فعلي امامه .

قال في الهامش : رواه في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده الى عن فاطمة.

ما ورد

من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أن من حشره الله يوم القيامة محباً لعلي عليه السلام
يدخل الجنة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة يحيى بن الحسن بن القاسم المتوفى سنة ١٠٩٩ في
« الطبقات والزهر في أعيان عصر » (ص ٣ من مخطوطة دار الكتب المصرية) قال :
روى عن أبي ذر قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي مات منه فوجدته مغمى عليه في حجر علي بن أبي طالب ، فلما أفاق قال :
يا أبا ذر أيما عبد مؤمن يصلي ركعتين في ظلام الليل ولم يرد بهما أحداً إلا الله
دخل الجنة . ثم اغمى عليه ، فلما أفاق جالس متكئاً على صدر علي وجعل يده في
صدره ورأسه في نحره وقال : يا أبا ذر أيما عبد مؤمن صام يوماً تطوعاً ولم يرد به
الوجه إلا الله دخل الجنة ، يا أبا ذر فأزيدك ؟ قلت : نعم . قال : من حشره الله يوم
القيامة محباً لهذا الرجل - وجعل يده في صدر علي - دخل الجنة .

مستدرك

ما ورد من قول رسول الله صلى الله عليه وآله
من أحب علياً فقد استمسك بالعروة الوثقى

قد تقدم ما يدل عليه عن كتب أعلام العامة في (ج ٧ ص ١٦٠) ، ونستدرك
ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما تقدم :

منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى « الفائق
فى اللفظ الرائق » (ص ١١٤ نسخة مكتبة جسترينى بايرلندة) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب علياً فقد استمسك بالعروة الوثقى .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٤١٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يستمسك بالعروة الوثقى

فليتمسك بحب علي وأهل بيته .

وقال فى الهامش : رواه فى كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده الى علي .

ما ورد

من النص عن رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
العبد لا ينال الولاية الا بحب على عليه السلام

تقدم نقله عن جماعة من أعلام العامة في (ج ٢ ص ١١٣ وج ١٧ ص ١٥٧) ،
ونستدرك النقل ههنا عن لم نرو عنهم في ما مضى :

منهم العلامة أبو نصر شهردار بن أبي شجاع شيروية بن شهردار الديلمي
الحنفي في « مسند الفردوس » (ج ٣ ص ٢٧٣ مخطوط) قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحبني فليحبك ، فإن العبد لا ينال
ولايتي الا بحب علي بن أبي طالب . قاله لعلي رضي الله عنه .

مستدرك

ماورد من قول النبي صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام

« ما سألت الله شيئا الا سألت لك مثله »

تقدم مايدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٥٠١ الى ص ٥٠٦ و ج

١٧ ص ٤١ الى ص ٤٤) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها :

منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري المتوفى سنة ٤٩٩ في

« الامالي » (ط القاهرة ج ١ ص ١٤١) قال :

أخبرنا الحكم بن محمد بن اسماعيل بن الحكم المخزومي بقراءتي عليه

في جامع الكوفة ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسن النحاس الفيلمي ، قال

حدثنا أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البلخي ، قال حدثنا عباد بن يعقوب

الدواجني ، قال أخبرنا علي بن هاشم ، عن أبي الجحاف : أن رجلا جاء الى أمير

المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال : حدثنا بأعجب سابقة كانت لك

على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال : كانت لي سوابق كثيرة على

لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : يا علي ما سألت ربي الليلة لنفسي شيئاً الا أعطيته ، ولا سألت لنفسي شيئاً الا سألت لك مثله فأعطاني ما سألت .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٥٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ما سألت الله تبارك وتعالى من الخير لنفسي الا سألت لك مثله ، ولا استعذت بالله من الشر عن نفسي الا استعذت عنك مثله .

أخرج هذا الحديث الامام المحاملى فى كتاب «الذخائر» يرفعه بسنده عن عبدالله بن الحارث قال : قلت لعلي رضي الله عنه : أخبرني بأفضل منزلتك من النبي صلى الله عليه وسلم . قال : نعم ، بينا أنا نائم عنده وهو يصلي ، فلما فرغ من صلاته قال لي ...

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخوارزمى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥١ نسخة طوب قبوسراى باسلامبول) قال : وعن عبدالله بن الحارث قال : قلت لعلي بن أبي طالب : أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : نعم ، بينا أنا نائم عنده وهو يصلي ، فلما فرغ من صلاته قال : يا علي ما سألت الله عز وجل من الخير الا سألت لك مثله ، وما استغفرت الله من الشر الا استغفرت لك مثله .

وقال أيضاً :

وعن علي قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في السحر وهو في مصلاه في بعض حجره ، فقال : يا علي بت ليأتي هذه حيث ترى أصلي وأناجي ربي تعالى ، فما سألت الله شيئاً الا سألت لك مثله ، وما سألت من شيء الا أعطاني ، الا أنه قبل لي انه لاني بعدي .

وقال أيضاً :

وعن علي بن أبي طالب قال : مرضت مرة مرضاً فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل علي وأنا مضطجع ، فأني الى جنبى ثم سجانى بثوبه ، فلما رأيته قد ضعفت قام الى المسجد يصلي ، فلما قضى صلاته جاء ورفع الثوب عني ثم قال : قم يا علي فقد برئت . فقامت فكأنني ما اشتكيت قبل ذلك ، فقال : ما سألت ربي شيئاً الا أعطاني ، وما سألت شيئاً الا سألت لك مثله .

مستدرك

ماورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
الحكمة قسمت على عشرة أجزاء تسعة منها لعلي عليه السلام
وجزاء واحد لسائر الناس

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٥ ص ٥١٦ الى ص
٥٢١ وج ١٦ ص ٣١٠ الى ص ٣١٤) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو
عنها هناك :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجوزي
الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في « أسنى المطالب » (ص ٧١ ط طهران) قال:
أخبرنا أبو علي بن هلال سماعاً ، أنبأنا أبو الحسن بن البخاري ، أخبرنا القاضي
أبو المكارم الاصبهاني في كتابه ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ،
أخبرنا أبو أحمد الفطريفي ، حدثني أبو الحسين بن أبي مقاتل ، أخبرنا محمد
ابن عبيد بن عتبة ، أخبرنا محمد بن علي الوهبي الكوفي ، أخبرنا أحمد بن عمران

(ج ٢١) حديث « الحكمة قسمت على عشرة أجزاء » (٤٠٧)

ابن سلمة وكان ثقة عدلاً مرضياً، أخبرنا سفيان الثوري ، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال ، كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فسئل عن علي رضي الله عنه ، فقال : قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزءاً واحداً .

ومنهم العلامة أبونصر شهردار بن شيروية بن شهریار الديلمي الحنفي في « مسند الفردوس » (ج ٣ ص ٥ نسخة مكتبة لاله لي باسلامبول) في فصل « القاف » قال :

قسمت الحكمة على عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة والناس جزءاً واحداً .

ومنهم العلامة الشيخ يس بن إبراهيم السنهوتى الشافعى فى « الانوار القدسية » (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال :

وسئل صلى الله عليه وسلم عنه فقال : قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة والناس واحد .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى « توضيح الدلائل » (ص ٢١٢ المصورة من مخطوطة المكتبة الملى بفارس) قال :

عن علقمة عن عبد الله قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسئل عن علي فقال : قسمت الحكمة على عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزءاً واحداً .

ومنهم العلامة شيروية بن شهردار الديلمي في « فردوس الاخبار »

(ج ٣ ص ٢٧٧ ط بيروت) قال :

[سن] ابن مسعود : قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة وأعطي

الناس جزءاً واحداً .



مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أنه مدينة الحكمة وعلي بابها

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٥ ص ٥٠٢ وج ١٦ ص ٢٩٨) ،
وانما نقل مهنا عن لم ننقل عنهم هناك :

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى
سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٥ ص ١٨٢٣ ط دار الفكر في بيروت) قال :
حدثنا علي ، قال ثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، قال ثنا عيسى
- يعني ابن يونس - ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة الحكمة وعلي بابها .

مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله

على أنه دار الحكمة وعلى بابها

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٥ ص ٥٠٧ إلى ص ٥١٥ وج ١٦

ص ٣٠٤ إلى ص ٣٠٩) ، وإنما ننقل جملة منها ههنا عمن لم ننقل عنه هناك :

منهم العلامة الشيخ المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد

الجزري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في «اسمى المناقب في

تهذيب اسنى المطالب» (ص ٧٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا الحسن بن أحمد بن هلال قراءة عليه ، عن علي بن أحمد بن عبد

الواحد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد في كتابه [الي] من أصبهان ، أخبرنا

الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ ،

أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرحاني ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا

عبد الحميد بن بحر ، أخبرنا شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن الصنابجي ، عن علي

رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى في «آل محمد» (ص ٩ والنسخة

مصورة من مكتبة السهد الاشكوري) قال :

عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها .

رواه الترمذي والبيهقي والحموي هم يرفعه بسنديهما عن سويد بن غفلة الصناعي عن علي . وفي الباب عن ابن عباس والحموي عن سلمة بن كهيل الصناعي وابن المغازلي يرفعه بسنده عن مجاهد عن ابن عباس ، وأيضاً عن سلمة ابن كهيل الصناعي عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي

الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٢١٢ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن علي رحمة الله تعالى ورضوانه عليه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلي آله وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها .

رواه الحافظ أبو نعيم والطبري ورواه في «المشكاة» وقال : أخرجه الترمذي .

أخبرنا الحسن بن أحمد بن هلال قراءة عليه ، عن علي بن أحمد بن عبد الواحد ،
أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد في كتابه من أصبهان ، أخبرنا الحسن بن أحمد
ابن الحسن المقرئ ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو
أحمد الجرجاني ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا عبد الحميد بن بحر ، أخبرنا
شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن الصنابحي ، عن علي رضي الله عنه قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها .

ومنهم العلامة محمد بن جرير الطبري الشافعي المتوفى سنة ٣١٠ هـ
في « تهذيب الآثار وتفصيل معاني الثابت من رسول الله » (ج ١ ص ٨٩ ط
مطابع الصنعا) قال :

حدثني اسماعيل بن موسى السدي ، قال أخبرنا محمد بن عمر الرومي ،
عن شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن سويد بن غفلة ، عن الصنابحي ، عن علي
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال : انا دار الحكمة وعلى بابها .

ومنهم العلامة أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي في «المشيخة البغدادية»
(ص ٤١ من مخطوطة مكتبة جستريني) قال :

حدثنا ابراهيم بن عبدالله الكتني، عن محمد بن عبدالله الى وهى شريك، عن

سلمة بن كهيل، عن الصنابحي، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها .

ومنهم العلامة السيد حسين عليشاه الحسيني التقوي الحنفي الهندي المتوفى سنة ۱۳۲۲ في « تحقيق الحقائق » (ط مطبعة احسن المطابع لاهور) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها .

ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في « اتحاف أهل الاسلام » (ص ۶۵ والنسخة مصورة من المكتبة الظاهرية في دمشق) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها .

مستدرك

ماورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

علي أنه دار العلم وعلي بابها

تقدم ما يدل عليه في (ج ١٦ ص ٣٠٣) ، وننقل ههنا عن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٣

والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في «ذخائر العقبى» عن البغوي في المصابيح وروى أبو عمرهما يرفعه

بسنده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا دار العلم

وعلي بابها .

مستدرك

قول النبي صلى الله عليه وآله

« انا مدينة العلم وعلي بابها »

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٥ ص ٤٦٩ الى ص ٥٠٢ و ج

١٦ ص ٢٧٨ الى ص ٢٩٧) ، وانما ننقل جملة منها ههنا عمن لم ننقل عنه هناك :

وفيه أحاديث :

منها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد جرير الطبري الشافعي المتوفى سنة ٣١٠ في

« تهذيب الآثار وتفصيل معاني الثابت من رسول الله » (ج ١ ص ٩٠) قال :

حدثني محمد بن اسماعيل ايصراري ، قال حدثنا عبدالسلام بن صالح الهروي ،

قال حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في « أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي ابن أبي طالب » (ص ٧٠) قال :

ورواه الحاكم من طريق مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولفظه : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأتها من بابها . وقال أيضاً في « أسنى المناقب » ص ٧٦ :

ورواه الحاكم من طريق مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم ، ولفظه : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأتها من بابها .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٣ ص ١٢٤٧ ط دار الفكر في بيروت) قال : ثنا أحمد بن حفص ، ثنا سعيد بن عتبة أبو الفتح الكوفي ، ثنا سليمان الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب .

وقال أيضاً في ج ٢ ص ٧٥٢ :

ثنا العدوي ، ثنا الحسن بن علي راشد ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن

مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد مدينة العلم فليأتها من بابها .

وقال أيضاً في ج ١ ص ١٩٢ :

حدث أحمد بن سلمة أبو عمر الكوفي كان بجرجان يسكن سليمان آباد ، وحدث عن الثقات بالبواطيل ويسرق الحديث ، ثنا عبد الرحمن بن سليم بن موسى ابن عدي الجرجاني بمكة ، ثنا أحمد بن سلمة أبو عمرو الجرجاني ، ثنا أبو ميمون الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأتها من قبل بابها .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في « غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الانام » (ص ٧ والنسخة مصورة من مكتبة جشربيتي بايرلندة) قال :

قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت من بابه .

ومنهم العلامة الشيخ أبي الجواد التبروني الحنفي في « الكوكب المضيء » (ص ٥٧ والنسخة مصورة من مكتبة جشربيتي بايرلندة) قال :

والحديث المشهور على ألسنة الناس « أنا مدينة العلم وعلي بابها » قال ابن الملقن : انه حديث منكر ، لكن قال الحافظ العلامة الجلال الدين السيوطي : هذا الحديث أخرجه الترمذي من حديث علي والطبراني والحاكم وصححه من

حديث ابن عباس وحسنه العلائي وابن حجر .

ومنهم العلامة عمرو بن عيسى الخطيبى الدهلقى فى «فضائل الخلفاء»
(ص ١٤٨ من مكتبة ايا صوفيا) قال :

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : انا مدينة العلم وعلي بابها .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد»
(ص ٢٢ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال صلى الله عليه وآله : انا نبي جبرئيل بدرانوك من الجنة فجلست عليه ، فلما صرت بين يدي ربي كلمني وناجاني ، فما علمت شيئاً الا علمته علياً ، فهو باب علمي .
ثم دعاه اليه فقال : يا علي سلمك سلمي ، وحربك حربي ، وانت العلم فيما بيني وبين امتي .

رواه موفق بن أحمد الخوارزمي يرفعه بسنده عن أبي الصباح عن ابن عباس .

ومنها

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد سنة ٣٩٢ والمتوفى سنة ٤٦٣ في «تلخيص المتشابه في الرسم» (ص ٣٠٩ طبع دمشق) قال :

نا علي بن أبي علي ، نا محمد بن المظفر الحافظ لفظاً ، نا محمد بن الحسن الخثعمي ، نا عباد بن يعقوب ، نا يحيى بن بشار الكندي ، عن اسماعيل بن إبراهيم الهمداني ، عن أبي اسحق ، عن الحارث ، عن علي عليه السلام ، وعن عاصم بن صفوة ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين من ثمرها والشعبة ورقها ، فهل يخرج من الطيب إلا الطيب ؟ وأنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أرادها فليأت الباب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد»

(ص ١٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، قال الله تعالى «وأنتوا البيوت من أبوابها» ، فمن أراد العلم فعليه بالباب .

قال : رواه في «الدر المنظم» لابن طلحة الحلبي الشافعي برفعه بسنده عن

علي «ع» .

وقال أيضاً :

روى ابن المغازلي عن حذيفة بن اليمان وعن علي عليه السلام : قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، ولا تؤتى البيوت إلا من أبوابها .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علي الحنفى المصرى فى « اتحاف اهل الاسلام » (ص ٦٥ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الترمذى والحاكم عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أنا مدينة العلم وعلي بابها . وفي رواية : فمن أراد العلم فليأت الباب .

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن يوسف السنوسى فى « عمدة أهل التوفيق فى شرح عقيدة أهل التوحيد » (ص ٢٤٩ نسخة مكتبة جسترينى بايرلندة) قال :

عن علي أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

ومنهم العلامة الشيخ يس بن إبراهيم السنهوتى الشافعى فى « الانوار القدسية » (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال :

أخرج الترمذى والحاكم عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أنا مدينة العلم وعلي بابها .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى « توضيح الدلائل » (ص ٢١١ والنسخة مصورة من المكتبة الملى بفارس) قال :

عن علي رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال :
أنا مدينة العلم وعلي بابها .

رواه فى « جامع الأصول » وقال : أخرجه الترمذى .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في
« التبر المذاب » (ص ٤٥ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :
وعنه [علي عليه السلام] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة
العلم وعلي بابها . خرجه أبو عمر .

ومنها

حديث الامام الحسن السبط

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »
(ص ١٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :
عن الأصمغ بن نباتة قال : لما جلس علي رضي الله عنه في الخلافة خطب
خطبة ذكرها أبو سعيد البخاري الى آخرها ، ثم قال الحسن : يا بني فاصعد المنبر
وتكلم ، فصعد وبعد الحمد والتصلية قال : أيها الناس سمعت جدي صلى الله عليه
وسلم [قال :] أنا مدينة العلم وعلي بابها - الى آخر الحديث .

ومنها

حديث أبي ذر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في
 « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٥٦٧ ط مطبعة محمد هاشم الكتيبي بدمشق) قال :
 قال النبي صلى الله عليه وسلم : علي باب علمي ، ومبين لأمتي ما أرسلت
 به من بعدي ، حبه إيمان وبغضه نفاق ، والنظر اليه رافة - الدبلي عن أبي ذر
 رضي الله عنه .

ومنها

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري
 الشافعي في « اسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب عليه
 السلام » (ص ٧١) قال :

وروى الحاكم أيضاً من حديث جابر بن عبد الله ولفظه : أنا مدينة العلم وعلي
 بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب .

ونقل أيضاً في كتابه « اسنى المناقب في تهذيب اسنى المطالب » ص ٧٧
 عن جابر مثله .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علي الحنفى المصرى فى «اتحاف
 أهل الاسلام» (ص ٦٥ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :
 وأخرج البزار والطبراني فى «الأوسط» عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها . وفى رواية : فمن أراد العلم
 فليأت الباب .

ومنها

حديث ابن عمر

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن علي الحنفى المصرى فى «اتحاف أهل
 الاسلام» (ص ٦٥ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :
 أخرج الطبراني والحاكم وابن عدي عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها . وفى رواية : فمن أراد العلم فليأت الباب .

ومنها

ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم فى كتبهم :

منهم العلامة أبو الجود التبروني الحنفي في «الكوكب المضيء»
(ص ٤٦) قال :

اخرج البزار والطبراني في الاوسط عن جابر بن عبدالله والطبراني والحاكم
وابن عدي عن ابن عمر والترمذي والحاكم عن علي قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجوري المتولد سنة ١٣٢٤ في
«الامام المهاجر» (ص ١٥٥ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت
الباب .

مركز تحقيق كتاب تيسر علوم إسلامي

ومنهم العلامة أبو البركات عبدالمحق بن عثمان الحنفي في «الفائق»
من اللفظ الواقع (ص ٢٥ من مكتبة جستريني) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت
الباب .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في «الجوهرة» (ص ٧١)
ط دمشق (قال :

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد
العلم فليأته من بابها .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى سنة ١٠٦٩ فى « تفسير آية المودة » (ص ٧٤ نسخة إحدى مكاتب قم الشخصية) قال :
انه باب مدينة العلم لقوله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ،
فمن أراد العلم فليأته من بابه .

ومنهم العلامة جمال الدين يوسف بن الذكى المتوفى سنة ٧٤٢ فى « تهذيب الكمال » (ج ١٣ ص ٨٧ من مكتبة جامع السلطانى فى اسلامبول) قال :
وروى عنه عليه السلام انه قال : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم
فليأته من بابه .

ومنهم العلامة أبو محمد عبدالله بن أبى حمزة الأزدي المالكي
الاندلسى المتوفى سنة ٦٩٩ فى « بهجة النفوس » (ج ١ ص ١١٣ ط دار الجبل
فى بيروت) قال :

واليه أشار علي بن أبى طالب رضي الله عنه الذي هو باب العلم ، لأن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فى حقه : أنا مدينة العلم وعلي بابها . فقال رضي الله عنه :
لكل آية ظهر وبطن ، ولكل حرف حد ومطلع ، فالحد والبطن والظهر يتقارب
الناس فى ذلك بعضهم فوق بعض .

ومنهم العلامة محمد بن على الحنفى المصرى فى « اتحاف اهل
الاسلام » (ص ٦٥ والنسخة مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :
وفى أخرى عند ابن أبى عدي : علي باب علمي .

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين أبوسالم محمد بن طلحة البسطامي
الحنفي في « مفتاح الجفر » (ص ٩ و ١٧) والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة
جستريني (قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

ومنهم العلامة الشيخ محمد مهدي المغربي الفاسي المالكي في
« مطالع المسرات » (ص ٥٨ طبع الافست في مطبعة النورية في جامعة « كمبرجك »
الواقعة به لانيوردك باكستان) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

ومنهم العلامة أبو محمد عبد الله بن أبي حمزة الأزدي المالكي الاندلسي
المتوفى سنة ٦٩٩ في « بهجة النفوس » (ج ٤ ص ١٣٦ ط دار الجبل في بيروت)
قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني في
« روثق الالفاظ » (ص ٣٣٩ نسخة إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

ومنهم العلامة السيد حسين عليشاه الحسيني النقوي البخاري الحنفي الهندي المتوفى سنة ١٣٢٣ في «تحقيق الحقائق - كلزار مرتضوى - محبوب التواريخ» (ص ٩ ط مطبعة احسن المطابع لاهور) قال :

ما وراه الترمذي في صحيحه بسنده وقد تقدم أنه قال صلى الله عليه وسلم :
أنا مدينة العلم وعلي بابها .

ومنهم العلامة ابن سيد الكل في «الانباء المستطابة» (ص ٥٠) قال :
أنه قال صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها .
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن صالح السماوي اليماني في «الرسالة»
(ص ٥) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٢١٠ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الملى بقارس) قال :
قال شيخ المشائخ في زمانه وأحد الأقران في علومه وعرفانه الشيخ زين الدين أبوبكر محمد بن محمد بن محمد بن علي الخوافي : فلذا اختص علي كرم الله وجهه بمزيد العلم والحكمة ، حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين أبو سالم محمد بن طلحة النصيبى
الحنفى فى « مفتاح الجفر » (ص ١٧ والنسخة مصورة من مكتبة جسترينى) قال :
قال عليه السلام : أنا مدينة العلم وعلي بابها . قال الله تعالى « وأتوا البيوت
من أبوابها » ، فمن أراد العلم فعليه بالباب .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندى المتوفى
سنة ٧٥٠ فى « بغية المرقاح الى طلب الارباح » (ص ٨٨ والنسخة مصورة من
مخطوطة احدى مكاتب لندن) قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم فى حقه : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، لم يسبقه
الاولون بعلم ولم يدركه الاخرون .

مستدرک

ماورد فی ان الله تعالى خلق النبی صلی الله علیه وآله وسلم
وعلیاً علیه السلام من نور واحد قبل خلق آدم بالآلاف سنة

تقدم ما يدل علیه من الأحادیث فی (ج ٥ ص ٢٤٢ الى ص ٢٥٥ وج ١٦
ص ١٠٥ الى ص ١١٩) ، ونستدرک ههنا عما لم نرو عنه هناك :
وفیه أحادیث :

منها

حدیث سلمان

ذكره جماعة من أعلام العامة فی كتبهم :

منهم الحافظ شیرویه بن شہردار الدیلمی فی « الفردوس » (ج ٢
ص ٣٠٥ ط بیروت دار الکتب العربی) قال :
روي عن سلمان : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : خلقت أنا وعلي من

نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بأربعة آلاف سنة ، فلما خلق الله آدم ركب ذلك في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقا في صلب عبدالمطلب ، ففي النبوة وفي علي الخلافة .

وقال أيضاً في ج ٣ ص ٣٣٢ :

[عن] سلمان : كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله عزوجل مطبقاً ، يسبح الله ذلك النور ويقده قبل أن يخلق الله بآدم بأربعة [عشر] ألف عام ، فلما خلق الله عزوجل آدم ركب ذلك النور في صلبه ، فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبدالمطلب ، فجزء أنا وجزء علي .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٣ نسخة مكتبة اسلامبول) قال :

وروى فيه عن سلمان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله مطبقاً يسبح الله ذلك النور ، وخلق منه قبل أن يخلق آدم ، ركز ذلك النور في صلبه ، فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبدالمطلب ، فجزء أنا وجزء علي .

ومنها

حديث أبي جعفر محمد بن علي

ذكره عدة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أحمد الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٢٢)

نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

روى محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله تعالى من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام ، فلما خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه ، فلم يزل الله تعالى ينقله من صلب إلى صلب حتى أقره في صلب عبدالمطلب ، فقسمه قسمين قسماً في صلب عبد الله وقسماً في صلب أبي طالب ، فعلي مني وأنا منه ، لحمه لحمي ودمه دمي ، فمن أحبه فبحبي أحبه ، ومن أبغضه فببغضي أبغضه .

مركز تحقيق وإحياء التراث الإسلامي

حديث علي عليه السلام

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » (ص ٦٤١)

قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : يا علي خلقتني الله وخلقك من نوره ، فلما خلق آدم عليه السلام أودع ذلك النور في صلبه ، فلم نزل أنا وأنت شيء واحد ، ثم افترقنا في صلب عبدالمطلب ، ففي النبوة والرسالة وفيك الوصية والامامة .

رواه في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده الى علي .

ومنها

ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أحمد بن محمد الخافى [الخوافى] الشافعى فى «التبوي

المذاب» (ص ٣٥ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى أيضاً فى الكتابين المذكورين : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله عز وجل قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام،

فلما خلق آدم قسم ذلك فيه وجعل ذلك جزئين فجاء أنا وجزء علي .

وزاد صاحب كتاب « الفردوس » : ثم انتقلنا حتى صرنا فى عبدالمطلب، وكان

لي النبوة ولعلي الوصية .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام

« خلقت أنا وأنت من نور الله عز وجل »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٥ ص ٢٥٣ و ص ٢٥٤ و ج

١٦ ص ١١٠ و ص ١١٤) ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ماضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٣٣٨ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الحمويى بسنده عن سعيد بن جبير وعن ابن عباس قال : سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : خلقت أنا وأنت من نور الله عز وجل .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله

« خلقت أنا وهارون بن عمران ويعيسى بن زكريا »

« وعلي بن أبي طالب من طينة واحدة »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٥ ص ٢٦٥ وص ٢٦٦ وج ١٦ وص ٤٨١ الى ص

٤٨٢) ، ونقل ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة كمال الدين محمد بن طلحة النصيبي الحنفي في

« مفتاح الجفر » (ص ١٨ نسخة مكتبة جستريني) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : خلقت أنا وهارون بن عمران ويعيسى بن زكريا

وعلي بن أبي طالب من طينة واحدة .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ۲۳۵ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خلقت أنا وهارون بن عمران ويحيى بن

زكريا وعلي بن أبى طالب من طينة واحدة .

قال فى الهامش : رواه فى كتاب « مودة القربى » بسنده عن علي مرفوعاً .



مرکز تحقیق کتب و تفسیر علوم اسلامی

مستدرك

ما ورد في ان رسول الله صلى الله عليه وآله

عهد الى علي عليه السلام ان الامة ستغدر بك بعدى

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٧ ص ٣٢٤ الى ص ٣٢٧

وج ١٧ ص ٢٧٥ و ص ٢٧٦) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي اسم ننقل عنها في

ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »

(ص ١٣٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الامة ستغدر بك من بعدى ، وأنت

تعيش على ملتي وتقل على سنتي ، من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني ، وان

هذه ستخضب من هذا - يعني على لحيته من رأسه .

قال في الهامش : رواه الدارقطني في « الأفراد » والحاكم والخطيب هم

جميعاً يرفعه بسنده عن علي .

ومنهم العلامة ابوبكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨
في كتابه « دلائل النبوة » (طبع دار الكتب العلمية في بيروت ج ٦ ص ٤٤٠) قال:
أخبرنا ابوبكر أحمد بن الحسن القاضي ، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم ، حدثنا
أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، أخبرنا عبيد الله وأبونعيم وثابت بن محمد ، عن
فطر بن خليفة ، قال : وحدثنا أحمد بن حازم ، حدثنا عبيد الله ، حدثنا عبد العزيز بن
سياه ، قالاً جميعاً ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة الحماني ، قال : سمعت
علياً رضي الله عنه على المنبر وهو يقول : والله انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم
الي أن الامة ستغدر بك بعدي .

وقد رويناها باسناد آخر عن علي ان كان محفوظاً .

أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو محمد بن شاذب الواسطي بها ، حدثنا
شعيب بن أيوب ، حدثنا عمرو بن عون ، عن هشيم ، عن اسماعيل بن سالم ، عن
أبي ادريس الأزدي ، عن علي قال : ان مما عهد الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن الامة ستغدر بك بعدي .

ومنهم العلامة المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد

عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ٦٣١ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الامة ستغدر بك من بعدي ، وأنت تعيش
على ملتي وتقتل على سني ، من أحببك أحبني ومن أبغضك أبغضني ، وان هذه
ستخضب من هذه - يعني لحيته من رأسه (قط) في الافراد (ك) والخطيب
عن علي رضي الله عنه .

مستدرک

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أن الناس من أشجار شتى وأنه صلى الله عليه وآله
وعلياً عليه السلام من شجرة واحدة

تقدم ما يدل عليه في (ج ٥ ص ٢٥٥ إلى ص ٢٦٥ و ج ١٦ ص ١٢٠ إلى ص

١٣٢) ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

وفيه أحاديث :

منها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الحافظ شيرويه بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار»

(ج ١ ص ٧٧ ط دار الكتاب العربي بيروت) قال :

روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنا علي من شجرة

واحدة والناس من أشجار شتى .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي في

«توضيح الدلائل» (ص ١٢٣ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

الحديث الأول أيضاً الامام شمس الدين محمد بن الحسن يوسف الأنصاري

الزرندي المحدث بالحرم الشريف النبوي المحمدي ، والحديث الثاني الى

الامام الحافظ الوارع أبي نعيم الاصفهاني برواية ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول : الناس من شجر شتى وأنا

وأنت يسا علي من شجرة واحدة . ثم قرأ صلى الله عليه وآله وبارك وسلم « وفي

الأرض قطع متجاورات » حتى بلغ « ويسقى بماء واحد » .

رواه الصالحاني بإسناده الى الحافظ ابن مردويه .

ومنها

حديث أبي امامة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أحمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في « التبر
المذاب » (ص ١٢٣ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

روى أبو امامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله
خلق الأنبياء من أشجار شتى وخلقني وعلياً من شجرة واحدة ، أنا أصلها وعلي
فرعها والحسن والحسين ثمارها وأشياعنا أوراقها ، فمن تعلق بنصن منها نجى ،
ومن زاع عنها غوى وهوى ، ولو أن عبداً عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام
حتى صار كالشن البالي ثم لم يلق الله بمحبتنا اكبه الله على منخربه في النار .

ومنها

حديث عبدالله بن مسعود وجابر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » (ص
١٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى صاحب « مسند الفردوس » عن عبدالله بن مسعود وجابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال : أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى .

ومنها

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد»

(ص ٦٤١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

يسا علي خلقت من شجرة وخلقت منها ، وأنا أصلها وأنت فرعها والحسن

والحسين أفصانها ومحبونا أوراقها ، فمن تعلق بشيء منها أدخله الله الجنة .

رواه في كتاب «مودة القربى» برفعه بسنده الى عن علي .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

ومنها

حديث جابر بن عبدالله الانصارى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخزرجى فى

«مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٣ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وعن جابر بن عبدالله قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي :

الناس من شجرتى وأنا وأنت من شجرة واحدة . ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم :

« وجنات وعيون وزروع ونخل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد » .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الثعلبي الشافعي في « الكشف والبيان

في تفسير القرآن » (ج ٨ ص ٧٠ نسخة مكتبة جستريني بايرلندة) قال :

أخبرنا أبو عبد الله العالي ، أنبأنا الحسين العاصي ، أنبأنا أبو بكر السبعي
الحلي ، أنبأنا علي بن العباس المعاني ، حدثنا هارون بن حاتم ، حديث عبد الرحمن
ابن أبي أحمد ، عن اسحاق العطار ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر
قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه : الناس من
شجرة شتى وأنا وأنت يا علي من شجرة واحدة . ثم قرأ صلى الله عليه وسلم « وفي
الأرض قطع متجاورات » الخ .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »

(ص ٦٤٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : يا علي ضع كفك في كفي ، يا علي خلقت أنا
وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها ، فمن تعلق
بغصن من أغصانها دخل الجنة ، يا علي لو أن امتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا
وصلوا حتى كانوا كالآوتار ثم أبغضوك لأكبهم الله على وجوههم في النار .

أخرج هذا الحديث الحموي في « فرائد السمطين » والسمعاني في « الفضائل »

هما يرفعه بسنديهما الى عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الأنصاري

رضي الله عنهما ، وأيضاً عبدالرحمن بن كثير وأبو حمزة الثمالي سمعاه عن جعفر الصادق رضي الله عنه يحدثنا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنهم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال - فذكره .

وقال أيضاً في ص ٩٧ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الناس من شجر شتى وأنا وعلي من شجرة واحدة .

وقال في الهامش : رواه الطبراني في « الاوسط » يرفعه بسنده عن جابر .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الناس من اشجار شتى وأنا وعلي من شجرة واحدة .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

وقال في الهامش : رواه الطبراني في « الاوسط » و « جمع الفوائد » هما يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله .

ومنهم العلامة المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٢٣٥ طبع مطبعة محمد هاشم الكتبي بدمشق) قالوا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من اشجار شتى (الديلمي) عن جابر رضي الله عنه .

مستدرك

ما ورد في أن النبي صلى الله عليه وآله

قد خص علياً بأعطاء الراية يوم خيبر

بعد ما أخبر بأنه لا يعطيه إلا لمن يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

قد تقدم نقل الأخبار الدالة عليه عن كتب أعلام العامة في (ج ٥ ص ٣٦٨ وج

١٥ ص ٦٢٨ وص ٦٣٢ وص ٦٤٤ وج ١٦ ص ٢٢٠ الى ص ٢٧٦) ، ونروي ههنا

عن لم نرو عنهم هناك :

وفيه أحاديث :

منها

حديث سهل بن سعد

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم المولى الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
الشافعي الدمشقي في « السيرة النبوية » (ج ٣ ص ٢٥١) قال :

ثم قال البخاري : حدثنا قتيبة، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم
قال : أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر :
لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.
قال : فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على
النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها ، فقال : أين علي بن أبي طالب ؟
فقالوا : هو يا رسول الله يشتكي عينيه . قال : فأرسل اليه فأتى ، فبصق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له ، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه
الراية ، فقال علي : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال صلى الله عليه وسلم:
أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله تعالى فيه ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن
يكون لك حمر النعم .

ومنهم العلامة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي في « دلائل النبوة »

(ج ٤ ص ٢٠٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المحافظ ، قال أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب ،
قال حدثنا محمد بن نعيم ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن

الاسكندراني ، عن أبي حازم ، قال أخبرنا سهل بن سعد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

قال : فبات الناس يدكون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها ، فقال : أين علي بن أبي طالب؟ فقال : هو يا رسول الله يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا إليه ، فأتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان أم يكن به وجع ، فأعطاه الراية ، فقال علي رضي الله عنه : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ قال : أنفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم .

رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتبية بن سعد .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد سنة ٣٩٢ والمتوفى سنة ٤٦٣ ، في كتاب تلخيص المتشابه في الرسم (ج ٢ ص ٦١٤ ط دمشق) قال :

أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن المستورد الأشجعي - بالكوفة - ، نا عبيد بن هاشم البزاز ، نا ابن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .
فدفع إلى علي ، فأخذها ، فجعل يجعل يمدو بها عدواً . فقالوا : أتعبتنا يا أبا الحسن .
قال : بذلك أمرت .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد الجزري الشافعي الدمشقي في

« أسنى المطالب » (ص ٦٣ ط اصفهان) قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي قراءة عليه بجامع دمشق ، أخبرنا
الامام أبو الحسين علي بن الشيخ الامام محمد البونيني ، وأبو عبد الله الحسين بن
مبارك الزبيدي ، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن شعيب السجزي ، أخبرنا أبو الحسن
عبد الرحمن بن محمد الداودي ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه ،
أخبرنا أبو عبد محمد بن يوسف بن مطر الفربري ، حدثنا الامام أبو عبد الله محمد
ابن اسماعيل الجعفي ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن
سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأعطين الراية غداً يفتح الله
على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

قال : فبات الناس يدكون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها ، فقال : أين علي بن أبي طالب ؟
فقالوا : هو يشتكي عينه يا رسول الله . قال : فأرسلوا إليه فأتوني به ، فلما جاء
بصق في عينه ودعا له فبرأه حتى كأنه لم يكن به وجع ، فأعطاها الراية .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني في «ابتسام البرق
في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق» (ص ٢٠٩ ط بيروت)
قال :

وعن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر :
لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .
قال : فبات الناس يدركون ليلتهم أنفسهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكلهم يرجو أن يعطاها ، فقال : أين
علي بن أبي طالب ؟ فقبل : هو يا رسول الله يشنكي عينيه . قال : فأرسلوا إليه ،
فأتي به فبصق في عينيه ودعا له ، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ، وأعطاه الراية .
الخبر أخرجه البخاري ومسلم .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في «الجوهرة» (ص ٧١)
ط دمشق قال :

وروى أبو العباس سهل بن سعد ، ثم ذكر عدة أخرى من الصحابة أنهم روى
كلهم بمعنى واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر : لأعطين الراية
رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . الخ .

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبه بدوى فى « العشرة المبشرون بالجنة »

(ص ٢٠٦ ط محمد على صبيح بمصر) قال :

وأخرجنا عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر :

لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله.

فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها؟ فقال: فلما أصبح الناس غدوا على رسول

الله كلهم يرجو أن يعطاها . فقال: أين علي بن أبي طالب . فقبل : هو يشتكى عينيه.

قال: فأرسلوا إليه ، فأنى به، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه، ودعا

له ، فبرىء حتى كان لم يكن به وجع ، فأعطاها الراية .

ومنهم العلامة محمد بن على المصوى الحنفى فى « انحاف أهل

الاسلام » (ص ٦٧ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الشيخان عن سعد بن سهل بن سعد وغيرهما عن غيره أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

فبات الناس يدكون - أي يتحدثون ويخوضون - ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما

أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها ، فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين علي بن أبي طالب ؟ فقالوا : يشكو عينيه .

فقال: أرسلوا إليه ، فأنى به فبصق رسول الله في عينيه ودعا له فبرىء حتى كان لم يكن

به وجع ، فأعطاها الراية .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد ناصر الدين في «اشراق التواريخ»

(ص ١٧٥ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اروها) قال :

وأخرج مسلم عن سهل بن سعد انه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فتطاول الصحابة حتى قال عمر رضي الله عنه : ما أحببت الامارة الا يومئذ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادعوا الي علياً ، فأتى به أرمذ ، فبصق في عينه ودفع اليه الراية ، ففتح الله عليه .

ومنهم العلامة الشيخ المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في «اسمى المناقب في تهذيب اسنى المطالب» (ص ٦٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي قراءة عليه بجامع دمشق ، أخبرنا الامام أبو الحسين علي بن الشيخ الامام محمد البونيني وأبو عبد الله محمد بن أبي العز بن مشرف الأنصاري سماعاً ، قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي ، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن شعيب السجزي ، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مطر الفريري ، حدثنا الامام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله

ورسوله ويحبه الله ورسوله .

ومنهم العلامة ابن معين في كتابه « الجمع بين الصحيحين » (ص ١٢٥)

قال :

وفي رواية سهل بن سعد أنه لما أعطاه الراية قال : يا رسول الله أفانلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ قال : أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما تجب عليهم من حق الله فيه ، فوالله لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٥٣٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح [الله] على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . فقال صلى الله عليه وسلم : أين على ؟ فأعطاه الراية فقال : أفانلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم ، فوالله لئن يهدي الله بك رجلاً خيراً لك من أن تكون لك حمر النعم . قاله يوم خيبر . قال في الهامش : رواه البخاري برفعه بسنده الى عن سهل بن سعد . وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية رجلاً يفتح الله على يديه . فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى ، فغدوهم كلهم يرجو أن يعطى ، فقال صلى الله عليه وسلم :

أين علي؟ فقبل: يشتكي عينيه، فأمر فدعي له، فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء، فقال: نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم، فوالله لئن يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم. قاله يوم خيبر.

قال في الهامش: رواه البخاري برفعه بسنده عن سهل بن سعد.

وذكر في ص ٥٣٣ أيضاً مثله بتفاوت يسير في اللفظ.

ومنهم العلامة عمر بن عيسى الخطيب الدهلقي في «فضائل الخلفاء»

(ص ١٤٣) قال:

أخبرنا القاضي نظام الدين جمال الاسلام أبوالمظفر منصور بن هبة الله الأسد آبادي رحمة الله عليه في مدينة أرمية يوم الجمعة في جامعها الثالث عشر من ذي القعدة سنة ٥٤٣هـ، قال الشيخ الامام أبو الفضل عبدالملك بن أبي الحسن بن محمد الهروي، قال أبو عثمان، قال قتيبة بن سعيد، قال حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن وعبدالعزیز بن أبي حازم واللفظ ليعقوب بن أبي حازم، قال أخبرنا سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله قال يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله تعالى على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري في «مختصر

تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٧ من نسخة طوب قوسراي باسلامبول) قال:

وروي عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر:

لأعطين هذه الراية رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .
 قال : فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها ، فقال : أين علي بن أبي طالب ؟
 فقالوا : هو يا رسول الله يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا إليه ، فأتى به فبصق رسول
 الله في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن بـه وجع فأعطاه الراية ، فقال علي :
 يا رسول الله أقاتلهم حتى يكون مثلنا ؟ قال : اغد على رسلك حتى تنزل بساحتهم ،
 ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فبه فوالله لئن يهدي
 الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم .

ومنهم العلامة أبو نعيم عبد الله بن الحسن الاصبهاني في « الجامع
 بين الصحيحين » (ص ٦٩٣) قال : *تأليف: كاتبة علوم إسلامي*

روى بإسناده عن سهل بن سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله على يده .
 قال : فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبحوا قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : أين علي بن أبي طالب ؟ قالوا : يشتكي عينه . قال : فأمر به
 فدعي به ، فبصق في عينه ودعا له فبرأ مكانه كأن لم يكن به شيء ، فأعطاه الراية
 فقال : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ قال : علي رسلك ، إذا نزلت بساحتهم
 فادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم ، فوالله إن هدي الله تعالى بهداك رجلاً
 واحداً خير لك من حمر النعم .

ومنهم العلامة عبدالغنى بن اسماعيل النابلسى فى « زهر الحديقة فى رجال الطريقة » (والنسخة مصورة من مخطوطة جسترينى) قال :

عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطي الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها ، فقال : أين علي بن أبي طالب ؟ فقيل : يا رسول الله يشتمكي عينه . قال : فأرسلوا اليه فأتى به ، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينه ودعا له ، فبرىء حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية ، فقال علي رضي الله عنه : يا رسول الله أفاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ فقال : أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه ، فوالله لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم .

ومنهم الحافظ عبدالرحمن بن علي بن محمد البكرى الحنبلى المشهور بابن الجوزى فى « تبصرة المبتدى » (ص ١٩٥ نسخة مكتبة جسترينى) قال :

قال أحمد : وحدثنا قتيبة ، قال حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يده يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

قال : فبات الناس يذكرون أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها ، فقال صلى الله عليه وسلم : أين علي

ابن أبي طالب ؟ فقبل : هو يا رسول الله يشتكي عينه . قال : فأرسلوا اليه ، فأتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينه فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية ، فقال علي : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ فقال : أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام فأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى ، فوالله لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم .

ومنها

حديث سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٠ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال : أمر معاوية بن ابي سفيان سعداً فقال : ما يمنعك أن تسب ابا تراب ؟ فقال : اما ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلئن تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم ، سمعت رسول الله يقول وخلفه في بعض مغازيه ، فقال علي : يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبوة بعدي ، وسمعت يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحبه الله ورسوله . قال : فتناول لها ، قال : ادعوا لي علياً ، فأتى به أرمد ، فبصق في عينه ودفع الراية اليه ، ففتح الله

عليه ، فلما نزلت هذه الآية « ندع أبنائنا وابنائكم » الخ ، دعا رسول الله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فقال : اللهم هؤلاء أهلي .

وفي حديث آخر بمعناه ، وقال : لما نزلت هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ، دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فقال : اللهم هؤلاء أهلي .

وقال أيضاً :

وفي حديث الحارث بن مسالك : أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص ، فقلت : هل سمعت لعلي منقبة ؟ قال : سمعت [شهدت خ ل] له أربعاً لئن تكون لي واحدة منهن أحب الي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح عليه السلام ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر ببراءة الى مشركي قريش ، فسار بها يوماً وليلة ، ثم قال لعلي : اتبع ابا بكر فخذها فبلغها ورد علي ابا بكر فرجع ابوبكر ، فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أنزل في شيء ؟ قال : لا الاخير ، الا أنه ليس يبلغ عني الا أنا أو رجل مني - أو قال : من أهلي بيتي - .

الثانية قال : فكنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنودي فينا ليلا ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله وآل علي . قال : فخرجنا نجر نعالنا ، فلما أصبحنا أتى العباس النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنا أمرت باخراجكم ولا اسكان هذا الغلام ، ان الله هو الذي أمر به .

والثالثة : ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بعث عمر وسعد الى خيبر ، فخرج عمرو وسعد ، فرجع عمر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله (الي أن قال :) فدعا علياً ، فقالوا : انه أرمء ، فجئى به يقاد ، فقال له : افتح عينيك . قال : لا أستطيع . قال : فتقل في عينيه ريقه ودلكهما بأبهامه ، واعطاه الراية .

والرابعة يوم غدیر خم ، قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبلغ ، ثم قال : أيها الناس أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ ثلاث مرات . قالوا : بلى . قال : أدن يا علي ، فرفع يده ، ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى نظرت الى بياض ابطيه ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه - حتى قالها ثلاث مرات .

ومنههم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في

« تلخيص المتشابه في الرسم » (ج ٢ ص ١٤٥ ط دمشق) قال :

أنا أبو عمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رز ، ومحمد بن الحسين بن الفضل وعبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد ، قالوا أنبأنا اسماعيل بن الصفار ، نا الحسن بن عرفة ، حدثني علي بن ثابت الخزرجي ، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال : سمعت عامر بن سعد يقول : قال سعد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ثلاثاً : لا [ن] تكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم : نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي . وقال له حين خلعه

في غزاة غزاها، فقال علي : يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبوة . وقوله يسوم خبير : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه . فتناول المهاجرون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أيراهم ، فقالوا : هو رمد . قال : أدعوه فدعوه ، فبصق في عينه ففتح الله على يديه .

ومنههم العلامة ابن معين في « الجمع بين الصحيحين » (ص ١٢٥ نسخة مكتبة جعترى) قال :

عن سعد بن أبي وقاص أن معاوية بن أبي سفيان قال له : ما يمنعك أن تسب أبا تراب ؟ قلت : فوالله سمعت ثلاثاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو كانت لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم ، إذ قال له علي : يا رسول الله خلفتني مع النساء ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدي ، وسمعته يقول يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . فتناولنا . فقال : أدعوا لي علياً ، فأتى به أرمداً ، فبصق في عينه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه . ولما نزلت هذه الآية « ندع أبنائنا وأبنائكم » دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فقال : هؤلاء أهلي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(٢٩٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

النسائي : أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد الطرطوسي ، قال أخبرنا أبو غسان ، قال أخبرنا عبدالسلام ، عن موسى الصغير ، عن عبدالرحمن بن سابط ، عن سعد قال : كنت جالسا فتنقصوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقلت : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : في علي خصال ثلاث لان يكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم ، سمعته يقول : انه مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي ، وسمعته يقول : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، وسمعته يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وقال في الهامش : رواه في «سنن» النسائي يرفعه بسنده الى عن سعد .

[قال] صلى الله عليه وسلم : لأدفعن الراية الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه

الله ورسوله ، ويفتح الله على يديه ، فاستشرف لها أصحابه فدفعها الى علي .

[ثم قال] أخرج هذا الحديث في سننه النسائي يرفعه : أخبرنا زكريا بن

يحيى السجستاني ، قال أخبرنا نصر بن علي ، قال حدثنا عبدالله بن داود ، عن

عبدالوحد بن أيمن ، عن أبيه أن سعدا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لأدفعن الراية اليوم الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فتناول القوم ،

فقال : أين علي بن أبي طالب ؟ فقالوا : يشتكي عينه . قال : فبصق نبي الله في

كفيه ومسح بهما عيني علي ودفع اليه الراية ، ففتح الله على يديه .

ومنها

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في « السيرة
النبوية » (ج ٣ ص ٣٥٣ طبع دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال البيهقي: أنبأنا الحاكم ، أنبأنا الأصم ، أنبأنا العطاردي ، عن يونس بن
بكير ، عن الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة ، أخبرني أبي ، قال : لما كان
يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر ، فرجع ولسم يفتح له ، وقتل محمود بن مسلمة
ورجع الناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأدفعن لوائي غداً الى رجل
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، لن يرجع حتى يفتح الله له . فبتنا طيبة نفوسنا
أن الفتح غداً ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة ، ثم دعا باللواء
وقام قائماً ، فما منا من رجل له منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو
يرجو أن يكون ذلك الرجل ، حتى تطاولت أنا لها ورفعت رأسي لمنزلة كانت
لي منه ، فدعا علي بن أبي طالب وهو يشتكى عينيه . قال : فمسحها ثم دفع اليه
اللواء ففتح له . فسمعت عبد الله بن بريدة يقول : حدثني أبي أنه كان صاحب مرحب .
قال يونس : قال ابن اسحاق : كان أول حصون خيبر فتحاً حصن ناعم ،

وعنده قتل محمود بن مسلمة ألقيت عليه رحي منه فقتلته .

وقال أيضاً في ص ٣٥٤ :

ثم روى البيهقي ، عن يونس بن بكير ، عن المسيب بن مسلمة الأزدي ، حدثنا عبدالله بن بريدة ، عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما أخذته الشقيقة فلبث اليوم واليومين لا يخرج ، فلما نزل خيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج الى الناس ، وان أبا بكر أخذ راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نهض فقاتل قتالا شديداً ثم رجع ، فأخذها عمر فقاتل قتالا شديداً هو أشد من القتال الأول ثم رجع ، فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لأعطينها غداً [رجلاً] يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة . وليس ثم علي ، فنطاولت لها قريش ورجا كل رجل منهم أن يكون صاحب ذلك ، فأصبح وجاء علي بن أبي طالب علي بغير له حتى أناخ قريباً وهو أرمد قد عصب عينه بشقة برد قطري ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما لك ؟ قال : رمدت بعدك . قال : أدن مني ، فتفل في عينه فما وجعها حتى مضى لسبيله .

ثم أعطاء الراية ، فنهض بها وعليه جبة أرجوان حمراء قد أخرج خملها ، فأتى مدينة خيبر وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر يمانى وحجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه وهو يرتجز ويقول :

قد علمت خيبر أنني مرحب	شاك سلاحي بطل مجرب
إذا الليوث أقبلت تلهب	وأحجمت عن صولة المغلب

فقال علي رضي الله عنه :

أنا الذي سمعتني أمي حيدرة كليلث غابات شديد القسورة

أكيالكم بالصاع كيل السندرة

فقال : فاختلفا ضربتين ، فبدره علي بضربة فقد الحجر والمغفر ورأسه ووقع في الأضراس . وأخذ المدينة .

ومنهم العلامة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي في « دلائل النبوة »

(ج ٤ ص ٢١ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، قال أخبرنا أبو العباس ، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال حدثنا يونس ، عن الحسين بن واقد المروزي ، عن عبدالله بن بريدة ، قال حدثنا أبي ، قال : لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبوبكر فرجع ولم يفتح له ، فلما كان الغد أخذه عمر فرجع ولم يفتح له ، وقتل محمود بن مسلمة ، فرجع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأدفعن لو أني غداً لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، لن يرجع حتى يفتح له . فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غداً ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداة ، ثم دعا باللواء وقام قائماً ، فما منا من رجل له منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو يرجو أن يكون ذلك الرجل ، حتى تطاولت أنالها ورفعت رأسي لمنزلة كانت لي منه ، فدعا علي بن أبي طالب وهو يشتمكي عينه ، فمسحها ثم دفع اليه اللواء ففتح ، فسمعت عبدالله بن بريدة يقول : حدثني أبي أنه كان صاحب مرحب . قال يونس : قال ابن

اسحاق كان أول حصون خيبر فتحاً حصن ناعم وعنده قتل محمود بن مسلمة أقيمت عليه رجا منه فقتلته .

أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال حدثنا يونس بن بكير ، عن المسيب بن مسلم الأزدي ، قال حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما أخذته الشقيقة ، فلبث اليوم واليومين لا يخرج ، ولما نزل خيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج الى الناس ، وأن أبا بكر أخذ راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهض فقاتل قتالا شديداً ثم رجع ، فأخذها عمر فقاتل قتالا أشد من القتال الأول ثم رجع ، فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطينها غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة . وليس ثم علي ، فتناولت لها قريش ورجا كل منهم أن يكون صاحب ذلك ، فأصبح وجاء علي على بعير له حتى أناخ قريباً وهو أرمم قد عصب عينه بشقة برد قطري ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مالك ؟ قال : رمدت بعدي . قال : ادن مني ، فتفل في عينه فما وجعها حتى مضى لسبيله ، ثم أعطاه الراية فنهض بالراية وعليه جبة أرجوان حمراء قد أخرج خملها فأتى مدينة خيبر مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر مظهر بماني ، وحجر قد نقبه مثل البيضة على رأسه وهو يرتجز :

شاك سلاحي بطل مجرب

قد علمت خيبر أني مرحب

إذا اللبوث أقبلت تلهب وأحجمت عن صولة المغلب
فقال علي رضي الله عنه :

أنا الذي سمته أمي حيدرة كليث غابات شديد القسورة
أكيلهم بالصاع كيل السندرة

فاختلفا ضربتين فبدره علي بضربة فقد الحجر والمغفر ورأسه ووقع في
الأضراس ، وأخذ المدينة .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر
تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٨ نسخة اسلامبول) قال :

وفى حديث بريدة الأسلمي قال : لما كان حيث نزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحضرة أهل خيبر أعطى رسول الله اللواء عمر بن الخطاب ونهض معه
شيء نهض معه من الناس ولقوا أهل خيبر ، فأنكشف عمر وأصحابه فرجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنبه أصحابه ويجنبهم ، قال رسول الله : لأعطين
اللواء غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . فلما كان الغد تصادر لها
أبوبكر وعمر ، فدعا علياً وهو أرمئ ، فتنفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه من
الناس من نهض . قال : فتلقى أهل خيبر فإذا مرحب يترجز ويقول :

قد علمت خيبر اني مرحب شاكى السلاح بطل مجرب

أطمن احبائنا وحيناً أضرب اذ اللبوث أقبلت تلهب

فاختلف هو وعلي ضربتين ، فضربه علي على هامته حتى عض السيف منه بيض

رأسه ، وسمع أهل المسكر صوت ضربته ، فما قنم آخر الناس مع علي حتى فتح لهم وله .

وقال أيضاً في ج ٥ ص ٨٦ :

روي عن بريدة قال : لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر فرجع ولم يفتح له ، فلما كان الغد أخذ عمر فرجع ولم يفتح له ، وقتل محمود بن سلمة فرجع الناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأدفعن لوائي غداً إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لن يرجع حتى يفتح له . فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غداً ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة ، ثم دعا باللواء وقام قائماً ، فماتنا من رجل له منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا برجو أن يكون ذلك الرجل ، حتى تناولت أذاها ورفعت رأسي لمنزلة كانت لي منه ، فدعا علي ابن أبي طالب وهو يشتكي عنه قال : فمسحها ثم دفع إليه اللواء . قال بريدة : انه كان صاحب مرحب .

ومنه العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الخافى في « التبر

المذاب » (ص ٤٤ نسخة مكتبتنا العامة بهم) قال :

وروى الامام أحمد عن بريدة قال : حاصرنا خيبر ، فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له ، ثم أخذه عمر من الغد فخرج ورجع ولم يفتح له ، وأصاب الناس يومئذ شدة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني دافع اللواء إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله عليه . فبتنا طيبة أنفسنا

أن الفتح غداً ، فلما أصبح صلى الله عليه وسلم قام قائماً فدعا باللواء والناس على مصافهم ، فدعا علياً وهو أرمد ، فتفل في عينيه ودفع اليه اللواء ففتح له .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد سنة ٣٩٢ و المتوفى سنة ٤٦٣ في كتاب « تلخيص المتشابه في الرسم » (طبع دمشق ج ٢ ص ٤٢٦) قال :

أنا أبو الفرج عبدالسلام بن عبدالوهاب القرشي ، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، نا أبوزرعة الدمشقي ، نا آدم بن إياس ، نا يزيد بن يزيد الرملي ، عن عطاء الخراساني ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر : لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه . فمابقي يومئذ بها مهاجري ولا أنصاري له سابقة مع رسول الله صلى الله عليه وآله أوقدمة الا تعرض لها ، وعلي يومئذ أرمد العين ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله في القوم بعد الصلاة فلم يره ، فسأل عنه فأني به يقاد قوداً ، فدعا بالراية فقلها إياه ودعا له ، فشكا علي وجع عينيه ، فتفل فيهما رسول الله صلى الله عليه وآله ، فكان علي يحدث أنه لم يجد في عينيه حراً ولا برداً بعد تغلات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسار علي وأقيه مرحب فقتله وفتح الحصن .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الشافعي في « غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الانام » (ص ٧١ والنسخة مصورة من مكتبة جسترينتي بايرلندة) قال :

قال بريدة : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [يوم خيبر] : لنعطين الراية

غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه . فصلى صلى الله عليه وسلم صلاته ثم دعى باللواء ، فدعى علياً وهو يشتكي عينيه ، فمسحها وبصق فيها فبرأ بساعته ، ثم دفع اللواء ففتح خيبر وقتل مرحباً صاحب الحصن .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ١٦٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة السهد الاشكورى) قال :

أخبرنا محمد بن علي بن الواقدي ، قال أخبرنا معاذ بن خالد ، قال أخبرنا الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة قال : سمعت أبي بريدة يقول : حاصرنا خيبر ، فأخذ الراية أبوبكر ولم يفتح له ، فأخذه من الغد عمر فانصرف ولم يفتح له ، وأصاب الناس شدة وجهد ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني دافع لوائي غداً الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، لا يرجع حتى يفتح له . وبتنسا طيبه أنفسنا أن الفتح غداً ، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الغداة ، ثم جاء قائماً ورمى اللواء والناس على قصافهم ، فما معنا انسان له منزلة عند الرسول الا وهو يرجو أن يكون صاحب اللواء ، فدعا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو أرمم فتفل ومسح في عينيه فدفع اليه اللواء وفتح الله عليه ، قالوا : أخبرنا ممن تناول بها . رواه النسائي في السنن .

وقال أيضاً في ص ١٦٥ :

عن أبي داود وعبد الله بن الامام أحمد في زوائد المسند ، هما يرفعه بسنده ، عن بريدة قال : حاصرنا خيبر مدة ولم يفتح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اني دافع الراية غداً الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، لا يرجع حتى يفتح له . وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غداً لنا ، فنطاولنا لها ، ثم أقام علينا قائماً ودعى باللواء له وفتح له ، وانا فيمن تطاول لها .

ومنها

حديث سلمة بن الاكوع

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم المولى الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المتولد سنة ٢٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٣ ص ٣٥١ ط دارالاحياء في بيروت) قال : وقال البخاري : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا حاتم ، عن يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الاكوع قال : كان علي بن أبي طالب تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمداً ، فقال : أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به ، فلما بتنا الليلة التي فتحت خيبر قال : لاعطين الراية غداً - أو ليأخذن الراية غداً - رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه . فنحن نرجوها ، فقيل : هذا علي ، فأعطاه ففتح عليه .

وقال أيضاً في ج ٣ ص ٣٥٣ :

وقال بونس بن بكير عن محمد بن اسحاق : حدثني بريدة بن سفيان بن

فروة الأسلمي ، عن أبيه ، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع رضي الله عنه قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبابكر رضي الله عنه الى بعض حصون خيبر ، فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد ، ثم بعث عمر رضي الله عنه فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين الراية غداً رجلاً يحبه الله ورسوله ، يفتح الله على يديه ، وليس بفرار .

قال سلمة : فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وهو يومئذ أرمذ ، فتفل في عينيه ثم قال : خذ الراية وامض بها حتى يفتح الله عليك .

فخرج بها والله بأنح يهرول هرولة ، وأنا لخلقه نتبع أثره ، حتى ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن ، فاطلع يهودي من رأس الحصن فقال : من أنت ؟ قال : أنا علي بن أبي طالب . فقال اليهودي : غلبتم وما أنزل على موسى . فما رجع حتى فتح الله على يديه .

وقال أيضاً في ج ٣ ص ٣٥٦ :

قال : وأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى علي رضي الله عنه يدعوه وهو أرمذ وقال : لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله . قال : فجئت به أقوده . قال : فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عينه فبرأ ، فأعطاء الراية ، فبرز مرحب وهو يقول :

شاكي السلاح بطل مجرب

قد علمت خيبر أنني مرحب

إذا الحروب أقبلت تلهب

قال : فبرز له علي وهو يقول :

أنا الذي سمعتني أمي حيدرته كلبت غابات كرية المنظره

أوفيههم بالصاع كيل السندره

قال : فضرب مرحباً ففلق رأسه فقتله . وكان الفتح .

هكذا وقع في هذا السياق أن علياً هو الذي قتل مرحباً اليهودي لعنه الله .

ومنهم العلامة الشيخ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في « دلائل

النبوة » (ج ٤ ص ٢٠٦ ط بيروت دار الكتب العلمية) قال :

أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب ، قال أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي ،

قال أخبرنا الحسن بن سفيان . وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ ، قال : أخبرني أبو بكر

ابن عبد الله ، قال أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال حدثنا قتيبة ، قال حدثنا حاتم بن

اسماعيل ، عن يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة هو ابن الأكوع ، قال : كان علي قد

تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر ، وكان رمداً فقال : أنا أنخلف عن

النبي صلى الله عليه وسلم ! فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فلما كان

مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لأعطين الراية غداً - أولياً خذ الراية غداً - رجل يحبه الله ورسوله ، أو قال : يفتح الله

عليه ، فإذا نحن بعلي وما نرجوه ، فقالوا : هذا علي ، فأعطاه رسول الله صلى الله

عليه وسلم الراية ففتح الله عليه .

رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتبية بن سعيد .

وقال أيضاً في ص ٢٠٧ .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري وأبو عمرو محمد بن أحمد ، قالا حدثنا محمد بن اسحاق ، قال حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، قال حدثنا عبد الملك بن عمرو ، قال حدثنا عكرمة بن عمار اليمامي ، عن اياس بن سلمة ، عن أبيه « ح » .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال أخبرنا أبو الفضل بن ابراهيم ، قال حدثنا أحمد بن سلمة ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع ، قال حدثنا أبي فذكر حديثاً طويلاً ، قال فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي يدعوه وهو أرمد، فقال: لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . قال : فبحثت به أفوده ، قال : فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينه فبرء فأعطاه الراية . قال : فبرز مرحب وهو يقول :

قد علمت خيبراني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

إذا الحروب اقبلت تلهب

قال : فبرز له علي وهو يقول :

أنا الذي سمتني أمي حيدرة كليث غابات كويه المنظرة

أوفيهم بالصاع كيل السندرة

فصرب مرحباً ففلق رأسه فقتله ، وكان الفتح ،

رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن أبي عامر .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن اسحاق ، قال حدثنا بريدة بن سفيان بن فروة الاسلمي ، عن أبيه ، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه الى بعض حصون خيبر ، فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد ، ثم بعث الغد عمر رضي الله عنه ، فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح على يديه ليس يفرار .

قال سلمة : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو يومئذ أرمئ ، فنقل في عينه ، وقال : خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك ، فخرج بها وانه يأنح يقول يهرول هرواة وانا لخلفه نتبع أثره ، حتى ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن ، فأطلع اليه يهودي من رأس الحصن ، فقال : من أنت ؟ قال : انا علي بن أبي طالب . فقال اليهودي : عليكم وما أنزل على موسى . فما رجع حتى فتح الله على يديه .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصارى البزى فى « الجوهرة »

(ص ٧٠ ط دمشق) قال :

وقال ابن اسحاق : حدثني بريدة بن سفيان بن فروة الاسلمى ، عن أبيه سفيان ، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أباً بكر الصديق برايته الى بعض حصون خيبر يقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد ، ثم بعث الغد عمر بن الخطاب يقاتل ثم رجع ، ولم يكن فتح وقد جهد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية عذراً رجلاً يحب الله ورسوله ، يفتح على يديه ، ليس بفرار .

قال : يقول سلمة : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وهو أرمد ، فتنفل في عينيه ثم قال : خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك . فمضى والله بها يأنح يهرول هرولة ، وانا لمخلفه نتبع أثره حتى ركز رايته في رضم من حجارة الحصن ، فأطلع اليه يهودي من رأس الحصن ، فقال : من أنت؟ قال : أنا علي بن أبي طالب . قال : يقول اليهودي : علوتم علينا وما أنزل على موسى ، أو كما قال . فما رجع حتى فتح الله على يديه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني المتوفى سنة

٩٥٤ فى « ابتسام فى شرح منظومة القصص الحق فى سيرة خير الخلق »

(ص ١٨٨ ط بيروت) قال :

وروى ابن هشام فى سيرته ، عن ابن اسحاق ، عن سلمة بن الأكوع ، قال :

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر برأيته، الى بعض حصون خيبر، فقاتل فرجع ولم يك فتح وقد جهد ، ثم بعث الغداة عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع ولم يك فتح، فقال رسول الله : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ، ليس بفرار . قال : يقول مسلمة : فدعى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً وهو أرمذ، فقبله بين عينيه، ثم قال: خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك . قال : يقول مسلمة : فخرج بها يأنح ، يهرول هرولة ، وأنا خلفه أتبعه أثره ، حتى ركز رأيته في رضم من حجارة تحت الحصن ، فاطلع عليه يهودي من رأس الحصن ، فقال : من أنت ؟ قال: أنا علي بن أبي طالب . فقال اليهودي : علوتم وما أنزل على موسى ، أو كما قال ، فما رجع حتى فتح الله على يديه .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

وقال أيضاً في ص ٢٠٩ :

وفي حديث أخرجه مسلم عن سلمة بن الأكوع ما لفظه : ثم أرسلني - يعني النبي - الى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وهو أرمذ وقال : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . قال : فأثبت علياً، فجثت به أقوده وهو أرمذ ، حتى أثبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبصق في عينيه ، فبرأ وخرج مرحب فقال :

قد علمت خيبر أنني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال علي كرم الله وجهه :

أنا الذي سميتني أمي حيدر

كليت غابات كرية المنظره

أوفيهم بالصاع كيل السندره

قال : فضرب رأس مرحب فقتله ، ثم كان الفتح على يده .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الخزاعي التلمساني في

« تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله صلى الله عليه

وآله » (ص ٣٣٣ ط القاهرة) قال :

يقول سلمة : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وهو أرمده ، فتفل رسول

الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ثم قال : خذ الراية فامض حتى يفتح الله عليك .

قال : يقول سلمة : فخرج والله بأنح يهرول هرولة وأنا لخلفه نتبع أثره حتى ركز

رايته في رضم حجارة تحت الحصن ، فاطلع اليه يهودي من رأس الحصن

فقال له : من أنت ؟ قال : علي بن أبي طالب . قال : يقول اليهودي : علونم وما

أنزل على موسى ، أو كما قال . انتهى .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى

سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٢ ص ٤٩٤ ط دار الفكر في بيروت) قال :

ثنا أحمد بن عبد الرحمن الحراني ، ثنا أبو جعفر النعماني ، ثنا محمد بن سلمة ،

عن محمد بن اسحاق ، حدثني بريدة بن سفيان الأسلمي ، عن سلمة بن عمرو بن

الأكوع : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا علياً وهو رمد ، فتفل في عينه ثم

قال : خذ هذه الراية حتى يفتح الله لك . قال : فما رجع حتى فتح الله علي يديه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ٥٣٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية - أوقال : ليأخذن غداً -
رجل يحبه الله ورسوله - أوقال : يحب الله ورسوله - يفتح الله عليه .

قال فى الهامش : رواه البخاري برفعه بسنده الى سلمة بن الأكوع .
وذكر حديثاً آخر أيضاً عنه مثله .

وقال أيضاً فى ص ٥٣٤ :

قال صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً - أولياً أخذن الراية غداً - رجل
يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها ، فقيل : هذا علي . فأعطاه ففتح عليه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الاصبهاني فى
«الجامع بين الصحيحين» (ص ٦٩٣ نسخة مكتبة جسترينى بايرلندة) قال :

حدثنا أحمد بن سهل ، قال حدثنا أبو سعيد ، قال حدثنا أبو عمر ، قال حدثنا
الحسن ، قال حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا هاشم بن القاسم ، قال حدثنا عكرمة بن
عمار ، قال حدثنا أياس بن سلمة ، قال أخبرني أبي قال : أرسلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى علي بن أبي طالب فقال : لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله
أويحبه الله ورسوله . قال : فجئت به أقوده أرمده ، حتى أتيت به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبصق في عينه فبرأ ، ثم أعطاه الراية ، فخرج مرحب يخطري سيفه فقال :

قد علمت خيبر أنني مرحب
شاك السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال علي :

أنا الذي سممتني أمي حيدرة
كليت غابات كربه المنطرة
أوفيهم بالصاع كيل السندرة
ففلق رأس مرحب بالسيف فقتله ، وكان الفتح على يديه .

ومنهم العلامة الشيخ محي الدين أحمد بن إبراهيم بن محمد بن
النحاس الدمشقي المتوفى سنة ٨١٤ في « مشارع الاشواق الى مصارع
العشاق » (ص ١٧٥ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

وفي صحيح مسلم وغيره عن سلمة بن الأكوع قال : فوالله ما لبثنا ثلاث ليال
— يعني بعد رجوعهم من ذي قرد بعد الحديبية كما تقدم — حتى خرجنا الى خيبر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم يقول :

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت الأقدام ان لا فينا

وانزل سكينه علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا ؟ قال : أنا عامر . فقال : غفر لك
ربك . قال : وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان يخصصه الا استشهد.
قال : فنأدى عمر بن الخطاب وهو على جمل له : يا نبي الله لولا متعتنا بعامر . قال :

فلما قدمنا خيبر خرج يخطر بسيفه يقول :

قد علمت خيبر أنني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

اذ الحروب أقبلت تلهب

قال : وبرز له عامر فقال :

قد علمت خيبر أنني عامر شاكي السلاح بطل مغامر

قال : فاختلفا ضربتين ، فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يسفل

له ، فرجع سيفه على نفسه فقطع أكحله فكانت فيها نفسه .

قال سلمة : فخرجت فاذا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقولون : بطل عمل عامر قتل نفسه . قال : فأنت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا

أبكي ، فقلت : يا رسول الله بطل عمل عامر . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من قال ذلك ؟ قال : قلت : ناس من أصحابك . قال : كذب من قال ذلك ، بل له أجره

مرتبن . ثم أرسلني إلى علي وهو أرمد ، فقال : لأعطين الراية رجلاً يحبه الله ورسوله

ويحب الله ورسوله .

قال : فأنت علياً رضي الله عنه ، فجئت به أقوده وهو أرمد حتى (نظر) به

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبصق في عينه فبرأ وأعطاه الراية وخرج مرحب

فقال :

قد علمت خيبر أنني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

اذ الحروب أقبلت تلهب

قال علي رضي الله عنه :

انا الذي سمتني أمي حيدر

كلبت غابات كربه المنظره

أوفيكم بالصاع كيل السندره

قال : فضرب رأس مرحب فقتله ، ثم كان الفتح على يديه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الجود التبروني الحنفي في « الكوكب

المضيء في فضل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي » (ص ٥٨ نسخة مكتبة جستريني

بايرلندة) قال :

منها ما نقله المحب الطبري عن سلمة رضي الله عنه قال : بعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم أبا بكر الصديق برأيته وكانت بيضاء الى بعض حصون خيبر ،

فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد ، ثم بعث من الغد عمر بن الخطاب فقاتل ثم

رجع ولم يكن فتح وقد جهد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية

غدأ رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه لبس بفرار . فدعا رسول الله صلى

الله عليه وسلم علياً وهو أرمـد ، فتفل في عينيه ثم قال : خذ هذه الراية فامض بها

حتى يفتح الله عليك .

قال سلمة : فخرج والله بها يهرول هرولة وأنا خلفه نتبع أثره ، حتى ركز

رايته في رضم من حجارة تحت الحصن ، فاطلع اليه يهودي من رأس الحصن

فقال : من أنت ؟ قال : انا علي بن أبي طالب . فقال اليهودي : علوتم وما انزل

علي موسى أو كما قال . فما رجع حتى فتح الله عليه . أخرجه ابن اسحق .

وفي رواية: أنه لما دنى من الحصن خرج اليه اهله، فقاتلهم فضربه رجل من اليهود وطرح ترسه من يده ، فتناول علي باباً كان عند الحصن فترس به نفسه، فلم يزل بيده حتى فتح الله عز وجل عليه ثم ألقاه من يده حتى فرغ .

وفي رواية : ان علي بن أبي طالب حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه فافتتحوها وبعد ذلك لم يحمله أربعون رجلاً . وقبل : اجتمع عليه سبعون رجلاً فكان جهدهم ان اعادوا الباب .

ومنها

حديث الامام الحسن عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم : روى

منهم العلامة محمد بن أحمد بن حماد الانصارى في «الذرية الطاهرة»
(ص ٩٣ نسخة مكتبة السلیمانیة باسلامبول) قال :

أخبرنا الحسن، انبأنا أبو بشر وأخبرني أحمد بن شعيب، قال أخبرني اسحق بن ابراهيم ، قال أخبرنا النصر بن سهل وأخبرنا يونس بن أبي اسحق ، عن أبي اسحق ، عن هبيرة بن مريم قال : خرج الينا الحسن بن علي وعليه عمامة سوداء، فقال : لقد كان فيكم بالأمس رجل ماسبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله تعالى ورسوله ويحبه الله عز وجل ورسوله ، يقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، ولا يرد

رأسه حتى يفتح الله على يديه .

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة أبو المظفر يوسف بن قزويني المعروف بسبط ابن
الجوزي الحنفي في « اللوامع في الجمع بين الصحاح والجوامع » (ص ٢٩)
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة فيض باسلامبول (قال :

وعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله ، لا يخزيه الله أبداً ، فاستشرف من استشرف ، فقال :
أين علي ؟ وهو في الرحى يطحن ، فدعاه وهو أرمد ما يكاد يبصر ، فنقل في عينه ،
وهز الراية ثلاثاً فدفعها إليه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الجود التبروني الحنفي في « الكوكب
المضيء » (ص ٤٦ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني) قال :

أخرج الشيخان أيضاً عن سهل بن سعد ، والطبراني عن ابن عمر وابن أبي
ليلى ، وعمران بن حصين والبخاري عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله . فبات الناس يفكرون - أي يخوضون ويتحدثون - ايلتهم أيهم

يعطاها ، فقال : أين علي بن أبي طالب ؟ فقيل له : يشتكى عينيه . فأرسلوا إليه فأنى به ، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاها الراية .

ومنهم العلامة الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ١٦٨ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، لا يرجع حتى يفتح الله عليه ، فأعطاها علياً رضي الله عنه وفتح الله عليه (بز) عن ابن عباس .

ومنها حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٦ نسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله عليه . قال عمر بن الخطاب : وما أحبيت الامارة الا يومئذ . قال : فتشارفت لها رجاء ان ادعى لها . قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأعطاها إياها . قال : امش ولا تلتفت حتى

يفتح الله عليك . قال : فسار علي شيئاً ثم وقف ولم يلتفت ، فصرخ : يا رسول الله على ماذا أقاتل ؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله ، فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٥٣٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه . قال عمر : ما أحببت الامارة الا يومئذ . قال : فتناولت لها رجاء ان أدعى لها . قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن أبى طالب فأعطاه اياها وقال : امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك . قال : فسار علي ماشياً ، ثم وقف فصرخ علي : يا رسول الله على ماذا أقاتل الناس ؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله ، فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله . ففتح الله بيده قاله يوم خيبر . قال فى الهامش : رواه مسلم برفعه بسنده الى أبى هريرة ، وابن ماجه [يروي حديث فتح خيبر] بيد علي .

ومنهم العلامة ابن مبين فى كتابه «الجمع بين الصحيحين» (ص ١٢٥)

نسخة مكتبة جسترينى بايرلندة) قال :

وفى رواية أبى هريرة أنه لما اعطاه الراية قال له : امش ولا تلتفت حتى يفتح

الله عليك ، فسأله علي شيئاً ثم وقف ولم يلتفت ، فصرخ : يا رسول الله على ماذا أقاتلهم ؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وان محمداً رسول الله . فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله .

ومنهم العلامة ابونعيم عبيدالله بن الحسن الاصفهاني في « الجامع بين الصحيحين » (ص ٦٩٣ نسخة مكتبة جستریتی بايرلنده) قال :

حدثنا الحسن بن أحمد ، قال أخبرنا ابوسلمة ومحمد بن المفضل ، قالوا أخبرنا عبدالله بن أحمد ، قال حدثنا قتيبة ، قال حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله تعالى عليه . قال عمر بن الخطاب : ما أحببت الأمانة الا يومئذ . قال : فتشارفت لها رجاء أن ادعى لها . قال : فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأعطاه إياها وقال : امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك . قال : فسار علي شيئاً ثم وقف ولم يلتفت ، فصرخ : يا رسول الله على ما أقاتل الناس ؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله ، فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ٧١ ط دمشق) قال :

وروى هذا الحديث أيضاً أبوهريرة وسعد بن أبي وقاص وسلمة بن الأكوع.

مسلم : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : نا يعقوب - يعني ابن عبد الرحمن القاري - عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، يفتح الله على يديه . قال عمر بن الخطاب : ما أحببت الامارة الا يومئذ . قال : فتساورت لها رجاء أن أدعى لها . قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب ، فأعطاه اياها وقال : امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك . قال : فسار علي شيئاً ثم وقف ولم يلتفت ، فصرخ برسول الله : على ماذا أقاتل الناس ؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله ، فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها ، وحسابهم على الله .

ومنهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطي الشافعي في «الانباء المستطابة» (ص ٦٣ والنسخة من مكتبة جستريني) قال :

ومن ذلك ما روى أبو هريرة قال : قال عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه . وفي رواية عنه : قال عمر : ما تمنيت الامارة الا يومئذ - أوقال : قبل يومئذ - . شك شاذان . قال : فلما كان من الغد تناولت عليها ، فأعطاهما علياً عليه السلام وقال له : لا تلتفت حتى يفتح الله عليك .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالمنعم صالح الغري البغدادي في كتاب
 «الدفاع عن أبي هريرة» (ص ١٧١ ط النهضة في بيروت) قال :
 فأبو هريرة هو الذي يروي منقبة علي يوم خيبر ، إذ أخرج الامام مسلم عن
 أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين
 هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزي في «علي ومناوئوه» (ص ٣٤
 ط القاهرة) قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد . . . عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله . . . قال عمر بن
 الخطاب : ما أحببت الامارة الا يومئذ . قال : فتساورت لها رجاء أن أدعى لها .
 قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأعطاه اياها .

ومنهم المولى الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
 الشافعي الدمشقي في «السيرة النبوية» (ج ٣ ص ٣٥٢ ط بيروت) قال :
 وفي صحيح مسلم والبيهقي من حديث سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن
 أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً رجلاً
 يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه قال عمر : فما أحببت الامارة الا
 يومئذ . فدعا علياً فبعثه ثم قال : اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك ولا تتلفت . قال
 علي : عل ما أقاتل الناس ؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً

عنده ورسوله، فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منا دماءهم وأموالهم الا بحقها، وحسابهم على الله .

ومنهم العلامة الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي الاندلسي في « الجمع بين الصحيحين » (ج ٣ ص ١٦٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جتريتي بايرلندة) قال :

عن يعقوب، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، يفتح الله على يديه . قال عمر بن الخطاب : ما أحب الامارة الا يومئذ . قال : فتشاورت لها رجاء أن أدعى لها . قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأعطاه إياها وقال : أمش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك . قال : فسار علي شيئاً ثم وقف ولم يلتفت ، فصرخ برسوله الله : على ماذا أقاتل الناس؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله، فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها ، وحسابهم على الله .

ومنهم العلامة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي في « دلائل النبوة » (ج ٤ ص ٢٠٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، قال أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي ، قال حدثنا عبد الرحيم بن منيب ، قال حدثنا جرير بن عبد الحميد، قال أخبرنا سهيل ابن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله عليه . قال عمر : فما أحببت
الامارة قط حتى يومئذ ، فدعا علياً فبعث ، ثم قال : اذهب فقاتل حتى يفتح الله
عليك ولا تلتفت . قال علي : على ما أقاتل الناس ؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا
إله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم
وأموالهم الا بحقها ، وحسابهم على الله .
أخرجه مسلم من وجه آخر عن سهيل بن أبي صالح .

ومنها

حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :
مركز تحقيق كتب أمير العلوم

منهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الخافي الحسيني في

« التبر المدايب » (ص ٤٤ : نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى أيضاً عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان أبي يسمي مع علي ، فكان
يلبس ثياب الصيف في الشتاء و ثياب الشتاء في الصيف ، فقيل له : لو سألته ؟ فسأله
فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وأنا أرمد العين يوم الخيبر ، فقلت :
يا رسول الله اني أرمد العين . فتفل في عيني وقال : اللهم أذهب عنه الحر والبرد .
فما وجدت حرأ ولا بردأ منذ يومئذ . وقال : لأوتين الراية رجلاً يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله ليس بفرار . فتشوف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأعطانيها .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق »

(ج ١٧ ص ١٢٩ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وروى عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال : كان علي يلبس في الحر الشديد القباء المحشو الثخين وما يبالى الحر ، فأناى أصحابي فقالوا : انا قد رأينا من أمير المؤمنين شيئاً فهل رأيت ؟ فقلت : وما هو ؟ قالوا : رأينا يخرج علينا في الحر الشديد بالقباء المحشو الثخين وما يبالى الحر ، ويخرج لنا في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وما يبالى البرد ، فهل سمعت في ذلك شيئاً ؟ فقلت : لا ما سمعت فيه بشيء . فقالوا : سل لنا أباك عن ذلك فانه يسمر معه ، فأنيته وسألته وأخبرته ما قال الناس ، فقال : ما سمعت في ذلك شيئاً . قلت : فانهم قد أمروني أن أسألك . فدخل على علي وسمر معه ، فقال : يا أمير المؤمنين ان الناس قد تعتقدوا منك شيئاً وسألوني عنه فلم أدر ما هو . فقال علي : وما ذلك ؟ فقال : يزعمون أنك تخرج عليهم في الحر الشديد وعليك القباء المحشو الثخين لا تبالى بالحر وتخرج عليهم في البرد الشديد وعليك الثوبان الخفيفان لا تبالى البرد . فقال : أو ما شهدت معنا الخيبر ؟ فقلت : بلى . قال : فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعا أبابكر فمقد له فبعثه الى القوم ، فانطلق ثم جاء بالناس وقد هزموا ؟ فقال : بلى . قال : ثم بعث الى عمر فمقد له ثم بعثه الى القوم فانطلق ولقي القوم وقايلهم ثم رجع وقد هزم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : لأعطين الراية اليوم رجلاً

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يفتح عليه غير فرار، فدهاني وأعطاني الراية
ثم قال : انطلق . فقلت : يا رسول الله اني أرمد والله ما أبصر شيئاً، فتفل في عيني
ثم قال : اللهم اكفه الحر والبرد . فما وجدت بعد يومي ذلك حراً ولا برداً .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري
الشافعي في «اسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب» (ص ٦٥ ط بيروت)
قال :

وأخبرنا محمد بن أحمد قراءة عليه ، أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا حنبل بن
عبدالله ، أخبرنا أبو القاسم الشيباني ، أخبرنا ابن المذهب ، أخبرنا ابن مسالك ،
أخبرنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن المنهال ،
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : كان أبي يسمر مع علي ، وكان يلبس ثياب
الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف ، فقيل له : لو سأله . قال : فسأته ،
فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وأنا أرمد العين يوم خيبر ، فقلت :
يا رسول الله اني أرمد العين ، فتفل في عيني وقال : اللهم اذهب عنه الحر والبرد ،
فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ ، وقال : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله ليس بفرار ، فتشرف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأعطانيها .

رواه ابن ماجه في سننه عن عثمان بن أبي شيبة عن وكيع .

ومنهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «دلائل النبوة»

(ج ٤ ص ٢١٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن المنهال بن عمرو ، والحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : كان علي يلبس في الحر والشتاء القباء المخشم التخين وما ييالي الحر ، فأتاني أصحابي فقالوا : انا قد رأينا من أمير المؤمنين شيئاً فهل رأيته ؟ فقلت : وما هو ؟ قالوا : رأيناه يخرج إلينا في الحر الشديد في القباء المحشو التخين ، وما ييالي الحر ويخرج علينا في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وما ييالي البرد ، فهل سمعت في ذلك شيئاً ؟ فقلت : لا ، فقالوا : سل لنا أباك عن ذلك فانه يسمر معه ، فأتيته فسألته ، فقال : ما سمعت في ذلك شيئاً . فدخل على علي رضي الله عنه فسمر معه ثم سأله عن ذلك ، فقال : أوما شهدت معنا خيبر ؟ فقلت : بلى . قال : فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعا أبا بكر فعقد له وبعثه إلى القوم فانطلق فلقي القوم ، ثم جاء بالناس وقد هزموا ؟ فقال : بلى . ثم قال : ثم بعث إلى عمر فعقد له ثم بعثه إلى القوم فانطلق فلقي القوم فقاتلهم ثم رجع وقد هزم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : لأعطين الراية اليوم رجلاً يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله عليه غير فرار . فدعاني فأعطاني الراية ثم قال : اللهم أكفه الحر والبرد فما وجدت بعد ذلك برداً ولا حرّاً .

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، قال حدثنا يونس بن حبيب، قال حدثنا أبو داود الطيالسي، قال حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة الضبي، عن أم موسى، قالت: سمعت علياً يقول: لا رمدت ولا صدعت مذ دفع إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم خيبر.

ومنها

حديث عمران بن الحصين

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة محمد بن المكرم الانصاري الخزرجي في « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١٧ من ١٢٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

وفي حديث عمران بن الحصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لأدفعن الراية الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . فبعث الى علي

فجاء وهو أرمء ، فنفل في عينيه وأعطاه الراية ، فما رد وجهه حتى فتح الله عليه

وما اشتكى فيما بعد .

ومنها

حديث سعيد بن المسيب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ الصنعائي في « المصنف » (ج ٥ ص ٢٨٧ ط بيروت) قال :
 عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب : أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال يوم خيبر : لادفعن الراية الى رجل يحب الله ورسوله ويحب الله
 ورسوله . قال : فدعا علياً وانه لأرمد ، فتفل في عينيه ثم دفعها اليه ، ففتحها الله عليه .

ومنها

حديث أبي ليلى

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة الشريفي عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
 في « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ١٦٨ ط دمشق) قالوا :
 قال النبي صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحب
 الله ورسوله ، يفتح الله له ليس بفرار ، فأعطاهما علياً رضي الله عنه ، وكان أرمد ،
 فتفل في عينيه وقال : اللهم اكفه ألم الحر والبرد (بز) عن أبي ليلى رضي الله عنه .

ومنها

حديث عبدالله بن عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة حسين بن نصر بن أحمد المشتهر باب خميس في مناقب
الابوار » (ص ١٧ والنسخة مصورة من مخطوطة جتريتي) قال :

عن عبدالله بن عمر قال : سمعته (أي النبي صلى الله عليه وسلم) يقول يوم
خير : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . قال : فتطاوان ،
فقال : ادعوا لي علياً ، فأتى به أرمم فبصق في عينيه ، ودفع الراية اليه ففتح الله عليه .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في مناقب الطالب في مناقب
علي بن أبي طالب » (ص ١٢٥ مخطوط) قال :

قال ابن عمر : ثلاث كن لعلي لو أن لي واحدة منهن كانت أحب الي من
حمر النعم : تزويجه فاطمة ، واعطاؤه الراية يوم خير ، وآية النجوى .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في « مرآة المؤمنين في
مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٦١) قال :

وعن ابن عمر قال : كان لعلي ثلاث لو كانت لي واحدة منهن أحب الي من
حمر النعم : تزويجه بفاطمة ، واعطاء الراية يوم خير ، وآية النجوى .

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
في « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ١٦٧ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لأدفعن الراية الى رجل يحب الله ورسوله
يفتح الله على يديه - وعقدها لعلي رضي الله عنه (طك) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

وقالا أيضاً في ص ١٦٨ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . ودفعها لاهلي رضي الله عنه (ط ك) عن جميع بن حمير عن ابن عمر رضي الله عنهما .

ومنها حديث أبي رافع

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم المولى الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المتولد سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٣ ص ٣٥٩ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال يونس عن ابن اسحاق ، عن بعض أهله عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : خرجنا مع علي الى خيبر ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يرايته ، فلما دنا من الحصن وخرج اليه أهله فقاتلهم ، فضربه رجل منهم من يهود فطرح ترسه من يده ، فتناول علي باب الحصن فترس به عن نفسه ، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ، ثم ألقاه من يده ، فلقد رأيتني في نفر مني سبعة أنا وأنا منهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلبه .

ولكن روى الحافظ البيهقي والحاكم من طريق مطلب بن زياد ، عن ليث

ابن أبي سليم ، عن أبي جعفر الباقر ، عن جابر ، أن علياً حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه فافتتحوها ، وأنه جرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلاً . وفي رواية عن جابر : ثم اجتمع عليه سبعون رجلاً وكان جهدهم أن أعادوا الباب .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصارى فى « الجوهرة » (ص ٧٠

ط دمشق) قال :

قال ابن اسحاق : وحدثني عبدالله بن حسن ، عن بعض أهله ، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : خرجنا مع علي بن أبي طالب حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم برايته يوم خيبر ، فلما دنا من الحصن خرج اليه أهله ، فقاتلهم ، فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده ، فتناول علي باباً كان عند الحصن ، فترس به عن نفسه ، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ، ثم ألقاه من يده حين فرغ ، فلقد رأيتني في نفر معي سبعة أنا منهم ، نجهد على أن نقاب ذلك الباب فما نقله .

ومنهم العلامة الشيخ محى الدين أحمد بن إبراهيم بن محمد بن

النحاس الدمشقى فى كتابه « مشارع الاشواق الى مصارع العشاق » (ص ١٩٩

والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

وقال ايضاً : وروى ابن اسحق ، عن عبدالله بن حسن ، عن بعض أهله ، عن

أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال : خرجنا مع علي حين بعثه

رسول الله برأيته ، فلما دنا من الحصن خرج اليه أهله ، فقاتلهم فضربه رجل منهم من يهود فطرح ترسه من يده ، فتناول علي باب الحصن فترس به عن نفسه ، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ، ثم ألقاه من يده ، فلقد رأيتني في نفر سبعة وأنا ثامنهم نجهد أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلبه .

ومنهم العلامة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي في « دلائل النبوة »

(ج ٤ ص ٢١٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق ، عن بعض أهله ، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم برأيته ، فلما دنا من الحصن خرج اليه أهله ، فقاتلهم فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده ، فتناول علي باب الحصن فترس به عن نفسه ، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ، ثم ألقاه من يده ، فلقد رأيتني في نفر من سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلبه .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، قال حدثنا الهيثم بن خلف الدوري ، قال حدثنا اسماعيل بن موسى السدي ، قال حدثنا مطلب بن زياد ، عن ليث بن أبي سليم ، عن أبي جعفر - وهو محمد بن علي - قال : دخلت عليه فقال : حدثنا جابر بن عبد الله أن علياً حمل الباب يوم خيبر حتى

صعد المسلمون عليه فافتتحوها ، وأنه جرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا .
 تابعه فضيل بن عبد الوهاب عن المطلب بن زياد، وروي من وجه آخر ضعيف
 عن جابر : ثم اجتمع عليه سبعون رجلا فكان جهدهم أن أعادوا الباب .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني الزيدى فى «إبتمام
 البرق فى شرح منظومة القصص الحق فى سيرة خير الخلق» (ص ١٨٨ ط
 بيروت) قال :

قال ابن اسحق : وحدثني عبد الله بن حسن ، عن بعض أهله ، عن أبي رافع
 مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : خرجنا مع علي رضي الله عنه حين
 أعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برايته، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله،
 فقاتلهم فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده ، فتناول باباً كان عند الحصن ،
 فترس به عن نفسه ، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله تعالى عليه، ثم ألقاه من
 يده حين فرغ ، فلقد رأيتني في نفر مع سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب
 فلم نقلبه .

ومنها

حديث أبي سعيد الخدرى

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق »

(ج ١٧ ص ١٢٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وفى حديث أبى سعيد قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية فهزها
ثم قال : من يأخذها بحقها؟ فجاء الزبير فقال : أنا ، فقال : امط ، ثم قام رجل آخر
فقال : أنا ، فقال : امط ، ثم قام آخر فقال : أنا ، فقال : امط . فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : والذي أكرم وجه محمد لأعطينها رجلا لا يفر بها ، هاك يا علي ، فقبضها
ثم انطلق حتى فتح الله عليه فذكر وخيبر ، وجاء بمعجوتها وقديدها .

ومنهم المولى الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمرو بن
كثير الشافعى الدمشقى فى « السيرة النبوية » (ج ٣ ص ٣٥٣ ط بيروت) قال :
وقال الامام أحمد : حدثنا مصعب بن المقدام وجحش بن المثنى ، قالا حدثنا
اسرائيل ، حدثنا عبد الله بن عصمة العجلي سمعت أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه
يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الراية فهزها ثم قال : من يأخذها
بحقها ؟ فجاء فلان فقال : أنا . قال : امض . ثم جاء رجل آخر فقال : امض . ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم : والذي كرم وجه محمد لأعطينها رجلا لا يفر . فقال :
هاك يا علي ، فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر فذكر وجاء بمعجوتها وقديدها .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى
سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ٥ ص ١٧٠٨ ط دار الفكر فى بيروت) قال :
ثنا ابن سعيد ، ثنا محمد بن الحسين بن معاوية بن هشام ، قال : وجدت فى

كتاب جدي، ثنا عمر بن زياد الألهاني، عن الأسود بن قيس، عن نبيح الغنوي،
عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً رجلاً
يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله فأعطاهما علياً .

ومنهم العلامة الشيخ محي الدين أحمد بن إبراهيم بن محمد بن
النحاس الدمشقي المتوفى سنة ٨١٤ في كتابه « مشارع الاشواق الى مصارع
العشاق » (ص ١٩٩ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

وروى أحمد ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله
عليه وآله أخذ الراية وهزها ، قال : من يأخذها بحقها ؟ فجاء فلان فقال : انا ،
فقال: امض . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : والذي أكرم وجهه محمد لأعطينها
رجلاً لا يفر ، هاك يا علي ، فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتها .

ومنها

حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطي
الشافعي في كتابه « الانباء المستطابة » (ص ٦٧ والنسخة مصورة من مخطوطة
مكتبة جستريني بايرلندة) قال :

وقوله [عمر] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً رجلاً

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . قال عمر : فما تمنيت الامارة الا يومئذ ،
فلما كان من الغد تطاوت لها ، فأعطاهما علياً عليه السلام .

ومنها

ما روى عن عدة من الصحابة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصارى في « الجوهرة » (ص ١٧)

ط دمشق (قال :

وروى أبو العباس سهل بن سعد وبريدة الأسلمي وأبو سعيد الخدري وعبدالله
ابن عمر وعمران بن حصين ، كلهم بمعنى واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، ليس
بفرار ، يفتح الله على يديه . ثم دعا بعلي وهو أرمذ ، فتفل في عينيه وأعطاه الراية ،
ففتح الله عليه .

ومنهم العلامة الخزاعي التلمساني في « تخريج الدلالات السمعية »

(ص ٢٦٧ ط القاهرة) قال :

وروى سعد بن أبي وقاص وأبو هريرة وسهل بن سعد وبريدة الأسلمي وأبو
سعيد الخدري وعبد الرحمن بن عمرو وعمران بن الحصين وسلمة بن الأكوع ،
كلهم بمعنى واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال يوم خيبر : لأعطين الراية

غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يفتح الله على يديه .
ثم دعا بعلي وهو أرمم فثقل في عينيه وأعطاه الراية ، ففتح الله عليه ، وهي كلها
آثار ثابتة .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني في
« رونق الالفاظ » (ص ٣٣٩ نسخة إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

وروى سعد بن أبي وقاص وأبو هريرة وسهل بن سعد وبريدة وأبو سعيد وابن
عمر وعمران بن حصين وسلمة بن الأكوع والمعنى واحد : أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
يفتح الله على يده . وأعطاهما علياً .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي في
« تهذيب الكمال » (ج ١٣ ص ٨٧ نسخة مكتبة الجامع السلطاني باسلامبول) قال :

وروى سعد بن أبي وقاص وأبو هريرة وسهل بن سعد وبريدة الأسلمي وأبو
سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعمران بن الحصين وسلمة بن الأكوع كلهم بمعنى
واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يفتح الله على يديه . ثم دعا بعلي
وهو أرمم فثقل في عينيه وأعطاه الراية ، ففتح الله عليه . وهي كلها آثار باقية .

ومنها

ما روى مرسلا

روى جماعة من أعلام العامة في كتبهم مرسلا :

منهم العلامة علاء الدين علي بن بلبان الحنفي في « المقاصد السنية من الاحاديث الالهية » (ص ١٥٢ والنسخة مصورة من مكتبة مادريد باسبانيا) قال :
وقوله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله
ورسوله يفتح الله على يديه . فتناول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ليبراهم ، فقال : أين علي ؟ فقالوا : هو رمد . قال : أدعوه ، فدعوه فبصق في عينيه ،
ففتح الله على يديه .

مركز تحقيق كتاب توير علوم راسدي

ومنهم العلامة الشيخ محي الدين أحمد بن ابراهيم بن محمد بن
النحاس الدمشقي في « مشارع الاشواق الى مصارع العشاق » (ص ١٩٨
والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

وروى جماعة من الصحابة : أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر قال :
لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، ليس بفرار ، يفتح الله
على يديه . ثم دعا بعلي وهورمد ، فتقل في عينيه فبرأ ، وأعطاه الراية ، ففتح الله عليه .
ورواه اصحاب الصحاح والسنن وغيرهما .

ومنهم العلامة الشيخ يس بن ابراهيم السنهوتى الشافعى فى « الانوار القدسية » (ص ٢٢ ط مصر) قال :

وثبت فى الصحيحين أنه صلى الله عليه وسلم أعطاه الراية فى يوم خيبر ، وأخبر أن الفتح يكون على يديه .

ومنهم العلامة الشيخ أبوسعبد المحسن بن كرامة البيهقى الجشمى الخراسانى الشافعى فى « الرسالة التامة فى نصيحة العامة » (ص ١٦ نسخة مكتبة امبروزيانا فى ايطاليا) قال :

وقال [صلى الله عليه وسلم] أيضاً فى فتح خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كراة غير فرار ، يفتح الله على يديه .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايمآز الذهبى الشافعى المتوفى سنة ٧٤٨ فى كتابه « تذهيب التهذيب فى مختصر تهذيب الكمال فى أسماء الرجال » (ج ٣ ص ٥٦ والنسخة مصورة من مخطوطة طوب قبوسراى اسلامبول بتركيا) قال :

وروى جماعة من الصحابة أن النبى صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يفتح الله على يديه . ثم دعا بعلي وهو أرمء ، فتفل فى عينيه وأعطاه الراية ففتح الله عليه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ١٠٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى ابن عساكر كما فى الصحيحين واسماعيل الفاضلى والنسائى وأبوعلى

النشأ بوري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الفتح يكون على يده ،
(الى أن قال :) وحمل يومئذ باب الحصن على ظهره حتى صعد المسلمون عليه
ففتحوها ، وأرادوا بعد ذلك حمله فلم يحمله الا أربعون رجلا .
وأخرج ابن عساكر أنه تترس بباب حصن خيبر عن نفسه ، فلم يزل في يده
وهو يقاتل حتى فتح الله عليه فألقاه ، ثم اراده ثمانية أن يقلبوه فما استطاعوا ، حتى
قال الامام أحمد : ما جاء لأحد من الفضائل ما جاء لعلي .

ومنهم العلامة الشيخ الامير جمال الدين ابي المحاسن يوسف بن
تغري بردي الظاهري الاتاكي الحنفي في « مورد اللطافة في من ولي
السلطنة والخلافة » (ص ٢٢ والنسخة من مكتبة السلطان أحمد الثالث في اسلامبول)
قال :

منها : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه . قال عمر : فما أحببت
الامارة قبل يومئذ . ودعاء علياً فدفعها اليه .

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن مسعود الاندلسي المالكي المعروف
بابن الخصال في « مناقب العشرة » (ص ٤٢ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب
أروبا) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله .

ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد محسن بن كرامة الجشمي البيهقي
المشتهر بابن البدر في « التهذيب في التفسير » (ص ٩٥ والنسخة مصورة من
مخطوطة مكتبة اسلامبول) قال :

وقيل : نزلت في علي لما دفع اليه الراية وقال : لأدفعن الى رجل يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله .

ومنهم العلامة زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردی في
« تكملة المختصر في اخبار البشر » (ص ٤٨ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة
اسلامبول) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : والله لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله ، كراراً غير فرار يأخذها . فتناول المهاجرون والأنصار اليها ،
وكان علي أرمداً ، فتفل في عينيه فزال وجعهما ، ثم أعطاه الراية وعليه حلة حمراء
وخرج مرحباً صاحب الحصن وهو يقول :

قد علمت خير أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
فقال علي رضي الله عنه :

أنا الذي سمتني أمي حيدر اكيلهم بالسيف كبل السندره
واختلفا بضربتين ، فقدت ضربة علي المغفر ورأس مرحب وسقط ، وفتحت
علي يد علي .

وفي ص ٥٣ قال :

وقوله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله (الحديث).

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن يوسف الزرندي في « بغية المقاتح الى طلب الارباح » (ص ٩٠ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة لندن) قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، - وذلك يوم خيبر - ليس بفرار ، يفتح الله على يديه . فدعا بعلي وهو أرمئ ، فبصق في عينه فبرئ ، وأعطاه الراية ، ففتح الله عليه .

ومنهم العلامة صلاح الدين محمد بن شاکر الشافعي الدمشقي في « عيون التواريخ » (ج ٢ ص ١٣٥ نسخة إحدى مكاتب اسلامبول) قال : وقد ثبت في الصحاح وغيرها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه . فبات الناس يود كل منهم أنه يعطاها ، حتى قال عمر : ما أحببت الامارة الا يومئذ ، فلما أصبح أعطاه علياً ففتح الله على يديه .

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخورجی التلمساني في « تخريج الدلالات السمعية » (ص ٣٣٣ ط القاهرة) قال :

قال ابن اسحاق : وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر الصديق برايته الى بعض حصون خيبر ، فقاتل فرجع ولم يك فتح وقد جهد ، ثم بعث من الغد عمر بن الخطاب ، فقاتل ثم رجع ولم يك فتح وقد جهد ، فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ،
يفتح الله على يديه وليس بفرار - الخ .

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري الجاوي في « الامام
المهاجر » (ص ١٥٣ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على
يديه ، يحب الله تعالى ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فبات الناس يدوكون (أي
يخوضون) ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبحوا اجتمعوا على باب النبي صلى الله
عليه وسلم ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من خيمته فقال : أين علي بن أبي
طالب ؟ فقيل له : أنه يشتكي عينيه ، وكان به رمد شديد .

فقال صلى الله عليه وسلم : ارسلوا اليه . فأتي به ، فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عينيه ودعا له ، وقال : اللهم أذهب عنه الحر والبرد . فبرئ فأعطاه
الراية ، وفتحت على يديه ، ولم يرمد بعدها أبداً ، ولم يجد حرأ ولا برداً من يومئذ .

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أن ما في الجنة نبي الا يشاق الى على عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ١٠٨
وج ١٦ ص ٤٧٨) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها هناك :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٣٩٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الامام احمد بن حنبل والملا فى « السيرة » عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال : وما فى الجنة نبي الا وهو يشاق الى على .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى « التبر
المذاب » (ص ٥٧ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مررت بسماء
الا وأهلها يشاقون الى على بن أبي طالب ، وما فى الجنة نبي الا يشاق الى على .
خرجه الملا .

ما ورد

من قول رسول الله صلى الله عليه وآله
« اشتاق بالجنة الى ثلاثة »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني في « الكامل في

الرجال » (ج ٢ ص ٧٢٨ ط بيروت) قال :

ثنا علي بن أحمد بن علي بن عمران الجرجاني بحلب ، ثنا نصر بن علي ،

ثنا أبو أحمد ، ثنا الحسن بن صالح ، عن أبي ربيعة ، عن الحسن ، عن أنس ، قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : اشتاق بالجنة الى ثلاثة : علي ، وعمار ، وبلال .

مستدرک

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أن الجنة اشتاقت إلى أربعة أحدهم على عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ١٨٩ و ج ١٦ ص ٥٢٢) ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنهم في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ عبدالله بن محمد المعروف بابن الشيخ في
« طبقات المحدثين » (ص ٣٦ والنسخة موجودة بالظاهرية بدمشق) قال :
حدثنا محمد بن عامر ، عن أبيه ، عن جده ، عن نهشل ، عن الأعمش ، عن
مادام ، عن قنبر ، عن علي ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الجنة اشتاقت
إلى أربعة : فأحدهم علي ، والثاني المقداد ، والثالث سلمان ، والرابع أبوذر
الغفاري .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ۱۰۶)

والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى (قال :

روى الطبراني وأبو نعيم عن شداد بن اوس قال : قال صلى الله عليه وسلم :

ان الجنة تشاق الى أربعة : علي ، وعمار ، وسلمان ، والمقداد .



مرکز تحقیق کتب و ترویج علوم اسلامی

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أن الجنة اشتاقت إلى ثلاثة أولهم علي عليه السلام
قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه عن كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ١٩٣
إلى ص ٢٠٠ وج ١٦ ص ٥٣٢ إلى ص ٥٣٧)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم
نذكر عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل
محمد » (ص ٢٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :
روى أبو يعلى فى « المسند » ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ،
عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أتاني جبريل فقال : يا محمد إن الله
يحب من أصحابك ثلاثة علي وأبوذر والمقداد بن الأسود ، يا محمد إن الجنة
لنشتاق إلى ثلاثة من أصحابك علي وعمار وسلمان .
وقال أيضاً فى ص ٦٩ :

روى الترمذي والحاكم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الجنة تشاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان .

وروى أيضاً في ص ١٠٦ مثله عن انس والحسن البصري .

ومنهم العلامة أبو البركات عبد الحق بن عثمان الحنفى فى « الفائق فى اللفظ الرائق » (نسخة مكتبة جسترينى ص ٤٥) قال :

قال صلى الله عليه وآله : ان الجنة تشاق الى ثلاثة : علي، وعمار، وسلمان.

ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمى فى « فردوس الاخبار » (ج ٢ ص ١٥٩ ط دار الكتاب العربى فى بيروت) قال :

[روى] انس بن مالك [قال صلى الله عليه وآله وسلم :] ثلاثة تشاق اليهم الجنة : علي ، وعمار ، وسلمان .

مستدرک

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على ان اهل السماء مشتاقون الى علي عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٦ ص ١٠٨ وج ١٦ ص ٤٧٨) ،
ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله الحسيني
الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٣٧ نسخة مكتبة الملى بفارس)
قال :

وعنه [ابن عباس] رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وبارك وسلم : ما مررت بسماء الا وأهلها مشتاقون الى علي بن أبي طالب ، وما
في الجنة شيء الا وهو يشاق الى علي بن أبي طالب .
رواه الطبري وقال : أخرجه الملا في « سيرته » .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ٣٩٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : ما مررت بسماء الا وأهلها يشناقون الى علي
ابن أبى طالب .

قال فى الهامش : رواه الامام احمد بن حنبل والملا فى «سيرته» يرفعه بسنده
الى ابن عباس مرفوعاً .

ومنهم العلامة السيد احمد بن محمد بن احمد الحسينى الخافى فى
«التبر المذاب» (ص ٥٧ نسخة مكتبتنا العامة الموقوفة بقم) قال :
وعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مررت بسماء الا
وأهلها يشناقون الى علي بن أبى طالب .

ما ورد

من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أنه
لا يجوز أحد على الصراط إلا بولاء على
- أو - إلا من كتب له على الجواز

قد نقلنا نبذة من الأحاديث الواردة في ذلك في (ج ٧ ص ١١٤ إلى ص ١٢١
وج ١٧ ص ١٥٨ إلى ص ١٦٢) ، ونذكر ههنا أحاديث من كتب علماء العامة
التي لم نقل عنها في ما مضى :
وفيه أحاديث :

منها

حديث أبي بكر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن علي الحنفى المصرى فى كتابه « اتحاف اهل الاسلام » (ص ٦٧ والنسخة مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :
وروى ابن سمالك ان أبا بكر « رض » قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا يجوز الصراط الا من كتب علي الجواز .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن عبدالله الحسينى الشيرازى فى « توضيح الدلائل » (ص ٢٥٧) قال :

وعن قيس بن أبي حازم قال : التقى أبوبكر وعلي بن أبي طالب ، فتبسم أبوبكر في وجه علي ، فقال له : مالك تبسمت ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يجوز أحد الصراط الا من كتب علي الجواز .
رواه الطبري وقال : أخرجه ابن السمان في كتاب « الموافقة » .

ومنها

حديث أبي سعيد الخدرى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٣٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا فرغ الله تعالى من الحساب للعباد بأمر الملكين فيقفان على الصراط ، فلا يجوز الصراط أحد الا ببرائة بولاية من علي ،

فمن لم يكن معه أكبه الله على وجهه في النار .

قال في الهامش : رواه في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن أبي سعيد

الخدري .

ومنها

حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٣٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: اذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على جهنم

لم يجز عليه الا من معه جواز فيه ولاية علي بن أبي طالب ، وذلك قوله تعالى

« وقفوهم انهم مسئولون » عن ولاية علي [عليه السلام] .

وقال في الهامش : رواه في « المناقب » عن ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك

عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد الخفاجى خطيب المنبر النبوى

الشرىف فى « تفسير آية مودة القربى » (ص ٢٦ المخطوط) قال :

وأخرج أبو الحسن بن المغازلى عن ثمامة بن عبدالله بن أنس عن أبيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على

شغير جهنم لم يجز عليه الا من معه كتاب ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنها

حديث ابن مسعود

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في «آل محمد» (ص ٣٥

نسخة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان يوم القيامة يقعد علي على الفردوس - وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه يتفجر أنهار الجنة ويتفرق في الجنان - وعلي [عليه السلام] جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسليم ، لا يجوز أحد الصراط الا ومعه سند بولاية علي وولاية أهل بيته ، فيدخل محبيه الجنة ومبغضيه النار .

قال في الهامش : رواه الموفق بن أحمد يرفعه بسنده عن الحسن البصري

وعن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنها

حديث جماعة من الصحابة

رواه عدة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٣١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة

نصب الصراط على جهنم ، لم يجز عنها أحد الا من كانت معه براءة بولاية علي

ابن أبي طالب [عليه السلام] .

أخرجه الحموي يرفعه بسنده عن مالك بن أنس ، وعن جعفر الصادق عن

آبائه عن علي وعن النبي صلى الله عليه وسلم .

أيضاً هذا الحديث أبوالمؤيد الخطيب موفق بن أحمد الخوارزمي

المكي يرفعه بسنده عن الحسن البصري عن ابن مسعود ، أيضاً موفق بن أحمد

يرفعه بسنده عن مجاهد وعن ابن عباس . علوم ردي

وأيضاً الفقيه أبو الحسن بن المغازلي أخرج هذا الحديث يرفعه بسنده الى

مجاهد عن ابن عباس وعن طاوس وعن ابن عباس . أيضاً بسنده عن أنس بن مالك

وبسنده عن أبي سعيد الخدري .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله

« ان رأيت علياً سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره »
« فاسلك مع علي »

تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٥ ص ٧٢ وج ١٧ ص ٣١٤)، ونستدرك

مبنيها عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

منهم العلامة محمد بن صالح السماوي في « الرسالة » (ص ٥) قال :

... وقال فيه لعمار رضي الله عنه : اذا سلك الناس وادياً فاسلك وادي علي.

ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧١٢) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عمر ان رأيت علياً قد سلك وادياً وسلك

الناس وادياً غيره فاسلك مع علي ودع الناس ، انه لن يدلك على رديء ولن

يخرجك من الهدى (الديلمى) عن عمار بن ياسر وعن أبي أيوب رضي الله عنه.

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٦٦٢

مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عمار اذا رأيت علياً قد سلك وادياً وسلك

الناس وادياً غيره فاسلك مع علي ودع الناس ، انه ان يدلك على ردىء ولن

يخرجك من هدى .

قال فى الهامش رواه الديلمى صاحب « الفردوس » يرفعه بسنده الى عمار

ابن ياسر وعن أبي أيوب .

وقال أيضاً :

[قال] صلى الله عليه وسلم : يا عمار ستكون بعدى فى أمتي هنأت حتى

يختلف السيف فيما بينهم، وحتى يقتل بعضهم بعضاً، وحتى يتبرأ بعضهم من بعض

فاذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلح عن يميني (يعنى علياً) فان سلك الناس كلهم

وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي وخل عن الناس، يا عمار ان علياً لا يردك

عن هدى ولا يدخلك على ردىء ، يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله جل

شأنه .

وقال فى الهامش : رواه الحموي المحدث الفقيه الشافعي ، وفى كتاب

« جامع الانساب » فى « مودة القربى » هم جميعاً يرفعه بسنده الى الأعمش عن

ابراهيم النخعي عن حلقمة والأسود .

وقال أيضاً في ص ٦٦٣ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عمار ستكون في أمتي هنأت حتى يختلف
السيف فيما بينهم حتى يقتل بعضهم بعضاً ، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلح
عن يميني (يعني علياً بن ابي طالب) ، ان سلك الناس كلهم وادياً وسلك علي
وادياً فاسلك وادي علي وخل عن الناس ، يا عمار علي لا يردك عن هدى ولا يدلك
على ردى ، يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله .

أخرج هذا الحديث في كتاب « مودة القربى » ، وأخرجه الحموي في المحدث
الفيق في كتاب « فرائد السمطين » هما يرفعه بسنده عن علقمة بن قيس ، والاسود
ابن بريد قالاً معاً أتينا ابا أيوب الأنصاري فقلنا : يا ابا أيوب ان الله تعالى اكرمك
بنبيك اذ أوحى الى راحلته فركب الى بابك ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع لك فضيلة فضلك بها ، أخبرنا بمخرجك مع علي تقاتل أهل لا اله الا الله .
فقال أبو أيوب : فاني أقسم لكما بالله تعالى لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم معي
في هذا البيت الذي أنتم فيه معي ، وما في البيت غير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلي جالس عن يمينه وأنس قائم بين يديه اذ حرك الباب ، فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : انظر الى الباب من الباب ، فخرج أنس فقال : يا رسول الله هذا
عمار . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افتح الباب لعمار الطيب المطيب ،
ففتح أنس الباب فدخل عمار على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : يا عمار
- الى آخر ما ذكره .

مستدرک

ما ورد من أن الناس كانوا يعرفون المنافقون

في عهد النبي ﷺ عليهم علياً

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٣٨ وج ١٧ ص ٢٢١) ،

ونروي ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

وفيه أحاديث :

الاول

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ٧٣

ط دمشق) قال :

وروى عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر قال : ما كنا نعرف المنافقين الا

يبغض علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
« توضيح الدلائل » (ص ١٨٩ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم علياً .
أخرجه أحمد .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق »
(ج ١٧ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسامبول) قال :
عن جابر قال : ما كنا نعرف منافقينا معشر الانصار الا ببغضهم علي بن أبي
طالب .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجوري الجاوي في « الامام
المهاجر » (ص ١٥٦ ط دار الشروق بجدة) قال :
قال جابر بن عبدالله : كنا نعرف المنافقين ببغضهم علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »
(ص ٣٩٧ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :
[عن جابر] : ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم علياً .

قال في الهامش : رواه الامام احمد وفي « سنن » الترمذي هما يرفعه بسنديهما
عن جابر وعن أبي سعيد الخدري .

الثاني

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق »

(ج ١٧ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

عن أبي سعيد الخدري قال : ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم علياً .

ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفى المصرى في « اتحاف اهل

الاسلام » (ص ٦٥ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الترمذي عن أبي سعيد الخدري قال : كنا نعرف المنافقين ببغضهم

علياً .

ومنهم العلامة محمد بن أحمد المغربي المالكي في « نظم الدرر

السنية في معجزات سيد البرية » (ص ٤٩ والنسخة مصورة من مكتبة جسترييتى) قال :

وعن أبي سعيد الخدري قال : ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى

الله عليه وسلم الا ببغضهم لعلي .

ومنهم السيد عبدالقادر بن محمد الحسيني الشافعي امام مسجدى
الحرام والقدس فى « عيون المسائل فى اعيان الرسائل » (ص ٨٣ ط القاهرة)
قال :

وعن أبى سعيد الخدرى : نعرف المناقبين ببغضهم علياً .

ومنهم الحافظ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى فى
« اسنى المطالب » (ص ٥٦ ط بيروت) قال :

وأخبرنا ابن مزيد قراءة منى عليه ، أخبرنا علي بن أحمد بن محمد ، حدثنا
ابن طبرزد ، أخبرنا أبو الفتح الكروخي ، أخبرنا أبو بكر الفورجى ، أخبرنا
عبد الجبار المروزى ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب ، أخبرنا ابن سورة الحافظ ،
حدثنا قتيبة ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن أبى هارون ، عن أبى سعيد الخدرى
رضي الله عنه ، قال : انا كنا لنعرف المناقبين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن
أبي طالب رضي الله عنه .

رواه الترمذى ، وقال : حديث غريب ، قال : وقد روى هذا الحديث عن
الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد .

الثالث

حديث أبى ذر الغفارى

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم الحافظ المذكور فإنه قال في الكتاب المزبور بعد ذكر الحديث
ما أفضله :

ورواه الحاكم في صحيحه عن أبي زر ولفظه : ما كنا نعرف المنافقين إلا
بتكذيبهم الله ورسوله ، والتخلف عن الصلاة ، والبغض لعلي بن أبي طالب .
وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه .

الرابع

حديث زر بن حبیش

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي
في « أسنى المطالب » (ص ٥٣ ط بيروت) قال :

وأخبرنا شيخنا صلاح الدين بن أحمد الامام قراءة عليه ، أخبرنا علي بن أحمد
سماعا ، أخبرنا علي البغدادي ، أخبرنا هبة الله بن الحصين ، أخبرنا الحسين بن
محمد ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد ، حدثني أبي ،
حدثنا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبیش قال : قال علي
رضي الله عنه : والله انه لما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم : انه لا يبغيضني
إلا منافق ولا يحبني الا مؤمن .

هذا حديث صحيح ، أخرجه مسلم في كتاب الايمان من صحيحه ، عن أبي

بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، وأبي معاوية، وعن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية
كلاهما عن الأعمش به وافظه: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الأمي
الي أنه لا يحبني المؤمن ولا يبغضني المنافق .

ورواه أيضاً الترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم، وقال الترمذي : حديث
حسن صحيح .

ورواه ابن ماجه أيضاً عن علي بن محمد وعبدالله بن نمير به، فوقع لنا موافقة
عالية ، وبدلاً عالياً لشيوخ مسلم وأصحاب السنن ، والله الحمد .

وروى أيضاً في كتابه « اسمى المناقب في تهذيب اسنى المطالب » ص ٥٠
مثله ، الا أن فيه « أبو علي البغدادي » . وفيه أيضاً : ورواه ابن ماجه أيضاً عن علي
ابن محمد عن [وكيع وأبي معاوية] .

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أنه

أمر بحب علي عند شكوى بريدة ونهيه عن بغضه

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٦ ص ٨٥ و ج ١٦ ص ٤٤٩)، ونروي

ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخورجى التلمسانى فى

« تخرىج الدلالات السمعية على ما كان فى عهد رسول الله صلى الله عليه

وآله » (ص ٥٨٠) قال :

روى البخارى رحمه الله تعالى عن أبى بريدة رضى الله عنه قال : بعث النبى

صلى الله عليه وسلم علياً الى خالده ليقبض الخمس ، وكنت أبغض علياً - وقد

اغتسل - فقلت لخالده : ألا ترى الى هذا ؟ فلما قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم

ذكرت ذلك له ، فقال : يا بريدة أتبغض علياً ؟ فقلت : نعم . فقال : لا تبغضه ، فإن له في الخمس أكثر من ذلك .

أقول : وقد ذكرنا أحاديث هذا الباب في ذكر « بعثه الى اليمن » فراجع هناك .



مركز تحقيقات کلامی و فقهی اسلامی

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أنه لا تنفع الأعمال الصالحة مع بغض على عليه السلام
تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب علماء العامة في (ج ١٧ ص ٢٣٢) ، ونروي
ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما قبل :
وفيه أحاديث :

منها

ما روه باسناده عن علي عليه السلام

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :
منهم العلامة محيي الموفق بالله الشجري المتوفى سنة ٤٩٩ في
« الامالي » (ج ١ ص ١٣٤ ط القاهرة) قال :
أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ بقراءتي عليه ببغداد في

الرصافة، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن ميثم
 فراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد
 ابن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال حدثني أبي جعفر ، عن أبيه محمد ، قال
 حدثني جعفر الصادق ، قال حدثني أبي محمد بن علي الباقر، قال حدثني أبي علي
 ابن الحسين ، عن أبيه الحسين الشهيد ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام
 قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لو أن عبداً عبد الله عز وجل
 سبعة آلاف سنة وهو عمر الدنيا ثم أتى الله عز وجل ببغض علي بن أبي طالب عليه
 السلام جاحداً لحقه ناكثاً لولايته لأنفس الله جده وجدع أنفه .

ومنها

حديث روه مرسلا

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة يحيى بن الحسن المتوفى سنة ١٠٩٩ في « الطبقات
 والزهر » (مخطوطة دار الكتب المصرية ص ٤) قال :

وفي شمس الأخبار ان في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا علي
 لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا وصلوا حتى يكونوا كالآوتار وبعصوك
 لا كبنهم الله في النار .

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله

في أن من مات وهو يبغض علياً مات ميتة جاهلية

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه عن العامة في (ج ١٧ ص ١٤) ، ونروى ههنا

عن لم نرو عنهم هناك :  مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

منهم العلامةتان عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في د جامع

الاحاديث « (ج ٨ ص ٧٦٨ ط دمشق) قال :

قال قم يا علي ، فما صلحت الا أن تكون أبا تراب ، أغضبت علي حين آخيت

بين المهاجرين والانصار ولم أواخ بينك وبين أحد منهم ؟ أما ترضى أن تكون

مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه ليس بعدي نبي ؟ ألا من أحبك حلف بالآمن

والإيمان ، ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية ، وحوسب بعمله في الاسلام (طك)

عن ابن عباس رضي الله عنهما . قال : لما آخى صلى الله عليه وسلم بين أصحابه من

المهاجرين والانصار ولم يواخ بين علي وأحد ، خرج ، غضباً حتى أتى جدولا فتوسد

ذراعه وسفت عليه الريح ، فطلبه حتى وكزه برجله - وذكره .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الخزر جي الانصارى فى
« مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول)
قال :

وعن علي قال : ان محمداً صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي ذات يوم فقال : من
مات وهو يبغضك فهي ميتة جاهلية يحاسب بما عمل فى الاسلام ، ومن عاش بعدك
وهو يحبك ختم الله له بالامن والايمان ما طلعت الشمس وغربت حتى يرد علي
الحوض .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ١٨٨ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة
جاهلية ويحاسبه الله بما عمل فى الاسلام .

قال فى الهامش : رواه الطبراني فى « الكبير » يرفعه بسنده عن ابن عمر .
وقال أيضاً فى ص ٣٠٤ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية وحوسب
بعمله فى الاسلام .

وقال فى الهامش : رواه الطبراني فى « الكبير » يرفعه بسنده الى عن ابن
عباس .

مستدرك

ما ورد من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أن من آذى علياً فقد آذاني

قد تقدمت الأخبار المشتملة عليه في (ج ٦ ص ٣٨٠ الى ص ٣٩٣ وفي ج ١٦

ص ٥٨٨) ، ونروي ههنا عن من لم نرو عنهم هناك :

وفيه أحاديث :

الاول

حديث عمرو بن شاس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
القرشي الشافعي الدمشقي في « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٢٠٣ ط بيروت) قال :
عن عمرو بن شاس الأسلمي - وكان من أصحاب الحديث - قال : كنت مع

علي بن أبي طالب في خيله التي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فجفاني علي بعض الجفاء ، فلما قدمت المدينة اشتكيت في مجالس المدينة وعند من لقيته ، فأقبلت يوماً ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد ، فلما رأيته أنظر الى عينيه ، نظر الي حتى جلست اليه ، فلما جلست اليه قال : انه والله يا عمرو بن شاس لقد آذيتني . فقلت : انا لله وانا اليه راجعون ، أعود بالله وبلاسلام ان أؤدي رسول الله . فقال : من أدى علياً فقد آذاني .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في « تلخيص المتشابه في الرسم » (ج ١ ص ٣٠٦ ط دمشق) قال :
 أخبر الحسن [بن] أبي بكر ، أنا عبدالله بن اسحق بن ابراهيم البغوي ، أنا أحمد بن زهير ، أنا أبو غسان . قال عبدالله : وأخبرنا ابن اسحاق بن صالح ، أخبرنا عبدالعزيز بن الخطاب ، قال أخبرنا مسعود بن سعد الجعفي ، عن محمد ابن اسحق ، عن أبان بن صالح ، عن الفضل بن معقل ، عن عبدالله بن تيار الأسلمي ، عن عمرو بن شاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد آذيتني . فقلت : ما أحب أن أؤذيك يا رسول الله . قال : من أدى علياً فقد آذاني .

ومنهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في « دلائل النبوة » (ج ٥ ص ٣٩٤ ط بيروت) قال :

وأخبرنا أبو عبدالله ، وأبو سعيد بن أبي عمرو ، قال حدثنا أبو العباس محمد

ابن يعقوب ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق ، حدثنا أبان بن صالح ، عن عبد الله بن دينار الأسلمي ، عن خاله عمرو بن شاس الأسلمي - وكان من أصحاب الحديبية - قال : كنت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في خيله التي بعث فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، فجفاني علي بعض الجفاء ، فوجدت في نفسي عليه ، فلما قدمت المدينة اشتكيت في مجالس المدينة وعند من لقيته ، وأقبلت يوماً ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ، فلما رأيته أنظر إلى عينيه نظر إلي حتى جلست إليه ، فلما جلست قال : انه والله يا عمرو بن شاس لقد آذيتني ! فقلت : انا لله وانسا إليه راجعون أعوذ بالله والاسلام أن أؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : من آذى علياً فقد آذاني .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافى الشافعى الحسينى فى « التبر

المذاب » (ص ١٠٤ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى الامام أحمد عن عمرو بن شاس الأسلمي قال : خرجت مع علي إلى اليمن ، فجفاني في سفري حتى وجدت في نفسي عليه ، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد ، حتى بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأيته أبدني عينيه حتى إذا جلست قال : يا عمر لقد آذيتني . فقلت : أعوذ بالله من أن أؤذيك يا رسول الله . فقال : بلى من آذى علياً فقد آذاني .

الثانى حديث سعد بن أبى وقاص

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبوبكر أحمد بن على بن ثابت بن أحمد البغدادى الشافعى فى « المتفق المتفرق » (ج ١٠ ص ٢٧ والنسخة مصورة من مكتبة جسترىشى) قال :

أخبرنا أبوبكر الصياد ، أنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا عبدالرحمن بن زياد انوازي ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن قبان بن عبدالله ، عن زربن حبيش ، عن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي ولكم ، من آذى علياً فقد آذاني .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وروى عن سعد بن أبى وقاص قال : كنت جالساً فى المسجد أنا ورجل معي فقلنا فى علي ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبان يعرف فى وجهه الغضب فتعوذت بالله من غضبه ، فقال : ماليكم ومالي ، من آذى علياً فقد آذاني .

ومنهم العلامة محمد بن على الحنفى فى « اتحاف أهل الاسلام » (ص ٦٥ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج أبوبهلى والبخاري عن أبى وقاص قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

من آذى علياً فقد آذاني .

الثالث

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٠ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

روى عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من آذاك فقد آذاني ،

فمن آذاني فقد آذى الله .

مركز تحقيق كتاب علوم اسلامی
الرابع

حديث حسين بن علي

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٨٧ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الملى بفارس) قال :

وعن حسين بن علي رضي الله تعالى عنهما ، قال حدثني أبي علي بن أبي طالب

وهو أخذ بشجرة منه : أن جدی رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بشجرة منه

وقال : من آذى شجرة منك فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله لعنه

الله ملاء السماوات والأرض .

رواه الصالحاني ، عن الشيخ الصالح أبي بكر محمد بن أحمد بن ماشاذة ،
عن الحافظ سليمان بن ابراهيم ، عن الامام الحافظ أبي بكر بن مردويه باسناده .
ورواه الزرندي مسلسلا عن ارطاة بن حبيب ، قال حدثني أبو خالد الواسطي وهو
أخذ بشعره ، قال حدثني زيد بن علي وهو أخذ بشعره ، قال حدثني علي بن الحسين
وهو أخذ بشعره ، قال حدثني علي بن أبي طالب وهو أخذ بشعره ، قال حدثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بشعره - فذكر الحديث بتمامه .

الخامس

حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل
القفطي الشافعي في « الانباء المستطابة » (ص ٦٤ نسخة مكتبة جستريني) قال :
ومن ذلك ما روى جابر عن عمر بن الخطاب قال : كنت أجفو علياً عليه السلام ،
فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم قال : آذيني يا عمر . قلت : بأي شيء يا رسول
الله ؟ قال : تجفو علياً ، من آذى علياً فقد آذاني . فقلت : لا أجفوه أبداً .

السادس

ماروى مرسل

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو العباس أحمد بن الحسن الخطيب الشهير بابن قنفذ

في « وسيلة الاسلام بالنبي » (ص ٧٨ ط بيروت) قال :

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : من آذى علياً فقد آذاني .

ومنهم الشيخ عبد الله بن نوح الجبجوري البجوري في « الامام المهاجر »

(ص ١٥٥ ط دار الشروق بجلدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : من آذى علياً فقد آذاني ، ومن سب علياً فقد سبني .

ومنهم العلامة الشيخ يس بن ابراهيم السنهوتى الشافعى في « الانوار

القدسية » (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : من آذى علياً فقد آذاني ، ومن سبه فقد سبني ، ومن

أبغضه فقد أبغضني ، ومن أحبه فقد أحبني .

وقال صلى الله عليه وسلم : لا يحبه الا مؤمن ، ولا يبغضه الا منافق .

ما ورد

من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
علياً لا يبغضه من الرجال إلا منافق أو من حملته أمه وهي حائض
ومن النساء إلا السلق

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٢٠ وج ١٧ ص ١٩١) ،

ونروي ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة شيرازي بن شهردار بن شيرازي الديلمي في « فردوس

الآخبار » (ج ٥ ص ٤١٠ ط بيروت) قال :

وعن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي لا يبغضك من

الرجال إلا منافق ومن حملته أمه وهي حائض ، ولا يبغضك من النساء إلا السلق

(وهي التي تحيض من دبرها) .

مستدرک

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من فارقني فارق الله ومن فارقت يا علي فارقني

تقدم ما يبدل عليه في (ج ٦ ص ٣٩٥ الى ص ٣٩٨ وج ١٦ ص ٦٠٠ الى
ص ٦٠٥) ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى :
وفيه أحاديث :

منها

حديث أبي ذر

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى
سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٣ ص ٩٥٠ ط بيروت) قال :
أنا محمد بن الحسين بن حفص الأشناني ، ثنا علي بن المنذر ، ثنا عبد الله بن

نمير ، ثنا عامر بن السمط ، عن أبي الجحاف ، عن داود بن أبي عوف ، عن معاوية ابن ثعلبة ، عن أبي ذر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي من فارقني فارق الله ، ومن فارقك يا علي فارقني .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٥١ من مصورة مكتبة اسلامبول) قال :
وعن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي من فارقني فقد فارق الله ، ومن فارقك فقد فارقني .

ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد فى « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠١ ط دمشق) قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي من فارقني فقد فارق الله ، ومن فارقك فقد فارقني (ك) وتعقب عن أبي ذر رضي الله عنه .
وقال فى ج ٦ ص ٤٨٥ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : من فارقك يا علي فقد فارقني ، ومن فارقني فقد فارق الله (ك) عن أبي ذر رضي الله عنه .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٨٨ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن أبي ذر رحمه الله تعالى عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم يقول : يا علي من فارقتني فقد فارقتك الله ، ومن فارقتك فارقتني .

رواه الطبري وقال : أخرجه أحمد في « المناقب » .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »

(ص ٤٤٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من فارقتك يا علي فقد فارقتني ، ومن فارقتني

فقد فارقتك الله .

قال في الهامش : رواه الحاكم يرفعه بسنده الى عن أبي ذر .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى في « التبر

المذاب » (ص ٤٠ نسخة مكتبة العامة بقم) قال :

وروى الترمذى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن

والحسين : أنا حرب لمن حاربهم ، وسلم لمن سالمهم .

وعن أبي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا علي من

فارقتني فقد فارقتك الله ، ومن فارقتك فقد فارقتني .

رواه الامام أحمد .

ومنها

حديث ابن عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبونصر شهودار بن شيرويه بن شهریار الديلمي الحنفي
في «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ٣٤٢ المخطوط) قال :

من فارق علياً فارقي ، ومن فارقي فارق الله عز وجل .

رواه الطبراني ، عن الحضرمي ، عن أحمد بن صبح الاسدي ، عن يحيى بن
يعلى ، عن عمران بن عمار ، عن أبي ادريس ، عن مجاهد ، عن ابن عمر «رض»
قال : قال رسول الله - الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد»
(ص ٤٤٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من فارق علياً فقد فارقي ، ومن فارقي
فقد فارق الله .

وقال في الهامش : رواه في «سنن» أبي داود والطبراني في «الكبير» هما
يرفعه بسنده عن ابن عمر .

ومنها

حديث وابصة بنت عبد الله

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الحافظ المناوي في « الجامع الاظهر في حديث النبي
 الانور » (ج ٣ ص ١٥٤) قال :
 من طريق وابصة بنت عبدالله بن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 يا علي من فارقني فارق الله ، ومن فارقك فارقني .

ومنها

حديث جابر بن عبدالله الانصاري

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »
 (ص ٤٤٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال : علوم ردي
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من فارق علياً فارقني ، ومن فارقني
 فارق الله .

وقال في الهامش : وذكره في « المناقب » عن جابر بن عبدالله الانصاري قال :
 لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
الله يمنع عن هذه الأمة القطر من السماء ببغضهم علياً عليه السلام
قد تقدمت الأخبار الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٣٠ و ج ١٧ ص ٢١٩) ،
ونستدرك ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر
تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : انما رفع الله القطر عن
بني اسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم ، وان الله عزوجل يرفع القطر عن هذه الأمة
ببغضهم علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة شيروية بن شهردار الديلمي في « فردوس الاخبار »
(ج ١ ص ٤٢١ ط بيروت) قال :

[عن] ابن عباس : انما رفع الله القطر عن بني اسرائيل لسوء رأيهم في أنبيائهم ،
وان الله يرفع القطر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب .

ما ورد

في قوله صلى الله عليه وآله وسلم :
ان الله عزوجل منع الطهر عن هذه الامة
ببغضهم علي بن ابي طالب عليه السلام

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم : يوم روى

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في كتابه «آل محمد» (ص

١٥٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى صاحب «مسند الفردوس» يرفعه بسنده عن هبة الله بن مسعود (قال)

صلى الله عليه وسلم : انما رفع الله الطهر عن بني اسرائيل بسوء رأيهم على أنبيائهم،

وان الله عزوجل منع الطهر عن هذه الامة ببغضهم علي بن ابي طالب .

مستدرك

ما ورد من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام : حربك حربي وسلمك سلامي

تقدم ما يدل عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٦ ص ٤٣٩ الى ص ٤٤١ وج

١٧ ص ١٣) ، ونستدرك ههنا عنكم لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٧٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم لعلي : . . . وان حربك

حربي ، وسلمك سلامي ، وسرك سري - الى آخر الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد»

(ص ٦٣٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت وصي ، حربك حربي ،

وسلمك سلمي، وأنت الامام وأبو الأئمة الأحد عشر الذين هم المطهرون المعصومون
ومنهم المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً فويل لمبغضيه . يا علي لو أن رجلاً
أحبك وأولادك في الله لحشره الله معك ومسح أولادك ، وأنتم معي في الدرجات
العلی ، وأنت فسيم الجنة والنار ، تدخل محبيك الجنة ومبغضيك النار .
قال في الهامش : رواه في « المناقب » عن أبي الطفيل عامر بن الواصل ،
وهو آخر من مات من الصحابة بالانفاق ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم . . .



مرکز تحقیق کتب و تفسیر علوم اسلامی

مستدرک

ما روى فى ان من سب علياً فقد سب رسول الله

صلى الله عليه وآله

قد تقدمت الأخبار فيه عن العامة في (ج ٦ ص ٤٢٣ وج ١٧ ص ٢) ، ونروي

ميهنا عن لم نرو عنهم هناك :

وفيه أحاديث :  مركز تحقيق كتب أمير علوم إسلامي

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبو الوليد اسماعيل بن محمد المعروف بابن رأس

غزوة الاشبيلي في « مناقل الدرر ومناقب الزهور » (ص ٣٣ والنسخة مصورة من

مكتبة جستريتي) قال :

مر ابن عباس على قوم ينالون من علي ويسبونونه ، فقال لقائده : أتدنيني منهم

فأدناه، فقال : أيكم الساب لله ؟ قالوا : نعوذ بالله ان نسب الله . قال : فأيكم الساب لرسول الله ؟ فقالوا : نعوذ بالله أن نسب رسول الله . قال : فأيكم الساب لعلي بن أبي طالب ؟ قالوا : اما هذا فنعم . قال : فأشهد هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سبني فقد سب الله ، ومن سب علياً فقد سبني ، فأطرقوا فلما ولي ابن عباس قال لقائده : كيف رأيتهم ؟ قال :

نظروا اليك بأعين محمرة نظر التيوس الى شبار الجازر

ومنها العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في «الامالي» (ج ١ ص

١٣٦ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو سعيد الثقفي ، جندار بن واثق ، عن حماد ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن جبير قال : بلغ ابن عباس رضي الله عنه أن قوماً يقعون في علي عليه السلام ، فقال لابنه علي ابن عبدالله : خذ بيدي فاذهب بي اليهم ، فأخذ بيده حتى انتهى اليهم ، فقال : أيكم الساب لله ؟ قالوا : سبحان الله من سب الله فقد أشرك . فقال : أيكم الساب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قالوا : من سب رسول الله فقد كفر . فقال : أيكم الساب لعلي ؟ قالوا : قد كان ذلك . قال : فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من سب علياً فقد سبني ، ومن سب الله ، ومن سب الله كبه الله على وجهه في النار . ثم تولى عنهم ، فقال لابنه علي : كيف رأيتهم ؟ فأنشأ يقول :

نظروا اليك بأعين مزورة نظر التيوس الى شفار الجازر

قال : زدني فداك أبوك ، فقال :

حرز الحواجب ناكسوا أذقانهم نظر الذليل الى العزيز القاهر

قال : زدني فداك أبوك . قال : ما أجد مزيداً . قال لكنني أجد :

أحياهم نخزي على أمواتهم والميتون فضيحة للغابر

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٨٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن ابن عباس قال : أشهد بالله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقول : من سب علياً فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله ، ومن سب الله عز وجل

أكبه على منخريه .

رواه الطبري وقال : أخرجه أبو عبد الله الجلابي .

وقال أيضاً في ص ١٨٧ :

عن سعيد بن جبير أن ابن عباس « رض » سمع قوماً يقومون في علي كرم الله

تعالى وجهه ، فقال لابنه علي بن عبد الله : خذ بيدي فاذهب بي اليهم ، فأخذ بيده

حتى انتهى اليهم ، فقال رضي الله تعالى عنه : أيكم الساب لله تعالى ؟ فقالوا :

سبحان الله من سب الله فقد أشرك . قال رضي الله عنه : فأأيكم الساب رسول الله

صلى الله عليه وعلى آله وسلم ؟ قالوا : سبحان الله من سب رسول الله صلى الله عليه

وعلى آله وسلم فقد كفر . قال رضي الله تعالى عنه : أيكم الساب لعلي ؟ قالوا :

قد كان ذلك . قال رضي الله تعالى عنه : فأشهد بالله أنني سمعت رسول الله صلى الله

عليه وعلى آله وسلم : من سب علياً فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله ، ومن سب الله كبه الله على وجهه في النار . ثم ولى عنهم فقال لابنه علي : كيف رأيتمهم ؟ فأنشأ يقول :

نظروا اليك بأعين محمرة نظر التيوس الى شفار الجازر

فقال : زدني فداك ابوك . فقال :

خزر الحواجب ناكسوا أذقانهم نظر الدليل الى العزيز القاهر

فقال : زدني فداك ابوك . فقال :

أحياؤهم خزي على أمواتهم والميتون فضيحة للغابر

رواه الصالحاني عن الحافظ أبي موسى المديني بإسناده . ورواه الزرندي

باختلاف يسير في بعض الألفاظ ، وهذه إن ابن عباس رضي الله تعالى عنه لما

استزاد ابنه في النوبة الثالثة قال ابنه : ما عندي مزيد . فقال : لكن عندي ، وأنشأ

البيت الثالث .

ولي بيت في هذا المعنى رحمة الله على من وافقنا في ذلك وكان معنا :

إلا لعنة الله واللاعنة لمن سب مولى الورى أجمعينا

فمن سبه سب خير البرايا أيا شر قوم به فاعلينا

ومنهم العلامة شيروية بن شهردار بن شيروية الديلمي في « فردوس

الآخبار » (ج ٤ ص ١٨٩ ط بيروت) قال :

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من سب علياً فقد سبني ،

ومن سبني فقد سب الله ، ومن سب الله أدخله النار [نار جهنم] وله عذاب مقيم .

ومنهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطي

الشافعي في « الانباء المستطابة » (ص ٦٦ نسخة مكتبة جستریتی) قال :

عن ابن عباس : من سب علياً فقد سب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان

ابن عباس قد رفع هذا الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في « التبر

المذاب » (ص ٤٠ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن ابن عباس : انه مر - بعد ما حجب بصره - بمجلس من مجالس قريش

وهم يسبون علياً ، فقال لقائده : ما سمعت هؤلاء يقولون ؟ قال سبوا علياً . قال :

ردني اليهم ، فرده قل : أيكم الساب لله ؟ قالوا : سبحان الله من سب الله فقد أشرك

فقال : أيكم الساب لرسول الله ؟ قالوا : سبحان الله من سب رسول الله فقد كفر .

فقال : أيكم الساب لعلي ؟ قالوا : أما هذا فقد كان . قال : فأنا أشهد بالله لقد سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سب علياً فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله ،

ومن سب الله عز وجل اكبه الله على منخريه . ثم ولى عنهم ، فقال لقائده : ما سمعتهم

يقولون ؟ قال : ما قالوا شيئاً . قال : فكيف رأيت وجوههم حيث قلت ما قلت ؟

قال :

نظروا اليك بأعين محمرة نظر التيوس الى شفار الجازر

خرز الحواجب ناكسوا أذقانهم
نظر الذليل الى العزيز القاهر
خرجه الجلابي .

ومنهم العلامة عمر بن عيسى الخطيبي الدهلي في « فضائل الخلفاء »
(ص ١٤٨ ط مكتبة أيا صوفيا) قال :

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : مر على قوم يسبون علياً ، قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : من سب علياً فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله ، ومن سب
الله اكبه الله على منخريه في النار .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »
(ص ٤٣٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخرج أبو عبد الله الخلائي يرفعه بسنده الى عن ابن عباس قال : أشهد بالله
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سب علياً فقد سبني ، ومن سبني
فقد سب الله عز وجل ، ومن سب الله عز وجل اكبه على منخريه في النار .
وقال أيضاً في ص ٤٣٥ :

أخرج [صاحب] « مودة القربى » يرفعه بسنده الى سعيد بن جبير قال : كنت
أقود ابن عباس بعد ما ذهب بصره من المسجد ، فمر بقوم يسبون علياً ، فقال :
ردني اليهم ، فرددته فقال : أيكم سباب الله ؟ فقالوا : سبحان الله من سب الله فقد
كفر . فقال : أيكم سب علياً ؟ قالوا : أما هذا فقد كان . فقال ابن عباس : أشهد
بالله والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سب علياً فقد سبني ،

ومن سبني فقد سب الله ، ومن سب الله ورسوله يوشك ان يأخذه. ثم انصرف ابن عباس .

الثاني

حديث سعد بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ٤٣٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

(أخبرنا) احمد بن شعيب ، قال أخبرنا عبد الاعلى بن واصل بن عبد الاعلى الكوفى ، قال جعفر بن عون ، عن سعد بن أبى عبد الله ، قال حدثنا ابو بكر بن خالد ابن عرفة ، قال : رأيت سعد بن مالك بالمدينة فقال : ذكر لي أنكم تسبون علياً . قلت : قد فعلنا . قال : لعلك نبه [كذا] بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت : من سب اهل بيتي فأنا بريء منه .

قال فى الهامش : قوله نبه كذا مرسوم بالاصل وبمطرفته ولعله « لم تنبه » .

الثالث

حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
« توضيح الدلائل » (ص ١٨٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال:
وخرج الامام الاحمد منه من حديث ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم: من سب علياً فقد سبني .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق »
(ج ١٧ ص ١٤٦ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

قال زيد بن أرقم : دخلت على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت:
ممن أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة . قالت : من الذين يسب فيهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم . قلت : لا والله يا امه ما سمعت أحداً يسب رسول الله . قالت : بلى
 انهم يقولون : فعل الله بعلي ومن يحبه وقد كان والله رسول الله يحبه .
وقال أيضاً :

وروى أبو عبد الله الجدلي قال : دخلت على أم سلمة فقالت : يا أبا عبد الله
 أيسب رسول الله فيكم وأنتم احبائه ؟ قلت : سبحان الله وأنني يكون هذا . قالت :
 أليس يسب علي ومن يحبه ؟ قلت : بلى . قالت : أليس كان رسول الله يحبه ؟ وفي
 رواية قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سب علياً فقد سبني.
وروى عن أم سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : من سب علياً
 وأحباؤه فقد سب رسول الله ، وأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحبه.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٤٣٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سب علياً فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله .

قال فى الهامش : رواه الامام احمد والحاكم هما يرفعه بسنده عن ام سلمة .
وقال أيضاً فى ص ٤٣٥ :

(النسائي) : أخبرنا احمد بن شعيب، قال أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا يحيى بن زكريا، قال أخبرنا اسرائيل، عن أبى اسحق ، عن أبى عبد الله الجدلي قال : دخلت على أم سلمة فقالت لي : أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ؟ قلت : سبحان الله - أو معاذ الله . قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سب علياً فقد سبني .

ومنهم العلامة محمد بن على الحنفى المصرى فى «اتحاف أهل الاسلام»

(ص ٦٦ ط دمشق) قال :

وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سب علياً فقد سبني .

الرابع

حديث كعب بن عجرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٢٨٢ ط دمشق) قال :

عن كعب عجرة : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا علياً فإنه ممسوس

في ذات الله .

وروي أيضاً في ج ٩ ص ٤٦٦ مثله .

مركز تحقيق كليات علوم إسلامية
الخامس

حديث ابن سكين

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن أحمد المغربي المالكي في « نظم الدرر

السنية في معجزات سيد البرية » (ص ٤٩ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني) قال :

وعن ابن سكين قال صلى الله عليه وسلم : من سب علياً فقد سبني .

السادس

حديث علي بن طلحة

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
 « توضيح الدلائل » (ص ١٨٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :
 وعن علي بن طلحة مولى بنى أمية قال: حج معاوية ومعه معاوية بن خديج،
 وكان من أسب الناس لعلي رحمة الله وروضوانه عليه، فمر بالمدينة والحسن بن علي
 رضي الله تعالى عنه جالس، فقيل له : هذا معاوية بن خديج الساب لعلي كرم الله
 تعالى وجهه ، فقال : علي بالرجل ، فأنا فقال له الحسن رضي الله تعالى عنه :
 أنت معاوية بن خديج ؟ قال : نعم . قال : أنت الساب لعلي ، فكان استحيى ؟
 فقال له الحسن : أم والله لئن وردت عليه الحوض وما أراك ترده لتجدنه مشمر
 الأزار على ساق يذود عنه رايات المنافقين ذود غريبة الأبل، قول الصادق المصدق
 وقد خاب من افتري .

رواه الزرندي .

مستدرك

ما ورد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
خلق الله من نور وجه علي عليه السلام ملائكة يستغفرون له ولمحببيه
تقدم ما يدل عليه من الأحاديث من كتب العامة في (ج ٧ ص ٣١٩ الى ص
٣٢١ وج ١٧ ص ٢٧٢) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ماضى؛
فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى
« توضيح الدلائل » (ص ٢٥٦ نسخة المكتبة الملى بفارس) قال :
وعن أنس « رض » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : خلق
الله تعالى من نور وجه علي بن أبي طالب سبعين ألف ملك يستغفرون له ولمحببيه
الى يوم القيامة .
رواه الصالحاني باسناده .

مستدرك

حديث ان الله تعالى ايد نبيه محمداً صلى الله عليه وآله
بعلي عليه السلام

تقدم ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب العامة في (ج ٦ ص ١٣٩ الى ص ١٤٧
وج ١٦ ص ٤٨٧) ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنهم في ما مضى :

فمنهم العلامة المولوي والى الله اللكهنوي في كتابه «مرآة المؤمنين»
(ص ٣٦) قال :

وعن محمد بن حنفية قال : قال رسول الله صلى الله عليه و (آله و) سلم : لما عرج
بي الى السماء رأيت في السماء الرابعة والسادسة ملكاً نصفه من نار ونصفه من ثلج
في جبهته مكتوب « ايد الله محمداً بعلي بن أبي طالب » فبقيت متعجباً ، فقال لي
الملك : مم تعجب ؟ كتب الله في جبهتي ما ترى قبل الدنيا بألفي عام .

ومنهم الحافظ القاض أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن

وائق الاموى فى كتابه « معجم الصحابة » (الجزء العاشر ص ٢٦٦ والنسخة

مصورة من احدى مكاتب اسلامبول فى تركيا) قال :

باسناده عن سعيد بن جبير عن أبي الحمير قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : لما أسري بى الى السماء فإذا على العرش « لا اله الا الله ، محمد رسول

الله ، أيدته بعلي » .

ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحق بن عثمان فى « الفائق » (ص ٧٧

مصورة من مكتبة جسترينى بايرلندة) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : رأيت مكتوباً على ساق العرش « أنا الله وحدي لا

اله غيري ، خلقت جنة عدن بيدي ، محمد صفوتي من خلقي ، أيدته بعلي ونصرته

بعلي رضي الله عنه » .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى

كتاب « توضيح الدلائل » (ص ٢٠٨ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الملى بفارس)

قال :

وعن وهب بن منبه قال : مكتوب فى بعض الكتب : انه مكتوب على ساق

العرش « لا اله الا الله ، محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، أيدته بعلي

ونصرته به » .

رواه الحافظ أبو بكر الخطيب .

وعن أبي الحسن رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : ليلة أسري بي الى السماء نظرت الى ساق العرش الأيمن فرأيت كتاباً فهمت « محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، أيده بعلي ونصره به » .
رواه الطبري وقال : أخرجه الملا في سيرة .

ورواه الزرندي ولفظه قال : صلى الله عليه وعلى آله وسلم : لما أسري بي رأيت في ساق العرش مكتوباً « لا اله الا الله ، محمد رسول الله صفوتي من خلقي أيده بعلي ونصرته به » .

قال : وفي رواية : رأيت على ساق العرش الأيمن مكتوباً « أنا الله وحدي لا اله غيري ، غرست جنة عدن بيدي ، محمد صفوتي ، أيده بعلي » .

وعن ابن الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول : لما أسري بي الى السماء دخلت الجنة - أوقال : اطلعت في الجنة - فرأيت عن يمين العرش مكتوباً « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، أيده بعلي ونصرته به » .

رواه الحافظ أبو بكر الخطيب .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » (ص ١٦٥) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : اني رأيت اسمك مقروناً باسمي في أربعة مواطن ، فلما بلغت البيت المقدس في معراجي الى السماء وجدت على صخرة بها « لا اله

الا الله ، محمد رسول الله ، أيدته بعلي وزيره » ، ولما انتهيت الى صدره المتهى وجدت عليها « اني أنا الله لا اله الا أنا وحدي ، محمد صفوتي من خلقي ، أيدته بعلي وزيره ونصرته به » ، ولما انتهيت الى عرش رب العالمين فوجدت مكتوباً على قوائمه « اني أنا الله لا اله الا أنا ، محمد حبيبي من خلقي ، أيدته بعلي وزيره ونصرته به » .

رواه في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن علي مرفوعاً جامع الانساب.

وقال أيضاً في ص ٣٤٨ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أسري بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت في ساق العرش الايمن مكتوباً « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، أيدته بعلي ونصرته بعلي » .

قال في الهامش : رواه الطبراني يرفعه بسنده الى عن أبي الحمراء .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أسري بي الى السماء اذا على العرش مكتوب « لا اله الا الله ، محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أيدته بعلي » .

قال في الهامش : رواه ابن قانع القاضي - يرفعه بسنده الى عن أبي الحمراء

في كتاب « الشفاء » مسطور .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

على منى بمنزلة راسي من بدني

تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه عن كتب العامة في (ج ٥ ص ٢٣٥
الى ص ٢٣٩ وج ١٦ ص ٩٨ الى ص ١٠٤) ، وننقل ههنا عن كتبهم التي لم ننقل
عنها فيما مضى :

منها

حديث البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشريف السيد شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله الحسينى الايجى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ٢٣٩ والنسخة مصورة من المكتبة الملى بفارس) قال :

قال البراء بن عازب : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي مني بمنزلة رأسى من جسدى .

ومنهم العلامة أبو الجود التبرونى الحنفى فى « الكوكب المضىء » (ص ٤٤) قال :

فقد نقل الطبري عن البراء انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني بمنزلة رأسى من جسدى .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٢٧٤ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الخطيب بسنده عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : علي مني بمنزلة رأسى من بدنى .

وقال فى ص ٦٣٠ :

[قال] صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت مني بمنزلة رأسى من جسدى .

قال فى الهامش : رواه الامام أبو اسحاق الثعلبى والملا فى سيرته، هما يرفعه

بسنده الى البراء بن عازب مرفوعاً .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد الحسيني الشافعي في « الثبر المذاب » (ص ٣٩ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن البراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني بمنزلة رأسي من جسدي . أخرجه الملا وروى الترمذي .

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعيان العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن علي الحنفى المصرى في « اتحاف اهل الاسلام » (ص ٦٦ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال : وأخرج الديلمي عن ابن عباس : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : علي مني بمنزلة رأسي من بدني .

ومنهم العلامة الديلمي في « فردوس الاخبار » (ج ١ ص ٩٧) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « اتحاف اهل الاسلام » .

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجرى في « الامالى » (ج ١

ص ١٣٩ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا

أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا محمد بن محمد ، قال حدثنا

(ج ٢١) حديث « علي مني بمنزلة راسي من بدني » (٥٧٣)

أحمد بن محمد بن زيد الهاشمي ، قال حدثنا الحسين بن الحسن ، قال حدثنا قيس ابن الربيع ، عن أبي هاشم الرماني ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : علي مني بمنزلة راسي من بدني .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٢٧٤ نسخة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني بمنزلة راسي من بدني .
وقال فى الهامش : رواه الديلمي بسنده عن البراء والديلمي بسنده عن ابن عباس .
وقال أيضاً :
وأخرج ابن المغازلي الشافعي والموفق بن أحمد الخوارزمي هما عن مجاهد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : علي مني مثل راسي من بدني .
وقال فى الهامش : رواه الديلمي بسنده عن عبدالله بن مسعود وابن المغازلي وابن أحمد هما يرفعه بسنديهما عن مجاهد وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
ان قصر علي في الجنة بين قصري وقصر ابراهيم

تقدم نقل ما يدل عليه (ج ٧ ص ٣١٠ الى ص ٣١٣ وج ١٦ ص ٥٠٠ وص ٥٠١) ، ونروي ههنا عن لم نرو عنه هناك : روى

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » (ص ١٠٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الحاكم في تاريخه والبيهقي في فضائل الصحابة وابن الجوزي هم جميعاً يرفعه بسنده عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله اتخذني خليلاً كما اتخذ ابراهيم خليلاً ، فقصري في الجنة وقصر ابراهيم في الجنة متقابلين ، وقصر علي بن أبي طالب بين قصري وقصر ابراهيم ، فياله من حبيب بين خليلين .

وقال في ص ٣٧ :

وروى البيهقي في فضائل الصحابة وابن الجوزي هما يرفعه بسنده عن سلمان قال صلى الله عليه وسلم : اذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة من ياقوتة حمراء على يمين العرش ، وضربت لابراهيم قبة من ياقوتة خضراء على يسار العرش ، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي طالب قبة من لؤلؤة بيضاء ، فما ظنكم بحبيب بين خليلين .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٥٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن عبدالرحمن بن سهل بن خزيمة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : اذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة عن يمين العرش درة بيضاء وضربت عن يسار العرش قبة من ياقوتة حمراء لابراهيم خليل الرحمن ، وضربت بينهما قبة خضراء لعلي بن أبي طالب ، فما ظنك بحبيب بين خليلين .
رواه الحافظ الخطيب .

وقال في ص ٢٥٨ من الكتاب المذكور :

عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : ان الله اتخذني خليلًا كما اتخذ ابراهيم ، فقصري وقصر ابراهيم في الجنة متقابلان ، وقصر علي ابن أبي طالب بين قصري وقصر ابراهيم ، فيأله من حبيب بين خليلين .
رواه الزرندي ، ورواه الطبري ، وقال : أخرجه أبو الحسن الحاكمي .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن الخافي [الخوافي] الحسيني الشافعي في « التبر المذاب » (ص ٤٧ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة حمراء عن يمين العرش ، وضرب لأبي ابراهيم قبة من ياقوتة خضراء عن يسار العرش ، وضرب فيما بينهما لعلي بن أبي طالب قبة من لؤلؤة بيضاء ، فما ظنكم بحبيب بين خليلين . خرجه الحاكمي أيضاً .

وقال أيضاً في الصفحة المذكورة :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله تعالى اتخذني خليلاً كما اتخذ ابراهيم خليلاً ، وان قصري في الجنة وقصر ابراهيم متقابلان ، وقصر علي بن أبي طالب بين قصري وقصر ابراهيم ، فباله من حبيب بين خليلين . خرجه الحاكمي .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

حق على علي هذه الأمة كحق الوالد

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٨٨ الى ص ٤٩٢ وج ١٧ ص ٢٥ الى ص ٢٧)،

وننقل ههنا عن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ٢٣٣ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : حق على بن ابي طالب على هذه الأمة كحق

الوالد على ولده .

قال فى الهامش : رواه الديلمى صاحب الفردوس بسنده عن جابر بن عبد الله

فى فضائل أمير المؤمنين .

و[قال] صلى الله عليه وسلم : حق على علي هذه الأمة كحق الوالد على الولد.

قال فى الهامش : رواه الديلمى بسنده عن جابر .

[وقال] صلى الله عليه وسلم : حق علي على المسلمين حق الوالد على ولده .
 قال في الهامش : رواه موفق بن احمد والحموياني هما بسنديهم عن جابر
 وعن عمار وعن انس وعن ابي أيوب .

وقال أيضاً في ص ٦٤١ .

[قال] صلى الله عليه وسلم : يا علي حقك على المسلمين كحق الوالد على
 ولده . رواه ابن المغازلي بسنده .

ومنهم العلامة شيرازي بن شهر دار الديلمي في « فردوس الاخبار »
 (ج ٢ ص ٢١٠ ط بيروت دار الكتاب العربي) قال :

[عن] جابر : حق علي بن أبي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله الكهنوي في « مرآة المؤمنين »
 (ص ٣٦ مخطوط) قال :

عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حق علي بن
 أبي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده .

ومنهم العلامة أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح
 المتوفى سنة ٣٩١ في الجزء الثاني من حديثه (ص ١٥ - الموجود في مجموعة مشتملة
 على اجزاء مختلفة من النسخ العتيقة - والنسخة من مخطوطة مكتبة جستريني بايرلندة) قال :
 قرأ على أبي الحسن محمد بن نوح الجندی ساپوری وأنا أسمع ، قيل له :
 حدثكم احمد بن يحيى الصوفى ، حدثنا احد بن المفضل بن عمر العنقزى ، حدثنا

جعفر الأحمر ، عن أبي رافع ، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن عمار ابن ياسر ، وعن أبي ايوب قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حق علي على المسلمين حق الوالد على ولده .

ومنهم العلامة الشريف ابوالمعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في « عيون الاخبار في مناقب الاخيار » (ص ٢٦ نسخة مكتبة فاتيكان) قال :

أخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهيم البراز ، أنبا عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي ، نبا يعقوب بن سفيان ، نبا ابو علي احمد بن المفضل ، نبا جعفر الأحمر عن ابن أبي رافع ، نبا عبدالله بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر وعن أبي ايوب الأنصاري قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حق علي على كل مسلم حق الوالد على ولده .

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على
ان السماوات والارضين لو وضعت في كفة
ووضع ايمان علي في كفة لرجح ايمانه

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه في (ج ٦ ص ١٠ و ج ١٦ ص ٤٠٦ الى ص ٤١٠)
عن كتب العامة ، ونستدرك ههنا عن لم تنفل عنهم في ما مضى :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في « توضيح
الدلائل » (ص ١٧٥ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن أمير المؤمنين عمر الفاروق « رض » أنه قال : أشهد على رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم لسمعته وهو يقول : لو أن السماوات السبع
والأرضين السبع وضعت في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرجح ايمان علي .
رواه الطبري وقال : أخرجه ابن السمان في الموافقة والمحقق السلفي في
المشيخة البغدادية .

ورواه الصالحاني أيضاً ، ولفظه : انه جاء رجلان الى عمر « رض » فقالا له :
 ما ترى في طلاق الامة ؟ فقام الى حلقة فيها رجل أصلع فقال : ما ترى في طلاق
 الامة ؟ فقال : اثنتان ، فانبت اليهما فقال اثنتان ، فقال له أحدهما : جشاك وأنت
 أمير المؤمنين فسألناك عن طلاق الامة فجئت الى رجل فسألته . فقال عمر : ويليكَ
 أتدري من هذا ، هذا علي بن أبي طالب ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 وبارك وسلم يقول : لو أن السماوات والأرض وضعتا في كفة ووزن ايمان علي في
 كفة لرجح ايمان علي .

ومنهج العلامة صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٨ والنسخة مصورة
 من مكتبة جستريني) قال :

قال عمر بن الخطاب : أشهد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمعته وهو
 يقول : ان السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعتا في كفة ثم وضع ايمان
 علي في كفة ميزان لرجح ايمان علي .

ومنهج العلامة ابوالجود التبروني الحنفي في « الكوكب المضيء »
 (ص ٤٩ نسخة جستريني) قال :

وقال عمر بن الخطاب « رض » : أشهد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو يقول : ان السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعتا في كفة ميزان ووضع
 ايمان علي في كفة ميزان لرجح ايمان علي رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطى الشافعى فى « الانباء المستطابة » (ص ٦٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جسترينى) قال :

ومن ذلك ما روي عن عمر قال : أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لو أن السماوات والأرض وضعا في كفة وإيمان علي في كفة لرجح إيمان علي بن ابي طالب .

ومنها سؤال عمر لعلي عليه السلام عن طلاق الأمة ، فأومى علي عليه السلام باصبعيه - يعنى طلقتهما - وقد عوتب عمر في مساءلته فقال: أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سمعته وهو يقول: ان السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعنا في كفة ميزان ثم وضع إيمان علي في كفة الميزان لرجح إيمان علي عليه السلام .

وقال صاحب الكتاب: وهذا تفضيل عظيم .

ومنهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسينى البغدادى فى « عيون الاخبار فى مناقب الاخبار » (ص ٢٦ نسخة مكتبة الفاتيكان) قال :

أخبرنا القاضي أبو العلا محمد بن علي بن يعقوب ، أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الرياحي بواسط، أنبا صالح بن محمد بن أبي مقاتل القيراطي، نبأ محمد بن تسليم الوراق ، عن رقية بن مشفله ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن

الخطاب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لو أن
السموات السبع وضعت في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرجح ايمان علي .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في كتابه « آل محمد »
(ص ٣٦٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى ابن السمان في الموافقة والحافظ السلفي هما يرفعه بسنده الى عن عمر
مرفوعاً في الذخائر [قال] صلى الله عليه وسلم : لو أن السموات السبع والأرضين
وضعت في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرجح ايمان علي .

قال في الهامش : رواه ابن السمان في « الموافقة » والحافظ السلفي هما يرفعه
بسنده الى عن عمر مرفوعاً .

وقال أيضاً :

أخرج في كتاب « مودة القربى » و « جامع الأنساب » يرفعه بسنده الى عن عبد الله
جويشقة بن مرة العبيري عن جده قال : أتى عمر بن الخطاب رجلاً فسأله عن طلاق
الامة ، فانتهى الى حلقة فيها رجل أصلع فقال : يا أصلع ما ترى في طلاق الامة ؟
فأشار بالسبابة والتي يلبها ، فالتفت ابن الخطاب اليهما وقال : اثنان . فقال لهما عمر :
هذا علي بن أبي طالب ، أشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
لو أن ايمان أهل السموات والأرض وضع في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرجح
ايمان علي بن أبي طالب .

وقال في الهامش : رواه في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده الى عن عمر

ابن الخطاب .

وقال أيضاً :

[قال] صلى الله عليه وسلم : لو أن السماوات والأرض موضوعتان في كفة وإيمان علي في كفة لرجح إيمان علي.

وقال في الهامش: رواه الديلمي صاحب « الفردوس » يرفعه بسنده إلى عن ابن عمر.

وقال أيضاً في ص ٥٤ :

أخرج الخطيب الخوازمي موفق بن أحمد وأخرجه الحافظ ابن شيروية الديلمي في كتابه « الفردوس » وأبو نعيم الحافظ والحافظ جلال الدين السيوطي هم جميعاً يرفعه بسنده عن ابن عباس وعن عروة بن الزبير عنهما قال : لما قتل علي عمرو بن عبدود العامري - إلى أن قال - : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قتله علي، وقال: ابشربا علي فلو وزن عملك اليوم بعمل أمة محمد لرجح عملك بعملهم.

وقال في ص ٥٥٦ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا الحسن لو وضع إيمان الخلائق وأعمالهم في كفة ميزان ووضع عملك يوم أحد على كفة أخرى لرجح عملك على جميع ما عمل الخلائق، وإن الله باهى بك يوم أحد ملائكته المقربين، ورفع الحجب من السماوات السبع وأشرقت إليك الجنة وما فيها وابتهج بفعلك رب العالمين ، وإن الله تعالى يعوضك ذلك اليوم ما ينبت كل نبي ورسول وصديق وشهيد قاله لعلي

ابن أبي طالب .

أخرج هذا الحديث أبو الحسن المعروف بابن المغازلي وصاحب المناقب
هما يرفعه بسنديهما عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم - لعلي بن أبي طالب .

وقال أيضاً في ص ٦٥١ :

يا علي لو وضع أعمال أمتي في كفة ووضع عملك يوم أحد على كفة أخرى
لرجح عملك، وإن الله باهى بك يوم أحد ملائكته المقربين ، ورفعت الحجب من
السموات السبع وأشرفت إليك الجنة وما فيها وابتهج بفضلك رب العالمين .
قال في الهامش : رواه ابن المغازلي يرفعه بسنده إلى عن جعفر الصادق
عليه السلام عن آبائه رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله الكهنوي في كتابه «مرآة المؤمنين»
(ص ٨٦ مخطوط) قال :

وعن عمر أيضاً قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لو أن
السموات والأرض وضعتا في كفة وإيمان علي في كفة ووزن إيمان علي لرجح
إيمان علي .

ومنهم العلامة شيرازي بن شهردار الديلمي في « فردوس الاخبار »
(ج ٣ ص ٤٠٨ ط بيروت دار الكتاب العربي) قال :

[عن] عمر بن الخطاب : لو أن السموات والأرض وضعتا في كفة وإيمان علي
في كفة لرجح إيمان علي .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

قال ابليس لعلى : والله ما يبغضك احد الا وقد شاركت اباہ في امہ

تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٢٤ وج ١٧ ص ٣٢٨)، ونستدرك ههنا عن

لم نرو عنه هناك :  مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في « توضيح

الدلائل » (ص ١٩٥ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: بينا نحن بفناء الكعبة ورسول الله

صلى الله عليه وعلى آله وسلم يحدثنا اذ خرج علينا ممسا يلى الركن اليماني شيء

عظيم كأعظم ما يكون من الغيلة، قال : وقال خزيت - أولعنت شك اسحاق - قال :

فقال علي كرم الله تعالى وجهه : يا رسول الله ما هذا؟ قال صلى الله عليه وعلى آله

وسلم : أوما تعرفه يا علي ؟ قال رحمة الله ورضوانه عليه : الله ورسوله أعلم . قال

صلى الله عليه وعلى آله وسلم: هذا ابليس ، فوثب علي كرم الله تعالى وجهه فأخذ

بناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه ، ثم قال كرم الله وجهه : يا رسول الله أفتله ؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : أو ما علمت انه قد أجل الى الوقت المعلوم . قال : فتركه عن يده ، فوقف ناحية ثم قال : مالي ولك يا بن أبي طالب ، والله ما بفضك أحد الا وقد شاركت أباه فيه .

رواه الصالحاني .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الانصاري الخزرجي في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة طوب قوسراى باسلامبول) قال : روى عن ابن عباس قال : بينا نحن بفناء الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا اذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شيء عظيم كأعظم ما يكون من القيلة ، قال : فقال رسول الله : لعنت - أوفال : خزيت - قال : فقال علي بن أبي طالب : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : أو ما تعرفه يا علي ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : هذا ابليس ، فوثب اليه فقبض على ناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه وقال لرسول الله : أفتله ؟ قال رسول الله : أو ما علمت انه قد أجل الى الوقت المعلوم ؟ قال : فتركه من يده ، فوقف ناحية ثم قال : مالي ولك يا بن أبي طالب ؟ والله ما بفضك أحد الا وقد شاركت أباه فيه ، اقرأ ما قال الله فقال « وشاركهم في الأموال والأولاد » . قال ابن عباس : ثم حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لقد عرض لي في الصلاة فأخذت بحلقه فخنقته كأنني لأجد برد لسانه على ظهر كفي ، ولولا دعوة أخي (سليمان) لأريتكموه مربوطاً بالسارية تنظرون اليه .

مستدرك

قول النبي صلى الله عليه وآله :

ناولني جبرئيل بسفرجلة لما أسرى بي إلى السماء وخرجت منها حوراء
فقالت : خلقتني الله لأكفيك على عليه السلام

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيه من كتب العامة في (ج ٦ ص ١٢١ وج ١٦

ص ٤٩٥ ، ونستدرك النقل ههنا عن كتبهم التي لم ننزل عنها في ماضى :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن السيد جلال الدين عبد الله

في « توضيح الدلائل » (ص ٢٥٨ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : لما أسرى بي إلى سبع سماوات أخذ بيدي حبيبي جبرئيل عليه السلام
فأجلسني على درنوك من درانيك الجنة ، ثم ناولني سفرجلة فانقلقت نصفين فخرجت
منها حوراء فقالت : السلام عليك يا أحمد ، السلام عليك يا رسول الله . قلت :
وعليك يرحمك الله من أنت ؟ قالت : أنا الراضية المرضية ، خلقتني الجبار من

ثلاثة أنواع ، أسفلي من المسك ووسطي من العنبر وأعلاني من الكافور ، عجنت بماء الحيوان ، قال الجبار : كوني فكنت ، خلقت لأخيك وابن عمك ووصيك علي بن أبي طالب .

رواه الامام الخطيب ، ورواه الطبري بتغيير يسير في اللفظ وقال : أخرجه الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام .

ومنهم العلامة الشيخ صفى الدين أبو الفضل أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الشافعى الحضرمى نزيل مكة المكرمة المتوفى سنة ١٠٤٧ فى « وسيلة المال فى عد مناقب الال » (ص ١٣٢ والنسخة من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال : وعن سيدنا علي كرم الله وجهه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أسري بى الى السماء أخذ جبرئيل بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة ، فكنت أقلبها اذ تفلقت وخرجت منها حوراء لسم أر أحسن منها فقالت : السلام عليك يا محمد . فقلت : وعليك السلام من أنت ؟ قالت : أنا الراضية خلقتي الجبار من ثلاثة أصناف أعلاي من عنبر ووسطي من كافور وأسفلى من مسك ، عجنتى بماء الحيوان ثم قال : كوني فكنت ، خلقتي لأخيك وابن عمك علي ابن أبي طالب . أخرجه الامام علي بن موسى الرضا .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ٣٥٠ نسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى موفق بن أحمد الخوارزمي المكي يرفعه بسنده [الى عن داود بن

سليمان، قال حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه [عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لما أسري بي إلى السماء أخذ جبرئيل بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة ، فأنا أقلبها فإذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم أر أحسن منها ، فقالت : السلام عليك يا رسول الله . قلت : من أنت ؟ قالت : أنا الراضية المرضية ، خلقت من أصناف ثلاثة أسفلي من مسك ووسطي من كافور وأعلائي من عنبر ، عجنني الله من ماء الحيوان ثم قال الله الجبار : كوني فكنت ، وخلقني لأخيك وابن عمك علي بن أبي طالب .

وقال أيضاً في الهامش :

وأخرج هذا الحديث الزمخشري في كتابه « ربيع الأبرار » .

وفي المناقب بسنده عن الأعمش وعن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري نحوه ، ولكن زاد : أشقار عينها مقادير النور ، فقالت : السلام عليك يا أحمد ، السلام عليك يا محمد .

وقال أيضاً في ص ٣٥١ :

روى الامام علي بن موسى الرضا يرفعه بسنده عن علي مرفوعاً [قال] صلى الله عليه وسلم : لما أسري بي إلى السماء أخذ جبرئيل بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة ، فكنت أقلبها فإذا انفلقت وخرجت منها حوراء لم أر أحسن منها ، فقالت : السلام عليك يا محمد . قلت : وعليك السلام من أنت ؟ قالت : أنا الراضية المرضية ، خلقتني الجبار من ثلاثة أصناف أعلاي من عنبر ووسطي من كافور وأسفلي من مسك ، عجنني بماء الحيوان ثم قال : كوني فكنت ، خلقتني لأخيك وابن عمك علي بن أبي طالب .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله :

الصديقون ثلاثة

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ١٥ ص ٢٩٥ الى ص ٢٩٧
وج ١٧ ص ٣٣٢ و ٣٣٣) ، وتستدرک ههنا من الكتب التي لم ننقل عنها في
ما مضى :

فمنهم العلامة يحيى بن موفق بالله الشجری فی « الامالی » (ج ١
ص ١٣٩ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ بن العلاف بقراءتي عليه
في الرصافة ببغداد ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ،
قال فيما كتب البنا عبد الله بن غينام الكوفي ، يذكر أن الحسن بن عبد الرحمن بن
أبي يعلى المكفوف حدثهم ، قال أخبرنا عمرو بن جميع البصري ، عن محمد
ابن أبي يعلى ، عن عيسى بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبي يعلى ، عن

أبيه أبي يعلى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال « يا قوم اتبعوا المرسلين » ، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال « اتقنلون رجلاً أن يقول ربي الله » ، وعلي بن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم عليهم السلام .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٢ ص ١١٩ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :
عن ابي ليلى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصديقون ثلاثة - الحديث .

ورواه أيضاً في صفحة ١٥١ من المجلد السابع عشر عن ابي ليلى عن النبي صلى الله عليه وسلم : الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وحزقيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم .

ومنهم الحافظ ابن شيروية الديلمى في « الفردوس » (ص ٨٠ نسخة مكتبة الناصرية في لكهنؤ) قال :

روى عن ابي ليلى الأنصارى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله .

ومنهم العلامة شيروية بن شهر دار الديلمى في « فردوس الاخبار » (ج ٢ ص ٥٨١ ط بيروت) قال :

[عن] داود بن بلال : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار ، وحزقيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن ابي طالب والثالث افضلهم .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى « التبر المذاب » (ص ٣٦ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

روى أيضاً فى الكتاب المذكور آنفاً : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار الذى جاء من أقصى المدينة يسعى ، ومؤمن آل فرعون الذى كان يكتم إيمانه ، وعلي بن أبى طالب وهو أفضلهم .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٨٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

فى « الجامع الصغير » و « الذخائر » روى الامام احمد بن حنبل وابو نعيم الاصفهاني وابن عساكر عن أبى لبلبى ، وروى ابن النجار عن ابن عباس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل يس الذى قال « يا قوم اتبعوا المرسلين » ، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذى قال « أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله » ، وعلي بن أبى طالب وهو أفضلهم .

وقال أيضاً :

روى الامام احمد بن حنبل فى « مسنده » وابو نعيم وابن المغازلي والموفق الخوارزمي هم جميعاً عن أبى لبلبى وعن أبى أيوب الأنصارى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الصديقون ثلاثة : حبيب النجار وهو المؤمن الذى قال « يا قوم اتبعوا المرسلين » وحزقيل مؤمن آل فرعون الذى [قال ظ] « أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله » ، وعلي بن أبى طالب وهو أفضلهم .

وقال أيضاً :

روى الديلمي عن داود بن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
الصديقون ثلاثة : حبيب النجار وهو من آل يس ، وحزقيل وهو من آل فرعون ،
وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم .

في « الصواعق » و « الجامع الصغير » روى ابن النجار بسنده مرفوعاً عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الصديقون ثلاثة : حزقيل مؤمن آل
فرعون ، وحبيب النجار صاحب آل يس ، وعلي بن أبي طالب .

وقال أيضاً في ص ٨١ :

روى الامام احمد بن حنبل في « مسنده » بسنده عن أبي ايوب الأنصاري عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار الذي جاء من
أقصى المدينة يسمى ، ومؤمن آل فرعون الذي كان يكتنم إيمانه ، وعلي بن أبي
طالب وهو أفضلهم .

ومنهم العلامة أبو طاهر احمد بن محمد السلفي الاصفهاني الشافعي في
« المشيخة البغدادية » (ص ٩ مصورة مكتبة جستريتي) قال :

حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا اسحاق بن عبدالرحمن الأنصاري ، حدثنا
عمرو بن جميع ، عن ابن أبي ليلى ، عن أخيه عيسى ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ،
عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصديقون ثلاثة : حبيب بن موسى
النجار مؤمن آل ياسين ، وحزقيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب الثالث
وهو أفضلهم .

مستدرک

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على ان الله تعالى قد زين علياً بزينة لم يزين
احداً بزينة احب الى الله منها

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٩٠ وج ١٧ ص ٨٠ الى ص ٨٢) ، ونستدرک
ههنا عن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد الشافعي الشيرازي في « توضيح
الدلائل » (ص ٢٥٥ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنهما يقول : سمعت رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم يقول : يا علي ان الله تعالى زينك بزينة لم يزين العباد بزينة
هي احب اليه منها ، زهدك في الدنيا وأبغضك وحبب اليك الفقراء فرضيت بهم
اتباعاً ورضوا بك اماماً. يا علي طوبى لمن أحبك وصدق عليك واخوانك في دينك
وشركائك في جنتك ، وأما من أبغضك وكذب عليك فحقيق على الله تعالى أن يقيمه

مقام الكذابين .

رواه الصالحاني .

أبو نعيم عن عمار أيضاً ولفظه : يا علي ان الله تعالى قد زينك بزينة لم يزين
العباد بزينة أحب الي منها ، هي زينة الابرار عند الله تعالى الزهد في الدنيا ، فجعلك
ترضى بهم اتباعاً ويرضونك اماماً .

ورواه الطبري عن عمار أيضاً وقال : أخرجه ابو الخير الحاكمي الا أنه قال :
ووصب لك حب المساكين .

وروى الزرندي عن عمار رضي الله عنه أيضاً ، ولفظه يوم صفين : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول لعلي : ان الله تعالى زينك بزينة لم يزين
العباد بزينة هي أحب اليها ، منها الزهد في الدنيا وحبك للمساكين ، فجعلك
ترضى بهم اتباعاً ويرضون بك اماماً ، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك ، فهم رفقاؤك
في الجنة ومجاوروك في دارك ، وأما من أبغضك وكذب عليك فانه حق على الله
تعالى أن يوقفه يوم القيامة موقف الكذابين .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر
تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٧ نسخة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

وروى عن عمار بن ياسر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لعلي بن أبي طالب : ان الله قد زينك بزينة لم تتزين العباد بزينة أحب الي الله ،
منها الزهد في الدنيا ، فجعلك لائئال من الدنيا شيئاً ولا تنال الدنيا منك شيئاً ،

ووهب لك حب المساكين فرضوا بك اماماً ورضيت بهم اتباعاً، فطوبى لمن أحبك
وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب عليك ، وأما الذين أحبوا وصدقوا فيك
فهم جيرانك في دارك ورفقاءك في قصرك ، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك
فحق على الله أن يوقفهم موقف المكذبين يوم القيامة .

ومنهم أبو شجاع شيروية بن شهردار بن شيروية الديلمي في « فردوس
الاعخبار » (ج ٥ ص ٤٠٩ ط بيروت) قال :

عمار بن ياسر : يا علي ان الله عز وجل زينك بزينة لم يتزين الخلائق بزينة
هي أحب الى الله منها ، الزهد في الدنيا وجعل الدنيا لا تنال منك شيئاً .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكهنوي في « مرآة المؤمنين »
(ص ٣٤) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : يا علي ان الله تعالى قد زينك بزينة لم يزين العباد
بزينة أحب الى الله تعالى منها، زينة الابرار عند الله الزهد في الدنيا، فجعلك لاتزراً
من الدنيا ولا تزراً الدنيا منك شيئاً ، ووهب لك حب المساكين ، فجعلت ترضى
بهم اتباعاً ويرضون لك اماماً .

ومنهم العلامة احمد بن محمد الخافى الشافعى في « التبر المذاب »
(ص ٣٣ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

الرابع ما ورد فيه من الأحاديث الصحيحة قوله صلى الله عليه وسلم : يا علي

ان الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب اليه منها ، هي زينة الابرار عند
الله تعالى ، الزهد في الدنيا ، جعلك لا تزرأ من الدنيا شيئاً ولا تزرأ الدنيا منك
شيئاً ، ووهب لك حب المساكين ، فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك اماماً.
رواه أبو نعيم الحافظ في كتابه « حلية الأولياء » وزاد فيه الامام احمد في
« مسنده » : فطوبى لمن أحبك وصدق بك ، ووبل لمن أبغضك وكذب بك .



مرکز تحقیق کتاب و تیر علوم اسلامی

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله :

على قاضى دينى

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ٣٢٩ وص ٢٨٥ وج ٦
ص ٥٨١ الى ص ٥٩٢ وج ١٥ ص ٥٧٤ الى ص ٥٧٧) ، ونستدرک ههنا عن لم
نقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ١٨٨) قال :
[قال] صلى الله عليه وسلم : ألا أرضيك يا علي ، أنت أخي ووزيرى تقضى
ديني وتنجز مواعيدي وتبرئ ذمتي ، فمن أحبك في حياة مني فقد قضى نحبه ،
ومن أحبك في حياة منك بعدي ختم الله له بالآمن والایمان ، ومن أحبك بعدي ولم
يرك ختم الله له بالآمن والایمان وآمنه يوم الفزع .

قال في الهامش : رواه الطبراني فى الكبير يرفعه بسنده عن ابن عمر .

وقال أيضاً في ص ١٤٢ :

رواه الطبراني يرفعه بسنده عن أبي سعيد وعن سلمان في الجامع الكبير: ان وصيي وموضع سري وخير من اترك بعدى وينجز عدتي ويقضى ديني علي بن ابي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ ابوشجاع شيروية بن شهر دار بن شيروية الديلمي في « فردوس الاخبار » (ج ٣ ص ٨٨ ط دار الكتاب العربي في بيروت) قال :
عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : علي بن ابي طالب
ينجز عداتي ويقضى ديني .

ومنهم العلامتان عباس احمد صقر واحمد عبد الجواد في « جامع
الاحاديث » (ج ٣ ص ٩٧ ط دمشق) قالوا :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان وصيي وموضع سري وخير من اترك بعدى
وينجز عدتي ، ويقضى ديني علي بن ابي طالب ، (طب) عن ابي سعيد عن سلمان
رضي الله عنه .

ومنهم العلامة محمد بن جرير الطبري الشافعي المتوفى سنة ٣١٠ في
« تهذيب الآثار » (ج ١ ص ٥٤ ط مطابع المناء) قال :

وحدثنا أحمد بن منصور، قال حدثنا الأسود بن عامر، قال حدثنا شريك، عن
الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله الأسدي ، عن علي قال :
لما نزلت هذه الآية « وأنذر عشيرتك الاقرين » قال : جمع رسول الله صلى الله

عليه وآله أهل بيته فاجتمعوا ثلاثين رجلاً ، فأكلوا وشربوا فقال لهم : من يضمن عني ديني ومواعيدي وهو معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي ؟ قال : فعرض ذلك عليهم ، فقال رجل : يا رسول الله كنت بحرأ من يطبق هذا ، حتى عرض علي واحد واحد فقال علي : أنا .

وقال أيضاً :

حدثنا أبو هشام الرفاعي قال حدثنا يحيى بن آدم ، قال قلت لشريك : ما تقول في الرجل يقول لورثته : من يضمن عني ديني ، فضمنه بعضهم ولا يسمى . فقال : من أجازته فهو أحسن قولاً ممن لم يجزه ، حدثنا الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد ، عن علي أن النبي صلى الله عليه قال : من يضمن عني ديني ويقضي عديتي ويكون معي في الجنة ؟ أو نحو ذا ، قلت : أنا .

وحدثنا أبو هشام الرفاعي ، قال حدثنا يحيى ، قال حدثنا أبو بكر ابن عياش ،

عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن الحارث ، عن زهير بن الأقرم

ـ ان شاء الله شك يحيى ـ عن علي ، عن النبي صلى الله عليه مثله .

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله

على ان الله تعالى جعل ذريته في صلب علي عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٤ الى ص ٩ وج ١٧ ص ٢٩٢) ، ونقل

ههنا عن كتب علماء العامة التي لم ننقل عنها :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول » (ص ٤٤ والنسخة مصورة

من مخطوطة مكتبة عاطف افندي باسلامبول) قال :

وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله

عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه ، وان الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن

أبي طالب . أخرجه الطبراني في ترجمة الحسن .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى « التبر
المذاب » (ص ٤١ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن ابن عباس قال : كنت أنا والعباس جالسين عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ دخل علي ، فسلم فرد عليه النبي وقام اليه وعانقه وقبل بين عينيه وأجلسه
عن يمينه ، فقال العباس : يا رسول الله أنحب هذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : والله يا عم الله أشد حبا له مني ، ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل
ذريتي في صلب هذا .

خرجه الحاكمي .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالله بن نوح الجيانجورى الجاوى فى دالامام
المهاجر » (ص ٢٢٢ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : ان الله جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي
في صلب هذا ، وأشار الى علي .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى
اليمانى فى « نثر الدر المكنون » (ص ١٢٩ ط مطبعة زهران بمصر) قال :

وأخرج الطبراني فى « الكبير » من طريق يحيى بن العلاء الرازي عن جابر
ابن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله جعل ذرية كل نبي في
صلبه ، وان الله يجعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٧ ص ٢٦٥٧ ط دار الفكر في بيروت) قال : ثنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني ، حدثني عبدالرحمن بن القاسم القطان الكوفي ، حدثنا عباد بن زياد الكوفي ، ثنا يحيى بن العلاء الرازي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم : جعل الله كل نبي ذريته من صلبه وجعل ذريتي من صلب علي .

ومنهم العلامة الديلمي في « فردوس الاخبار » (ج ١ ص ١٩ مصورة مكتبة فيض الله افندي باسلامبول) قال : وعن جابر : ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وان الله جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب *مرکز تحقیق کتب پوز علوم اسلامی* ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » (ص ١٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الدارقطني بسنده عن عاصم بن ضمرة وعن هبيرة وعن عمرو بن وائلة قالوا : قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت أبو ولدي . وقالوا : قال علي كرم الله وجهه يوم الشورى : والله لأحتجن عليهم بما لا يستطيع قريشهم ولا عربهم ولا عجمهم رده ، ثم قال لهم خصالا صدقوها - الى أن قال - : أنشدتكم بالله هل فيكم أحد أقرب الى رسول الله مني ؟ وهل فيكم من جعله الله نفس نبيه وأبناه أبناءه ونسائه نسائه غيري ؟ قالوا : لا . وقال : فأنشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم : أنت الساب علياً لئن وردت عليه الحوض وما أراك تردده
لتجدنه مشمراً عن ذراعيه يذود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله .

وقال أيضاً في ص ١١٥ :

روى الطبراني والديلمي بسنده عن جابر مرفوعاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ان الله تعالى عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وان الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب .

وقال أيضاً :

روى الطبراني والخطيب البغدادي بسنده عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي ابن أبي طالب .

ومنهم العلامة يحيى الموفق بالله الشجورى في « الامالى » (ج ١ ص ١٥٢)

ط القاهرة) قال :

أخبرنا ابن ريدة قراءة عليه باصبهان ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد

ابن عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا عبادة بن زناد الأسدي ، قال حدثنا يحيى بن

العلاء الرازي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام ، عن جابر ، قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل جعل ذرية كل نبي من صلبه ،

وان الله عز وجل جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ٢٩٧ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه ، وجعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب (طب) عن جابر (خط) عن ابن عباس رضي الله عنهم .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصارى في « الجوهرة » (ص ٦٤ ط دمشق) قال :

وقال خزيمة بن خازم : حدثني أبو جعفر المنصور ، قال حدثني أبي محمد ابن علي بن عبد الله بن عباس ، قال حدثني أبي علي بن عبد الله ، قال حدثني أبي عبد الله بن عباس قال : كنت أنا وأبي العباس بن عبد المطلب جالسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل علي بن أبي طالب فسلم ، فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبش به ، وقام اليه واعتنقه ، وقبل بين يديه ، وأجلسه عن يمينه ، فقال العباس : يا رسول الله أتحب هذا ؟ فقال النبي عليه السلام : يا عم رسول الله والله الله أشد حباً له مني ، ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا .

ومنهم العلامة المولى الكردستاني الشافعي في «المحمدية في تلخيص المسمين بمحمد بن من تاريخ بغداد » (ص ٣ نسخة جستريني) قال :

باسناده عن عبد الله بن عباس قال : كنت أنا وأبي العباس جالسين عند رسول

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذ دخل علی بن ابی طالب ، فسلم فرد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وبشبهه وقام الیہ واعتنقه وقبل بین عینیہ وأجلسه عن یمینہ، فقال العباس: أتحب هذا ؟ قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم : یا عم رسول اللہ واللہ لہ أشد حباً لہ منی ، أن اللہ جعل ذریۃ کل نبی فی صلبہ وجعل ذریتی فی صلب هذا .



مستدرک

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أن النظر إلى وجهه على عليه السلام عبادة

تقدمت الأخبار الدالة عليه من علماء العامة في كتبهم في (ج ٧ ص ٨٩ إلى
ص ١١٠ وج ١٧ ص ١٣٩) ، ونستدرك ههنا عما لم ننقل عنهم في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ أبوشجاع شيروية بن شهر دار بن شيروية الديلمي
في « فردوس الاخبار » (ج ٥ ص ٤٢ ط دار الكتاب العربي في بيروت) قال :
عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم : النظر إلى وجه علي عبادة.
وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم : النظر إلى ابن أبي
طالب عبادة .

ومنهم العلامة الشيخ ابوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٧ ص ٤٦٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستريني بايرلنفة) قال :

أخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد الخياط وجدي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني وجدي ، حدثني أحمد بن عبدالله وجدي ، حدثني أبو عمر وعثمان بن عمر بن عبدالرحمن الشافعي المعروف بابن أخي النجار بدمشق وجدي ، حدثني أحمد بن عيسى الوشا وجدي ، حدثنا يزيد بن العتاب وجدي ، حدثني عبدالرزاق وجدي ، حدثني معمر وجدي ، حدثني هشام بن عروة وجدي ، حدثني عائشة وجدي قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري في « تفسير آية المودة » (ص ٧٥ نسخة مكتبة اسلامبول) قال :

روت عائشة قالت : رأيت أبي يديم النظر الى وجهه ، فسألته عن ذلك فقال : يا بنتي وما يمنعي من ذلك وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى وجه علي عبادة .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الحموي الشافعي في « غاية المرام » (النسخة مصورة من مكتبة جستريني) قال :

روت عائشة قالت : رأيت أبي يديم النظر الى وجه علي ، فسألته عن ذلك فقال : بنية

وما يمنعني من ذلك، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى وجه علي عبادة ، وانه صلى الله عليه وسلم سماه يعسوب المؤمنين .

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبه بدوي في « العشرة المبشرون بالجنة »

(ص ٢٠٨ ط محمد علي صبيح بصر) قال :

وأخرج الطبراني والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : النظر الى علي عبادة .

ومنهم المؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني في

« التدوين في اخبار القزوين » (ج ٢ ص ١٢٧ ط بيروت) قال :

ابراهيم بن محمد البصير القاري ، سمع محمد بن اسحاق بن محمد الكيسان

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

بقزوين .

ابراهيم بن محمد القزاز، سمع أبا عبد الله المعلى حديثه عن علي بن ابراهيم

ابن سلمة، ثنا محمد بن ادريس الحنظلي، ثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري، ثنا عمران

ابن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده

قال: قال عمران بن حصين: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: النظر الى

علي بن أبي طالب عبادة .

وقال في ج ٣ ص ٣٩١ :

أنبا السيد محمد بن الحسين بن داود بن علي الحسنی سنة احدى وأربعمائة ،

ثنا أبو طاهر محمد آبادي، ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي، ثنا ابراهيم بن

اسحاق ، حدثني عبد الله بن عبد ربه العجلي ، ثنا شعبة بن الحمجاج ، عن قتادة ، عن حميد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : النظر الى علي عبادة .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافى [الخوافى] الحسينى الشافعى فى « التبر المذاب » (ص ٥٧ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : عد عمران بن حصين فانه مريض ، فأتاه وعنده معاذ وأبو هريرة ، فأقبل عمران يحد النظر الى علي ، فقال له معاذ : لم تحد النظر اليه ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى وجه علي عبادة . فقال معاذ : وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال أبو هريرة : وأنا سمعته من رسول الله ، خرجه الفزارى . وقال أيضاً :

وعن عائشة قالت : رأيت أبا بكر يكثر النظر الى وجه علي ، فقلت : يا أبتى رأيتك تكثر النظر الى وجه علي . فقال : يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى وجه علي عبادة . خرجه ابن السمان .

ومنهم العلامة المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد فى « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ١٢ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : النظر الى علي عبادة (طب) والرافعى عن عمران بن حصين (ك) ، وتعقب عن قتادة عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد

الخدري عن عمران بن حصين الشيرازي في الألقاب ، وتعقب عن ابن مسعود رضي الله عنه .

وقال أيضاً في ص ١٣ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة (ابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها) .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن احمد الذهبي الشافعي في

« سير اعلام النبلاء » (ج ١٥ ص ٥٤٢ ط المؤسسة الرسالة في بيروت) قال :

أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا جعفر الهمداني ، أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أخبرنا علي بن مردك بالري ، أخبرنا أبو سعد السمان ، أخبرنا أبو العباس بن الحاج وأبو علي بن مهدي الرازي ، قالوا أخبرنا أبو الفوارس بن السندي ، حدثنا محمد ابن حماد الطهراني ، أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن أبي بكر رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى وجه علي عبادة .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجوري الجاوي في «الامام المهاجر»

(ص ١٥٥ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : النظر الى علي عبادة .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١٠٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجهك يا علي عبادة ، أنت سيد
فى الدنيا سيد فى الآخرة ، من أحبك أحبني ، وحبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله ،
وعدوك عدوي وعدوي عدو الله ، والويل لمن أبغضك .

قال فى الهامش : رواه الامام أحمد بن حنبل فى المسند يرفعه بسنده الى عن

علي وعن ابن عباس .

وقال أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة . كان أبو بكر يكثر

النظر الى وجه علي فسأته عائشة فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

النظر الى وجه علي عبادة .

وقال أيضاً فى ص ١٠١ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة .

عن جابر مرفوعاً : يا علي عد عمران بن الحصين فإنه مريض ، فأثاه وعنده

معاذ وأبو هريرة ، فأقبل عمران يحد النظر الى علي ، فقال له معاذ بن جبل : لم تحد

النظر اليه ؟ قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى وجه علي

عبادة . فقال معاذ وأبو هريرة ، انا سمعناه هكذا .

أخرجه ابن أبي القريبي والامام أحمد والطبراني وابن المغازلي يرفعه بسنده

عن عمران بن حصين وعن وائلة بن الأسقع وعن أبي هريرة ، قالوا وكذا أيضاً موفق بن أحمد أخرج هذا الحديث بسنده عن هؤلاء المذكورين وعن ابن مسعود، أيضاً الحموي أخرج بسنده عن ثوبان وعن أبي سعيد الخدري وعن عمران بن حصين، وأخرجه أبو الحسن الحرابي بسنده عن ابن مسعود مرفوعاً جامع الأنساب والذخائر وزوائد المسند والجامع الكبير .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى علي عبادة .
قال في الهامش : رواه الامام أحمد بن حنبل والطبراني في «الكبير» والحاكم هم جميعاً يرفعه بسنده عن ابن مسعود وعن عمران بن حصين .

وقال أيضاً في ص ٦٤٦ :

[قال] صلى الله عليه وسلم : يا علي عد عمران بن الحصين فانه مريض ، فاتاه وعنده معاذ وأبو هريرة ، فأقبل عمران يحد النظر الى علي ، فقال له معاذ بن جبل : لم تحد النظر اليه ؟ قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى وجه علي عبادة . فقال معاذ وأبو هريرة : انا سمعناه هكذا .

أخرج هذا الحديث ابن أبي القريب يرفعه بسنده الى عن جابر مرفوعاً في كتاب «الذخائر» المذكور .

وأيضاً عن ابن مسعود مرفوعاً : النظر الى وجه علي عبادة .

أخرجه أبو الحسن الحرابي في «الذخائر» المذكور .

وأيضاً أخرجه الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده الى عن طلق بن محمد قال:
رأيت عمران بن حصين يحد النظر الى علي ، ف قيل له فقال : ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى علي عبادة .

في «جمع الفوائد» مذكور أيضاً ، وأخرجه للمعجم الكبير يرفعه بسنده عن
ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى علي عبادة .
في « جمع الفوائد » مذكور أيضاً، أخرجه ابن المغازلي والموفق بن أحمد
الخوارزمي والحموي هم جميعاً يرفعه بسنده الى عن عمران بن حصين وثالثه بن
الأسقع وعن أبي هريرة وعن ابن مسعود وعن ثوبان وعن أبي سعيد الخدري قالوا
معاً : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
« توضيح الدلائل » (ص ٢٣٥) قال :

قالت عائشة : رأيت أبي يكثر النظر الى وجه علي عليه السلام ، فقلت : يا أبتاه
رأيتك تكثر النظر الى وجه علي . فقال : يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يقول : النظر الى وجه علي عبادة .

رواه الطبري وقال : أخرجه ابن السمان في « الموافقة » ، ورواه الصالحاني

وعنده « ذكر علي عبادة » .

وقال أيضاً :

عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: النظر الى وجه علي عبادة .
 رواه الطبري وقال: أخرجه أبو الحسن الحرقي .
 وقال أيضاً :
 وعن عمرو بن العاص مثله . قال الطبري : وأخرجه الأبهري .



مرکز تحقیق کتب و تفسیر علوم اسلامی

مستدرک

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على ان من زعم انه يحبه ويبغض علياً فهو كاذب
قد تقدمت الأخبار الدالة عليه في (ج ٦ ص ٥٤٦ وج ١٧ ص ٥٧)، ونروي
ههنا عن لم نرو عنهم هناك تحقيق كالمؤيد علوم راسدي
وهي أحاديث :

منها

حديث صلصال

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر
تاريخ دمشق » (ج ١٨ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :
روى باسناده عن صلصال بن الداهمس قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم

في جماعة من أصحابه فدخل علي بن أبي طالب ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم :
كذب من زعم انه يحبني ويغضك ، ألا من أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد
أحب الله فمن أحب الله أدخله الجنة ، ومن أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني
أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله النار .

ومنها

حديث عبد الله بن مسعود

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر
تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٧ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :
وروى عن عبد الله بن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
من زعم انه آمن بي وما جئت به وهو يغض علياً فهو كاذب ليس بمؤمن .

ومنها

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن المكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق »
(ج ١٧ ص ١٤٦ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول) قال :
وعن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : يا

علي كذب من زعم أنه يحبني ويغضبك .

ومنها

حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي في « الكامل في الرجال » (ج ٢ ص ٧٧٣ ط دار الفكر في بيروت) قال :

ثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا هشام بن يونس اللؤلؤي ، ثنا حسين ابن سليمان الطلحي ، عن عبدالملك بن عمير ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : كذب من زعم أنه يحبني ويغضبك .

ومنها

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٦ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي في اسلامبول) قال :

وروي عن جابر قال : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في

المسجد وهو آخذ بيد علي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أستم زعمتم أنكم تحبوني ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا.

ومنها

حديث ابن عباس

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٦١٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وكذب من زعم أنه يحبني ويبغضك لأنك
مني وأنا منك .

وقال فى الهامش : رواه الحموينى فى « فرائد السمطين » يرفعه بسنده الى

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

مستدرك

قصة بعث النبي صلى الله عليه وآله
علياً إلى اليمن وإسلام أهل اليمن بيده عليه السلام

وفيه أحاديث :

مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي
منها

حديث البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي

الشافعي في « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٢٠١ ط بيروت) قال :

حدثنا أحمد بن عثمان ، حدثنا شريح بن مسلمة ، حدثنا إبراهيم بن يوسف

ابن أبي إسحاق ، حدثني أبي ، عن أبي إسحاق ، سمعت البراء بن عازب قال :

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن ، قال : ثم بعث

علياً بعد ذلك مكانه قال : مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل ، فكننت فيمن عقب معه . قال : فغنمت أواقى ذات عدد .

انفرد به البخاري من هذا الوجه .

وقال أيضاً في ج ٤ ص ٢٠٣ :

وقال الحافظ البيهقي : أنبأنا محمد بن عبدالله الحافظ ، أنبأنا أبو اسحاق المزكى ، حدثنا عبيدة بن أبي السفر ، سمعت ابراهيم بن يوسف بن أبي اسحاق ، عن أبيه ، عن أبي اسحاق ، عن البراء : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى أهل اليمن يدعوهم الى الاسلام .

قال البراء : فكننت فيمن خرج مع خالد بن الوليد ، فأقمنا ستة أشهر يدعوهم الى الاسلام ، فلم يجيبوه ، ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علي بن أبي طالب وامره أن يقفل خالداً ، الا رجلاً كان ممن مع خالد فأحب أن يعقب مع علي فليعقب معه .

قال البراء : فكننت فيمن عقب مع علي ، فلما دنونا من القوم خرجوا إلينا ، ثم قدم بنا فصلى بنا علي ، ثم صفنا صفاً واحداً ، ثم تقدم بين أيدينا وقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلمت همدان جميعاً ، فكتب علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم ، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خر ساجداً ثم رفع رأسه فقال : السلام على همدان ، السلام على همدان .

ومنهم المؤرخ الكبير عبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني في
« التدوين في أخبار القزوين » (ج ٢ ص ٤٢٩ ط بيروت) قال :

الحسن بن مالك أخو أبي القاسم عبدالعزيز بن مالك ، سمع أبا الحسن القطان
في أملاء له من الطوالات ، ثنا أبو جعفر الحضرمي محمد بن عبدالله بن سليمان ، ثنا
محمد بن الأملاء ، ثنا يحيى بن عبدالرحمن عن إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي
اسحاق ، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال : بعث رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام فكانت في من سار
معه فأقام عليهم ، سنة أشهر فلم يجيبوه إلى شيء ، فبعث رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أثره وأمره أن يقفل خالد بن الوليد
بمن معه فإن أراد أحد ممن مع خالد أن يعقب معه تركه .

قال البراء رضي الله عنه : فكانت فيمن عقب مع علي رضي الله عنه فلما انتهى
إلى أوائل أهل اليمن بلغ القوم الخبر فجمعوا له فصلى بنا علي رضي الله عنه
الفجر ، فلما فرغ صفنا صفاً واحداً ، ثم تقدم بين أيدينا ، فحمد الله وأثنى عليه ،
ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما قرأ رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم كتابه خر ساجداً ، ثم جلس ، فقال : السلام على همدان - ثلاث
مرات - ثم تابع أهل اليمن على الإسلام .

ومنهم العلامة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي في « دلائل النبوة »

(ج ٥ ص ٣٩٦ ط بيروت) قال :

وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، نبأنا أبو عبد الله أحمد بن علي الجوزجاني ، حدثنا أبو عبيده بن أبي السفر ، قال : سمعت ابراهيم بن يوسف بن أبي اسحاق ، عن أبيه ، عن أبي اسحاق ، عن البراء : ان النبي بعث خالد بن الوليد الى أهل اليمن يدعوهم الى الاسلام ، قال البراء : فكننت فيمن خرج مع خالد بن الوليد ، فأقمنا ستة أشهر ندعوهم الى الاسلام فلم يجيبوه ، ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأمره أن يقفل خالداً الى رجل كان ممن يمم مع خالد ومن أحب أن يعقب مع علي فليعقب معه .

قال البراء : فكننت فيمن عقب مع علي ، فلما دنونا من القوم خرجوا لنا فصرى بنا علي ثم صفنا صفاً واحداً ، ثم تقدم بين أيدينا وقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلمت همدان جمعاً ، فكتب علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم ، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خرساجداً ، ثم رفع رأسه فقال : السلام على همدان ، السلام على همدان .

أخرجه البخاري ، [في الصحيح] مختصراً من وجه آخر عن ابراهيم بن

يوسف .

ومنهم العلامة أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الاصبهاني في « الجامع بين الصحيحين » (ص ٧٣١) قال :

وروى عن براء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه خالد بن الوليد إلى اليمن يدعوهم إلى كتاب الله ويعرض عليهم الاسلام ، فأقام خالد بن الوليد عندهم ستة أشهر فما يجيبوه إلى شيء . قال : فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في أثره ، فقال له : من أحب أن ثقّل من أصحاب خالد فاقفله ومن أحب المقام معك فليقم .

قال براء : كنت فيمن اختار المقام مع علي ، فبلغ أهل اليمن قدوم علي بن أبي طالب ، فاحتشدوا . قال : فأصبح علي فصلي بنا الصبح ، فصفنا صفين فاجتمعت همدان فقرأ عليهم علي بن أبي طالب كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاهم إلى الاسلام . قال : فأسلمت همدان كلها في يوم واحد ، فكتب علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلام همدان ، فلما ورد الكتاب على رسول الله خسر رسول الله ساجداً ثم قال : السلام عليكم يا همدان ، السلام عليكم يا همدان ، السلام عليكم يا همدان - ثلاثاً - الحمد لله . فتتابع أهل اليمن في الاسلام .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي اليماني من مشائخنا في الرواية في كتابه « نثر الدر المكنون » (ص ٤٣ ط مطبعة زهران بالريسة ببصر) قال :

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم

خالد بن الوليد الى اليمن يدعوهم الى الاسلام . قال البراء : فكنت فيمن خرج مع خالد بن الوليد رضي الله عنهما ، فأفمنا سنة أشهر يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوه ، ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث علياً عليه السلام وأمره أن يقل خالداً الا رجلاً ممن كان مع خالد أحب أن يعقب مع علي عليه السلام فليعقب معه .

قال البراء رضي الله عنه : فكنت فيمن عقب مع علي عليه السلام ، فلما دنونا من القوم خرجوا إلينا ، ثم تقدم بنا فصلي بنا علي كرم الله وجهه ، ثم صفنا صفاً واحداً وتقدم بين أيدينا وقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلمت همدان جميعاً ، فكتب علي عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باسلامهم ، فلما قرأ صلى الله عليه وآله وسلم الكتاب خر ساجداً ثم رفع رأسه فقال: السلام على همدان ، السلام على همدان . ثم تنابت أهل اليمن على الاسلام . رواه الاسماعيلي والبيهقي فسي السنن وفي المعرفة وفي الدلائل من طريق الاسماعيلي ، وقال : رواه البخاري مختصراً وتماه صحيح على شرطه .

وقال أيضاً في ص ٧٤ :

بعثه [اي علي بن أبي طالب] صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن من بلاد مذحج في رمضان سنة عشر من الهجرة وعقد له اواء . قال الواحدي: أخذ عمامته فلفها مشية مربعة فجعلها في رأس الرمح ، ثم دفعها اليه وعممه صلى الله عليه وآله وسلم بيده المباركة ثلاثة أكوار وجعل له ذراعاً بين يديه وشبراً من ورائه ، وقال

له : امض ولا تلتفت . فقال علي كرم الله وجهه : يا رسول الله ما اصنع ؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم : اذا نزلت بساحتهم فلا تقاتلهم حتى يقاتلوك وادعهم الى قول « لا اله الا الله » فان قالوا : نعم فأمرهم بالصلاة ، فان أجابوا فلا تبغ منهم غير ذلك ، والله لأن يهدي بك رجلاً واحداً خير لك مما طلعت عليه الشمس أو غربت . فخرج الى مذحج في ثلاثمائة فارس ، وكانت أول خيل دخلت بلاد مذحج ، فلما انتهى اليهم فرق أصحابه فأثروا بنهب .. بفتح النون .. وغنائم نعم وشاة ، ثم لقي جمعهم ، فدعاهم الى الاسلام فأبوا ورموا أصحابه عليه السلام بالنبل والحجارة ، ثم خرج رجل من مذحج يدعو الى البراز ، فبرز اليه الاسود بن خزاعي فقتله وأخذ سلبيه ، ثم صف علي كرم الله وجهه أصحابه ودفع اوائه الى مسعود بن سنان الأسلمي ، ثم حمل عليهم فقتل منهم عشرين رجلاً ، فانهزموا وتفرقوا ، فكف علي عليه السلام عن طلبهم ، ثم دعاهم الى الاسلام ، فأسرع الى اجابته ومتابعته نفر من رؤسائهم ، وقالوا : نحن على من ورائنا من قومنا وهذه صدقاتنا فخذ منها حق الله تعالى ، فجمع علي كرم الله وجهه الغنائم فجزأها على خمسة أجزاء وكتب في سهم منها « لله » وأقرع عليها ، فخرج أولاسهم الخمس ، وقسم الباقي على أصحابه ، وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك مع عبدالله بن عمرو بن عوف المزني يخبره الخبر ، فأثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم كتب الى علي عليه السلام أن يوافيه الموسم ، فانصرف عبدالله بن عمرو الى علي بذلك فقتل كرم الله وجهه راجعاً . ثم رجع عليه السلام فوافى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قدمها

للحج - أي حجة الوداع - .

والذي في البخاري : لما قدم علي كرم الله وجهه قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : بما أهلت يا علي ؟ قال : بما أهل به النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال : فاهدوا مكث حراماً ، وكان علي كرم الله وجهه تعجل الى رسول الله وخلف على الجيش والخمس أبا رافع ، وكان في الخمس من ثياب اليمن أحمال معكومة ونعم وشاة مما غنموا ، فسأل الجيش أبا رافع أن يكسوهم ، فكسا كل رجل منهم حلة من الخمس ، فلما دنا القوم من مكة خرج علي كرم الله وجهه يتلقاهم فإذا عليهم الحل ، فقال لأبي رافع : ويلك ما هذا ؟ قال : كسوت القوم ليتجملوا إذا قدموا في الناس . قال : ويلك انزع قبل أن تنتهي به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فانتزع الحل وردّها في البر ، فاشتكى الناس علماً عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله وسلم لعلي : ما لأصحابك يشكونك ؟ قال : قسمت عليهم ما غنموا وحبست الخمس حتى يقدم عليك فتري فيه رأيك . فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القوم خطيباً على ماء بقرب المدينة يدعى بغدير خم سيأتي في الخاتمة من عدة روايات .

ومنها

حديث بريدة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي في « دلائل النبوة »
(ج ٥ ص ٣٩٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عمر محمد بن عبدالله الأديب ، أنبأنا أبوبكر الاسماعيلي ، أخبرنا
ابن خزيمة ، أنبأنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ومحمد بن بشار ، قالوا : حدثنا روح
ابن عباد ، حدثنا علي بن سويد بن منجوف ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه ، قال :
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً الى خالد بن الوليد ليقبض الخمس ،
فأخذ منه جارية ، فأصبح ورأسه يقطر . قال خالد لبريدة : ألا ترى ما يصنع هذا ؟
قال بريدة : وكنت أبغض علياً ، فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما صنع
علي ، فلما أخبرته قال : أتبغض علياً ؟ قلت : نعم . قال : فأجه فان له في الخمس
أكثر من ذلك .

مركز تحقيق كتاب تيسر علوم راسدي

رأه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في « السيرة النبوية » (ج ٤
ص ٢٠١ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

ثم قال البخاري : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا روح بن عباد ، حدثنا علي
ابن سويد بن منجوف ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه قال : بعث النبي صلى
الله عليه وسلم علياً الى خالد بن الوليد ليقبض الخمس ، وكنت أبغض علياً فأصبح
وقد اغتسل ، فقلت لخالد : ألا ترى الى هذا ؟ فلما قدمنا علي النبي صلى الله عليه

وسلم ذكرت ذلك له فقال: يا بريدة تبغض علياً؟ فقلت: نعم . فقال : لا تبغضه فان له في الخمس أكثر من ذلك .

انفرد به البخاري دون مسلم من هذا الوجه .

وقال الامام أحمد : حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عبد الجليل ، قال : انتهيت الى حلقة فيها أبو مجلز وابنا بريدة ، فقال عبدالله بن بريدة : حدثني أبي بريدة قال : أبغضت علياً بغضاً لم أبغضه أحداً قط ، قال : وأحببت رجلاً من قريش لم أحبه الا على بغضه علياً .

قال : فبعث ذلك الرجل على خيل ، فصحبته ما أصبحه الا على بغضه علياً . قال : فأصبنا سبياً . قال : فكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابعث الينا من يخمسه . قال : فبعث الينا علياً وفي السبي وصيفة من أفضل السبي .

قال : فخمس وقسم فخرج ورأسه يقطر ، قلنا : يا أبا الحسن ما هذا ؟ فقال : ألم تروا الى الوصيفة التي كانت في السبي ، فاني قسمت وخمست فصارت في الخمس ، ثم صارت في أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم صارت في آل علي ووقعت بها .

قال : فكتب الرجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم . فقلت : ابعتني ، فبعثني مصداقاً . قال : فجعلت أقرأ الكتاب وأقول : صدف . قال : فأمسك يدي والكتاب فقال : ابغض علياً؟ قال : قلت : نعم . قال : فلا تبغضه ، وان كنت تحبه فازدد له حباً ، فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة .

قال : فما كان من الناس احد بعد قول النبي صلى الله عليه وسلم أحب الي من علي .

قال عبدالله بن بريدة : فوالذي لا اله غيره ما بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث غير أبي بريدة .

ومنها

حديث أبي سعيد الخدري

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ هـ في

« دلائل النبوة » (ج ٥ ص ٣٩٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ، أنبأنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا أبو اسحاق اسماعيل بن اسحاق القاضي، حدثنا اسماعيل بن أبي أويس، قال : حدثنا أخي، عن سليمان بن بلال، عن سعيد بن اسحاق ابن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة، عن أبي سعيد الخدري، أنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب الى اليمن. قال أبو سعيد: فكنت ممن خرج معه ، فلما أخذ من ابل الصدقة سألتناه أن نركب منها ونريح ابلنا، فكنا قد رأينا في ابلنا خلا، فأبى علينا وقال: انما لكم منها سهم كما للمسلمين. قال : فلما فرغ علي وانطلق من اليمن راجعاً أمر علينا انساناً وأسرع هو فأدرك

الحج ، فلما قضى حجه قال له النبي صلى الله عليه وسلم : ارجع الى أصحابك حتى تقدم عليهم . قال أبو سعيد : وقد كنا سألنا الذي استخلفه ما كان علي معنا [اياه] نفعل ، فلما جاء عرف في ابل الصدقة ان قد ركبت ، رأى أثر المركب ، فذم الذي أمره ولامه فقلت : انا أن شاء الله ان قدمت المدينة لأذكرن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأخبرنه ما لقينا من الغلظة والتضييق .

قال : فلما قدمنا المدينة غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأريد أن أفعل ما كنت حلفت عليه ، فالتفت أبا بكر خارجاً من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوقف معي ورحب بي وسألني وسألته ، وقال : متى قدمت ؟ قلت : قدمت البارحة ، فرجع معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل فقال : هذا سعد ابن مالك بن الشهيد . قال : أئذن له ، فدخلت فحييت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءني وسلم علي وسألني عن نفسي وعن أهلي فأحفي المسألة ، فقلت له : يا رسول الله ما لقينا من علي من الغلظة وسوء الصحبة والتضييق . فانتبذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجعلت أنا أعدد ما لقينا منه حتى اذا كنت في وسط كلامي ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فخذي - وكنت منه قريباً - ثم قال : سعد ابن مالك الشهيد ! مه ، بعض قولك لأخيك علي ، فوالله لقد علمت أنه أخشن في سبيل الله . قال : فقلت في نفسي : ثكلتك أمك سعد بن مالك ألا أراني كنت فيما يكره منذ اليوم ، وما أدري لا جرم والله لا أذكره بسوء أبداً سرأ ولا علانية .

ومنها

حديث أبي رافع

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي
اليمني من مشائخنا في الرواية في « نثر الدر المكنون » (ص ٤١ ط مطبعة
زهران بمصر) قال :

وعن أبي رافع قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً إلى اليمن
فقد له لواء ، فلما مضى قال : يا أبا رافع الحق ولا تدعه من خلفه ولتقف ولا تلتفت
حتى أجيئه ، فأنابه فأوصاه بأشياء فقال : يا علي لئن يهدي الله على يدك رجلاً
خبر لك مما طلعت عليه الشمس . أخرجه الطبراني .

ومنها

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي
اليمني في « نثر الدر المكنون » (ص ٤١ ط زهران بمصر) قال :
وعن علي عليه السلام قال : أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ناس من

اليمن فقالوا : ابعث فينا من يفقهنا في الدين ويعلمنا السنن ويحكم فينا بكتاب الله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انطلق باعلي الى أهل اليمن ففقههم في الدين وعلمهم السنن واحكم فيها بكتاب الله فقلت: ان أهل اليمن قوم يأتوني من القضاء ما لا أعلم لي به ، فضرب النبي صلى الله عليه وسلم صدري ثم قال : اذهب فان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك . فما شككت في قضاء بين اثنين حتى الساعة . أخرجه ابن جرير .



مرکز تحقیق کتاب و تفسیر علوم اسلامی

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله :

ان علياً قفل الجنة والنار ومفتاحهما »

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ٥٦٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابن عباس عليك بعلي ، فان الحق على

لسانه وجنانه ، وانه قفل الجنة ومفتاحها وقفل النار ومفتاحها ، به يدخلون الجنة

وبه يدخلون النار .

مستدرک

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
مبارزة على يوم الخندق أفضل من أعمال أمتي إلى يوم القيامة
قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ١٦ ص ٤٠٢ إلى ٤٠٥) ،
وانما نقل ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها هناك :

منهم العلامة أبونصر شهودار بن شيرويه بن شهودار الديلمي الحنفي
في « مسند الفردوس » (ج ٣ ص ١٤٥ والنسخة مخطوطة) قال :
قال صلى الله عليه وسلم : لمبارزة علي بن أبي طالب لعمر بن عبدود يوم
الخندق ، أفضل من عمر أمتي إلى يوم القيامة .

ومنهم العلامة الشيخ أبوسعيد الخادمي في « البريقة الخادمية » (ج ١
ص ٢١١ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة) قال :

وانه أشجع الناس في الحروب ، حتى قال صلى الله تعالى عليه وسلم يوم
الأحزاب : لضربة علي خير من عبادة النمل . وتواترت وقته في خير وغيره وأنه

اشتهر حسن خلقه ومزید قوته فی بدنه حتی قطع باب خیبر یدیه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردی الحنفی فی « آل محمد »

(ص ۳۶۲ نسخة مكتبة السيد الاشكوری) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لمبارزة علي لعمر بن عبدود أفضل من

أعمال أمتي الى يوم القيامة .

وقال في الهامش : رواه الحاكم وتعقبه هما يرفعه بسندهم عن بهر بن حكيم

عن أبيه وعن جده .



مرکز تحقیق کتب و تفسیر علوم اسلامی

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله :

من لم ينصر علياً فليس مني

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

مركز تحقيق تراثنا في علوم الحديث

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٦٤٢ نسخة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق

فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني .

قال فى الهامش : رواه ابن عساكر يرفعه بسنده الى عن عمار بن ياسر .

مستدرک

حديث « ان الله فرض على الناس طاعة على عليه السلام
كطاعة النبي صلى الله عليه وآله »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١٢٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الله قد فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي ،

وفرض عليكم طاعة علي بعدي ونهاكم عن معصيته - الحديث .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

ان الله امرني بحب اربعة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في « اتحاف أهل الاسلام »

(ص ٦٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الترمذي والحاكم وصححه عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : ان الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم . قيل : يا رسول الله سمهم

لنا . قال : علي منهم – يقول ذلك ثلاثاً – وابوذر والمقداد وسلمان .

ومنهم العلامة عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في « جامع

الاحاديث » (ج ٦ ص ٧٢٧ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : نزل علي الروح الأمين فحدثني أن الله تعالى

يحب أربعة من اصحابي : علي وسلمان وابودر والمقداد . (حل) وابن عساكر
عن أبي بريدة عن أبيه .

ومنهم العلامة ابوالقاسم علي بن حسن الشهير بابن عساكر في « تاريخ
مدينة دمشق » (ج ٤ ص ٢٢٧ مصورة مخطوطة مكتبة جامع السلطان احمد باسلامبول)
قال :

وأخبرتنا ام الرضا « صنو » بنت حمد بن علي بن محمد الحبال ، قالت أخبرتنا
عائشة بنت الحسن بن ابراهيم ، قالت حدثنا ابو الحسين عبدالواحد بن محمد بن
شاه ، أنبأنا أبو عيسى محمد بن احمد بن ابراهيم الثلاثي بالبصرة ، نا أبو عمرو
نصر بن علي الجهضمي ، نا ابو احمد الزبيري ، عن شريك ، عن أبي ربيعة ،
عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرني ربي
عز وجل بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم : ان منهم علي بن أبي طالب والمقداد
ابن الاسود واباذر الغفاري وسلمان الفارسي .

أخبرنا أبو سهل محمد بن ابراهيم ، أنا ابو الفضل الرازي ، نا جعفر بن
عبدالله ، نا محمد بن هارون ، نا ابن اسحاق ، أنا الاسود بن عامر ، أنا شريك ،
عن أبي ربيعة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أمرني
الله بحب أربعة من أصحابي علي والمقداد وسلمان وأبي ذر .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين ابوالحجاج يوسف بن الذكى
عبدالرحمن بن يوسف عبدالملك الكلبى المزي المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه
« تهذيب الكمال فى اسماء الرجال » (ج ٢١ ص ١١٢ والنسخة مصورة من مكتبة
جامع السلطان احمد باشا باسلابول) قال :

ذكر فى ترجمة أبى ذر الغفاري : وقال عبدالله بن بريدة عن أبيه قال رسول
الله صلى الله عليه وآله : أمرت بحب أربعة من أصحابى وأخبرني الله أنه يحبهم .
قلت : من هم يا رسول الله ؟ قال : علي وابودر وسلمان والمقداد .



مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

قول النبي ﷺ

« الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

ومنهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطي

في كتابه «الأنباء المستطابة» (ص ٦٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جسنريني

بايرلندة) قال :

ومن ذلك ما روى جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : ابناي هؤلاء سيدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما خير منهما .

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان
الله تعالى ورسوله وجبريل راضون عن على عليه السلام

قد تقدم نقل الأخبار الدالة عليه في (ج ٦ ص ٨٢ و ج ١٧ ص ٣٢) ، ونستدرك
ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة يحيى بن موفق بالله الشجورى في «الامالي» (ج ١ ص ١٤٠
ط القاهرة) قال :

قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن ريسنة قراءة عليه
باصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أبوب الطبراني، قال حدثنا
أحمد بن محمد بن العباس المزني القنطري، قال حدثنا حرب بن الحسن الطحان،
قال حدثنا يحيى بن يعلى ، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن
جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث علياً عليه السلام مبعثاً ، فلما قدم

(ج ٢١) حديث الله ورسوله وجبريل راضون عن علي (٦٤٥)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الله ورسوله وجبريل عنك راضون .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٩)

قال :

روى الطبراني يرفعه بسنده عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن

جده : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علياً مبشراً ، فلما قدم قال : الله

ورسوله وجبريل عنك راضون يا علي . قال : فذكره فى الجامع الكبير والكنوز .

ومنهم علامتان عباس احمد صقر واحمد عبد الجواد فى «جامع

الاحاديث» (ج ٢ ص ٦٣ ط دمشق) قالوا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : الله ورسوله وجبريل عنك رضوان (طب) عن

محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعث علياً رضي الله عنه مبشراً فلما قدم له - فذكره .

مستدرك

قوله صلى الله عليه وآله وسلم :

ان ابا حسن وجد مغصاً في بطنه فتخلفت عنكم لذلك

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٢٧) ، ونقل ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في دآل محمده (ص ١٠٢)

مصورة مكتبة السيد الاشكودى (قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : ان ابا حسن وجد مغصاً في بطنه فتخلف عليه .

[قال] صلى الله عليه وسلم : ان ابا حسن وجد في بطنه مغصاً فتخلفت عنكم لذلك.

أخرجه أبو عمر يرفعه بسنده عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعه بن رافع الأنصاري

عن أبيه عن جده قال : أقبلنا من بدر ففقدنا (أو) فقدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم ونادى الأصحاب بعضهم بعضاً : أفیکم رسول الله ؟ فوقفوا حتى جاء صلى

الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب ، فقالوا : يا رسول الله فقدناك ، ذكر شفقة

النبي صلى الله عليه وسلم بعلي ، قال فذكره رياض وذخائر .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد المصري في « تفسير آية

المودة » (ص ۷۴ مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم) قال :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انقطع عن أصحابه لأجله ، لما روي انهم
لما أقبلوا من بدر راجعين الى المدينة فقدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنادوا
الرفاق بعضهم بعضاً : أفيكم رسول الله ؟ فوقفوا حتى جاء رسول الله ومعه علي ،
فقالوا : يا رسول الله فقدناك . قال : ان أبا حسن وجد مخصاً في بطنه فتخلفت عليه .



مرکز تحقیق کتاب ویر علوم اسلامی

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ :

ثلاث من کن فیہ فلیس منی ولا انا منه ، ومنها بغض

علی بن أبی طالب

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه عن أعلام القوم في (ج ١٧ ص ٣٠٤)، وروى

ههنا عن لم فرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

وروى باسناده عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه : بغض علي بن أبي طالب ونصب لأهل

بيتي ، ومن قال : الايمان كلام .

ومنهم العلامة شبروية بن شهردار بن شبروية الديلمي في « فردوس الاخبار » (ج ٢ ص ١٣٤ ط بيروت) قال :

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه : بغض علي بن أبي طالب ، ونصب [بغض] أهل بيتي ، ومن قال الإيمان كلام .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » (ص ٢٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه : بغض علي بن أبي طالب ، ونصب أهل بيتي ، ومن قال : الإيمان كلام .

ومنهم العلامة المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٦٩٨ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه : بغض علي ، ونصب أهل بيتي ، ومن قال ان الإيمان كلام (الديلمي عن جابر رضي الله عنه) .

مستدرك

حديث « ان النبي صلى الله عليه وآله

يعطى يوم القيامة مفاتيح الجنة والنار لعلى عليه السلام »

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٦ ص ٢١٠ الى ص

٢١٤ وج ١٦ ص ٥٤٥) ، ونروي ههنا جملة منها عن لم نرو عنهم هناك :

وفيه أحاديث :

الاول

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص

٣٢ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا سألتكم الله

هزوجل فاسألوه لي الوسيلة ، فستل عنها فقال : هي درجة في الجنة ، وهي ألف مرقاة ، ما بين المرقاة الى المرقاة يسير الفرس الجواد شهراً ، مرقاة زبرجد الى مرقاة لؤلؤ الى مرقاة ياقوت الى مرقاة زمرد الى مرقاة مرجان الى مرقاة كافور الى مرقاة صبر الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة نور ، وهكذا من أنواع الجواهر ، فهي في بين درجات النبيين كالقمر بين الكواكب ، فينادي المنادي : هذه درجة محمد خاتم الأنبياء ، وانا يومئذ مترز بربطة من نور على رأسي تاج الرسالة واكليل الكرامة ، وعلي بن أبي طالب امامي ويده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي ولي الله ، وأولياء علي المفلحون الفائزون بالله » حتى أصعد أعلى درجة منها وعلي أسفل مني بدرجة ويده لوائي ، فلا يبقى يومئذ رسول ونبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا رفعوا أعينهم ينظرون إلينا ويقولون : طوبى لهذين العبدین ما أكرمهما الله . فينادي المنادي يسمع نداه جميع الخلائق : هذا حبيب الله محمد ، وهذا ولي الله علي . فيأتي رضوان خازن الجنة فيقول : أمرني ربي أن آتيك بمفاتيح الجنة فأدفعها اليك يا رسول الله . فأقبلها أنا فأدفعها الى أخي علي . ثم يأتي مالك خازن النار فيقول : أمرني ربي أن آتيك بمقاليد النار فأدفعها اليك يا رسول الله ، فأقبلها أنا فأدفعها الى أخي علي ، فيقف علي على غمرة جهنم ويأخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها واشتد حرها ، فتنادي جهنم : يا علي ذرني فقد اطفأ نورك لهي . فيقول لها علي : ذري هذا وليي وخذي هذا حدوي فلهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلی فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه ، ولذلك كان علي

قسم النار والجنة .

قال الامام الشافعي :

علي حبه جنة قسم النار والجنة
وصي المصطفى حقاً امام الانس والجنة

وقال أيضاً في ص ١١٣ :

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله تبارك وتعالى أعطاني مفاتيح الجنة والنار ، فقال : يا سلمان قل لعلي : انك تخرج من تشاء وتدخل من تشاء .

الثاني

حديث جابر الانصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ٣٨) عن جابر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان يوم القيامة يأتيني جبرئيل وميكائيل بحزمتين من المفاتيح ، حزمة من مفاتيح الجنة وحزمة من مفاتيح النار ، وعلى مفاتيح الجنة أسماء المؤمنين من شيعه محمد وعلي ، وعلى مفاتيح النار أسماء المبغضين من أعدائه، فيقولان لي: يا أحمد هذا مبغضك وهذا محبك ، فادفعها الى علي بن أبي طالب فيحكم فيهم بما يريد ، فوالذي قسم الارزاق لا يدخل مبغضه للجنة ولا محبه النار أبداً .

حديث

سلام جبرئيل وميكائيل واسرافيل لعلی عليه السلام

في ليلة البدر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

مركز تحقيق التراث علوم اسلامی

منهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في

« التبر المذاب » (ص ٣٦ نسخة مکتبتنا العامة بقم) قال :

وروى أيضاً في كتاب « فضائل علي » : لما كانت ليلة بدر قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : من يسقى ماء ، فأحجم الناس فقام علي فاحتضن قرية ثم أتى بشراً

بعيدة القعر مظلمة ، فأنحدر فيها فأوحى الله إلى جبرئيل وميكائيل واسرافيل أن

تأهبوا لنصر محمد وأخيه وحزبه ، فهبطوا من السماء لهم لفظ يذعر من سمعه ،

فلما حاذوا البشر سلموا عليه اكراماً له واجلالاً .

وزاد فيه في طريق أخرى عن أنس بن مالك : لتؤتين يا علي يوم القيامة بناقة

من نوق الجنة فتركبها وركبتك مع ركبتني وفخذك مع فخذني حتى تدخل الجنة .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى عليه السلام
« ويقدم على الله عدوك غضباناً مقمحين »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب العامة في (ج ٧ ص ٣٠٣ وج ١٧
ص ٢٦٤) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٦٤٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي انك ستقدم علي وشيعتك راضين
مرضيين ، ويقدم على الله عدوك غضباناً مقمحين . ثم جمع على يده الى عنقه يريهم
الاقماح .

قال في الهامش : رواه الطبراني يرفعه بسنده الى ان علياً قال : ان خليلي
صلى الله عليه وسلم [قال : ...]

قول رسول الله ﷺ

يا علي تبرئ ذمتي وتقبل علي سنتي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

مركز تحقيق تكملة تراث علوم اسلامی

منهم العلامة الشریف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد فی

«جامع الاحادیث» (ج ۹ ص ۵۴۱ ط دمشق) قال :

قال النبی صلی الله علیه وسلم : يا علي تبرئ ذمتي وتقبل علي سنتي (بز)

من أبي رافع .

مستدرک

قوله صلى الله عليه وآله وسلم :

ذكر علي عبادة

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ١١١ و ص ١١٢) ، ونستدرک ههنا عن

لم نرو عنه هناك : *مركز تحقیق کتاب پوز علم اسلامی*

فمنهم العلامة حسام الدين المردی الحنفی فی « آل محمد » (ص

٢٤٢) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : ذكر علي عبادة .

رواه الديلمي صاحب مسند الفردوس والخليلي وفي كتاب « مودة القربى »

وفي كتاب « فضائل أمير المؤمنين » هم جميعاً يرفعه بسنده عن عائشة مرفوعاً .

ومنهم العلامة شيروية بن شهر دار الديلمي فی « الفردوس » (ج ٢

ص ٣٦٧ ط دار الكتاب العربی فی بیروت) قال :

قال [عن] عائشة : ذكر علي عبادة .

ومنهم الحافظ ابن شيروية الديلمي في «الفردوس» (ص ٢٨٨ نسخة مكتبة
الناصرية في لكتهر) قال :

روي عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذكر علي عبادة.

ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحق بن عثمان في « الفائق » (ص ٧٥
والنسخة مصورة من مكتبة جستريني) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذكر علي بن أبي طالب عبادة .

ومنهم العلامة عبد الكريم بن محمد الوافي القزويني في « التدوين
في أخبار القزوين » (ج ٤ ص ٥٤ ط بيروت) قال :

كادح بن جعفر أبو عبد الله الزاهد كوفي ، روى عن هشام بن عروة ، وروى
عنه سليمان بن الربيع ، ذكر الخليل الحافظ أن أحمد بن حنبل قال : ليس بها بأس ،
وقال : حدثني عبد الله بن محمد القاضي ، حدثني محمد بن جعفر الواسطي ،
ويعرف بشعبة ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا سليمان بن الربيع ، ثنا كادح ، عن هشام
ابن عروة ، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم : ذكر علي عبادة ، قال الخليل : لم نكتبه الا من هذا الوجه .

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أنه أتاه جبريل بورقة آس مكتوب فيها :
اني افترضت محبة علي علي خلقي

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ١٧ ص ٢٥٧) عن كتب علماء العامة، ونستدرك
ههنا عن لم ننقل عنهم فيما مضى :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي
الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٨٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
جاءني جبرئيل من عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها بياض « اني افترضت
محبة علي بن أبي طالب علي خلقي فبلغهم ذلك عني » . رواه الصالحاني .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٢٢٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

فى كتاب « موفق بن أحمد » بسنده عن محمد الباقر وعن جابر بن عبد الله

الأنصارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: جاءني جبرئيل بورقة آس خضراء من

الجنة مكتوب عليها بياض « اني انا الله افترضت مودة علي على خلقي فبلغهم يا

حبيبي ذلك عني » .

وقال أيضاً :

روى الديلمي فى « مسند الفردوس » وابن الامام أحمد بن حنبل باسناده عن

جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: جاءني جبرئيل بورقة خضراء

من عند الله عز وجل مكتوب فيها بياض « اني افترضت حب علي بن أبي طالب

على خلقي فبلغهم ذلك » .

مستدرك

قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام :

لك من الاجر مثل مالي

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ١٧ ص ٩٤ و ص ٩٥) ، وننقل ههنا عن لم نرو

عنه هناك :

منهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق »

(ج ١٧ ص ١٣٨) قال :

وروى عن أنس بن مالك أيضاً قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي

يوم غزوة تبوك : أما ترضى أن يكون لك من الاجر مثل مالي ولك من المغنم مثل

مالي .

ومنهم العلامة احمد بن محمد الخافى [الخوافى] الحسنى الشافعى
 فى « التبر المذاب » (ص ۳۹ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :
 وعن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يوم غزوة تبوك: أما
 ترضى أن يكون لك من الاجر مثل مالي ولك من الغنم مثل مالي .
 نخرجه الخلفي .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

مستدرک

قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام :

لك في الجنة أحسن منها

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٦ ص ١٨٠ الى ص ١٨٦ وج ١٦ ص ٥٢٥ الى ص ٥٢٩) ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في توضيح الدلائل « (ص ٢٥٨ مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن علي أمير المؤمنين قال : كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة ، فأتينا على حديقة فقلت ما أحسنها ، ثم أتينا على حديقة أخرى فقلت يا رسول الله ما أحسنها . قال : لك في الجنة أحسن منها ، حتى أتينا على سبع حدائق أقول يا رسول الله ما أحسنها فيقول لك في الجنة أحسن منها .

رواه الطبري وقال أخرجه أحمد في المناقب ، ورواه الصالحاني وزاد :

فلما خلا الطريق أجهش باكياً ، فقلت : يا رسول الله وما يبكيك ؟ قال : ضغائن في صدور قوم لا يريدونها لك الأبعدي . فقلت : في سلامة من ديني ؟ في سلامة من ديني ؟ فقال : في سلامة من دينك .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٥٢) قال :

وروى عن أنس بن مالك قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديقة فقال علي : يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة ، قال : حديقتك في الجنة أحسن منها ، حتى مر بست حدائق - وفي روايات أخرى بسبع حدائق - كل ذلك يقول علي : يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة ، فرد عليه رسول الله : حديقتك أحسن منها . ثم وضع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه على إحدى منكبي علي فبكى فقال له علي : ما يبكيك يا رسول الله ؟ قال : ضغائن في صدور أقوام لا يريدونها حتى أفارق الدنيا . فقال علي : فما أصنع يا رسول الله ؟ قال : اصبر . قال : فان لم استطع ؟ قال : يا علي جامد . قال : ويسلم لي ديني ؟ قال : ويسلم لك دينك .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في كتابه « آل محمد » (ص ٣٤٦ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخرج الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده الى عن علي : كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة ، فأثبنا علي حديقة فمررنا حتى أثبنا علي

سبع حدائق ، فقلت : يا رسول الله ما أحسنها . فقال : لك في الجنة أحسن منها .

وقال أيضاً في ص ٣٧٩ :

روى الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده الى عن أبي عثمان النهدي وعن علي
قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك
المدينة اذا أتينا على حديقة ، قال : فقلت يا رسول الله ما أحسنها من حديقة . فقال :
ما أحسنها ولك في الجنة أحسن منها ، ثم مررنا بأخرى فقلت : يا رسول الله ما أحسنها
من حديقة ، فقال : ما أحسنها ولك في الجنة أحسن منها ، ثم مررنا بأخرى فقلت :
يا رسول الله ما أحسنها من حديقة ، فقال : ما أحسنها ولك في الجنة أحسن منها ،
حتى مررنا بسبع حدائق وكل ذلك أقول له : ما أحسنها ويقول : لك في الجنة
أحسن منها ، فلما خلا له الطريق اعتنقني ثم أجهدش باكياً ، فقلت : يا رسول الله ما
يبكيك ؟ قال : ضغائن لك في صدور أقوام لا يدونها لك الا من بعد موتي .
قال : قلت : يا رسول الله في سلامة من ديني ؟ قال : في سلامة من دينك .

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
من حسد علياً فقد كفر

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث المنقولة في كتب علماء العامة في (ج ٦
ص ٤٢٢ وج ١٧ ص ١) ، ويستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

فمنهم العلامة عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في « جامع

الأحاديث » (ج ٦ ص ٣٦١ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : من حسد علياً فقد حسدني ، ومن حسدني فقد

كفر (ابن مردويه عن أنس رضي الله عنه) .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » (ص ٤٣٢)

قال :

روى ابن مردويه يرفعه بسنده عن أنس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : من حسد علياً فقد حسدني ، ومن حسدني فقد كفر .

مستدرک

قوله صلى الله عليه وآله وسلم :

لمبارزة علي بن أبي طالب لعمر بن عبدود يوم الخندق أفضل . . .

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٦ الى ص ٨ وج ١٦ ص ٤٠٣ وص ٤٠٤)،

وننقل ههنا عن لم نرو عنه هناك :

مركز حقيقه كالمؤيد علوم اسلامی

فمنهم العلامة شيرازي بن شهر دار الديلمي في « فردوس الاخبار » (ج ٣

ص ٥٠٤ ط بيروت دار الكتاب العربي) قال :

[عن] معاوية بن حيدة : لمبارزة علي بن أبي طالب لعمر بن عبدود يوم

الخندق أفضل من عمر أمتي الى يوم القيامة .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله :

من صافح علياً فكانما صافحني

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٨١ وص ٢٨٢) ، ونستدرک هنا ما لم

مركز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

نقله سابقاً :

فمنهم العلامة المولوی ولی الله الکنوی فی « مرآة المؤمنین فی

مناقب أهل بیت سید المرسلین » (ص ٣٧ مخطوط) قال :

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من صافح

علياً فكانما صافحني ، ومن صافحني فكانما صافح أركان العرش ، ومن عانقه

فكانما عانقني ، ومن عانقني فكانما عانق الأنبياء كلهم ، ومن صافح لعلي محباً غفر

الله له الذنوب وأدخله الجنة بغير حساب .

مستدرک

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

على ان علياً وشيعته يردون على الحوض مبيضة وجوههم

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٣٢١ الى ٣٢٢ وج ١٧ ص ٢٧٣ و ٢٧٤)،

ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها هناك :

فمنهم العلامة محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي في «استجلاب

ارتقاء الغرف» (ص ٤٠ نسخة اسلامبول) قال :

قد سبق في الباب الثاني عن أبي رافع أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال :

يا علي أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء .

وقال أيضاً في ص ٣٤ :

وعن أبي رافع رضي الله عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي

رضي الله عنه : أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء مرويين مبيضة وجوهكم،

وان عدوك يردون علي ظماء مقمحين .

أخرجه الطبراني في الكبير من حديث محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٣٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى ابن ماجه بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء .

وروى أيضاً عن ابن المغازلي والطبراني في «المعجم الكبير» بالاسناد الى أبى رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء مرويين مبيضة وجوههم ، وان أعداءك يردون علي الحوض ظماء مقمحين .

وروى عن الديلمى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا علي أنت وشيعتك تردون علي الحوض ورداً .

ومنهم العلامة الشرف عباس أحمد صقرو أحمد عبد الجواد فى «جامع الاحاديث» (ج ٨ ص ٥٠٢ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنت وشيعتك تردون الحوض رواء رواين مبيضة وجوههم ، وان أعداءك يردون علي الحوض ظمأى مقمحين (طك) عن أبى رافع عن يحيى بن يعلى رضى الله عنه .

مستدرك

حديث : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

كان يسار علياً عليه السلام ويناجيه حين قبض

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٣٤ وج ١٧ ص ٥٦) ، ونروي ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في « توضيح

الدلائل » (ص ١٢٨ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن عائشة « رض » قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضرته

الوفاة قال : ادعوا لي حبيبي ، فدعوا له عمر ، فلما نظر اليه وضع رأسه ثم قال :

ادعوا الي حبيبي ، فدعوا علياً ، فلما رآه أدخله في الثوب الذي كان عليه ، فلما

يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه .

رواه الطبري وقال : أخرجه الرازي ، ورواه الصالحاني بإسناده عن سلمان

الحافظ عن ابن مردويه بإسناده ، ولفظه : عن عائشة « رض » قالت : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو في مرضه لما حضره الموت : ادعوا لي حبيبي ، فدعوت
أبا بكر ، فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم وضع رأسه ثم قال :
ادعوا لي حبيبي . فقلت : ويلكم ادعوا له علي بن أبي طالب فوالله ما يريد غيره .
فلما رآه فرح وطرح الثوب الذي كان عليه ، ثم أدخله فيه فلما يسزل يحتضنه حتى
قبض ويده عليه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٣٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الترمذى وصاحب «ال تفسير الكبير» الامام فخر الدين الرازى باسنادهما
عن عائشة ، وفي «الذخائر» عن سامان عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ادعوا
لي حبيبي ، فجاء ابوبكر ثم عمر فلم يلتفت اليهما ، ثم قال : ادعوا لي حبيبي ،
فدعوا علياً ، فلما رآه أدخله في الثوب الذي كان عليه فلم يزل يحتضنه حتى قبض
صلى الله عليه وسلم .

وقال أيضاً فى ص ١٤٦ :

قال النسائى فى «السنن» : أخبرنا محمد بن قدامة ، قال حدثنا جرير ، عن
مغيرة ، عن ام موسى قالت : قالت ام سلمة : والذي تخلف به ام سلمة ان أقرب
الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضى الله عنه . قالت : لما كان
غدوة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
- قالت : وأظنه كان بعثه فى حاجة - فجعل يقول : جاء علي ؟ ثلاث مرات ، فجاء

قبل طلوع الشمس ، فلما أن جاء عرفنا أن له حاجة ، فخرجنا من البيت وكنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ في بيت عائشة وكنت في آخر من خرج من البيت ، ثم جلست من وراء الباب فكنت أدناهم الى الباب ، فأكب عليه علي رضي الله تعالى عنه ، فكان آخر الناس به عهداً ، فجعل يساره ويناجيه .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

في قول النبي ﷺ

سمى علياً

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة المولوي الكشفي الحنفي الترمذي في « المناقب

المرتضوية » (ص ١١٩ ط بسىء) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : وسمى علياً لأنه لم يسم قبله باسمه . عن أم سلمة

رضي الله عنها .

في قول النبي ﷺ

سمي مختاراً

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة المولى الكشفي الحنفى الترمذى فى « المناقب المرتضوية »

(ص ١١٩ ط بمبىء) قال :

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : وسمي (علي) مختاراً لأن الله تعالى

اختاره . عن أم سلمة رضي الله عنها .

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم :

ان لعلی منبراً من نور يوم القيامة

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٥٣ و ج ٧ ص ٣٧٥) ، وننقل ههنا عن

لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبد الجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٣١ ط دمشق) قال :

قال النبي صلی اللہ علیہ وسلم : ان لكل نبي منبراً من نور يوم القيامة ، وان

لعلی أطولها وأنورها .

مستدرك

قوله صلى الله عليه وآله :

يا علي ستقاتلك الفئة الباغية

تقدم نقل مساهدل عليه في (ج ٥ ص ٦٣٥ وج ١٧ ص ١٦٦ وص ١٦٧) ،
ونقل ههنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ٦٤٢ مصورة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : يا علي ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق ،

فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني .

رواه ابن عساكر يرفعه بسنده الى عن عمار بن ياسر .

مستدرک

نص النبي صلى الله عليه وآله
على انه كان ركنا لعلي عليه السلام

قد تقدمت نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٤ ص ٢٣٢ وج ١٥ ص ٥٩٩ وج
٢٠ ص ٤٣٨) عن كتب العامة في ذكر نعمته عليه السلام ، ونستدرک ههنا بهذا
العنوان عن كتبهم التي لم نرو عنها :

منهم العلامة أحمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في «التبوير
المذاب» (ص ٣٧ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى الامام أحمد في المناقب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سلام
عليك أبا الريحانين ، فمن قليل يذهب ركنك والله خليفتي عليك ، فما قبض النبي
قال علي : هذا أحد الركنتين .

ومنهم الفضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد
عبدالجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣١٨ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: سلام عليك أبا الريحانين ، أوصيك بريحانتي
من الدنيا فمن قليل ينهدم ركنك والله خليفتي عليك - قاله لعلي عليه السلام .
(أبو نعيم وكر) عن جابر رضي الله عنه .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

قول جبرئيل

« انك في طاعة الله ورسوله وهما عنك راضيان »

روها جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني
البغدادي في « عيون الاخبار في مناقب الاخيار » (ص ٢٦ نسخة مكتبة فاتيكان)
قال :

أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن يوسف المدعو بجرجان ، أنبأ أبو بكر أحمد
ابن ابراهيم الاسماعيلي ، أنبأ أبو الحسن أحمد بن الحسن الصوفي ، أنبأ محمد بن
أحمد بن زيد المذارى بالبصرة ، أنبأ عمرو بن عاصم ، أنبأ الطيب بن سليمان ،
عن حاجب بن قعقاع الدارمي ، أنبأ عبد الجبار بن العباس ، عن جعفر بن عقبة ، عن
قيس بن سعد ، عن أبيه أنه سمع حلياً رضي الله عنه يقول : أصابني يوم أحد ستة عشر
ضربة سقطت الي الارض منها ، فأتاني ربه جل حسن الهيئة حسن الوجه طيب الريح ،

فأخذ بضبعي فأقامني ثم قال: أقبل عليهم فانك في طاعة الله وطاعة رسوله وهما عنك راضيان . قال علي: فأثبت النبي عليه السلام فأخبرته فقال : يا علي أما تعرف الرجل؟ قلت : لا والله ولكنه شبيه بدحية الكلبي . قال : أقر الله عينك ، ذلك جبرئيل عليه السلام .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

مستدرك

قول النبي صلى الله عليه وآله

« ان علياً معي في القيامة على مفاتيح خزائن الجنة »

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٢١٠ و ص ٢١١ و ج ١٨ ص ٥٤٨) ، وننقل

ههنا عن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة ابواحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى

سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٧ ص ٢٦٠ ط دار الفكر بيروت) قال :

ثنا عبدالملك ، ثنا أحمد بن هارون التنيسي ، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبدالله

التيمي البغدادي ، ثنا معمر بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : حدثنا

أنس بن مالك قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي برزة الأسلمي فقال

له وانا أسمعه : يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب عهداً

فقال: علي راية الهدى ، ومنار الايمان وامام أولياء ربي ، ونور جميع من أطاعني ،

يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة على حوضي وصاحب لوائي ،

ومعي غداً في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي .

مستدرک

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله

على أن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ثم أنا ثم على عليه السلام

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٥٠٠ وج ٦ ص ١٦٢

وج ١٦ ص ٥١٦) ، ونستدرک به هنا عن لم ننقل عنهم في ما مضى :

فمنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق
ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في
على عليه السلام » خروجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي
وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٦٤ ط وزارة الارشاد بطهران) قال :

حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي وأحمد بن جعفر النسائي ، قال
حدثنا محمد بن جرير ، قال حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني ، قال حدثنا محمد
ابن حسان ، قال حدثني أبو الأحوص [سلام بن سليم الحنفي الكوفي الحافظ]
عن زبيد الياامي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول

الله صلى الله عليه وآله: أول من يكسى يوم القيامة ابراهيم لخلته، ثم أنا لصفوتي،
ثم يزف علي بن أبي طالب بيني وبين ابراهيم عليه السلام زفاً الى الجنة .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٨٥

مصورة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الدبلمى صاحب « الفردوس » بسنده عن عبدالله بن مسعود عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : أول من يكسى يوم القيامة ابراهيم لخلته ، ثم أنا

لصفوتي ، ثم علي بن أبي طالب يزف بيني وبين ابراهيم زفاً الى الجنة .

وقال فى ص ١٢٩ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أول خلق الله يكسى يوم القيامة ابراهيم

فبكسى ثوبين أبيضين، ثم يقام عن يمين العرش، ثم ادعى فأكسى ثوبين أخضرين

أقام عن يسار العرش ، ثم تدعى أنت يا علي فتكسى ثوبين أخضرين ثم تقام عن

يمينى، أفما ترضى أن تدعى اذا دعيت ، وتكسى اذ كسيت، وان تشفع اذا شفعت.

رواه الدارقطنى وابن الجوزي، وقد تفرد به ميسرة بن حبيب النهدي والحكم

ابن ظهيره (قلت) الحكم روى له الترمذى .

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله

على امره المسلمين بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين

مع علي بن أبي طالب عليه السلام

قد تقدمت نقل الأخبار الدالة على ذلك عن كتب علماء العامة في (ج ٦ ص

٥٩ الى ص ٧٨ وج ١٦ ص ٤٤٠ الى ص ٤٤٦)، ونستدرك النقل ههنا عن كتبهم

التي لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي

الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه « غاية المرام في رجال البخاري

الى سيد الانام » (ص ٧٤) قال :

وقال أبو سعيد: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقاتل الناكثين والقاسطين

والمارقين ، قلنا : يا رسول الله أمرتنا بقتال هؤلاء فمع من ؟ قال : مع علي بن

أبي طالب ، معه يقتل عمار بن ياسر .

قال مخنف بن سليم: أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا: قاتلت بسيفك المشركين؟
قال: أمرت أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الشافعي في
« الكامل في الرجال » (ج ۲ ص ۶۳۶ ط دار الفكر في بيروت) قال :

حدثنا أحمد بن جعفر البغدادي بحلب ، ثنا سليمان بن سيف ، ثنا عبيدالله بن
موسى ، أخبرنا فطر ، عن حكيم بن جبير ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن علي قال :
أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
« انك ستقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين »

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٩٩ وص ٢٤٥ وص ٢٤٦ وص ٢٤٨ وص ٢٤٩ وص ٣٨٥ وج ١٥ ص ٥٨١ الى ص ٥٨٢) : ونستدرك ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة الشيخ أبوسعدي المحسن بن كدامة الشافعي في « نصيحة العامة » (ص ١٦ ، صورة مكتبة امروزيانا) قال :

مثل ما قاله النبي صلى الله عليه : انك ستقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين .

مستدرک

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أن الله تعالى يرضى لرضى على عليه السلام ويغضب لغضبه
تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٦ ص ٥٥٢) ،
ونستدرک ههنا عن لم ننقل عنهم فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ١٢٨ نسخة السيد الاشكورى) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال [لعلي عليه السلام] : ان الله يرضى لرضاك
ويغضب لغضبك . .

وقال فى الهامش : رواه ابن أبى الدنيا كما فى « الكنوز » .

مستدرک

حديث « ان عليا يدخل احياءه الجنة بغير حساب »

تقدم نقل ما يدل عليه من الاحاديث عن كتب العامة في (ج ٢ ص ١٧٠ الى

ص ١٧٤) ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد » (ص

٦٣٤ مصورة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : يا علي انك قسيم الجنة والنار ، وانت تفرع باب

الجنة وتدخلها احياءك بغير حساب .